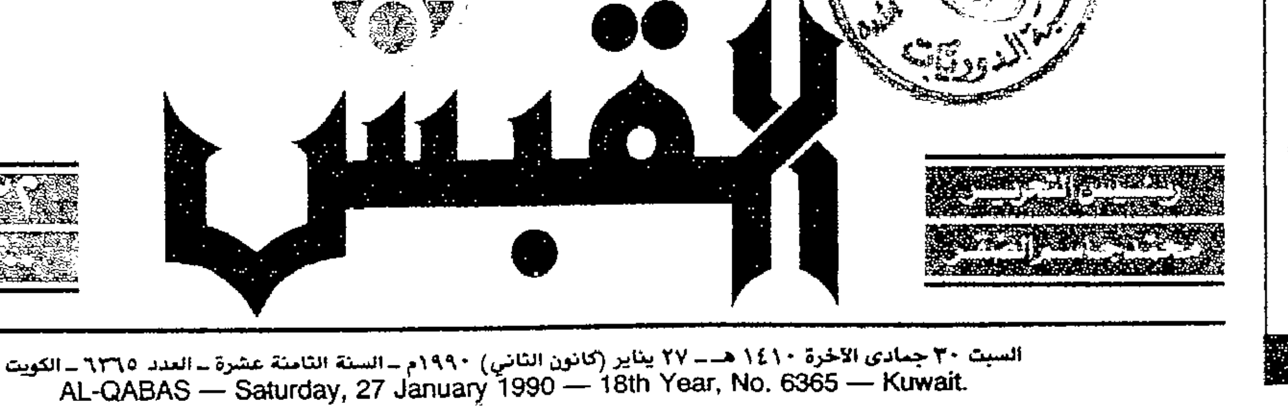








السبت ٣٠ جمادى الاخرة ١٤١٠ هـ - ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٦٥ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 27 January 1990 — 18th Year, No. 6365 — Kuwait.

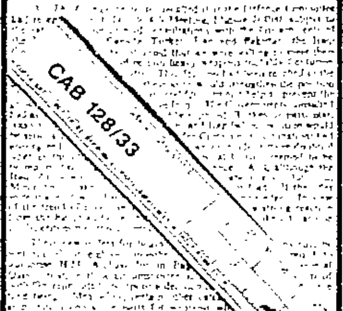
اوروبا تحت رحمة الطقس المجنون

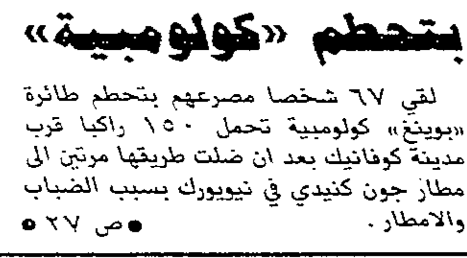
تتعرض اوروبا الغربية لعواصف مجنونة مصحوبة بامطار غزيرة خلفت وراءها عشرات القتلى وخسائر بملايين الدولارات.
فيضانات تونس استمرت. وشوارع القاهرة غرقت بالامطار الغزيرة. (الصورة) ●ص ٢٧●



المحاضر السرية للحكومة البريطانية

الغرب يتخوف من تدخل سوفيتي في ايران. فيما رفض عبدالناصر ان تسحب بريطانيا قواتها من الحبانية .. اضافة الى معلومات اخرى في الحلقة الاخيرة من وثائق الحكومة البريطانية.
●ص ١٢●

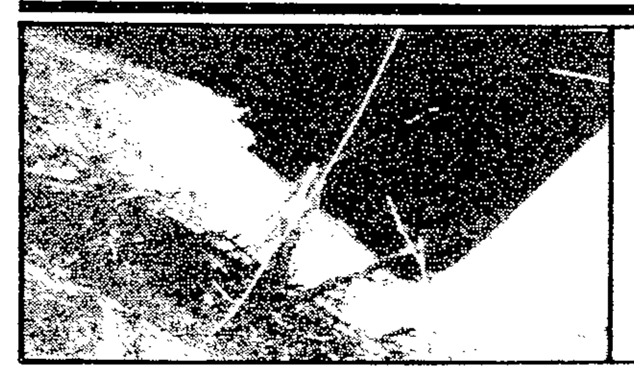




٦٧ قتيلا بتحطم «كولومبية»

لقي ٦٧ شخصا مصرعهم بتحطم طائرة «بوينغ» كولومبية تحمل ١٥٠ راكبا قرب مدينة كوفانيك بعد ان ضلت طريقها مرتين الى مطار جون كنيدي في نيويورك بسبب الضباب والامطار.
●ص ٢٧●





الامير يبحث التطورات مع ولي العهد وصباح الاحمد

الحكومة تدرس غداً تصوّرات الحوار



يتابع سمو امير البلاد بحث عدد من الامور المتعلقة بالاوضاع الداخلية في لقائه الاسبوعي اليوم مع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد. ويتناول اللقاء ابرز المستجدات العربية والخليجية والعالمية.

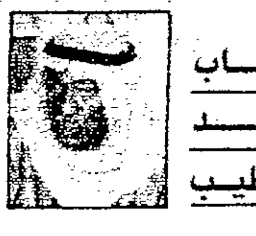
مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي غدا برئاسة الشيخ سعد العبدالله سيواصل بحث الاصداء الكبيرة لخطاب سمو الامير للشعب الكويتي يوم السبت الماضي والذي حدد الخطوط الرئيسية لمسؤوليات المستقبل بمناسبة دخول العقد الاخير من القرن العشرين، مركزا على ما تناوله الخطاب من حرص الامير على توسيع قاعدة الشورى والحياة النيابية والمشاركة الشعبية، وترسيخ الحريات، وترحيب سموه في الخطاب بالحوار والاراء.

وفي هذا الجانب يحيط سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله المجلس غدا بفحوى لقائه مع مجموعة من الشخصيات والمواطنين في قصر بيان يوم الثلاثاء الماضي وما طرحوه من آراء وملاحظات انطلاقا من خطاب سمو الامير حيث عرضت تصورات شعبية للحوار المرتقب والشرائح التي ستشارك فيه واسس الممارسة الديمقراطية في المرحلة المقبلة. وكانت الشخصيات ذاتها قد التقت نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في اليوم نفسه.

ويتوقع ان تعرض في الجلسة تصورات الحكومة للحوار وتبادل الاراء ازاء المرحلة الجديدة.

ومن جهة ثانية، يعرض وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح على المجلس غدا ملابسات الاحداث التي وقعت في منطقة الفروانية مساء الاثنين الماضي والتي ادت الى اصابة احد رجال الامن وعدد من المواطنين وتوقيف عدد اخر رهن التحقيق.

حوار الذكريات



عقاب محمد الخطيب

عملت مدرسا للحساب فاحتج الاهالي على الطريقة؟!

● ص ٦ - ٧ ●

اقتصاد

تقرير القبس العقاري

(ص ٢٢)

٨ آلاف كويتي في القطاع الخاص

العوضي: تقليل تدريجي للوافدين

أكد وكيل وزارة التخطيط الدكتور عبد الهادي العوضي على الاهمية الكبرى لمشاركة القطاع الخاص في دفع عملية التنمية وتحقيق الخطة الخمسية الجديدة للدولة، مما يتطلب تأهيل وتدريب العناصر الوطنية في هذا القطاع.

وقال العوضي في تصريح صحفي ان عدد العاملين الكويتيين في القطاع الخاص لا يتجاوز ٨٤٢٩ موظفا وهو يمثل نسبة ١,٤٪ من العاملين فيه وذلك في مقابل نسبة ٩٨,٦٪ لغير الكويتيين الذين يبلغ عددهم ٥٨٥,٩٠٩ موظفين.

وأكد العوضي اهتمام خطة التنمية بمعالجة وضع التركيبة السكانية في الكويت حيث لا تتجاوز نسبة الكويتيين الان ٢٧٪ من السكان وقال ان تعديل هذا الوضع يقتضي التقليل التدريجي للوافدين خاصة العمالة الهامشية غير المنتجة. (طالع ص ١١)

خبيران أميركيان بارزان لـ القبس:

الانقلابات ممنوعة في «الشرق»

ماحدث في رومانيا تحذير للقوى المعارضة للتغيير

واشنطن - من هشام ملحم:

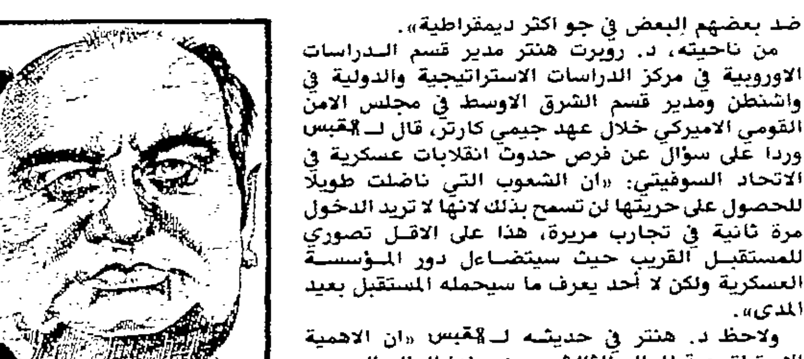
اكد خبيران اميركيان التقتهما القبس على ان «البريسترويكا»، التي يقودها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف، مغامرة استراتيجية ضخمة واشارا الى عدم وجود امكانية لانقلابات عسكرية في الاتحاد السوفيتي او في دول اوروبا الشرقية لوقف التحولات الجارية حاليا، وذلك لتضاؤل نفوذ المؤسسة العسكرية في كل من دول «مجموعة الشرق».

روبرت نيومان مدير قسم دراسات الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن والسفير السابق لدى المغرب والسعودية قال لـ القبس: «انني اعتقد ان غورباتشوف سيحافظ على مركزه وأعتقد ان طاقاته الهائلة وديناميكيته وعدم وجود بدائل جذابة سيعطيه زخما ويبقيه امام منافسيه». واضاف: «لقد شهدنا اخيرا سقوط نظام شاوشيسكو في ثورة شعبية في رومانيا، وأعتقد ان ما حدث هناك هو تحذير للقوى المعارضة للتغيير لانه عندما تلجأ السلطة الى استخدام القوة.. فان الانتصار غير مضمون». واشار نيومان الى ان مثل رومانيا سيؤثر سلبا على القوى التي تعارض غورباتشوف، وتدعي ان الامور لم تعد خاضعة للسلطة في البلاد وان تدخل الجيش اصبح مطلوبا.. اننا نرى الآن الجنود والضباط في القوات السوفيتية يترشحون لمناصب ضد بعضهم البعض في جو اكثر ديمقراطية».

من ناحيته، د. روبرت هنتر مدير قسم الدراسات الاوروبية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن ومدير قسم الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الاميركي خلال عهد جيمي كارتر، قال لـ القبس وردا على سؤال عن فرص حدوث انقلابات عسكرية في الاتحاد السوفيتي: «ان الشعوب التي ناضلت طويلا للحصول على حريتها لن تسمح بذلك لانها لا تريد الدخول مرة ثانية في تجارب مريرة، هذا على الاقل تصوري للمستقبل القريب حيث سيتضاءل دور المؤسسة العسكرية ولكن لا أحد يعرف ما سيحمله المستقبل بعيد المدى».

ولاحظ د. هنتر في حديثه لـ القبس «ان الاهمية الاستراتيجية للعالم الثالث «ومن بينها العالم العربي» تتضاءل لان احتمالات التنافس الحاد بين موسكو وواشنطن قد تضاءلت ولكن اهمية العالم الثالث بشكل عام ستزداد بشكل ملحوظ في السنوات المقبلة بسبب التغيرات الاقتصادية والديمغرافية التي تشهدها دوله وازدياد الاخطار المحدقة به». وقال: «انني اعتقد ان عصر العالم الثالث على الابواب».

ثورة التسعينات ●ص ١٦-١٧ ●



نابليون سوفيتي ينتظر غورباتشوف
بقلم: عبدالكريم ابو النصر
● ص ٢٥ ●

يازوف: هدفنا تحطيم الجبهة الاذربيجانية

موسكو - رويتر - قال وزير الدفاع السوفيتي ديمتري يازوف ان الكرملين ارسل قواته الى اذربيجان لسحق حركة الجبهة الشعبية لانها على درجة عالية من التنظيم وتهدف الى تقويض الزعامة السوفيتية والاستيلاء على السلطة.

ونقلت صحيفة «ازفستيا» عن يازوف قوله «ليست مهمتنا اعتقال الجميع ولكنها تدمير هيكل النفوذ الذي تشكل في جميع المؤسسات والمكاتب في اذربيجان.

وكشف يازوف النقاب عن ان الجبهة تضم اكثر من ٤٠ الف ناشط، ومسلحة تسليحا جيدا، وتملك سيارات اتصالات، وكانت واثقة من الاستيلاء على السلطة قبل ان يعلن الكرملين قراره باقتحام باكو. (طالع ص ٢٨)

للمشاركة في مواجهة الانتفاضة

تل أبيب: الجنود الرّوس قادمون

■ المستوطنون احرقوا مسجد بورين

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات: قال ضابط اسرائيلي ان آلافا من الجنود السوفيت سيصلون قريبا الى اسرائيل بالزي العسكري الاسرائيلي للمشاركة في محاولات اخماد الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف ان هؤلاء الجنود سينضمون الى الجيش الاسرائيلي ويهود «الفلاشة» ويهود الارجنتين في مواجهة الفلسطينيين في مدن وقرى ومخيمات الضفة وغزة.

في الوقت نفسه احرق مستوطنون يهود مسجدا شيد حديثا في بلدة بورين بالضفة الغربية، وقدرت الخسائر الناجمة عن هذه الجريمة بحوالي ٧٥ الف دولار.

على الصعيد السياسي قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان وزير المالية وزعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز الذي زار القاهرة يوم الاربعاء الماضي لم يكن مخولا بالتفاوض مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واضاف شامير انه ابلغ بيريز ان محادثاته مع مبارك لا قيمة لها طالما انها لا تلزم احدا داخل الحكومة الاسرائيلية.

الزعيم الفلسطيني فيصل الحسيني قال لصحيفة «يديعوت احرونوت» امس انه بامكان الفلسطينيين تغيير تكتيكاتهم فقط اذا غيرت اسرائيل موقفها. واضاف «ليس لي ان اطلب من شعبي التوقف عن رمي الحجارة قبل اتاحة فرص اخرى لهم». (طالع ص ٢٥)

وفاة تلميذ على يد معلمه

عمان - ق.ن.أ - توفي تلميذ في احدى المدارس بجنوب الاردن نتيجة تعرضه للضرب من جانب أحد المدرسين.

واوضحت التقارير الرسمية انه اثناء قيام المدرس باعطاء حصة الرياضيات لطلبة الثاني الابتدائي طلب من التلميذ (٨ سنوات) حل مسألة وعندما لم يستطع الطالب الاجابة سحبه المدرس والقاه على ارضية الصف وانهال عليه ضربا، ولما حاول الطالب الذي كان يمسك قلم رصاص في يده حماية وجهه من الصدمات وقعت يد المعلم على طرف القلم فانغرز رأسه المدبب في عنق التلميذ واصاب احد الشرايين الذي يغذي الدماغ مما ادى الى اصابته بنزيف حاد نقل على اثره الى مركز طبي بمدينة الشوبك لاسعافه حيث ما لبث ان فارق الحياة.

وقد تم القبض على المدرس ويجرى التحقيق في القضية.

القاهرة: مصرع اصولي اشتبك مع الشرطة

القاهرة - رويتر - قالت مصادر امنية مصرية ان الشرطة قتلت اصوليا مطلوبا القبض عليه لاتهامه بممارسة انشطة مناهضة للحكومة وذلك خلال اشتباك امس في احد احياء القاهرة.

واضافت المصادر قولها ان القتيل واسمه احمد كامل اطلق النار من مسدس غير مرخص على رجال الشرطة الذين كانوا يحاولون القبض عليه في حي عين شمس.

في معرض الكتاب بالقاهرة
حوار ساخن حول الديمقراطية والثقافة
(ص ٢٦)

د.السلطان: التطور السريع في مجالات العلوم والتكنولوجيا .. تحد كبير امام الدول النامية

قال مساعد مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور يوسف يعقوب السلطان ان التطور السريع والنمو المستمر في مجالات العلوم والتكنولوجيا وتطبيقاتها في القطاعات المختلفة تشكل تحديا كبيرا للدول النامية .

واضاف ان الدول العربية والاسلامية تاتي في طليعة هذه الدول النامية التي تسعى جاهدة للتغلب على التخلف، ولتحقيق الاستقلال الاقتصادي والابتعاد عن التبعية .

وكان الدكتور السلطان الذي يشغل حاليا ايضا منصب عضو مجلس ادارة في الجمعية الكيميائية الكويتية قد انجز ترجمة كتاب اصدرته مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مؤخرا بعنوان اولويات الحكومة في سياسة العلوم والتكنولوجيا .

واشار في تصريح لوكالة الانباء الكويتية أمس ان الدول النامية بقدراتها الحالية ليس لديها القدرة على الاعتماد على نفسها لانتاج وتطوير التكنولوجيا المحلية، أو حتى في المستقبل القريب .

واوضح الدكتور السلطان ان عدم تطوير التكنولوجيا يرجع لعدة اسباب، ابرزها غياب السياسات العلمية والتكنولوجية المعلنة، مشيرا في الوقت نفسه الى ان ايمانه بقدرة المجتمعات العربية والاسلامية على رسم سياسات تكنولوجية وعلمية عميقة من شانها دعم الاستقلال الاقتصادي لتقليل الفجوة التكنولوجية والحد من التبعية لفلك الدول الصناعية .

وقال ان الكتاب الذي اصدرته المؤسسة مؤخرا يتضمن بين طياته خبرة عشر دول صناعية متقدمة في رسم السياسات العلمية والتكنولوجية والبحث العلمي، لتسخيرها للتطوير الاقتصادي والعلمي، موضحا انه يوجه التساؤلات الى متخذي القرارات في هذه المجالات للاستفادة منها في هذا المجال الحيوي .

وبين الدكتور السلطان ان ابرز هذه التساؤلات يدور حول عدم تفاعل مجتمعاتنا مع المنظومة العلمية لتحويل هذا التفاعل الى انتاج وديناميكية متواصلة ومتنامية لنقل هذه المجتمعات الى عالم التقدم العلمي والتطور التكنولوجي، وقال في ختام تصريحه ان الكتاب يتضمن ايضا موضوعات اخرى حول امكانية ان تستمر الصفوة العلمية العاملة في مجال العلم والتكنولوجيا في عملها لانتاج تكنولوجيا محلية دون وجود سياسات علمية وتكنولوجية معلنة .







رقم حساب المشروع ٢/١١٥٥
بيت التمويل الكويتي - فرع حولي



نظراً للممارسات التعسفية المتصاعدة التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني من قتل وابعاد وهدم البيوت وفرض الضرائب والغرامات المالية، قامت لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان بإنشاء مشروع صندوق أسر الشهداء والجرحى والمعتقلين في فلسطين .

أهداف المشروع :

١ - رفع الكرب والضائقة عن الأسر التي فقدت معيلها.
٢ - دعم صمود المعتقلين والجرحى.
٣ - مواساة أسر الشهداء والمتضررين.
٤ - المساهمة في رفع معنويات الأهل في الداخل .

ويقوم هذا المشروع على تخصيص مبلغ من المال لكل جريح وأسير وأسرة شهيد للتخفيف من معاناتهم ودعم صمودهم .

وإننا نهيب بكم المشاركة الفعالة في دفع الأموال والزكوات والصدقات لصالح صندوق أسر الشهداء والجرحى والمعتقلين، علماً بأن ما يدفع لصالح هذا الصندوق يحول مباشرة إلى الأرض المحتلة عن طريق جهات موثقة يشرف عليها مجموعة من أفاضل العلماء والمشايخ داخل فلسطين ويتم ذلك حسب رغبة المتبرع الكريم بتخصيص المبلغ إما للمشروع ككل أو لإحدى الفئات الثلاث : الأسرى - الجرحى - أسر الشهداء.

لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان . الكويت
جمعية الإصلاح الاجتماعي

باب مفتوح للخير فجاهدوا بأموالكم

طلب تحويل شهري

لصالح مشروع صندوق لسر الشهداء والجرحى والمعتقلين

إلى مدير بنك: .... فرع: ....

ارجو تحويل مبلغ .... ☐ ٥ .... ☐ ١٠ .... ☐ ٢٠ .... اخرى ☐ دينار كويتي من حسابي

الجاري رقم: .... التوفير رقم: ....

وإيداعه لصالح لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان حساب رقم ٢/١١٥٥ لدى بيت التمويل الكويتي - فرع حولي

اعتبارا من شهر .... عام .... وحتى اشعارا آخر

الاسم: .... التوقيع

هاتف العمل: .... هاتف المنزل ....

العنوان البريدي ص.ب .... الرمز البريدي ....

منطقة .... قطعة .... جادة ....

شارع .... منزل ....

يرجى إعادة هذا الطلب إلى اللجنة على العنوان التالي مجمع الأوقاف - برج ١٧ الدور الثالث - شقة ٢ - ص.ب ٦٥١٧٤ الرمز البريدي 35152 - المنصورية - تلفون: ٢٤٣٠٨٧٩/٢٤٣٠٨٩٣ - فاكس: ٢٤٠١٨٨٣



سمو الامير وولي العهد
يهنئان بالعيد الوطني
للهند واستراليا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى كل من رئيس جمهورية الهند وحاكم عام استراليا بمناسبة العيد الوطني لبلديهما.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى فيشواناث براتاب سينغ رئيس وزراء جمهورية الهند بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وبعث سموه ببرقية تهنئة الى روبرت هوك رئيس وزراء استراليا بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

تعاون تربوي بين جامعتي
الكويت والخليج العربي


● أ.د. عبدالرحمن الاحمد

التقى الدكتور ابراهيم الهاشمي مدير جامعة الخليج العربي بالبحرين مع الاستاذ الدكتور عبدالرحمن الاحمد عميد كلية التربية بجامعة الكويت حيث بحثا معا الاستفادة المتبادلة من الخبرات التربوية المتوافرة في كلتا الجامعتين، وتوظيف الامكانات لخدمة المجتمع الخليجي.

وسوف يتم عقد اجتماع بين المسؤولين في كلية التربية وبين الدكتور محمد جابر الانصاري مساعد عميد كلية التربية بجامعة الخليج العربي لوضع برنامج لتبادل الزيارات والبعثات المتبادلة بين الجامعتين ووضع الاسلوب الامثل للتعاون العلمي والتربوي بينهما.

الطيران المدني
افتتاح الدورة التدريبية الاولى للعاملين الجدد

افتتح الشيخ جابر مبارك عبدالله الاحمد مدير عام الادارة العامة للطيران المدني صباح السبت الماضي الدورة التدريبية الاولى الخاصة بالبرنامج التعريفي للموظفين الجدد بالادارة والتي تنظمها ادارة التدريب والتطوير خلال الفترة من ٢٠ - ٣١ يناير ١٩٩٠.


● جانب من افتتاح الدورة



بسم الله الرحمن الرحيم

توقيع عقد

مؤسسة لآلىء العثمان
تقوم بتوقيع العقد الخامس





تم بعون الله وتوفيقه مساء يوم الاحد توقيع عقد توريد وتركيب نظام البيع الفورى **(TOWA)** لسوق الصباحية المركزي وجميع فروعه وسوق الاحمدي المركزي وجميع فروعه بين كل من :

السادة / جمعية الصباحية والاحمدي التعاونية ويمثلها السيد / مشعان المطيري وبحضور كل من السادة / نائب رئيس مجلس الادارة السيد حمدان العتيبي وامين السر السيد مصلح العجمي وبحضور مجلس الادارة ورئيس لجنة المتابعة والخدمات الاجتماعية السيد / فريح الشمرى والمدير العام / السيد مرزوق ابراهيم العبودي.

السادة / مؤسسة لآلىء العثمان للاستيراد والتصدير ويمثلها المدير العام السيد / بدر الغانم وبحضور مدير الكمبيوتر والمتابعة السيد / محمد حسين بعلبكي .

وان مؤسسة لآلىء العثمان هي الوكيل الوحيد المعتمد لأنظمة *(TOWA)*

وقد تم تركيب هذا النظام واعتماده لدى الجمعيات التالية :

١ - جمعية الفردوس التعاونية
٢ - جمعية الخالدية التعاونية
٣ - جمعية اليرموك التعاونية
٤ - جمعية صباح السالم التعاونية



الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين — القبس-ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة- الرمز البريدي 13078 هاتف ٤٨١٢٨١٩ - ٥/ خطوط ٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤ — شارك في الاعداد: سعد الخلف

يقولون

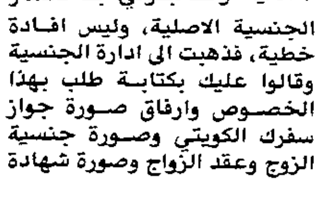
الى الاوقاف
مساكن ائمة المساجد في بيان بحاجة الى ترميم

● خالد الجسار

نحن مجموعة من الائمة في مساجد الاوقاف وممن خصصت لهم الوزارة المساكن الخاصة بالقرب من المساجد وبالتحديد بسكن الائمة في منطقة بيان قطعة ٣ نرفع شكوانا الى وزير الاوقاف بخصوص انجاز الصيانة اللازمة لهذه المساكن، حيث اننا نعاني من الخرير منذ بداية فصل الشتاء، ونظرا لحالتنا المادية المتواضعة فاننا لا نستطيع ان نقوم بعمل الاصلاحات اللازمة للخرير خاصة وانه ناتج من اهمال المقاول الذي قام بتنفيذ تلك المساكن من ناحية، ومن ناحية اخرى لانها تكلف الاف الدنانير لذا نامل من الوزارة القيام بالاصلاحات اللازمة قبل ان يتلف الاثاث في البيوت.

الى الداخلية
ارجو حسم امري للحصول على هوية





● الشيخ سالم الصباح

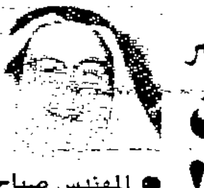
أنا سيدة عربية ومتزوجة من مواطن كويتي منذ عام ١٩٧٤، ولدي عشرة اولاد أعاني من مشكلة سببها التاخير غير المبرر في اعطائي حقي الذي كفله القانون، فالمشكلة تتلخص في انني وفي عام ١٩٧٩ تقدمت لادارة الجنسية برغبة للحصول على الجنسية الكويتية، وتنازلت عن جنسيتي الاصلية، وفي عام ١٩٨٣ استلمت جواز السفر الكويتي ولكنني لم احصل على الجنسية، رغم انتهاء المدة القانونية للرغبة، وبعد عدة مراجعات فقدت الامل في الحصول على الجنسية رغم أحقيتي لها، فجميع الاوراق المطلوبة والتنازل عن الجنسية الاصلية موجودة لدى ادارة الجنسية وانهيت المدة القانونية اللازمة، ومع كل هذا لم احصل على حقي وتعبت من كثرة المراجعات التي لم تؤد الى اي نتيجة تذكر، وبالتالي اصبحت حاليا أعاني من مشكلة اخرى مع البطاقة المدنية، فانا لدي بطاقة مدنية استخرجتها وفقا لكتاب خطي من ادارة الجنسية والجوازات تثبت انني كويتية وعندما جاء قانون استبدال البطاقات المدنية للكويتيين استدعوني وسحبوا البطاقة المدنية وطالبوني باحضار الجنسية الاصلية، وليس افادة خطية، فذهبت الى ادارة الجنسية وقالوا عليك بكتابة طلب بهذا الخصوص وارفاق صورة جواز سفرك الكويتي وصورة جنسية الزوج وعقد الزواج وصورة شهادة ميلاد ابني الكبير، فاحضرت كل ما طلب مني وعند استلامها قالوا راجعينا بعد مدة، ولكن المدة طالت ولم احصل على شيء، فانا حاليا خسرت جنسيتي الاصلية ولم احصل على الجنسية الكويتية واصبحت بلا هوية، والسبب كثرة المراجعات والروتين فالى متى استمر على هذا الحال؟

أرجو افادتي والعمل على مساعدتي.

م.م

من سكان عمارات شارع المنتصر
ارحمونا من تكدس السيارات!!





● المهندس صباح جابر العلي

نحن سكان مجموعة العمارات الواقعة في شارع المنتصر والشوارع المتفرعة عنه في حولي والملاصقة لعمارات المعاهد الخاصة، نشكو من كثرة المعارض الخاصة لبيع السيارات حيث ان هناك كثيرا من السيارات المعروضة للبيع في الساحات المجاورة لعماراتنا السكنية، مما يحرمنا من ايقاف سيارتنا في اماكن قريبة لعماراتنا، وكذلك الازعاج الناتج عن كثرة السيارات هناك حتى اصبحنا وكاننا في سوق حراج للسيارات، مما يسبب ازدحاما وخطورة على ابنائنا بالاضافة الى حرماننا في الساحات الواقعة امام العمارات والتي تعتبر المتنفس لسكان تلك العمارات حيث يلعب الاطفال، بالاضافة الى ممارسة الكبار لرياضة المشي فيها.

وعليه نسأل مدير عام البلدية، هل من حق اصحاب هذه المعارض افتراش هذه الساحات العامة للدولة بهذا الكم الهائل من السيارات وحرمان اهل المنطقة في التمتع بهذه الساحات، ثم لماذا لا تخصص اماكن خاصة لاصحاب تلك المعارض لعرض سياراتهم بعد ان كثر استغلال الساحات العامة للدولة او الارصفة من قبلهم في جميع مناطق الكويت مما يشوه المنظر العام لارصفة الشوارع والساحات بالاضافة الى تخريبها ؟

اسأل تجب

ردان من د.خالد المذكور

● د. خالد المذكور

استري على نفسك، ولا يجوز الخروج مع خطيبك

■ بامكان السائلة صيام يوم اخر عوضا عن «الاثنين»

من فضيلة الدكتور خالد المذكور جاءنا الردان التاليان على سؤالين سابقين:

● شابة تقول في سؤالها: انا شابة في العشرين من عمري مخطوبة ومشكلتي هي انني قبل ان اعرف خطيبي كانت لي بعض العلاقات التي دفعتني لفقدان اعز ما املك وبعد ان خطبت اصبحت اصلي واصوم ولا اترك اي فريضة، وطبعا دون ان افصح عن مشكلتي امام خطيبي، فما حل هذه المشكلة؟ علما بأن خطيبي يريدني ان اقسم بالله انني لم افعل شيئا من قبل وفعلا اقسمت على ذلك فما هو حكم القسم مع انه لمصلحتي ان اقسم والا فان الفراق يقع بيننا وهل الخروج مع خطيبي جائز؟

ـ وجوابه هو: اعتبر سؤالك هذا عظة وعبرة لكثير من الفتيات اللاتي يتهاون في المحافظة على شرفهن ويستسهلن اقامة علاقات تكون نتيجتها فقدان اعز ما تمتلكه الفتاة.. ومرد هذا كله الى عدة عوامل لا مجال لذكرها في هذه العجالة ومن اهمها عدم التربية الاسلامية الصحيحة من قبل اولياء الامور.

وما دمت قد تبت الى الله تعالى وبرهنت على التوبة بالصلاة والصوم بعد خطبتك فان الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعا، ودليل ذلك قوله سبحانه وتعالى ﴿قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم، وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون﴾. فاستري على نفسك ولا تفضحيها بعد توبتك، واستغفري الله وتوبي اليه عن قسمك.

ولا يجوز الخروج مع خطيبك لانه اجنبي عنك وانت اجنبية عنه الا بوجود محرم وبملابسك الشرعية. حتى لا يتكرر الخطأ مرة اخرى.

● القارئة (ص) تقول: لقد نذرت لله ان اصوم كل يوم اثنين من كل اسبوع ولكن تاتي ظروف لا استطيع فيها الصوم في هذا اليوم بالتحديد، فهل استطيع ان اصوم يوما اخر من الاسبوع عوضا عن يوم الاثنين ؟

ـوجواب سؤالها هو: إذا لم تستطيعي صيام يوم الاثنين من كل اسبوع فعليك كفارة النذر وهي مثل كفارة اليمين في قوله تعالى ﴿.. فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام..﴾.

وبامكانك ان تصومي يوما اخر من الاسبوع عوضا عن يوم الاثنين بعد الكفارة.

تجاوب المسؤولين

ردان من الجامعة حول مشكلة الطالبة «المنقبة»

التحويل من الطب المساعد الى التربية كان اختيارا شخصيا

● د. رشا الصباح

■ اجتياز ١٢ وحدة دراسية والحصول على التقدير المطلوب .. شرط للتحويل

من الدكتورة رشا حمود الجابر الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام جاءنا ما يلي: بالاشارة الى الرسالة المنشورة على صفحة «الباب المفتوح» في جريدتكم الغراء (عدد ٦٣٥٢، بتاريخ ١٩٩٠/١/١٥)، يسرني ان احيل رد الزميلين عميد كلية التربية وعميدة كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض على الرسالة المشار اليها.

● يقول رد عميد كلية التربية ردا على الرسالة المنشورة في «الباب المفتوح» في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٠/١/١٥ العدد رقم ٦٣٥٢ حول الموضوع والذي نصه «انا طالبة التحقت بكلية الطب المساعد في الفصل الدراسي الحالي ٩٠/٨٩ والذي شارف على الانتهاء، عندما التحقت بالكلية، وبما انني (منقبة) فلقد استدعتني عميدة الكلية التي افهمتني وديا بان وجود (النقاب) يتعارض مع الدراسة في الكلية نتيجة لطبيعة العمل والدراسة، وطلبت مني اما ان اترك الكلية او التحويل لكلية علمية اخرى، فاخترت كلية التربية وسحبت المقررات الدراسية التابعة لكلية الطب المساعد وسجلت مواد من كلية التربية.

نود ان نعلمكم ان السبب الرئيسي في عدم تحويل طالبة الطب المساعد (المنقبة) والتي رغبتها الاولى الطب المساعد وطلب منها التحويل الى كلية التربية ما يلي:

١ ـ بناء على شروط التحويل المعتمدة من مجلس الكلية بتاريخ ١٩٨٩/٥/٢٧ فان الشرط الاساسي للتحويل الى الكلية هو اجتياز ١٢ وحدة دراسية والحصول على التقدير المطلوب للتحويل في أي تخصص داخل الكلية.

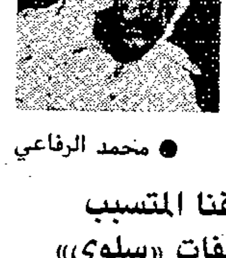
٢ ـ ان موضوع الطالبة لم يحول الى لجنة الشؤون الطلابية بالكلية لتعذر الشرط السابق ذكره، وهو الاجراء المعمول به عند التحويل في داخل الكلية ومن الكليات الاخرى الى كلية التربية.

ونود ان نعلمكم بأن الطالبة المذكورة ووالدتها حضرتا الى مكتبي يوم السبت ١٩٩٠/١/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا وقد شرحت والدكتورة مديرة مكتب التوجيه والارشاد بالكلية ظروف ابنتها والتحويل من كلية الى اخرى وضرورة اجتيازها ١٢ وحدة وحصولها على التقدير المطلوب حتى تتمكن من التحويل الى كلية التربية، وانتهى اللقاء على هذا الاتفاق.

ويفيد رد الدكتورة فريدة العوضي عميدة كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض: اعتدنا بالكلية ان اجتمع ورؤساء الاقسام والمسؤولين الاداريين ذوي العلاقة في بداية كل عام مع الطلبة المستجدين، حيث اشرح كثيرا من الامور التي تهم الطلبة سواء كانت خاصة بلوائح الكلية ونظمها او نظام التدريب في المستشفيات او ما يتعلق بالجامعة ككل، ومن ضمن اللوائح التي نتطرق لها عادة اللوائح الخاصة باللباس خاصة خلال الدروس العملية والتدريبات في المستشفى وهذه اللائحة مذكورة في الصفحة ٩٧-٩٨ من كتاب الكلية ٨٩/٨٨ ويوجد نظام خاص لطلبة التمريض وهو القسم الذي سجلت عليه الطالبة وقد لاحظت خلال الاجتماع وجود الطالبة المعنية وكانت تلبس النقاب والقفازات وفي اليوم التالي استدعيتها الى مكتبي عن طريق مكتب الشؤون الطلابية في الكلية وذلك لمناقشة لائحة اللباس وقد دارت مناقشة مع الطالبة باسلوب علمي بالتوضيح لها اذا كان بالامكان ان تلتزم بالحجاب العادي حيث ترتديه اكثر من ٨٠٪ من الطالبات، واوضحت لها ان النقاب والقفازات والعباءة لا تتلاءم مع طبيعة التدريبات الاكلينيكية في المستشفى والكلية، حيث يتواجد الطلبة في غرف العمليات وغرف العناية المركزة واجنحة الجراحة والحروق الشديدة وغيرها، ويقومون بالعمل على الاجهزة المختلفة، وفي اجواء تتطلب، الاهتمام والحرص على اجراء التعقيم في جميع هذه الاماكن، وكل ذلك لا يناسبه مثل هذا اللباس، اضف الى ذلك (١) اننا نمنع الطالبة من تطويل الاظافر او صباغتها (٢) ان يكون شعر الطالبة مربوطا من الخلف (٣) تمنع المغالاة في لبس أي من المجوهرات كالخواتم وغيرها (٤) يمنع لبس الكعب العالي وكذلك توجد شروط بالنسبة للباس الطلبة، وهي من النقاط المتبعة عالميا والخاصة بلباس التمريض والمبينة في اللوائح.

وقد كانت الطالبة متفهمة لهذا الامر كما طلبت منها عدم الاستعجال بالرد علي ولتفكر بالموضوع وتخبرني بعد فترة اذا كان بالامكان خلع النقاب والاكتفاء بالحجاب العادي، الا انها عادت واخبرتني بعدم رغبتها في تغيير النقاب ونصحتها بامكانية التحويل الى كلية اخرى لا تشترط عدم لبس النقاب، وقد كان اختيارها لكلية التربية اختيارا شخصيا محضا وبدون ضغط من احد، وعليه فقد ارسلنا كتابا الى عميد التسجيل والقبول بانه لا مانع لدى الكلية من تسجيل الطالبة او تحويلها الى أي تخصص اخر، وقد قامت عمادة التسجيل والقبول باتخاذ اللازم.

ردّ من البلدية



● محمد الرفاعي

خالفنا المتسبب في مخلفات «سلوى»

من ناصر العيار مدير ادارة العلاقات العامة بالبلدية جاءنا الرد التالي:

بالاشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء العدد ٦٣٢٧ بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٩ تحت عنوان «نريد حلا لمخلفات سلوى» بخصوص وجود حوطة قديمة بمنطقة سلوى بالقطعة رقم ٨ وبالقرب من مسجد مرزوق الحماد،

نحيطكم علما بان العقار المذكور بالشكوى عبارة عن قسيمة تنظيمية من نظام السكن الخاص بمنطقة سلوى وقد قام المالك بانشاء حوطة وبداخلها ملحقات بمساحة ٨٠م² وبموجب رخصة البناء رقم ٨٣/٦١٩ المؤرخة في ١٩٨٣/١٠/٢٣.

وبالكشف على الموقع تبين وجود شبرات من الخشب والشينكو بمساحة ١٣٧م² مخالفة وبدون ترخيص، وتم عمل انذار للمالك لازالتها ومن ثم تم عمل محضر المخالفة اللازم له في ١٩٩٠/١/٢.

ردّ من المواصلات



● عبدالعزيز الايوب

مستعدون لزيادة خطوط الاتصال الى سوريا

صرح مصدر مسؤول بوزارة المواصلات ردا على الشكوى المنشورة في صفحة «الباب المفتوح» بجريدة القبس في عددها رقم ٦٣٥٥ الصادر في ١٩٩٠/١/١٧ تحت عنوان (الى المواصلات نريد حلا مع النداء الالي) بشأن صعوبة الحصول على النداء الالي الى سوريا، بان المشكلة لا تعود على دولة الكويت انما تعود للمقسم الدولي في سوريا حيث ان عدد القنوات المتوفرة في هذا المقسم لا تستوعب الا عددا محدودا من المكالمات الدولية.

والجدير بالذكر ان الادارة السورية تعمل حاليا على توسعة المقسم الدولي لديها.

اما بخصوص ما جاء بالشكوى من ان طالب المكالمة في مركز الاتصالات يحصل عليها فورا فلان الوزارة حددت للجمهور عددا من الخطوط للاتصال بسوريا.

وافاد المصدر بان الوزارة على استعداد لزيادة الخطوط لتسهيل الاتصال مع سوريا اذا تمكنت الادارة السورية من توسعة المقسم الدولي التابع لها.

ردّ من الداخلية



● العقيد فهد المخلد

«موانع» قطع الطرق توضع بصفة موقتة

من العقيد فهد خالد المخلد مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية جاءنا الرد التالي: حول ما نشرته صحيفتكم في عددها رقم ٦٢٥٣، بتاريخ ١٩٩٠/١/١٥،

بخصوص رفع الموانع التي تستخدم في قطع الطريق واعادة الرصيف الى مكانه الطبيعي للتخلص من هذه الظاهرة التي بدأت تنتشر في معظم الشوارع، أفاد مدير عام الادارة العامة للمرور العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم ان استعمال الموانع في اغلاق فتحات الالتفاف يتم احيانا ولفترة زمنية، ولكن بعد دراسة الحركة المرورية اثر الاغلاق يتم رفع الموانع اذا كانت الحركة جيدة والاستعاضة عنها اما بتركيب اعمدة حديدية صغيرة او اغلاق الفتحة نهائيا واعادة الرصيف الى وضعه الطبيعي اذا كانت الحركة بها غير ميسرة.

اما بالنسبة لاستعمال الموانع في اشغال قطع الطريق، فان الادارة تقوم بذلك لسهولة استخدامها وسرعة تاديتها للغرض في ساعات قليلة، خاصة وان معظم عمليات قطع الطريق تتم من الساعة ١١ مساء وحتى الساعة ٦ صباحا،

كما تقوم الادارة باستخدام حواجز حديدية ولوحات ارشادية تدل على الموقع الذي به عمال يشتغلون لسلامتهم وسلامة مستخدمي الطريق.

اهتمام مشكور من البلدية مع قضية احد العاملين

■ ما زال الشاكي يطالب بحقه!





● الخليفي يتحدث لـ«الباب المفتوح»

تجاوبا مع ما نشر في «الباب المفتوح» يوم الاحد بتاريخ ١٩٩٠/١/١٤ تحت زاوية «يقولون» وبخصوص شكوى الموظف عبد الوهاب محمد الخليفي، اتصل بنا مدير شؤون الموظفين بالبلدية عبد الله الخليفي ودعانا الى حضور المناقشة التي تمت بحضور كل من صاحب الشكوى ومدير شؤون الموظفين واسرة «الباب المفتوح».

يقول عبد الوهاب محمد وهو رئيس قسم في ادارة الشؤون الصحية بالبلدية انه لجأ الى «الباب المفتوح» بعد ان وجد نفسه يدور في حلقة مفرغة بين المسؤولين امتدت اشهرا، وأضاف انه حاصل على شهادة جامعية منذ عام ١٩٨٥ وتمت ترقيته الى رئيس قسم عام ١٩٨٦، وقال رشحني المراقب العام باعتباره المسؤول المباشر الى وظيفة مساعد مراقب عام وبعد عرض الموضوع على لجنة خاصة في الشؤون الصحية لاختيار موظفين لمناصب شاغرة في الادارة طلبت مني اللجنة كتاب ترشيح مكان شاغر ولوجود هذا المكان طلبت من المراقب ترشيحي لانه سبق وان رشحني لوظيفة مراقب عام ولكنه رفض نتيجة خلافات نشأت بيني وبينه بسبب العمل لانني رفضت الغاء عدة مخالفات بطلب من هذا المراقب سابقا بالاضافة الى رفضي هدايا عينية يقوم بتوزيعها بناء على طلب جمعية المنطقة لان احد اقاربه عضو في مجلس ادارة الجمعية وليس هناك مبرر لقبولي هذه الهدايا.

كلام الباب

منوعات السبت

● الكمامة والنشله:

السبت بداية الاسبوع.. وما دام الجو حلوا وبديعا والدنيا «شوية برد وشويونه ربيع» فاننا نأمل ان تكون بداية نشطة حلوة طيبة على جميع القراء من داخل وخارج البلاد، وان يتمتع الجميع بالصحة والعافية بعيدا عن الانفلونزا والكحة والعقد التي تلازم الكثيرين وتتمسك بهم لانهم وجدوا اصلا للعقد وعوار الرأس والقلب..

○ ○ ○

● عادة نحن في الكويت نفضل البرد والمطر على الحر والغبار ففي ايام الشتاء يحلو اللقاء والتجمع حول «الدوه» واكل «البنك» و«النقل» وشرب الشاي والحليب...

ولكن في الشتاء تكثر الامراض.. اشي زكام واشي «انف العنزه» واشي كحه.. ليش..؟! يقولون ان فيروسا في الجو لم يتم اكتشافه بعد من قبل العلماء..!! نأمل ان يتوصل أحد العلماء العرب الى اكتشافه ما دام الفيروس يدخل الحلق من خلال اللسان..!!

○ ○ ○

● في اليابان لفت انتباهي منظر بعض المواطنين هناك وهم يضعون «كمامات» على انوفهم.. بداية ظننت انهم عمال في مصنع ما.. الا انني عندما سألت مرافقتي عن السر.. بطل العجب.. فقد اكدت ان الياباني عندما يصاب بالزكام او الكحة او الانفلونزا، وخوفا من نقل العدوى الى الآخرين من الاصحاء، خاصة عندما يسعل احدهم.. فانه يفضل وضع «الكمامة». وهي بمثابة الوقاية من نشر العدوى..

○ ○ ○

عندنا في الكويت خاصة عند البعض ممن يفضلون ايصال «تفلتهم» الى الاصحاء، فان احدهم يفضل ان يسعل بوجه زملائه واقرانه، وحتى افراد اسرته، وعليه فان العدوى تنتقل وبسرعة الى الباقين وبالتالي يتكالب باقي افراد الاسرة والاصدقاء على الطبيب المسكين في المستوصف.. هذا الدكتور الذي يستقبل يوميا اكثر من ١٢٠ مريضا خلال نوبة عمله.. وكأن الدكتور المسكين آلة.. لا تحتاج الى تشحيم او غسيل.. آلة وجدت فقط «للكرف والحك».. ويعلم الصحة..!!

○ ○ ○

مساكين نحن الاصحاء.. ومساكين ايضا الاطباء ومسكينة وزارة الصحة.. وعيني عيني.. على التطور..!!

○ ○ ○

● آخر الكلام.. نشلة + كمامة = وقاية من نشر العدوى.

المحرر

بصفة الاستعجال

الى الصحة
افيدونا .. عن «الفاكسين»

وصلتنا استفسارات كثيرة من المرضى الذين يعانون من الحساسية ويتلقون العلاج عبر حقن «الفاكسين» ومشكلتهم في عدم ايجاد الحقن في مركز الحساسية، وقد تردد بان وزارة الصحة توقفت عن اعطاء مثل هذه الحقن بعدما تبين بأن لها مضاعفات تؤثر على المرضى، ولكن هذا التوقف جاء بعد اكثر من سنة ونصف حيث قامت الشركة صانعة دواء «فاكسين» بارسال كتب لجميع زبائنها في انحاء العالم بتاريخ ٨٨/٤/٢٠ تطالبهم بالتوقف عن صرف هذا الدواء للمرضى خوفا من المضاعفات، والسؤال اذا كان هذا الحديث صحيحا فاين كانت الصحة منذ ذلك التاريخ فهي لم تتوقف عن اعطاء هذه الحقن للمرضى الا قبل مدة بسيطة، ويامل المرضى بتوضيح من المسؤولين في وزارة الصحة تجاه هذا الدواء حتى تتضح الصورة كاملة لهم.

Bencard

DISCONTINUATION OF BENCARD ALLERGY VACCINES AND DIAGNOSTIC MATERIALS

● صورة من كتاب منع استعمال دواء «فاكسين»

يعجبني

النقيب انور عبداللطيف البرجس من ادارة مرور حولي على اسلوبه الرائع في التعامل مع مراجعي الادارة وسعيه المستمر لتقديم العون والمساعدة دون تردد.

فتحية للنقيب البرجس وكثر الله من امثاله.

معجب

ماذا لو

منع بعض موظفي العلاقات العامة بمستشفى الجهراء جميع الاطفال من الدخول الى المستشفى في غير اوقات الزيارة المخصصة لهم، وعدم قصر المنع على الاطفال الذين لا يتمتعون بفيتامين «واو» ؟!

تضع خطته د. الفريح

بحث تحقيق عدد من المخطوطات التراثية


● د. سهام الفريح

التقت الدكتورة سهام الفريح استاذة الادب العربي بجامعة الكويت والمسؤولة عن شعبة التراث في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب مع المحقق والعالم الاستاذ الدكتور محمود شاكر خلال زيارته الاخيرة للكويت، حيث تباحثا في عدة موضوعات تهتم بالادب العربي وتحقيق عدد من المخطوطات.

وعلمت القبس ان الدكتورة سهام الفريح تعكف حاليا على وضع خطة طموحة تهدف الى نشر عدد من كتب التراث العربي المحققة بما يضمن الاستفادة منها خاصة جيل الشباب والذين تسعى الدكتورة الى تعريفهم بالادب العربي، وكانت لها خطوات رائدة خلال ترؤسها قسم اللغة العربية وادابها في كلية الاداب حيث قدمت عديدا من الادباء والشعراء الشباب.

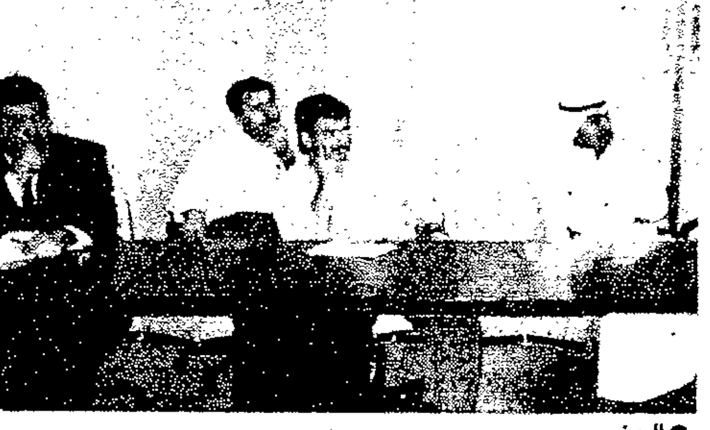
محاضرة عن اللوحات الكهربائية في كلية الهندسة والبترول

اقام قسم الهندسة الكهربائية والكمبيوتر بجامعة الكويت محاضرة بعنوان: «الاساليب الحديثة في تصميم اللوحات الكهربائية ذات الجهد العالي والمتوسط» القاها المهندس أ. نوفاك رئيس القسم الفني بشركة صناعة اللوحات الكهربائية حيث عرض شريطا للفيديو عن تصنيع اللوحات الكهربائية في الدول الاوروبية باستخدام الحاسب الالي موضحا انها اسرع واكثر دقة وكفاءة من حيث التصميم والانتاج لانها تخضع لعدة اختبارات لقياس مدى جودتها. وقارن تلك الطريقة بطريقة الانتاج بالصناعة المحلية وقال انها تقارب المنتجات العالمية كفاءة وجودة وتطرق الى القواطع المستخدمة في اللوحات وشرح كيفية عملها في حماية مصادر الطاقة وصنفها الى ثلاثة انواع وهي القاطع الزيتي والكيميائي والهوائي.

وشرح عملية تركيبها في اللوحات المختلفة ذات الجهد العالي والمتوسط وتحدث عن طرق التحكم باللوحات الكهربائية الذي يتم محليا او عن بعد.

حضر المحاضرة عدد من اساتذة الكلية والعاملين في مجال صناعة اللوحات الكهربائية واستخدامها كما حضرها بعض طلبة قسم الهندسة الكهربائية والكمبيوتر.


● المحاضر يشرح تصنيع اللوحات


● الحضور



بالنباطة

ما في الديرة.. بلسان أهلها

يكتبها: النقوشي

من صفحات «القبس الاسبوعي»

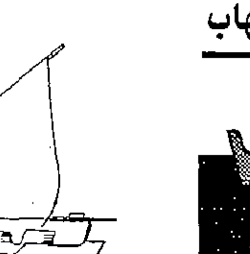
في الذكرى ٤١ للعيد الوطني

احتفال برفع العلم في السفارة الهندية

بمناسبة الذكرى الحادية والاربعين للعيد الوطني الهندي الذي يصادف ذكرى تاسيس الجمهورية الهندية، اقامت السفارة الهندية في الكويت صباح أمس حفل رفع العلم فوق مبناها. حيث قام السفير الهندي ارون كومار بودهيراجا برفع العلم، وقد قام اطفال هنود يرتدون ملابس تمثل تقاليد مختلفة من الهند بانشاد النشيد الوطني الهندي. وحضر الحفل جمع غفير من المواطنين الهنود بمن فيهم الاطفال والنساء. ومن ثم قام السفير الهندي بقراءة خطاب رئيس جمهورية الهند الى الامة بهذه المناسبة. وفي نهاية الحفل قامت حرم السفير الهندي السيدة غيتا بودهيراجا بتوزيع الجوائز على الاطفال الذين شاركوا بعزف وانشاد النشيد الوطني وقد اعقب ذلك قطع كعكة بالمناسبة وتقديم المرطبات للحضور.

اعداد: يوسف الشهاب





عقاب محمد الخطيب:

عملت مدرسا للحساب فاحتج اهالي الطلاب على الطريقة؟!





● طلاب مدرسة «الروضة» عام ١٩٤٧ ويبدو ناظرها الاستاذ عقاب الخطيب على اليسار والى اليمين يبدو ملا سعود الاستاذ بالروضة.
كما يبدو مشاري عبدالرحمن البحر الثاني من اليمين بالصف الرابع والدكتور صلاح العتيقي، الثالث من اليسار بالصف الثالث مع مجموعة من طلاب الروضة.

■ دراستي بدأت عند «العنجري» وانتهت بالكلية الصناعية في البحرين ■ كنت ضمن المستقبلين لأول بعثة فلسطينية وصلت عن طريق المطلاع

اليك قصة حياتي.. اسمعها وقد تستغني بعد الذي تسمعه عن طرح ما لديك من الاسئلة.. ولدت في الكويت وتعلمت عند «الكتاتيب» ثم ذهبت في بعثة الى البحرين وبعدها اصبحت مدرسا ثم تاجرا وما ازال كما تراني..

هذه قصة حياتي حكيتها لك، وارجو ان اكون قد وفرت لك كل ما تريد ان تعرفه.. الحديث لعقاب محمد الخطيب، الذي يقف عن الحديث بعد الذي قاله عن حياته ويسأل.. هل تريد شيئا آخر غير الذي ذكرته لك ؟ وابادره.. نعم.. ولدي الكثير من الاسئلة .. صحيح انك ذكرت قصة حياتك، لكنني ابحث عن التفاصيل بعد العموميات ..

ويقول.. اي تفاصيل ؟

واقول.. ميلادك مثلا كيف بدأ ؟

ويجيب .. قلت لك انا من مواليد الكويت، ولا اذكر اليوم والتاريخ، فلا شهادات ميلاد لدينا آنذاك، ولا اطباء تذهب اليهم امهاتنا حين الولادة.. كل ما اعرفه عن ميلادي انه في سنة حكم المغفور له الشيخ احمد الجابر عام ١٩٢١م بين اخوة واخوات. بعضهم انتقل الى رحمة الله والبعض الآخر لا يزال على قيد الحياة وعسى الله ان يطيل باعمار الجميع .

● وبيتكم هل تتذكره ؟

- بالطبع اتذكره.. فقد كان في الصفاة، واذا اردت عمل الوالد فقد كان يعمل عند الشيوخ من الشيخ مبارك وحتى الشيخ احمد الجابر، وقد «صوب» في موقعة هدية. هذا كل ما اتذكره ..

● والدراسة كيف كانت ؟

- كانت مثل بقية جيلي، فقد بدأتها عند الملا عبدالعزيز العنجري، وكان عمري آنذاك ٦ سنوات، وعنده تعلمت القرآن و..ختمته.. وبقيت عند العنجري ٤ سنوات .

● واظن ان الدراسة مجانية ؟

- لا.. لم تكن مجانية، فقد كنا ندفع « ٤ بيزات» كل اسبوع، اما الدراسة فكانت صباحية ومسائية، اما مكان المدرسة فقد كان في منطقة قبلة، بالقرب من مسجد الساير الحالي.

● وتوقفت عن الدراسة بعد ذلك ؟

- واصلتها الى هاشم البدر، لدراسة اللغة الانكليزية لمدة سنتين، وكانت مدرسته عند سوق السلاح الآن، وكان معي في هذه المدرسة، عبدالله عبداللطيف المطوع، وزملاء كثيرون لا اذكرهم الآن، وكنا ندفع في هذه المدرسة بعض.. الفلوس.. ولا اذكر مقدارها بالتحديد .

● وبعد ذلك ؟

- بعدها.. الى مدرسة عبدالعزيز حمادة، وكان يدرسنا معه ايضا شقيقه علي حمادة، ويصمت «ابوعبدالله» بعض الوقت يعود بذاكرته الى زملاء هذه المدرسة ثم يقول.. والذي اتذكره ان ابناء النصف والشاعر المرحوم عبدالله سنان، وغيرهم كانوا معي لدى مدرسة حمادة التي بقيت فيها سنة دون غيرها ..

● والمباركية هل درست فيها ؟

- نعم.. ذهبت اليها بعد مدرسة حمادة، وبالتحديد عام ١٩٣٥م وكنا زملاء في هذه المدرسة، عبدالرحمن وعبدالمحسن الزين، صالح الشلفان، مرزوق الجاسم. عبدالله يوسف القناعي، ابراهيم المقهوي وعبدالله البدر، وانا.. كنا زملاء في المباركية وبعضهم معي بالفصل..

● واساتذة المباركية ؟

- كان اساتذتنا فيها عبدالعزيز القارس، ملا سالم الحسينان، سيد هاشم الحسينان، اما ناظر المدرسة فكان سيد عمر عاصم، واذا اردت مدة الدراسة فيها فكانت حتى عام ١٩٤٠م. درست فيها المواد الرئيسية في ذلك الوقت مثل التربية الاسلامية واللغة العربية والحساب.. ويضيف بعد فترة صمت قائلا : لكن هذه المناهج تطورت بعض الشيء بعد وصول اول بعثة للمدرسين الفلسطينيين عام ١٩٣٦م التي ضمت الاساتذة، احمد شهاب الدين، محمد المغربي، خميس نجم وجابر حديد.. واذكر انني ذهبت مع الذين كانوا باستقبالهم بالمطلاع حيث رافقناهم الى المدينة وسكنوا في بيوت بالقرب من المدرسة المباركية ..

بعثة البحرين

● ثم ماذا بعد المباركية ؟

- يرد .. ابوعبدالله.. بعدها فكرت المعارف بارسال بعثة الى البحرين عام ١٩٤٠م، واذكر انها كانت اول بعثة طلابية الى هناك، والبعثة كانت باتفاق بين الحكومة وشركة نفط الكويت في ذلك الوقت .

● وكم كان عدد اعضاء البعثة ؟

- لم تكن كثيرة العدد.. فقد كنت مع خالد الغريللي وحدنا دون اي احد معنا، ويضيف بعد فترة تفكير قائلا.. كانت الرحلة من الكويت الى البحرين عن طريق البحر واستغرقت الرحلة يومين .

● وهل كانت هناك مراسلات قبل ارسال البعثة ؟

- يجيب الرجل.. قلت لك ان البعثة كانت باتفاق بين الحكومة وشركة نفط الكويت. اضف الى ذلك ان الكويت في ذلك اليوم كانت تحت الحماية البريطانية، ولذا فان المراسلات الخارجية كانت تتم عن طريق المعتمد البريطاني بالكويت حيث التشاور مع المعتمد في البحرين، ويقف «ابوعبدالله» بعض الوقت يعود فيه الى اوراقه ثم يتناول واحدة منها ويقول اقرأ هذه الرسالة.. كان النص مؤرخا في ٨ اكتوبر ١٩٣٩م، والرسالة من المقيم السياسي البريطاني بالخليج الى المعتمد البريطاني بالبحرين وكان في ذلك الوقت «ويت مان» تقول الرسالة :

«عزيزي «ويت مان»

من المتوقع ان نجري الاتصالات مع شركة نفط الكويت لتأمين منحتين دراسيتين للتعليم الحرفي لطالبين من الكويت وبرأيي ان الكلية الصناعية في البحرين ستكون اكثر ملاءمة للطلاب الكويتيين من غيرها، فهل لي ان ارجوكم ان تتأكدوا من موافقة حكومة البحرين بقبول هذين الطالبين كما ارجو ان تزودونا بمعلومات وافية حول رسوم الكلية السنوية للطالب الواحد، اما ما يتعلق بنفقات السكن والمعيشة فيمكن ان نرتبها بصورة منفصلة في وقت لاحق، ومع انني لست متأكدا من مستوى الكلية الدراسي ولكنني اعتقد انها ستؤهلهما للعمل في شركة نفط الكويت بعد تخرجهما» .

● وماذا ايضا عن المراسلات الاخرى ؟

- يرد الاستاذ عقاب الخطيب.. نعم.. كانت هناك اكثر من رسالة، واقرأ هذه الرسالة ايضا التي بعث بها «بلجريف» لمستشار حكومة البحرين في ذلك الوقت الى المعتمد البريطاني لدى البحرين والمؤرخة في ٢٤ اكتوبر ١٩٣٩م تقول الرسالة بعد الديباجة المعتادة :

يشرفني ان اشير الى رسالتكم المؤرخة في ٢٤ اكتوبر ١٩٣٩م لافيدكم ان حكومة البحرين ترحب بقبول هذين الطالبين من الكويت للدراسة في الكلية الصناعية، مدة الدراسة سنتان فقط وتشتمل على فصلين دراسيين مدة كل منهما احد عشر شهرا، واما رسوم الكلية فهي (٣٠) روبية شهريا اي (٣٣٠) روبية سنويا للطالبين باستثناء السكن وتكاليف المعيشة واما اقسام الكلية فهي قسمان النجارة وقسم الميكانيكا في فروعها المختلفة على ان يشترط في الطالب الذي سيلتحق في قسم الميكانيكا ان يكون له دراية جيدة في الرياضيات كما ان هناك مجالا فيما اذا تكرمتم مستقبلا بقبول اكثر من طالبين كما ارجو ان يكون الطلاب بصحة جيدة وان تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ الى ٢٠ سنة، واما خريجو هذه الكلية وبصفة خاصة قسم النجارة ومدى تاهيلهم للعمل في شركة نفط الكويت فلدينا تجربة ناجحة بان ثلاثة من طلابنا الذين تخرجوا حديثا في قسم النجارة في هذه الكلية قد زاولوا عملهم في شركة «بابكو» باجر جيد قدره (٣) روبيات يوميا، ومما لا شك فيه ان خريجي الميكانيكا ايضا سوف لا يقلون عنهم في المستوى الفني وفي الاجر اليومي علما بانه حتى الآن لم يتخرج اي طالب في قسم الميكانيكا .

خادمكم المطيع
شارلس بلجريف
مستشار حكومة البحرين

سؤال للشيخ احمد الجابر

ويستمر الاستاذ عقاب الخطيب، في سرد حكاية المراسلات التي تمت قبل ارساله مع زميله خالد الغريللي، في بعثة دراسية الى البحرين ويقول.. وفي اكتوبر من ذلك العام ايضا، سأل الشيخ احمد الجابر، حاكم البلاد في ذلك الوقت، المعتمد البريطاني بالكويت وكان اسمه «جالوي» ساله عن النقطة التي وصلت اليها اجراءات سفرنا الى البحرين،



● عقاب الخطيب مع ضرار الغانم احد تلاميذه بالروضة



● ويت مان- المعتمد البريطاني بالبحرين عام ١٩٤٠م

والطريف ان «المعتمد البريطاني» كان يظن ان الشيخ احمد الجابر لا يعلم عن المراسلات التي تمت بينه وبين المقيم السياسي بالخليج آنذاك والمتعلقة ببعثتنا الدراسية، لكنه رحمه الله كان على علم بكل ما يجري، ويضيف بعد فترة توقف.. ونتيجة لسؤال الشيخ احمد الجابر للمعتمد البريطاني بدأ المعتمد مع المقيم السياسي بالخليج زيادة المطالبة لشركة نفط الكويت بضرورة ارسالنا الى البحرين .

مماطلة الشركة

● قلت.. واظن وافقت الشركة على ارسالكم ؟

- الذي حدث ان شركة النفط، اوقفت اعمالها بالبلاد خوفا من اي اعتداء قد تتعرض له من جانب الالمان اثناء الحرب الثانية، ونتيجة لذلك راحت تماطل وتتهرب. بموضوع ارسال بعثتنا الى البحرين، لكن المعتمد البريطاني استمر بمطالبة الشركة بضرورة توفير البعثة لنا لاظهار حسن نواياه امام الشيخ احمد الجابر، فبدأ المعتمد بتبادل الرسائل مع المقيم السياسي بالخليج للضغط على الشركة لارسالنا الى البحرين للدراسة فيها ..

● وهل خاطب المقيم السياسي الشركة ؟

- نعم.. فقد اجرى المقيم السياسي اتصالاته مع الشركة طالبا منها الاستجابة لما اقترحه «جالوي» بخصوص ارسالنا الى البحرين، كما طلب منه ايضا إعطاء مدير شركة النفط، وكان اسمه «سكوت» كشفا يبين فيه مصاريف المعيشة هناك .

● وهل اعطاه هذا الكشف ؟

- بالطبع اعطاه اياه من خلال هذه الرسالة المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٣٩م والموجهة الى مدير الشركة - تقول الرسالة :

«عزيزي سكوت»..

بناء على موضوع التعليم المهني في الكويت الذي طال النقاش حوله وبناء على رغبتكم لايجاد طلاب كويتيين متدربين للعمل في شركتكم فعليه اخبركم ان التكلفة التقديرية لدراسة الطالبين الكويتيين في الكلية الصناعية في البحرين هي في حدود (٨٠٠) روبية لهذين الطالبين لمدة دراستهما التي تستغرق عامين، فهي تشمل رسوم الكلية والسكن والمعيشة واجور السفر، وبناء على ما طلبتم لمعرفة هذه التكاليف فاني ارفق لكم قائمة مفصلة عن تكاليف السكن والوجبات الثلاث التي سيتناولها هذان الطالبان والتي تسلمتها من مستشار حكومة البحرين «بلجريف» عن طريق المعتمد السياسي البريطاني في البحرين (ويت مان) وعليه ارجو بعد الاطلاع عليها ان تقرروا رأيكم في اسرع وقت ممكن خاصة وان الكلية قد بدأت الدراسة بها منذ شهرين .

انفراج الامور

● قلت، وماذا حدث بعد هذه الرسالة ؟

- ويجيب الرجل.. بعدها اقتنعت كما يبدو شركة النفط بارسالنا الى البحرين بعد كل هذه المراسلات التي بدأت في اكتوبر من عام ١٩٣٩م واستمرت حتى مارس ١٩٤٠م، فتم اختياري للدراسة بقسم النجارة وزميلي خالد الغريللي للدراسة بقسم الميكانيكا، وكانت هناك برقيات متبادلة بين المعتمد البريطاني بالبحرين والمعتمد البريطاني بالكويت على الاسراع بارسالنا الى البحرين للالتحاق بالدراسة .

● وما هي طبيعة تلك البرقيات ؟

- يجيب الاستاذ عقاب الخطيب.. هما برقيتان الاولى كانت في ٨ فبراير ١٩٤٠م واليك نصها.. وهي من المعتمد البريطاني بالكويت الى المعتمد بالبحرين :

اشارة الى رسالتكم المؤرخة في ٣١ اكتوبر ١٩٣٩م، لقد قررت شركة نفط الكويت اخيرا منح منحتين لطالبين كويتيين للدراسة في الكلية الصناعية في البحرين، وقد تم اختيار طالبين احدهما واسمه خالد عبدالكريم الغريللي للالتحاق بقسم الميكانيكا لكونه جيدا في الرياضيات كما اشار مستشار حكومة البحرين (بلجريف) في تقريره بان يتوفر للطالب في قسم الميكانيكا ليلتحق به المام جيد بالرياضيات، واما الطالب الثاني واسمه عقاب محمد الخطيب فسيلتحق في قسم النجارة، فرجائي ان تعلمونا ان كان بالامكان ان يتوجها لكم خلال شهر او اقل ؟!

● وماذا كان رد المعتمد في البحرين ؟

- كان رده بالاسراع بارسالنا، وقد بعث برقية بهذا الخصوص في ١٠ فبراير ١٩٤٠م كان نصها..

اشارة الى برقيتكم المؤرخة في ٨ فبراير ١٩٤٠م ارجو التكرم بارسال الطالبين في اسرع وقت ممكن علما بانهما سيعيشان مع احدى العائلات الكويتية المتواجدة هنا في البحرين .

استفسار آخر

● وسافرتم للدراسة والسكن مع عائلة كويتية ؟

- لا.. فالامر لم ينته ايضا، اذ ان شركة نفط الكويت في ذلك الوقت طلبت من «جالوي» الطلب من الجهات المختصة بالبحرين بتوفير سكن لنا بدلا من السكن لدى عائلة كويتية تعيش هناك، لان شركة النفط كان ترى انها مسؤولة عن راحتنا خلال مدة الدراسة .

● قلت.. الاجراءات اذن استغرقت وقتا طويلا ؟

- نعم.. وكما قلت، فقد اخذت مدة خمسة اشهر تقريبا من اكتوبر ١٩٣٩م الى مارس ١٩٤٠م وحتى بعد انتهاء اجراءات السفر والاقامة ومكان الدراسة وقبل موعد السفر كانت هناك برقيات بين الكويت والبحرين، فقد بعث المعتمد بالكويت «جالوي» برقية الى المعتمد في البحرين يخبره بوصولنا الى هناك، وكان نص البرقية التي ارسلت في ١٦ مارس ١٩٤٠م كما تقرأه في هذه الورقة ..

«يصل الطالبان الكويتيان الى البحرين في ١٨ مارس الحالي». وبعد هذه البرقية والموعد الذي حدد لوصولنا سافرت مع الاخ خالد الغريللي الى البحرين ..

الرحلة بالمركب

● ووسيلة السفر من الكويت ؟

- يومها لم تكن الطائرات متوفرة مثل الآن، ولا حتى طرق السيارات، فما كان علينا الا السفر بطريق البحر في مركب قطع المسافة من الكويت الى البحرين في يومين، وعند وصولنا كان بانتظارنا مندوب من معارف البحرين واسمه كمال المهزع، الذي رافقنا الى السكن في بيت محمد المهزع .

● والمصاريف كم كانت ؟

- اذا اردت المصاريف، فهي قليلة، لكنها بالنسبة لتلك الايام ولطبيعتنا الدراسية كانت كافية.. اذ كنا نستلم سبع روبيات شهريا من معارف الكويت..

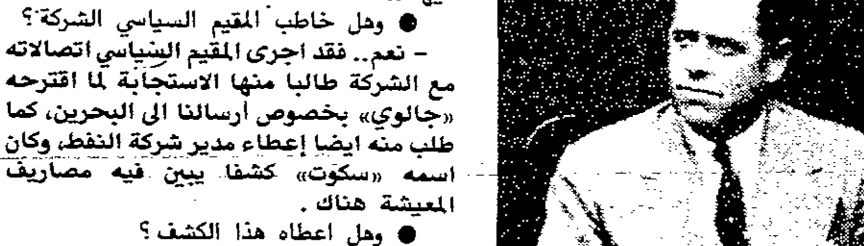
● والمصاريف الاخرى - مثل الدراسة والسكن ؟

- هذه تختلف عن السبع روبيات، واذكر ان المعتمد بالكويت بعث بشيك الى المعتمد في البحرين حول ارسال مخصصات رسوم الدراسة والسكن والمعيشة وكان المبلغ (١٣٢٠) روبية، لكن شركة النفط اعترضت على ارتفاع المبلغ الذي ذكرته لك علما بانه كان للسكن والمعيشة ورسوم الدراسة لمدة ١١ شهرا ..

● وماذا فعلت الشركة بعد اعتراضها ؟

- يرد الاستاذ عقاب الخطيب، الذي حدث ان

(البقية على الصفحة ٧)







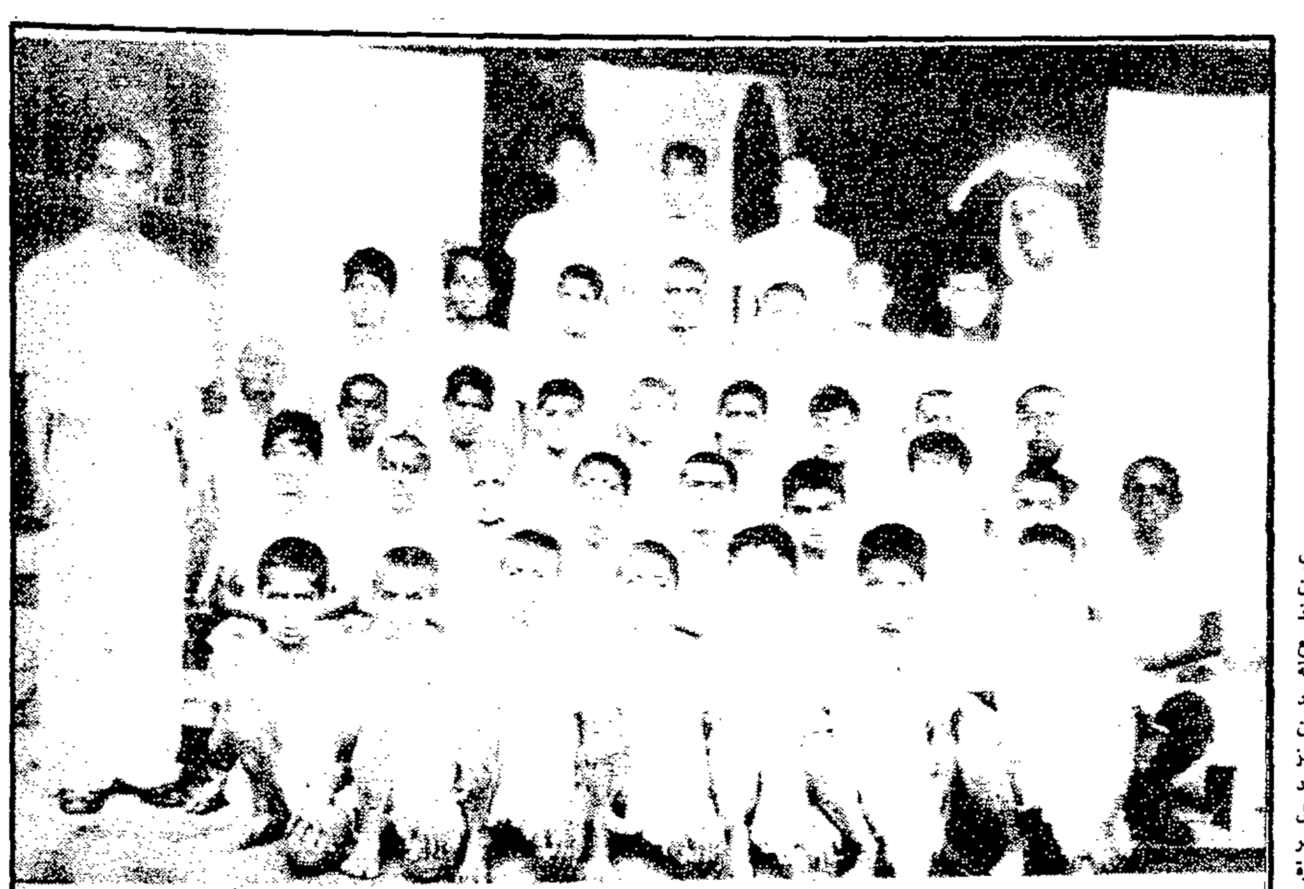
● ابوعبدالله في حواره مع الزميل يوسف الشهاب



● جالوي- المعتمد البريطاني بالكويت ما بين (١٩٣٩-١٩٤١)



● اساتذة الروضة عام ١٩٤٨م يتوسطهم الاستاذ الخطيب ناظر الروضة والاساتذة من اليمين جلوسا ـ ملا سعود ملا سالم الحسينان، ناظر الروضة، هاشم الحسينان واحمد ملا عثمان.
الصف الثاني من اليمين، محمد غيث، عبدالوهاب القرطاس، عبدالكريم العرب، سليمان عبدالله العثمان، عبدالمحسن الحمود وعبدالعزيز المنجري.



● الاستاذ عقاب الخطيب في اقصى اليمين والى اليسار الاستاذ سليمان العثمان، مع طلاب مدرسة الروضة ويبدو بينهم المرحوم احمد الدعيج، فيصل سلطان العيسى، عبدالعزيز الخضر، عبدالرحمن سيد عمر، بدر العيسى، فيصل المدير، محمد حبيب البدر ومحمد العبيد.. الصورة التقطت عام ١٩٤٧م

■ ذهبت مع خالد الغريللي في «بوم» للدراسة في البحرين ■ شركة النفط ماطلت بايفادنا للدراسة وكان للشيخ احمد الجابر دور كبير في توفير البعثة لنا

(تتمة المنشور على الصفحة ٦)

المعتمد البريطاني في البحرين ارسل الى «جالوي» بالكويت برسالة يشرح فيها مصاريفنا هناك، لكنها كانت اكثر من السابقة التي احتجت عليها شركة النفط بسبب ارتفاع المعيشة في البحرين آنذاك، واذكر ان المبلغ الجديد كان (١٤٨٥) روبية وليس (١٣٢٠) روبية .

● وهل دفعت الشركة المبلغ الجديد ؟

– نعم.. دفعته بعد مراسلات طويلة وكشوفات تبين وجوه الصرف سواء للسكن او للدراسة ..

العودة الى الكويت

● الحديث يستمر مع الاستاذ عقاب الخطيب، ومع ذكرياته حول دراسته في البحرين ثم العودة الى الكويت، واسأله عن محطته بعد العودة ؟

– ويقول.. بقيت في البحرين سنة ونصفا للدراسة، وبعدها عدت الى الكويت والتحقت بشركة للتجارة لمدة سنة ونصف تقريبا. واذكر ان مقرها كان في «المقوع» واذا اردت الراتب فقد كان (٤٥ روبية) شهريا، وهو اول راتب استلمه بعد التخرج .

● ولماذا تركت الشركة ؟

– كان السبب الرغبة بالتدريس.. ومن اجل ذلك قابلت مدير المعارف عام ١٩٤٣م المرحوم عبداللطيف الشملان، ودار الحديث معه عن رغبتي بالتدريس، وتم الاتفاق فتركت الشركة الى التدريس بالمباركية .

● ومن كان معك من المدرسين ؟

– الذين اذكرهم محمد زكريا الانصاري، والمرحوم خالد المسلم، وعبداللطيف الصالح، ومحمد نجم، اما راتبي فكان (٧٠ روبية) .

● وكم بقيت بالمباركية ؟

– ويجيب قائلا.. قبل ان اقول لك عن مدة التدريس بالمباركية – اقول لك : لقد شعرت بضيق بالمباركية بسبب طريقة التدريس وفاتحت ناظرها وكان الاستاذ كامل بنفسلي بذلك، لكنه شجعني على الاستمرار بالعمل كما شجعني الاخ صالح عبدالملك، فلم اجد سبيلا سوى الاستمرار، ويضيف بعد صمت، لكنني شعرت ايضا بعدم الرغبة بالاستمرار وكانت رغبتي بتدريس الاطفال اكثر، وبالفعل بدأت ادرس.. تربية بدنية «لكنها كانت خارجة عن منهج المعارف الذي تضعه المدارس، لقناعتي بان الطفل في حاجة الى درس بالتربية البدنية يجد فيه ذاته فيختار ما يشاء من العاب ويمارسها دون ضغط عليه والزامه بتمرينات ربما لا يرغب فيها ونتيجة لهذه الحرية بمادة التربية البدنية التي بدأت ادرسها للطلاب، فقد وجدت احتجاجا من الاهالي على طريقة التدريس لصغارهم خاصة وانني اخذت موافقة مدير المعارف احمد حمدي الذي عين عام ١٩٤٤م بعد عبداللطيف الشملان، لكنني استطعت اقناعهم وتفهموا طريقتي الجديدة ووجدوا ان الطفل يرتاح منها.. لكنني ايضا واجهت بالمباركية احتجاجا آخر من الاهالي على طريقة تدريس الحساب للصغار..

● قلت.. وما هو هذا الاحتجاج ايضا ؟

– ويرد.. الذي حدث انني كنت اقوم بتدريس الاطفال مادة الحساب، واذكر ان الفصل كان في زاوية تطل على الشارع وبشكل يجعل المارة يشاهدون من بداخل الفصل.. ويواصل – ابوعبدالله – حكايته قائلا.. وكانت عادتي ان اقوم ببعض الالعاب الخفيفة خلال جمع ارقام الحساب، مثلا – لا اكتب للصغار على «السبورة» رقم (١) هكذا بل كنت اغني معهم اغنية شعبية فيها ارقام حسابية وبهذه الطريقة كنت اعطي الدروس لكن الاهالي لم تعجبهم الطريقة فاحتجوا عليها ووصل الامر يومها الى رئيس واعضاء مجلس المعارف، وفي ذات يوم قام الشيخ عبدالله الجابر والمرحومان نصف النصف وعبدالحميد الصانع، عضوا مجلس المعارف بزيارتي بالفصل وشاهدوا طريقتي في تدريس الحساب فاعجبوا بالطريقة وشكروني عليها .

دجاجتنا مسلمانية

● قلت.. وما هي الطريقة التي لم تعجب الاهالي ؟

– ويجيب ضاحكا – كنت اردد معهم اغنية شعبية تقول.. دجاجتنا.. دجاجتنا سوده مسلمانية.. تبيض البيض على مطرح وزولية.. وكلما – وصلنا الى تبيض البيض، كتبت الرقم على السبورة، دلالة على عدد البيضات التي باضتها الدجاجة..

● والمباركية متى تركتها ؟

– تركتها بعد احتجاج الاهالي.. وكما قلت لك كان رئيس واعضاء مجلس المعارف مرتاحين من الطريقة.. وفي ذات يوم من عام ١٩٤٤م طلبني مدير المعارف «احمد حمدي» وحينما ذهبت اليه قال لي ما رأيك بالانتقال الى مدرسة لتدريس الاطفال.. فوافقت على هذا الانتقال بعد تردد طويل، وعينت ناظرا لمدرسة للاطفال كانت تسمى «الروضة» وموقعها في ديوانية «سيد خلف» وكان فيها نحو (٣٠٠ طالب) .

● وبعد الروضة ؟

– بعدها وفي عام ١٩٤٧م انتقلت الى مدرسة المثنى كناظر للمدرسة واذكر ان المدرسين الذين كانوا معي، يوسف العمر، عبدالرحمن بداح، عبدالرزاق المنجري، عبدالرحمن عبدالملك، عبداللطيف الفلاح ومحمد النشمي . واذا اردت الراتب فكان (٢٠٠ روبية) .

● ورواتب المدرسين ؟

– لا اذكر رواتبهم بالتحديد.. لكنني اذكر انني كنت اذهب الى امين الصندوق بدائرة المعارف واستلم منه رواتب المدرسين لاقوم بتوزيعها عليهم بالمدرسة.. وفي ذات مرة عدت من الدائرة كالعادة برواتب المدرسين، وقمت بمراجعة مبالغها فتبين لي ان هناك نقصا يبلغ (١٠٠٠ روبية) وشعرت بحرج من هذا النقص، واسرعت الى الدائرة واخبرت امين الصندوق بالامر فقام بمراجعة المبالغ التي كانت لديه بالصندوق فتبين ان لديه (١٠٠٠ روبية) زائدة، فاعطاني اياها.. ومنذ تلك الحادثة توقفت عن استلام الرواتب واصبحت دائرة المعارف هي التي تقوم بارسال الرواتب الى المدرسة واقوم بتوزيعها..

الى المنجرة

● الحوار يستمر مع الاستاذ عقاب الخطيب، واسأله عن محطته التالية بعد مدرسة المثنى ؟

– ويقول: بعدها وفي عام ١٩٥٤م تركت التدريس الى العمل في منجرتي الخاصة، بدأت فيها من اول الطريق صغيرة كانت في ذلك الوقت ثم تطورت الى ما هي عليه اليوم .

● قلت، وكنت ضمن فريق التمثيل بالمدارس ؟

– ويرد.. التمثيل بدأته بالمباركية وكانت اول تمثيلية اشترك فيها (اسلام عمر) واذكر انني قمت بدور (عوف بن مالك) وهذه التمثيلية كانت عام (١٩٣٧م) .

● ومن كان معك ؟

– كان اكثر من طالب منهم الاخ حمد الرجيب، صالح العجيري، محمد المغربي، حسين عباس، محمد محمود نجم وآخرون لا اكاد اذكرهم جميعا .

.. الحوار يتوقف مع الرجل الذي توقف في رحلة حياته في اكثر من محطة اعطى لها ما اعطى تاركا ذكراه شاهدة له عبر الزمان..

تنويه

ورد خطأ مطبعي في حلقة الاسبوع الماضي مع الحاج عيسى العثمان حيث جاء اسم عبدالكريم بوغيث، والصحيح انه عبدالكريم ابن غيث لذا اقتضى التنويه .

تتقدم القبس
من آل العوضي الكرام
بأحر التعازي لوفاة فقيدهم
المرحوم
عبداللطيف محمد صالح العوضي
سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

للتخفيف من محنة منكوبي السيول بتونس

نداء عاجل بالمساعدة من جمعية الهلال الاحمر الكويتي

نظرا للسيول الجارفة التي هطلت على الجمهورية التونسية الشقيقة، والتي اجتاحت في طريقها كل ما صادفته من طرق او سدود او منازل او مزارع، وما نتج عن ذلك من قتل اوفقد او تشريد لسكان المناطق المنكوبة،

بالاضافة الى وجود الالاف من الشعب التونسي بدون مأوى او ملجا معرضين للضياع او الهلاك اذا لم تمد لهم يد العون والمساعدة.

لذا فان جمعية الهلال الاحمر الكويتي تهيب بالسادة المواطنين والمقيمين تقديم ما تجود به نفوسهم الخيرة من مساعدات مادية او نقدية وذلك بمقرها الكائن بالشويخ الشمالي - خلف مخفر الشويخ - تلفون ٤٨١٥٤٧٨، وذلك حتى تتمكن الجمعية من القيام بواجبها الانساني تجاه اشقائنا المتضررين والتخفيف من ويلاتهم والوقوف بجوارهم في محنتهم التي شاء الله ان يختبرهم بها.

وكان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

الفرق الشعبية الفلسطينية تشارك في احياء فعاليات اسبوع دعم الانتفاضة

اشاد سفير دولة فلسطين لدى الكويت عوني بطاش بالجماهير الشعبية التي تتوافد على ارض المعارض احياء لفعاليات اسبوع فلسطين الثاني لدعم الانتفاضة،

حيث ابدت الجماهير الزائرة ارتياحا للمعروضات المختلفة في الاجنحة المتعددة، ونقلت مشاعرها وتضامنها مع جماهير الانتفاضة المباركة.

وذكر بطاش ان مشاركة الفرق الشعبية الفلسطينية في احياء فعاليات الاسبوع ستكون ابتداء من اليوم وفي الساعة الرابعة من بعد الظهر.

من جهة اخرى اعلنت اللجنة المنظمة لاسبوع فلسطين لدعم الانتفاضة الارقام الفائزة بالجوائز التشجيعية المقررة عن شراء مواد من السوق الخيري بما يزيد عن عشرة دنانير، واهاب مسؤول السوق الخيري بالفائزين من الزائرين مراجعة ادارة السوق لاستلام جوائزهم، حيث يجري السحب يوميا على ما يتم بيعه طوال اليوم، وبلغ عدد الفائزين عشرين فائزا على ثلاثة انواع من الجوائز.

تتقدم القبس
من آل النفيسي وآل العريد الكرام
بأحر التعازي لوفاة فقيدتهم
المرحومة
لولوه سعود النفيسي
زوجة خالد سالم العريد
سائلة الله للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

لوحة الاعلانات ☎: ٤٨١٣١٣٤



حوار مع «القبس»

طلبة كلية العلوم يتحدثون عن مشاكلهم الآنية .. وتطلعاتهم للمستقبل

المكتبة أصبحت ديوانية والكافتيريا تأخر انشاؤها

■ المختبرات ضيقة ومحجوزة للمعيدين والوعي النقابي مفقود

تحقيق: موضي المفتاح

كلية العلوم من أهم كليات جامعة الكويت، لان البلاد بحاجة ماسة الى خريجيها، كما انها تعتبر مدخلا لكليات اخرى مثل الطب والهندسة وغيرهما.

ولان الطلبة يتسربون من هذه الكلية باستمرار ويهجرونها الى الكليات الاخرى، فقد رأينا تقديم هذا التحقيق، ومن خلال لقاءاتنا مع بعض طلبة الكلية، تسليط الضوء على أهم المشاكل التي تدفع الطالب الى عدم الاستمرار فيها، وتفضيل كليات اخرى عليها لتساهم في توضيح الصورة لتدارك الامر وتصحيح الخلل.

● لقاؤنا الاول كان مع الطالب مبارك حزام العجمي من قسم علم النبات الذي قال: «تواجهنا في كلية العلوم مشاكل عديدة، أهمها عدم وجود كافتيريا خاصة واننا نقضي معظم يومنا في الكلية، وايضا هناك مشكلة الشعب المغلقة وعدم اضافة مقررات مستوى ٤٠٠ الى الفصل الصيفي لمن هم على ابواب التخرج، كذلك نعاني من المصير المجهول بالنسبة للعمل اذ لا توجد ارشادات كافية تبين لنا مجالات العمل المتاحة بعد التخرج، على الرغم من اهميتها خصوصا وان نسبة الطالبات في القسم اكبر بكثير من نسبة الطلاب.

وبالنسبة للمختبرات فهي ضيقة والادوات والاجهزة قديمة كما ان الاسعافات الصحية غير متوفرة، واكد مبارك على ان مكتبة الكلية لا تتناسب سعتها مع عدد الطلبة الذي يتزايد باستمرار، اما عن الرحلات العلمية فقال انها مرهقة لانها تكون عادة في يوم الخميس الذي يتم فيه تقديم معظم الامتحانات والذي يفترض انه اجازة للطالب ايضا، مما يجعلنا نحتار في كيفية قضاء هذا اليوم، وهذا ظلم يضاف الى ظلم التوقيت غير المناسب للمقررات خاصة اذا كان المقرر محتكرا من قبل استاذ واحد فيضع الوقت الذي يناسبه هو دون التفكير في مصلحة الطلبة.

الاعانة الاجتماعية

ويرى مبارك ان عدم صرف الاعانة الاجتماعية في الوقت المناسب يمثل مشكلة لمعظم الطلبة، كما ان الاعانة - على الرغم من الحافز العلمي - تعتبر قليلة اذا ما قورنت باسعار الكتب، واخر مشكلة اكد مبارك على اهميتها هي قلة المراجع في المكتبة، خاصة لطلبة السنوات النهائية.

واشار في ختام حديثه الى ان دور الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والجمعية العلمية في حل هذه المشاكل ضعيف وغير ملموس.

● خليفة الهاجري من قسم الفيزياء قال ان تحديد فترة الانسحاب من المقرر خلال الاسابيع الاولى من الدراسة يخالف روح نظام المقررات الذي يجيز للطالب الانسحاب حتى اخر يوم في الدراسة، كما ان اللغة الانكليزية تقف عائقا امام تفوق الطالب في بداية دراسته الجامعية. واضاف: ان الكتب غير متوفرة، لنفادها بسرعة، وعن الكافتيريا اضاف خليفة ان الكافتيريا موقتة ولا تقدم اية خدمات للطلبة، كما ان مقر مركز النشاط الفني والثقافي بالكلية ضيق بالنسبة لعدد الاعضاء الذين يترددون عليه لممارسة هواياتهم، وطالب جمعية العلوم بضرورة التحرك للمطالبة بحل جميع المشاكل التي تواجه طلبة الكلية.

● حسين ميرزا من قسم الرياضيات قال ان تغيير المدرسين واوقات المقررات بعد التسجيل يمثل مشكلة كبيرة للطلبة، كما ان الوقت الذي يحدد للامتحانات عادة يكون غير كاف للاجابة عن جميع الاسئلة.



● مبارك العجمي ● خليفة الهاجري ● حسن ميرزا ● عادل مشعان



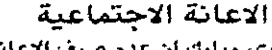


● احمد العبيد ● سحر الايوبي









● منى العرفج ● وفاء مهدي

واضاف: «أصعب مشكلة تواجهنا هي عدم اتاحة الفرصة لمواجهة اي مسؤول وطرح مشاكلنا عليه ليتخذ بشأنها القرار المناسب.

وعن الاعانة الاجتماعية قال ان معاملة المشرفين الاجتماعيين للطلبة سيئة خاصة عند تقديم الطلب، وانتقد قلة الاماكن خاصة لاستراحة الطلاب بخلاف مقر الجمعية الضيق على عكس الاماكن الخاصة بالطالبات فهناك المقر وهناك استراحة الاتحاد، ولذلك يلجأ معظم الطلبة الى المكتبة لقضاء اوقات فراغهم مما يسبب الازعاج المستمر لروادها.

لائحة المقررات

ويرى ميرزا ان اكبر مشكلة تواجهه هي لائحة المقررات لدفعة ٨٦ التي ادت الى ضياع مستقبل الكثير من الطلبة، وفي ختام حديثه اكد ان علاقته بالمرشد تقتصر على التوقيع على الجدول الدراسي فقط، اما عن علاقة الطلبة مع الدكاترة بشكل عام، فيرى ان معظم الدكاترة لا يتيحون للطلبة المجال للنقاش بينما يكون المجال مفتوحا امام الطالبات.

وأيد الجزء الاخير من كلام حسين زميله عادل مشعان من قسم الكيمياء فقال ان اكبر مشكلة تواجه الطالب هي المرشد، فمعظم المرشدين لا يهتمون بصحيفة التخرج والمقررات المسموح للطالب دراستها، وبالتالي لا يستطيعون ارشاده، وهناك ايضا مشكلة عدم وجود خريطة توضح مواقع مباني الكلية، فيبذل الطالب المستجد الكثير من الجهد والوقت حتى يتعرف على قاعات المحاضرات في المباني المختلفة، اما المشكلة الدائمة فهي الشعب المغلقة وخاصة لمقررات مستوى ٢٠٠ التي يجد الطالب صعوبة كبيرة في الحصول عليها، وتطرق عادل الى مشكلتين اخريين هما عدم طرح مقررات كافية في الفصل الصيفي، وعدم توفر الكتب مما يضطر الطالب لاستعارتها او تصويرها.

وعند الحديث عن لائحة ٨٦ قال: على الرغم من التعديلات التي ادخلت عليها الا انها ما زالت تمثل مشكلة كبيرة، وما زال شبح الانذار يطارد الكثير من الطلبة بسببها، واخيرا تمنى عادل ان توجد في الكلية اماكن ترفيهية خاصة للطلاب اسوة بزميلاتهم الطالبات.

● احمد العبيد من قسم الجيولوجيا تحدث في البداية عن الجمعية العلمية فقال: ان كل اعمالها موسمية ويتم طرحها في فترة الانتخابات فقط، وتكون غالبا وعودا لا تنفذ، كما ان الوعي النقابي لدى الطلبة قليل بما يجعل معظمهم لا يفهم دور الجمعية العلمية وما يمكن ان تقدم من مساهمات في العمل الطلابي، وفي رأيي ان عدم مشاركة الجمعية لطلبة الكلية في حل مشاكلهم يعتبر دليلا قويا على اضمحلال دورها وعدم قيامها به على الوجه المطلوب، ولا انسى هنا ان اشكر مكتب التوجيه والارشاد على الجهود التي يبذلها في خدمة الطلبة وحل مشاكلهم باستمرار.

الشعب المغلقة

وتطرق احمد في حديثه الى بعض المشاكل التي يعاني منها طلبة كلية العلوم باستمرار مثل ضيق المكتبة وعدم قدرتها على استيعاب الطلبة، والشعب المغلقة وتاخر صرف الاعانة الاجتماعية، واخيرا تدريس مقررات الفرقتين الثالثة والرابعة في الفصل الصيفي.

● فاطمة علي عريان من قسم علم الحيوان قالت: المشاكل التي تواجهنا عديدة ولكن اهمها في نظري مشكلة المكتبة، فعلى الرغم من ان الهدوء شيء لا بد من توفره حتى يستطيع الطالب ان يذاكر الا ان الوضع في المكتبة عكس المطلوب تماما، فبدلا من الهدوء نجد الازعاج والضحك حتى اصبحت المكتبة وكأنها ديوانية، وفي رأيي ان بناء مكتبة اضافية للقراءة هو الحل المناسب.

وهناك مشكلة اخرى هي عدم وجود كافتيريا، فمنذ سقوطها قبل اكثر من سنة تم تحويل صالة الالعاب الى كافتيريا موقتة تقدم السندويتشات فقط، وحتى الان لم يتم بناء كافتيريا جديدة.

وعن المشاكل الخاصة بالقسم قالت فاطمة: ان اهمها مشكلة الشعب المغلقة وضيق المختبرات، بالاضافة الى حجزها من قبل المعيدين للتحضير فلا يتمكن الطلبة من اكمال تجاربهم.

وفي ختام حديثها قالت ان دور مكاتب الاشراف الاجتماعي يقتصر على تقديم طلبات الاعانة فقط، اما العمادة فلا يوجد اي اتصال مباشر بينها وبين الطلبة على الرغم من انها المسؤولة عن حل معظم المشاكل التي تواجه الطلبة وبامكانها فعلا ان تضع حلولا جذرية للمشاكل بدلا من الحلول الموقتة.

● سحر الايوبي من قسم علم الحيوان ايضا قالت: اولى المشاكل التي تواجهنا مشكلة المكتبة، فهي في منتهى الفوضى والازعاج خصوصا عند مقارنتها بمكتبة كلية اخرى كالاداب مثلا، وهناك مشكلة اخرى هي الكافتيريا حيث انها ضيقة جدا ولا تقدم الوجبات الرئيسية، ولا ادري لماذا حدد قسم علم الحيوان اختيار التخصص المساند من الكلية فقط، بينما طلبة الاقسام الاخرى لديهم الحرية الكاملة في اختيار التخصص المساند من مكتبات اي كلية.

واضافت سحر: ليس لي علاقة بمكتب الاشراف الاجتماعي او بعمادة الكلية، اما مكتب التوجيه والارشاد فانني استلم منه الجدول. اما عن الجمعية العلمية فهي للاسف لم يكن لها اي دور في حل المشاكل.

● جيهان مطر الشمري قالت ان المكتبة تختلف عن مكتبات باقي الكليات فهي تضم اصغر قاعة دوريات وتفتقر الى قاعة الاستذكار على الرغم من اهميتها للمناقشة الجماعية التي تتطلبها طبيعة كليتنا العلمية، بالاضافة الى انها تضم ركنا للصحف اليومية وقاعة المطالعة التي يفترض فيها الهدوء التام.

وهناك مشاكل اخرى مثل عدم وجود كافتيريا ومشكلة الشعب المغلقة، ومنع الطلبة من دخول المختبرات بحجة التحضير في اوقات يكون الطالب فيها بحاجة الى استخدام تقنيات المختبر.

اما المشكلة التي تضايقنا كثيرا فهي وضع اسم هيئة تدريس في الجدول الدراسي كل مرة بدلا من اسم الدكتور الذي يقوم بالتدريس حيث يفرض القسم بعض الدكاترة ويحرم الطلبة حق الاختيار، وهذا نقض صارخ لروح نظام المقررات.

وعن دور مكتب الاشراف الاجتماعي قالت انه دور ثانوي يقتصر على تقديم طلبات الاعانة، وكذلك دور مكتب التوجيه والارشاد الذي اقتصر على توزيع الجداول للطلبة في بداية كل فصل دراسي، دون ان يكون هناك اي ارشاد او توجيه.

الكافتيريا.. والمكتبة

● وفاء مهدي - فيزياء تطبيقية - قالت: اهم المشاكل التي يواجهها طلبة الكلية هي عدم توفر وجبة الغداء وذلك منذ ان تهدمت الكافتيريا في ابريل عام ١٩٨٨ فالامر لم يعالج حتى الان رغم اننا نضطر لقضاء اليوم كاملا في الجامعة بسبب كثرة المختبرات.

ولانني طالبة في قسم الفيزياء فهناك مقررات تحتاج الى دراسة بتمعن وبالتالي الى هدوء واستعانة بالمراجع، وقاعة القراءة الموجودة في مكتبة الكلية صغيرة نوعا ما من حيث عدد الطاولات المتوفرة، كما ان هناك مقررات اخرى تعتمد على النقاش والفهم الجيد وبالتالي نحن بحاجة الى قاعة اخرى تتيح لعدد من الطلبة النقاش دون ازعاج الاخرين.

وهناك مشكلة اخرى نواجهها حاليا وتتعلق بنقص الوعي النقابي بين الطلبة خاصة بعد دمج الجمعيات العلمية وما له من اثر في جمود الحركة الطلابية في الكلية.

● منى عبدالعزيز العرفج من قسم الحاسب والاحصاء ترى ان عملية التسجيل تكون عادة غير منظمة ومزعجة للغاية بالنسبة للطلبة الذين يفاجأون بعدها بتغيير الدكاترة مع انه من المفروض ان يكون التغيير قبل عملية التسجيل لا بعدها، اضافة الى الازعاج الذي يتم في المكتبة ونضطر بسببه الى الذهاب الى مكتبات الكليات الاخرى للمذاكرة.

واشارت الى ان الكتب الموجودة بالمكتبة قليلة خاصة في مجال الكمبيوتر، اما بالنسبة لمشاكل القسم فقالت انها تتمثل في الشعب المغلقة وتدني مستوى بعض اعضاء هيئة التدريس ومركز الكمبيوتر الذي يواجه ضغطا كبيرا.

اليوم مؤتمر صحفي عن ندوة المعلومات الرسمية

بالتعاون بين جامعة الكويت ومعهد الكويت للابحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي تقام هذا الاسبوع الندوة العلمية حول المعلومات الرسمية ودورها في البحث العلمي واتخاذ القرار تحت رعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد وذلك خلال الفترة من ٢٩ الى ٣١ يناير الحالي.

وصرحت السيدة فريال الفريح رئيسة اللجنة المنظمة ان مؤتمرا صحفيا عن هذه الندوة سيعقد في العاشرة من صباح اليوم في قاعة الاجتماعات الرئيسية بمعهد الابحاث العلمية بالشويخ وان حفل افتتاح الندوة سيقام في التاسعة صباح الاثنين المقبل بقاعة المحاضرات الرئيسية بالمعهد. كما ان حفل الاختتام سيكون موعده في الثانية والنصف بعد ظهر الاربعاء المقبل في القاعة نفسها.

بضيافة الجامعة ..وفود طلابية تزور الكويت

د. الفهيد: الزيارات تهدف لتعريف ابنائنا بزملائهم وبمنجزات الكويت الحديثة

● د. الفهيد يهدي المستشار العماني درع الجامعة

● هدية جامعة قابوس لجامعة الكويت تسلمها سعيدة خاطر

كتبت عذراء العيدان:

تستضيف جامعة الكويت هذا الاسبوع وفدا طلابيا من جامعة البحرين .. وكان وفد من طالبات جامعة الامارات العربية المتحدة قد زار الكويت في الاسبوع الماضي بدعوة من جامعة الكويت، كما زارها في الاسبوع الاسبق وفد آخر من طالبات جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان.

وحول هذه الزيارات الطلابية للجامعات الشقيقة للكويت بدعوة من جامعتها تحدث الى القبس الدكتور عبدالله الفهيد عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت فاوضح ان الجامعة استضافت خلال هذا العام الدراسي وحتى الان وفدا طلابيا من جامعة الخرطوم ووفدا آخر من جامعة اليرموك الاردنية الى جانب الوفود الثلاثة لجامعات الدول الشقيقة في مجلس التعاون الخليجي.

واوضح عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت ان الهدف من هذه الزيارات هو اطلاع طلبة هذه الجامعات الشقيقة على دولة الكويت ومعالمها والتعرف على منجزاتها الحضارية واثارها .. الى جانب الاطلاع على جامعة الكويت وكلياتها. كما تتيح هذه الزيارات لطلبة جامعة الكويت من كويتيين ووافدين الالتقاء باعضاء الوفود الزائرة والتعرف عليهم وتبادل اللقاءات والاحاديث معهم وخلق جو من الصداقات والتعارف يؤدي الى نوع من المودة والالفة بين الشباب العربي

واضاف د. عبدالله الفهيد اننا نعتقد ان هذه اللقاءات والزيارات المتبادلة فرصة طيبة لا بد من انتهازها للاستفادة منها في كافة الجوانب وذلك لتاصيل العلاقات الاخوية بين شباب العالم العربي وشباب الكويت وقال انه بالاضافة الى استضافة الوفود فان عمادة شؤون الطلبة تشارك في الاسابيع الجامعية ومنها اسابيع ثقافية واسابيع رياضية في بعض الجامعات العربية والصديقة وهي تنتهز هذه الفرصة للتعريف بالكويت وبجامعتها، كما يتاح لشباب جامعة الكويت الاطلاع على تلك الدول وتوسيع مداركهم ومعارفهم.

القبس كانت قد التقت برئيسة وفد طالبات جامعة السلطان قابوس العمانية السيدة سعيدة خاطر وهي مساعدة عميد شؤون الطلبة. والتي اوضحت ان اول زيارة لوفد من طالبات الجامعة العمانيات قد نجحت تماما في اهدافها.

واوضحت السيدة سعيدة خاطر ان هذه الزيارة ضمن الزيارات الطلابية المتبادلة بين جامعات مجلس التعاون الخليجي والتي تهدف الى تعرف طلبة هذه الجامعات على بعضهم البعض وكذلك اطلاعهم على النهضة الشاملة التي تمر بها دول مجلس التعاون وكذلك لتبادل الخبرات الفنية والثقافية والعلمية بين الطلاب.

واشادت رئيسة الوفد العماني بجامعة الكويت واسلوبها في تقديم العلوم والثقافة للمجتمع المحلي والمجتمع الخليجي.

وكانت عمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت قد اقامت حفلا تكريميا للوفد العماني تم فيه تبادل الهدايا التذكارية والدروع كما اهدى عميد شؤون الطلبة الى المستشار الثقافي بسفارة سلطنة عمان بالكويت السيد محمد ناصر الوهيبي درع الجامعة تقديرا لجهوده.



إعلانات مبوبة
هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

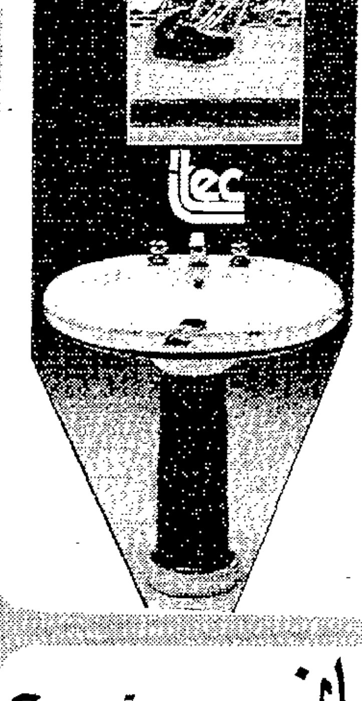
اطقم حمامات فاخرة

اشتري الآن جميع احتياجات منزلك الجديد من أطقم الحمامات الايطالية والخلاطات وكذلك البورسلان والمطابخ.

* **الدفع بالاقساط**
* **سنة بدون فوائد**

شركة الحميضي لمواد البناء

الشويخ - قرب الجوازات - مقابل معرض بي.أم.دبليو ☎: ٤٨١٤٤٩٩ (٦ خطوط)



مفاجأة الموسم



لاتدع الفرصة تفوتك الكمية محدودة

لأول مرة.. نعلن عن بيع الاثاث الايطالي بدون دفعة أولى وبدون فوائد.

الصناعة المحلية بدون فوائد «فقط»

اخترما يناسبك من المجموعة الكبيرة من غرف النوم، أطقم الجلوس، غرف الطعام والجلسات العربية

صالة العرض:

مركز بدر «الأمواج»

الري: الدائري الرابع - بجانب مصطفى كرم

تلفون/ ٤٧٤٧٨٨٨ - ٤٧٣٥٧٨٨

شركة الماسة للأدوات الصحية

وسيانيتها ومقاولاتها

AL-MASAH SANITARY WARE CO.



أرقى أنواع الحمامات الايطالية، بورسلان ايطالي واسباني، خلاطات، مرايا، وجميع أنواع الاكسوارات، بايبات فتنغ، نحاس انجليزي، بلاستيك انجليزي.

تليفون: ٢٦٤٦٠٧٢ - فاكس: ٢٦٤٦٠٧٣ - حولي - شارع تونس - بجانب بنك الكويت والشرق الاوسط

أحدث جهاز لألعاب الفيديو

Genius

هدية الربيع لأولادك

ألعاب مسلية ومثيرة لكافة أفراد العائلة

وأيضاً.. هناك الكثير من الألعاب الجديدة

مؤسسة خليفة

مجمع المثنى - م

Micro



السعر ٦ د.ك

سعر الجهاز مع الشريط ٩٠٠ و ٢٩ د.ك فقط

علي العميري لانظمة الكمبيوتر

يزانين - مركز الالكترونيات ت: ٢٤٠٣٧١٧ - ٢٤٢٠٥٧٠

للبيع سيارات

تعلن مؤسسة عبد علي رحيم عن بيع السيارات التالية

أولاً: وانيت شيفروليه ٦ سلندر مكيفة ب ١٠ - طراز ٨٨.
ثانياً: وانيت جيمس ٦ سلندر مكيفة ب ١٠ - طراز ٨٨.
ثالثاً: جيب تويوتا لاند كروزر باب واحد مكيفة - طراز ٨٨.
رابعاً: وانيت تويوتا قمارتين - طراز ٨٨.
خامساً: وانيت تويوتا قمارة واحدة مكيفة - طراز ٨٩ - جديد غير مستعمل.

علما بأن جميع السيارات بحالة جيدة جدا.

المراجعة الشويخ ☎: ٤٨١٦٣٦٥/٤٨١٢١٢٠

الجديد عند الشوّاف

في مركز التبديل والسيارات المستعملة

نشتري سيارتك **نقداً**

أو نستبدلها لك حسب رغبتك

بيع - شراء - وتبديل سيارات مستعملة

لمزيد من المعلومات

الاتصال / ت ٤٧٣٣١٨٧

تعلن

شركة المسيلة للأدوية ذ.م.م

عن فقدان دفتر سندات تحصيل الأرقام من ١٤٩٠ - ١٥٠٠ والشركة غير مسؤولة عن أية مبالغ دفعت مقابل هذه الايصالات.

اذا كنت تبني أو ترمم فأنت مدعو لمشاهدة

أصباغ سيجما

البديل والمجدي

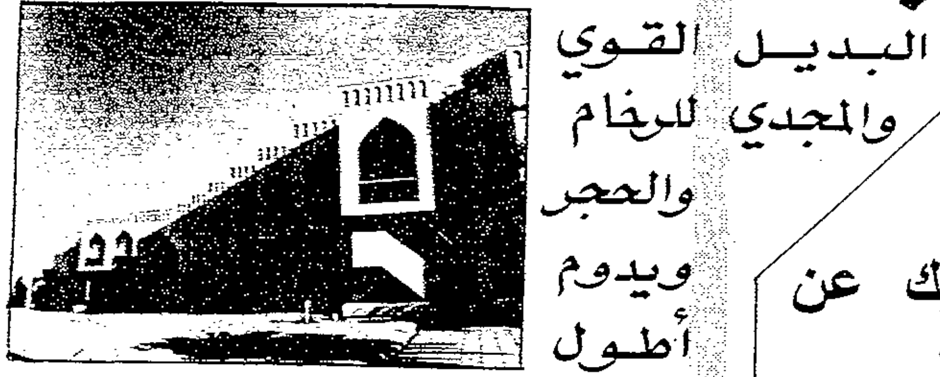
واجهات سيجما

واجهات سيجما تعفيك عن الصيانة لعدة سنوات.

شركة انظمة البناء وكلاء اصباغ سيجما العالمية

معرضنا لأشهر ما أنتج حتى الآن من

للواجهات الداخلية والخارجية



القوي للرخام والحجر ويدوم أطول

الري / مقابل مصانع الحاري وبالقرب من معرض سيارات فورد / ت ٤٧١٨١٠١ - ٤٧١٨٠٧٩ - فاكس ٤٧٤٠١٢٠

تصليح الفيديو والتلفزيون

خدمة سريعة

تركيب اريال مركزي خليجي

كفالة نقل/ وفحص مجاناً..

مؤسسة روضة فلسطين

النقرة/ شارع العثمان/ عمارة الزمامي والفوزان/ ت ٢٦٤٢١٥٢

مؤسسة **تنظيف** اليرموك

تنظيف فلل/ سجاد/ مجمعات/ مدارس

مكافحة الحشرات والقوارض

٤٣١٩٣٨٨/٤٣١٩٣٨٩

تصليح ڤيديو وتلفزيون

* خدمة سريعة خلال ١٢ ساعة
* تركيب اريال مركزي خليجي
* بيع قطع غيار الالكترونية

كفالة على التصليح

استعداد تام لتركيب وصيانة شبكات الاقمار الصناعية

مؤسسة حواس ☎ ٣٦٣٩١٥٩

شقق للايجار

غرفتين وصالة وحمام ومطبخ مؤثث - بلكون سنترال تشطيب ديلوكس - الايجار ١٧٥ دينار مع الماء. الرقعي - ق١٣ - مقابل حراج السيارات.

☎ ٩٠١٠١٨١

معرض ملك الاثاث

طقم صالون ١+٢ = ٥٠ د.ك	غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع = ١٢٠ "	غرف نوم مفردة ٧٥ "
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥ "	سرير طابقين خشب ٤٥ "

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

لاحيرة بعد اليوم عند فقدان المفتاح

يعلن معرض الخالد

عن تصليح وصيانة جميع أنواع الاقفال وصب المفاتيح

مشرف/ شارع خالد بن الوليد/ عمارة الكاظمي رقم ١٠

ت/ ٩٠١٩١٣٦ / ٢٤٢١٣٤٦

مطلوب
مندوبين ومندوبات وصفيف أحرف براتب وعمولة مجزية، دوام أو نصف دوام، الكويت شارع عبدالله السالم بناية العمر مكتب ٥.
☎: ٢٤٠٧٥٨٨

للبيع
محل في مجمع الأوقاف بالدور الأرضي محل رقم ١٢٨ مع محتوياته من الملابس النسائية أو بدونها.
المراجعة شخصياً أو: ٢٤٠٩٣٦٣ ☎ ٤٧٤٩٤٥٥

مطلوب
مندوبين - مندوبات في مجال التنظيف
يشترط وجود سيارة
المراجعة: ٤٣١٩٣٨٨ ☎ ٤٣١٩٣٨٩

لدينا
بلوزات كحلي الكمية محدودة للبيع جملة
المراجعة: ☎ ٥٣٣١٨٦٦

للبيع
بيوت جاهزة مستعملة
وكذلك يوجد لدينا شاليه ١٢م×٨م يتكون من صالة كبيرة وغرفتين وحمامين.
☎: ٢٦٣٧٦٠٩

للبيع
* محل في سوق الوطنية - دور ارضي - في موقع ممتاز.
* للايجار رخصة صالون حلاقة للسيدات.

المراجعة ☎ ٢٤١٣٣١٩ - ٢٤٢٠٦٥٣

للايجار
* عمارة بالمنقف من ٤ أدوار - ١١ شقة كل شقة ثلاث غرف وصالة وصالون - تكييف مركزي - يشترط تاجيرها لجهة واحدة * شقة في سلوى ٣ غرف وصالة وصالون ومطبخ وحمامين - تكييف مركزي.

المراجعة: ☎: ٥٦١١٤٧٦ - ٩٠٣٥٦٥٨ - خالد

مطلوب
معلم كنافة درجة أولى
لديه اقامة قابلة للتحويل. المراجعة: ٢٦٣٠٧١٤ ☎ ٢٦١٩٣٠٧ - ٢٦٥٤٣١٦ (بعد ٤,٠٠ مساء)

ڤيلا للايجار
بمنطقة الشويخ «ب»
دورين - تكييف سنترال - حديقة - الايجار الشهر ١٠٠٠ دينار.
للاتصال: ☎ ٤٨٣٥٩٢٠
محمد منصور

للبيع أو الضمان
صالون رجالي
في السالمية، متفرع من شارع عمان قرب المطافىء - ديكور جيد - مجهز بالكامل - موقع جيد - ثلاث كراسي + كرسي غسيل - الايجار ٢٥٠ دينار. المراجعة: ٢٦٣٠٢٦٢/٢٦٤٩٧٥٤/٥٦١١٠١٦ بعد التاسعة مساء ☎ ٥٦٥٠٠٦٥

لوحات فنية للبيع
«كمية محدودة»
لدى مؤسسة الحرمي التجارية للاستيراد والتصدير - وكيل بالعمولة.
«نرحب بتعاونكم معنا»
☎: ٤٣٣٢٣٨٢

للبيع
مصنع المنيوم بكامل معداته بالشويخ - الري
☎: ٢٤٠٨٨٤٦
٥٧٥٩٢٩٩/٥٧٥٣٩٥٢

للبيع
بناء جاهز قياس ١٢×١٢ متر طابق واحد مصنوع من الخشب مع مطبخ وحمام.
الاتصال بالمهندس عدنان بين الساعة ٨ - ١ صباحاً.
☎: ٤٣٤٤٤٦٧

للايجار
شقة بالخالدية
مكونة من صالة كبيرة وغرفتين ومطبخ وحمام سنترال - الايجار ٢٤٠ دينار. المراجعة:
☎ ٤٨١٨٧١٤

لأول مرة بالكويت
خياط الأريش للسيدات
سيدتي.. تفضلي بزيارتنا اليوم واستلمي غدا ملابسك. بادارة: مدام أم طارق. السالمية - شارع الخنساء مقابل نادي السالمية.
☎: ٥٧٣٧٣٢٦

نقل عفش
فك ونقل وتغليف وتركيب نقل داخلي وخارجي لدول الخليج ومصر والاردن والعراق وسوريا
شركة روابي الجهراء للنقل
ت ٤٨٩٤٦٨٥ - ٤٨٨٣٩١٤

مطلوب
سيارات مع السائقين للعمل لدى تاكسي تحت الطلب ولديهم اقامة قابلة للتحويل. المراجعة:
٤٣١٩٦٦٩ ☎ ٤٣١٩٧٧٩
٥٧٤٨٤٠٣ ☎ ٥٧٤٨٤٠٤
(من الساعة ٤ - ٩ مساء)

بشرى سارة لعشاق البر
تعلن شركة الخشمان الدولية لتحميل وتوصيل وبناء الخيام - كل خيمة «٧ دنانير»
☎ ٤٣٣٢٦١١

صالون حناء الكويت
يرحب بك
تجهيز عروس ٢٠ دينار مع هدية * قص * فير
* سشوار... دينار واحد.
خيطان - شارع المطار
☎ ٤٧٦١١٤٣

اصلاح توانكي الفيبرجلاس تنظيف التناكي
٦ دينار
الشركة الخليجية
☎ ٤٣١٥٢١٥

مستعدون
لتوريد وتركيب الحجر الاردني الطبيعي بأنواعه. وجميع أنواع الكاشي بأسعار مناسبة - تنفيذ جميع أنواع الترميمات للفلل والمنازل - خبرة عريقة في عالم البناء.
مؤسسة عين عذاري
☎: ٢٦٤٠١٣٤

للبيع
فلل في الاندلس قطعة ٤، ٥
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال:
☎ ٤٣٣٢٨١٥ ناديا

استعداد تام لتنجيد جميع أطقم الكنب والديوانيات بكافة أنواعها مع خياطة أحدث موديلات البرادي.
مؤسسة الغراء للبرادي والتنجيد
☎: ٢٦٤٥٧٧٢

مؤسسة الأهرام
ترميم - صيانة - أصباغ - جبس - اسقف صناعية - رخام - أبواب حديد - أسوار حديد - شبرات - المنيوم - حجر اردني - تنفيذ أعمال ديكور.
٤٧٦١٩٨٠ ☎ ٤٧٦١٩٨١

مطلوب
فلل وأدوار في كافة المناطق
للايجار
فيلا بالاندلس من دورين، سنترال جديدة. الايجار ٦٥٠ دينار.
مؤسسة النبهان العقارية
٢٤٦٩١٩١ ☎ ٢٤٦٨٣٨٠

مطلوب
فلل وادوار من فلل في جميع مناطق الكويت لعائلات أوروبية.
المراجعة:
☎ ٥٣١٦٢٢٤
٥٣١٦٦٩٥

للبيع
مكتب مؤثث بالكامل مع تلفون وبدالة في مجمع الأوقاف
الاتصال
☎: ٢٤٣٦٨٥٨

مطلوب
معلم معجنات
لديه اقامة قابلة للتحويل
☎ ٥٧١٢٩٣٠
٥٦١٣٩٠٤

نقل نفايات
مستعدون لنقل مخلفات البناء والانقاض والنفايات الورقية وتأجير كافة الحاويات والمكابس
دلما للتنظيف
تلفون: ٤٧٤٥٣٣١/٤٧١٩٠٦٧

* أعمال بناء * ترميم
* ديكور * قسائم
* تسليم قسائم المفتاح
* تسهيلات في الدفع.

مؤسسة شعاع الكويت
☎: ٥٧٥٩٢٦٥

شركة تجارة ومقاولات اختصاص طبقات عازلة ومعتمدة من جميع وزارات الدولة والهيئة العامة للاسكان، **الشريك الأجنبي يريد بيع حصته البالغ ٤٩٪**، وذلك لغرض السفر الى الخارج. فعلى الراغبين بالشراء الاتصال بهاتف رقم ٢٤٥٥١٩٣

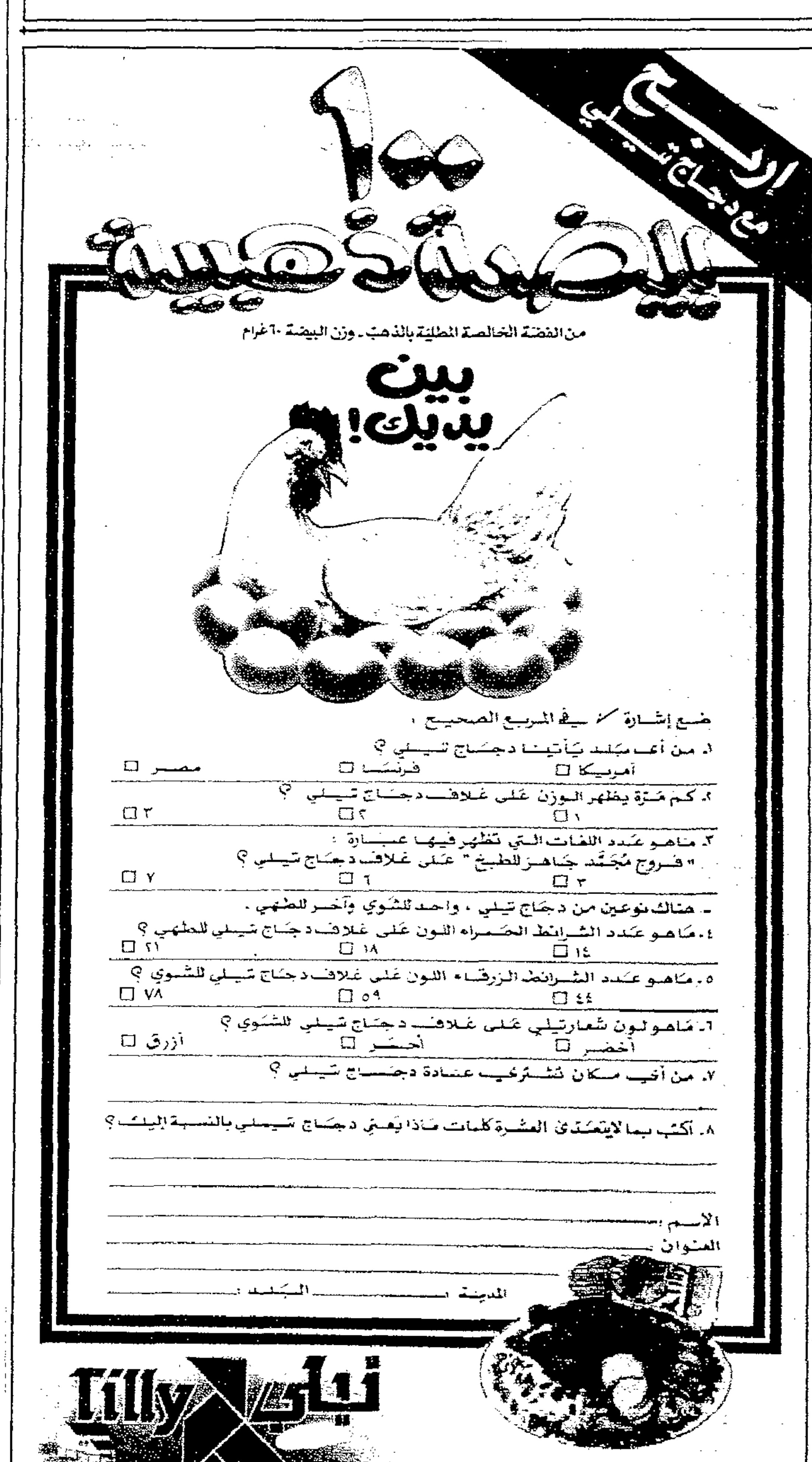
لجنة لدراسة نظام العمل بصندوق الخدمة الاجتماعية بالجامعة

اصدر الدكتور عبدالله الفهيد عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت قرارا بتكوين لجنة خاصة برئاسة شريفة الرشيد مستشارة العميد لشؤون الرعاية الاجتماعية لدراسة نظام العمل لطلبة الجامعة والخدمات التي يقدمها صندوق الخدمة الاجتماعية للطلبة.

وعقدت اللجنة اول اجتماعاتها الاسبوع الماضي وستعقد اليوم السبت اجتماعا ثانيا حتى يمكنها اعداد الدراسة المطلوبة منها وتقديم مقترحاتها حول تنقيح لائحة صندوق الخدمة الاجتماعية لطلبة الجامعة وكذلك تقديم توصيات من واقع ما تتوصل اليه لتطوير نظام العمل للطلبة وذلك قبل الموعد الذي حدده العميد بنهاية شهر فبراير المقبل.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة تضم بالاضافة الى رئيستها شريفة الرشيد كلا من يحيى عبدالله مساعد مدير ادارة الرعاية الاجتماعية وفيصل القديري رئيس قسم الرعاية الاجتماعية للطلاب وحصة الرومي رئيسة قسم الرعاية الاجتماعية للطالبات وناصر العنزي رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة ممثلا للاتحاد.


● شريفة الرشيد



نافيا وجود بطالة بين فئات الشباب الكويتي

وكيل وزارة التخطيط: خطة متكاملة للقوى العاملة في البلاد
الخطة الخمسية المقبلة تعطي اهمية كبرى للقطاع الخاص

■ الاستعجال في تنفيذ المشاريع الاسكانية لتقليص فترة الانتظار .. والمشاريع الانتاجية والخدمية

■ ٨ آلاف كويتي يعملون في القطاع الخاص مقابل ٥٨٥ الف وافد

كتبت خولة نزال :

اعلن وكيل وزارة التخطيط ومقرر اللجنة الوزارية للخطة الدكتور عبدالهادي العوضي انه سيتم الانتهاء في غضون الشهرين المقبلين من وضع المسودة الشاملة لاستراتيجية ومشاريع الخطة الانمائية الخمسية المقبلة للدولة بصورتها النهائية والتي سيبدأ بتنفيذها اعتبارا من مطلع يوليو المقبل.

وكشف الوكيل العوضي ان اللجنة الوزارية للخطة ستستكمل خلال اجتماعها المقرر انعقاده صباح الاربعاء المقبل بمقر قاعة الاجتماعات بوزارة التخطيط بحث المشاريع التي ستتضمنها الخطة المقبلة، وامكانية توسيع اشراك مؤسسات القطاع الخاص في تنفيذ بعض هذه المشاريع وخصوصا الانشائية منها، كخطوة نحو الاعتماد على مبادرات هذا القطاع في دفع عجلة التنمية.

وقال د. العوضي ان اللجنة كانت قد بحثت في اجتماعها الذي عقد يوم السبت الماضي برئاسة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية المشاريع الانشائية الجاري تنفيذها والجديدة والتي تقدمت بها اجهزة الدولة للخطة الانمائية المقبلة، ومن ضمن هذه المشاريع كان الاستعجال في تنفيذ مشاريع الاسكان واعطائها الاولوية الامر الذي من شانه ان يقلل من فترة انتظار المواطنين بالاضافة الى المشاريع الانتاجية لمشاريع وزارة النفط ومؤسسة البترول والهيئة العامة لمنطقة الشعيبة والمشاريع المرتبطة بخدمات المحافظات كمشاريع المدارس والمستوصفات والمجمعات الخدمية بالمحافظات وغيرها، ومشروع مدينة الصبية، مشيرا الى ان مخططات هذا المشروع الاخير جاهزة للتنفيذ، وكذلك مشاريع تعزيز شبكات الاتصال والنقل والمواصلات.

واوضح الوكيل العوضي ان اللجنة ستستكمل خلال الاجتماع المقبل مناقشة اولويات وتكاليف هذه المشاريع بما فيها تكلفة التشغيل سواء في ما يتعلق بالمشاريع ذات الطابع الانتاجي او ذات الطابع الخدمي، كذلك الخطة طويلة الاجل المطلوبة من وزارة التخطيط حسب القانون ٦٠ لسنة ١٩٨٦ بشان التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، على ان تكون فترة هذه الخطة من عام ١٩٩٠ - ٢٠١٥.

.. لا بطالة

ونفى الوكيل الدكتور عبدالهادي العوضي ان تكون البلاد تشكو من بطالة بين صفوف فئات الشباب الكويتي، مشيرا الى ان كافة اعداد المخرجات الكويتية من مجالات التعليم والتدريب المختلفة يجدون طريقهم الى التوظيف في مؤسسات ودوائر الدولة، واذا كان هناك بعض هذه الفئات من المخرجات لم يتم التحاقها بعد في سلك الوظائف فان ذلك يعود فقط لتاخير انهاء الاجراءات التنفيذية المعينة في توزيع وتوظيف هؤلاء الشباب، كل حسب تخصصه.

وشدد الوكيل العوضي على اهمية تحديث وتطوير نمط الاسلوب المتبع في اجراءات التوظيف للحد من انتظار الشباب الكويتي للحصول على وظيفة مناسبة.

خطة متكاملة للقوى العاملة

وكشف الوكيل العوضي ان وزارة التخطيط بصدد اعداد خطة متكاملة للقوى العاملة بالبلاد، لتكون بمثابة قاعدة للاستناد على اساسها في تنظيم وتوزيع الحركة المستقبلية للعمالة، وتحديد معالم الخطة المقبلة للبلاد. وقال ان الوزارة اتمت اخطار كافة الوزارات والجهات الحكومية لتقوم كل منها بتحديد متطلباتها واحتياجاتها من العمالة حسب المهن والانشطة المختلفة، واشار د. العوضي الى انه تم مؤخرا ادخال كافة البيانات التي تلقتها الوزارة بهذا الشأن في الحاسب الالي تمهيدا لتحديدها ودراستها وتحليلها، واوضح انه من البديهي وحسب توجهات استراتيجية الخطة، فان الوظائف الدنيا والهامشية كوظائف الخدمات المساعدة والكتبية وغيرها من المهن غير المنتجة والتي نعاني من فائض فيها لن تنال اهمية في توجهات الخطة، حيث سيتم التركيز على التقليل التدريجي للعمالة الوافدة بشكل عام، وخاصة الفئة غير المنتجة منها، واحلالها بكوادر كويتيين، والعمل على الاستفادة القصوى من التكنولوجيا والمجالات المكثفة لرفع معدلات الانتاج، هذا من جهة اما من جهة اخرى فان الجهود ستنصب بشكل اساسي نحو تنفيذ اهداف استراتيجية التنمية بعيدة المدى، والتي يعتبر من اهم محاورها بناء الانسان الكويتي، وتنمية القوى العاملة الوطنية.

واوضح الوكيل عبدالهادي العوضي انه لا شك في ان بناء الانسان الكويتي يعتبر مطلبا وطنيا يحتاج لتحقيقه بذل جهود مشتركة جبارة في مجالات اعداده ماديا ومعنويا وفنيا لتعزيز قدراته وصقل مواهبه وخبراته، وبرمجة طموحاته باعتباره هو صانع حركة التنمية والمستفيد منها.

وقال د. العوضي انه وللوصول الى هذا المستوى من قدرات الانسان الكويتي حرصت اجراءات الخطة على الاهتمام بمجالات تنويع وتوسيع وسائل التعليم التطبيقي، الى جانب دعم المؤسسات التعليمية والثقافية والتربوية والاجتماعية الاخرى، والتي كان من اهدافها التركيز على تعميق وترسيخ مبادىء الدين الحنيف والقيم والعادات عند الفرد الكويتي، ودفعه وتأهيله نحو الانخراط في مجالات المهن الفنية والحرفية والتكنولوجية، ومجالات الاستفادة من المعلومات والبيانات والخبرات العالمية وتزويده بالامكانات، وبما يساعده على استيعاب التطورات الحديثة ومواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل، خاصة في مرحلة نرى فيها مجالات التقنيات الحديثة والكمبيوتر تلعب دورا اساسيا وبارزا في تطور الفرد والمجتمع..

القطاع الخاص

ومن جانب اخر اعرب وكيل وزارة التخطيط عن اعتقاده باهمية الزام مؤسسات القطاع الخاص باستيعاب اعدد اكبر من القوى العاملة الوطنية في وظائفها المختلفة، واشار الى انه وبالرغم من ان قانون الصناعة الصادر عام ١٩٧٥ الزم هذا القطاع بتشغيل الكويتيين بنسبة ٢٥٪، الا ان الامر يتطلب حاليا زيادة هذه النسبة نظرا لزيادة حجم المخرجات الكويتية والتي لا بد من اعطائها فرصة التدريب والانخراط العملي بمجالات وانشطة القطاع الخاص ولا سيما وان هذا القطاع يعتبر جزءا وعاملا اساسيا في دفع عجلة التنمية، وشريكا مستفيدا من طموحات التنمية بالبلاد.

وقال د. العوضي ان الخطة الخمسية المقبلة للدولة ستتجه نحو اعطاء مؤسسات هذا القطاع مجالات مشاركة اكبر في تنفيذ انشطة الخطة العامة والزامها بزيادة نسبة الكويتيين العاملين لديها عن نسبة ٢٥٪، لاعتبار ان المسؤولية الاجتماعية لرأس المال تؤكد على مسؤولية القطاع الخاص في تاهيل وتدريب وتشغيل العمالة الوطنية.

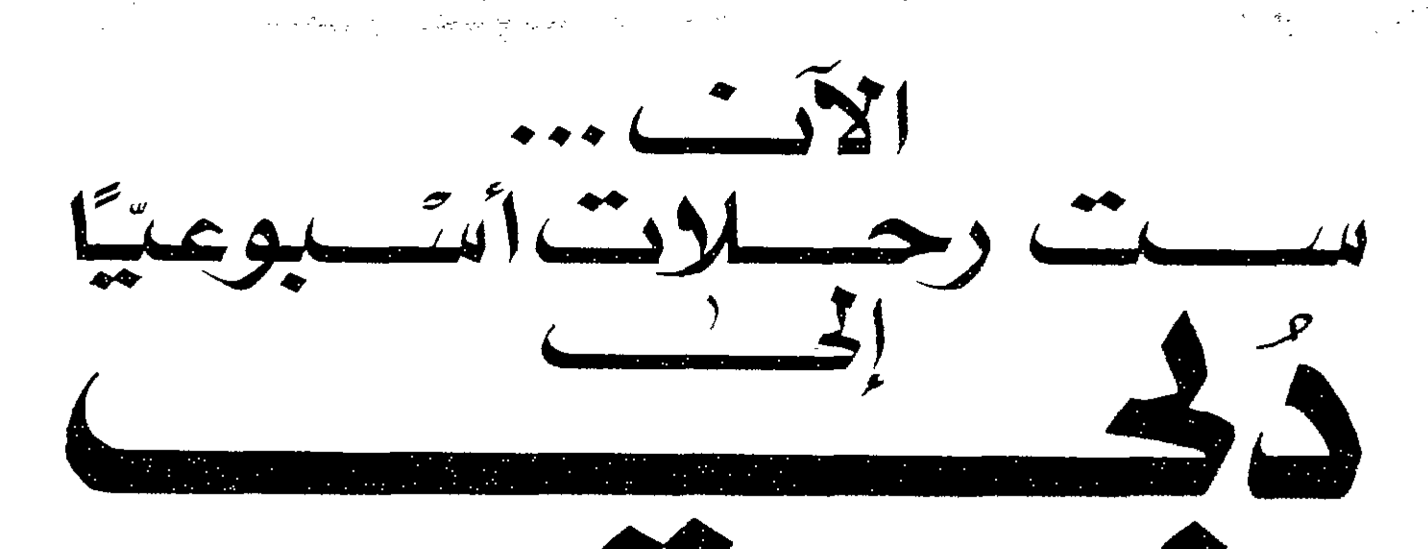
وكشف الوكيل العوضي ان حجم العمالة الوطنية في هذا القطاع يبلغ ٨٤٢٩ عاملا، اي ما نسبته ١,٤٪ من مجمل العاملين فيه، حيث يبلغ حجم العمالة الوافدة حوالي ٥٨٤٩٠٩ عمال.

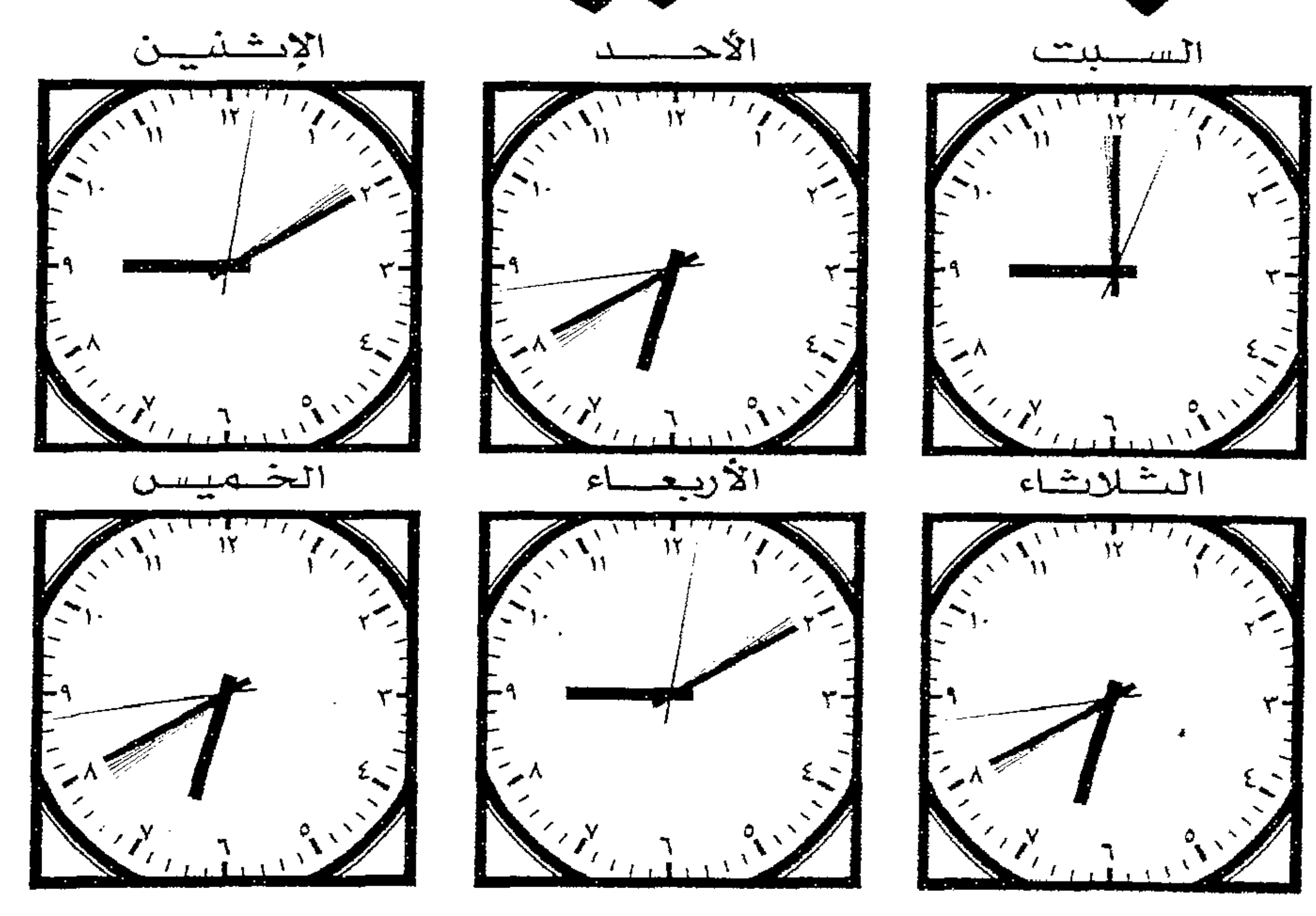
في حين يبلغ عدد الموظفين الكويتيين في القطاع الحكومي ١٠٧٤٩٩ موظفا بنسبة ٤١٪ مقابل ١٥٣١١٨ موظفا من الوافدين بنسبة ٥٩٪.

واكد د. العوضي ان تنظيم القوى العاملة في البلاد وتقليل العمالة الوافدة من شانهما ان يعدلا التركيبة السكانية المحلية، واشار الى انه وحسب المتابعة الشهرية للوزارة لاحصائيات المواليد الجدد تبين ان نسبة ٢٧٪ من المواليد كويتيون و٧٣٪ غير كويتيين.

ونفى الوكيل العوضي ان تكون الهيئة العامة للمعلومات المدنية قد الغت دور وزارة التخطيط في التعداد، وخصوصا في مجالات الدراسات الخاصة، وقال ان هيئة المعلومات المدنية ساهمت في تحديد وتوزيع البيانات التفصيلية للسكان وقوة العمل وغيرها، واضاف ان الوزارة قررت ان تعتمد نشاط التعداد كل عشر سنوات بدلا من خمس سنوات، كما كانت تفعل من قبل ليمكنها ذلك من مقارنة احصائياتها السكانية بالاحصائيات العالمية.

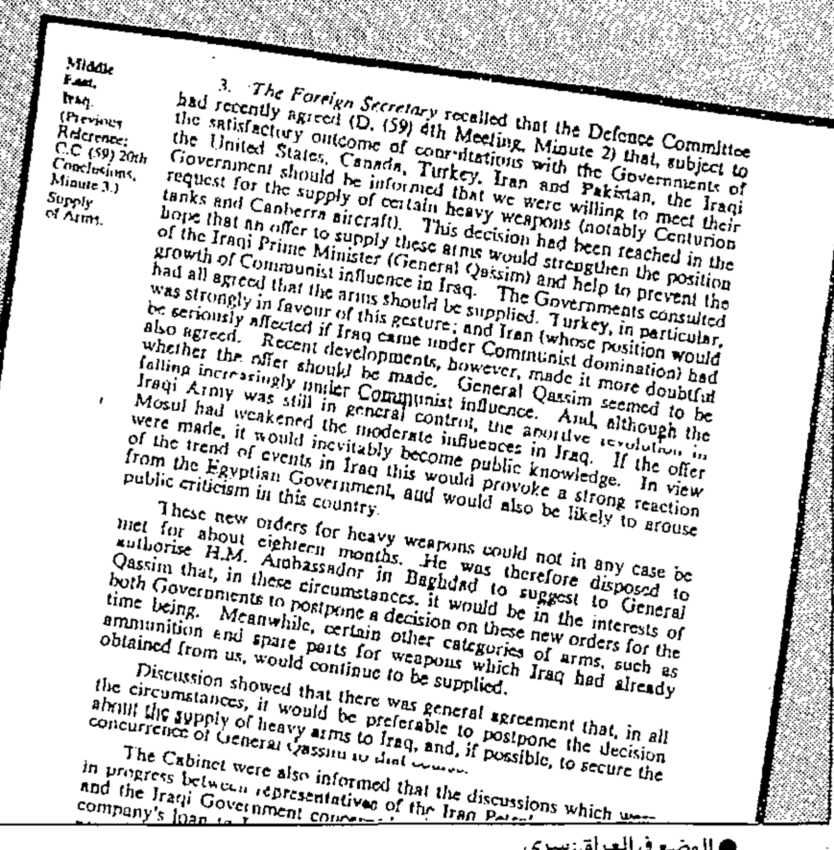
● د.عبدالهادي العوضي





«القبس» تنبش ملفات الخارجية البريطانية ووثائق ٥٩ (١٠) والاخيرة

المحاضر السرية لجلسات الحكومة البريطانية



Middle East. Iraq. (Previous Reference: C.C (59) 20th Conclusions, Minute 3.) Supply of Arms.

3. *The Foreign Secretary* recalled that the Defence Committee had recently agreed (D. (59) 4th Meeting, Minute 2) that, subject to the satisfactory outcome of consultations with the Governments of the United States, Canada, Turkey, Iran and Pakistan, the Iraqi Government should be informed that we were willing to meet their request for the supply of certain heavy weapons (notably Centurion tanks and Canberra aircraft). This decision had been reached in the hope that an offer to supply these arms would strengthen the position of the Iraqi Prime Minister (General Qassim) and help to prevent the growth of Communist influence in Iraq. The Governments consulted had all agreed that the arms should be supplied. Turkey, in particular, was strongly in favour of this gesture; and Iran (whose position would be seriously affected if Iraq came under Communist domination) had also agreed. Recent developments, however, made it more doubtful whether the offer should be made. General Qassim seemed to be falling increasingly under Communist influence. And, although the Iraqi Army was still in general control, the abortive revolution in Mosul had weakened the moderate influences in Iraq. If the offer were made, it would inevitably become public knowledge. In view of the trend of events in Iraq this would provoke a strong reaction from the Egyptian Government, and would also be likely to arouse public criticism in this country.

These new orders for heavy weapons could not in any case be met for about eighteen months. He was therefore disposed to authorise H.M. Ambassador in Baghdad to suggest to General Qassim that, in these circumstances, it would be in the interests of both Governments to postpone a decision on these new orders for the time being. Meanwhile, certain other categories of arms, such as ammunition and spare parts for weapons which Iraq had already obtained from us, would continue to be supplied.

Discussion showed that there was general agreement that, in all the circumstances, it would be preferable to postpone the decision about the supply of heavy arms to Iraq, and, if possible, to secure the concurrence of General Qassim to that course.

The Cabinet were also informed that the discussions which were in progress between representatives of the Iraq Petroleum and the Iraqi Government concerning the company's loan to ...

● الوضع في العراق: سري

● الازمة مع مصر

● مقررات الجلسة: مصير الاتفاق المالي

● وساطة رئيس البنك الدولي

لندن ـ القبس:

تواصل «القبس» اليوم نشر الوثائق السرية التي افرجت عنها الحكومة البريطانية اخيرا بعد مضي ثلاثين عاما عليها.

وتتضمن هذه الوثائق مجموعة ضخمة من محاضر جلسات مجلس الوزراء ومجلس العموم والمراسلات الرسميه اضافة الى تقارير سفراء صاحبة الجلالة حول العالم.

وتغطي هذه الوثائق مرحلة صعبة من تاريخ الامبراطورية البريطانية، وهي مرحلة بداية انهيار الامبراطورية وتقلص نفوذها لا سيما في منطقتي الشرق الاوسط والادنى.

وتروي وثائق ١٩٥٩ اسرارا اخرى من ملفات وزارة الدفاع، وهي في معظمها اسرار عسكرية، يغطي بعضها خطط التعاون بين احلاف «ناتو» و«سنتو» و«سيتو».

ويذكر ان السلطات البريطانية ستفرج في وقت لاحق هذا العام عن اسرار وثائق عامي ١٩١٤ و١٩٣٩، اي وثائق بداية الحرب العالمية الاولى ووثائق بداية الحرب العالمية الثانية.

وكانت وزارة الخارجية قد حظرت نشر وثائق عام ١٩١٤ لمدة ٧٥ عاما، ووثائق عام ١٩٣٩ لمدة ٥٠ عاما، وذلك بدلا من الفترة المعمول بها ٣٠ عاما.

■ بريطانيا تقترح لجنة تحكيم لحل مشكلتها المالية مع مصر.. وعبدالناصر يرفض ان تسحب قواتها من الحبانية وصفقة الاسلحة مع العراق تتعثر... سياسيا ■ تخوف غربي من تدخل سوفيتي في ايران.. وبريطانيا تعول على اميركا لحماية مصالحها

تدل الوثائق البريطانية السرية لعام ١٩٥٩ على متغيرات كثيرة حدثت في ذلك الوقت، وكان لها انعكاساتها على علاقات بريطانيا مع دول المنطقة.

وتدل هذه الوثائق ايضا على بداية انهيار الامبراطورية البريطانية، وبداية تعاظم الدور الاميركي في الوقت الذي تسعى فيه الى الاستقلال والتحرر داخل العالم العربي تاخذ اشكالا اشد قوة وفعالية.

ويمكن ملاحظة الاتجاه العام للسياسة البريطانية في الشرق الاوسط آنذاك من محاضر جلسات الحكومة، وتحديدا في الجلسة التي عقدت في ١٧ فبراير الساعة ١١ صباحا في «داونتغ ستريت» برئاسة رئيس الوزراء هارولد ماكميلان.

وقد حضر الجلسة ايضا الوزراء: اللورد هيوم وزير علاقات الكومنولث دونكان ساندليس وزير الدفاع، اللورد ميلز وزير الطاقة. هيثكوت اموري وزير الخزانة، جون ماكلاي وزير شؤون اسكتلندا، ديفيد ايكليس رئيس مجلس التجارة، هارولد واتكنسون وزير المواصلات والطيران المدني، كما حضرها ايضا تشارلز هيل وآر بتلر وريجينالد مولدنغ.

وكان انضم الى الاجتماع ايضا المدعي العام السير ريجنالد مانينغهام بولير، وجون غودبير وزير الزراعة، ومارتين ريدماين مفوض الخزانة وآر آلن وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وجاء في محضر الجلسة بالنسبة لموضوع العلاقة مع مصر ما يلي:

«لقد ابلغ وزير الخزانة الى اعضاء الحكومة عن التوصل الى اتفاق مع الحكومة المصرية حول تسوية المواضيع المالية العالقة بين البلدين، واهم ملامح هذا الاتفاق موافقة الحكومة المصرية على دفع مبلغ قدره ٢٧,٣٠ مليون جنيه استرليني لقاء عقارات واراض مصادرة (...) ان هذا المبلغ دون ما كنا نطمح اليه، والارجح انه لن يكفي لتسوية مستحقات البريطانيين المتضررين (...) وهو ايضا اتفاق ليس من السهل الدفاع عنه امام الرأي العام، خصوصا اننا سنفرج بالمقابل عن باقي الحسابات المجمدة للحكومة المصرية (...) اننا سنكون بحاجة الى ممثل لنا في مصر لمساعدة مالكي الاراضي المصادرة لتقييم مدى الخسارة التي لحقت بهم، ان مثل هذا الطلب هو شرط لتنفيذ الاتفاق.

وخلال المناقشة بين الوزراء، تم التوصل الى النقاط التالية:

١ ـ لقد اقترح احدهم ان نمتنع عن التوقيع بانتظار ان توافق الحكومة المصرية على اطلاق شخصين بريطانيين لا يزالان في السجن. ورأت الحكومة ان هذا الامر لا يجب ربطه بالتوقيع على الاتفاق وترك ذلك للطرق الدبلوماسية (...).

٢ ـ سيكون من المهم تامين افضل عرض لهذا الاتفاق لما سيتعرض من انتقاد.. الافضل التاكيد على ان التعويض الذي ستدفعه الحكومة المصرية هو بند واحد في «تسوية» شاملة تتضمن ايضا اعادة الموجودات الى اولئك الذين صودرت اراضيهم. وعلينا ان نؤكد على اهمية ايجاد تسوية موازية للمشكلة القائمة بين الحكومة المصرية وشركة «شل» بحيث تستعيد الشركة الاراضي التي خسرتها وحريتها في استئناف عملياتها في مصر.

وحول الموضوع نفسه، جاء في البرقية رقم ٥٩ الصادرة عن اجتماع الحكومة البريطانية في لندن ما يلي:

«قال وزير الخارجية ان علينا السعي الى التوقيع على الاتفاق المبدئي بين البلدين في اقرب وقت ممكن، مع اخذ موافقة الحكومة المصرية على الشخص الذي سنعينه ممثلنا في مصر لمساعدة البريطانيين على تعويض ما خسروه اثناء حملة المصادرات. اما ما يتعلق بالقضايا الاخرى العالقة، فسيكون باستطاعتنا القول ان توقيع الاتفاق سيليه اعادة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة المتحدة ومصر في وقت قريب. وعلينا ان نذكر الحكومة المصرية بما وعدتنا به في المراحل الاولى من المفاوضات باطلاق السجينين البريطانيين عند التوصل الى الاتفاق. ان تفاصيل الاتفاق اصبحت منتهية باستثناء ما يتعلق بالتعويضات المتعلقة بالاراضي التي صادرتها السلطات المصرية، والواضح ان تقديراتنا للخسائر تزيد بحوالي ٣ او ٤ ملايين جنيه استرليني عن المبلغ الذي قدرناه في البداية (...).

خلال المناقشة بين الوزراء كان هناك موافقة شاملة على هذه الاراء، ورغم ان الحكومة المصرية ابدت رغبتها بان يوضع الاتفاق احد الوزراء من المملكة المتحدة، فان هذا غير ممكن، والانسب ان يتولى ذلك السير دينيس ريكيت الذي قاد المفاوضات من البداية، وليس من الحكمة ان تعطي المصريين الانطباع باننا على استعداد لفتح ملف الاتفاق مرة اخرى، ولذلك من الافضل ان لا يغادر السير دينيس ريكيت الى القاهرة قبل ان يتاكد ان النص الكامل سيكون جاهزا سلفا بحيث يوقع عليه فور وصوله».

وجاء في فقرة اخرى من محضر الجلسة المعلومات التالية:

«اوضح وزير الخارجية ان هناك بعض التقدم في مسألة الاتفاق المصري والبريطاني حول التعويضات (...) لكن ثمة خلافات اخرى لم تحل (....) وقد اقترح ان نقبل بحكم السيد بلاك رئيس البنك الدولي للاعمار والانماء في هذا المجال».

وكانت الحكومة البريطانية قد قررت في اجتماع اخر لها الموافقة بالاجماع على مسالة التحكيم، وقد جاء ذلك ضمن القرارات التي اتخذتها في جلستها المنعقدة في ٢٤ فبراير، وهي:

«اولا: دعوة وزير الخزانة رئيس البنك الدولي السيد بلاك الى تجديد جهوده من اجل التفاوض مع الحكومة المصرية لتسوية الخلاف حول ترجمة الاتفاق المصري ـ البريطاني الموقت بما يتعلق ببنود محددة حول الاراضي، والتاكيد للسيد بلاك انه سيكون مخولا كمحاولة أخيره ان يؤكد ان حكومة المملكة المتحدة على استعداد للتوقيع على الاتفاق كما جاء.

ثانيا: دعوة وزير الخزانة الى ابلاغ السيد بلاك ان الحكومة قبلت مقترحاته بان نعلن قبل ذهابه الى القاهرة ان هدف مهمته هو حل القضايا العالقة كتمهيد للتوقيع على الاتفاق.

ثالثا: التحضير لاصدار بيان (...) نعلن فيه ان حكومة المملكة المتحدة مستعدة لايفاد احد الوزراء الى القاهرة للتوقيع على الاتفاق حالما ينهي السيد بلاك مفاوضاته مع الحكومة المصرية».

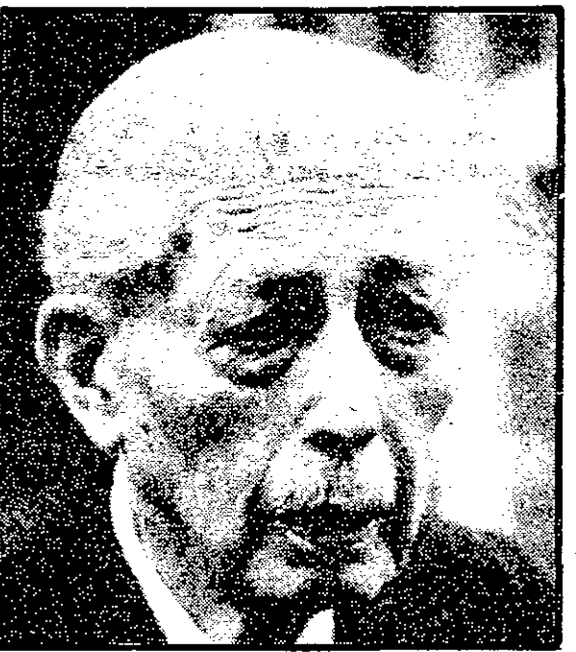
وتحت بند «العراق» جاء في المحضر السري ٥٩ التوصية ٦٦ ما يلي:

«ابلغ وزير الدفاع الى اعضاء الحكومة انه في ضوء اعلان العراق عن تعليق عضويته في حلف بغداد، فان السلاح الجوي الملكي البريطاني في الحبانية لم يعد يخدم اي هدف عسكري ويجب سحب عناصره وسيكون من الافضل ان نقوم بهذه المبادرة بانفسنا ولا ننتظر طلب الحكومة العراقية سحب هذه الوحدات.

خلال المناقشة، اتفق الجميع على هذا الاقتراح، وطلبت الحكومة من وزير الخارجية بالتشاور مع وزير الدفاع ابلاغ الحكومة العراقية ان حكومة المملكة المتحدة تنوي سحب عناصرها التابعين للسلاح الجوي الملكي البريطاني في الحبانية في اقرب موعد ممكن.

وجاء في المحضر السري نفسه التوصية ٢٠ ما يلي:

«اشار وزير الخارجية الى ان اللجنة الدفاعية وافقت اخيرا بعد التشاور مع حكومات الولايات المتحدة وكندا وتركيا وايران وباكستان على ابلاغ الحكومة العراقية عن استعدادنا للموافقة على تزويدها ببعض الاسلحة الثقيلة، خصوصا دبابات «سنتوريون» وطائرات كانبيرا، لان من شان هذا القرار تعزيز وضع رئيس الحكومة العراقية (الجنرال قاسم) والحؤول دون توسع النفوذ الشيوعي في العراق. ان جميع الحكومات المعنية وافقت على هذا الامر، وتركيا بشكل خاص ايدته بقوة، وكذلك ايران التي لا بد انها ستتاثر جديا لو اصبح العراق تحت الهيمنة الشيوعية، لكن التطورات الاخيرة خلقت بعض الشك في احتمال تنفيذ العرض، خصوصا ان (عبدالكريم) قاسم يبدو وكانه اصبح تحت النفوذ السوفيتي. وعلى رغم ان الجيش العراقي ما زال ممسكا بالوضع، فان اخفاق الثورة في الموصل اضعف العناصر المعتدلة في العراق. الشيء الواضح انه لو قدمنا هذا العرض، فانه سيعلن على الملأ، وفي ضوء سير الاحداث في العراق، فالمرجح انه سيولد ردة فعل قوية من الحكومة المصرية، وليس مستبعدا ان يثير انتقاد الرأي العام في هذا البلد.



● ماكميلان



● عبدالكريم قاسم

ان طلبات هذه الاسلحة الثقيلة لا يمكن في مطلق الاحوال ان تسلم قبل ١٨ شهرا (....) والافضل الايعاز الى سفير صاحبة الجلالة في بغداد ان يبلغ قاسم انه لمصلحة البلدين معا تاجيل هذا الموضوع في الوقت الراهن، مع التاكيد على ان الاصناف الاخرى من الاسلحة، كالذخائر وقطع الغيار ستبقى تزود كالعادة.

لقد تبين خلال مناقشة الوزراء وجود توافق عام حول هذا الشأن (...) ان الحكومة تبلغت ايضا تطورات المحادثات الجارية بين ممثلين عن شركة النفط العراقية والحكومة العراقية بما يتعلق بمراجعة شروط قرض الشركة الى العراق واحتمال انشاء خط انابيب جديد لتامين انتقال النفط العراقي دون مروره في سوريا، وليس هناك ما يشير الى ان الحكومة العراقية تعتزم تاميم الشركة.

وقد وافقت الحكومة على انه سيكون من المناسب حاليا ارجاء اتخاذ قرار بشأن تزويد الحكومة العراقية بالاسلحة الثقيلة».

ويقول المحضر ٥٩ / التوصية ٢٢ حول الموضوع نفسه ما يلي:

«لقد استانفت الحكومة محادثاتها بشأن طلب العراق تزويده بكميات محددة من الاسلحة الثقيلة.

يقول وزير الخارجية انه بالامكان تزويد العراق بكميات محدودة من البنادق على الفور، لكن من الصعب تزويده بدبابات «سنتوريون» وطائرات «كانبيرا» قبل اواخر عام ١٩٦٠. اننا لا نستطيع ان نضمن بأن تزويد هذه الاسلحة سيمنع العراق من الوقوع تحت السيطرة الشيوعية، لكن المؤكد اننا اذا ما رفضنا هذا الطلب، فان العراق سيحصل على ما يريد من المعسكر السوفيتي، ان تركيا وايران والاردن مع الرأي القائل بتوفير الاسلحة الى العراق، ولا اعتقد ان الولايات المتحدة وكندا وباكستان ضده (...) ان المشكلة الرئيسية هي تاثير مثل هذا القرار على مصر، لا سيما ان الرئيس جمال عبدالناصر زاد من حملته المعادية ضد بريطانيا، ويبدو انه يتجه الى تجاهل الاتفاق المالي بين مصر وبريطانيا.

ان الاتجاه العام لدى اعضاء الحكومة هو رفض طلب العراق (...) رغم ان قبوله سيكون له ايجابيات بالنسبة لنا، كونه سيضمن استمرار انتاج طائرات «الكانبيرا» ويثني الحكومة العراقية عن سحب ودائعها بالاسترليني، ويعزز موقع شركة نفط العراق، لكن ليس مناسبا ان نجعل موافقتنا على طلب تزويد الاسلحة مشروطا باستمرار استقلال العراق عن السيطرة الشيوعية، وبضرورة تحسين علاقاته التجارية مع المملكة المتحدة.

● لقد لخص رئيس الوزراء المناقشات بالقول ان على سفير صاحبة الجلالة في بغداد ان يبلغ رئيس الوزراء العراقي ان المملكة المتحدة راغبة باستمرار العلاقات الجيدة مع العراق سواء سياسيا ام تجاريا، وان القوات المسلحة في العراق قامت على امدادات الاسلحة البريطانية وان استمرارها هو نتيجة طبيعية للارتباط الطويل القائم بين البلدين. اننا بناء على ذلك على استعداد كامل من حيث المبدأ ان نلبي طلب العراق تزويده بالاسلحة الثقيلة رغم ان تسليمها سيحتاج الى وقت طويل، ونقترح لذلك تقديم كل تسهيلات التصدير عند الاتفاق على الترتيبات الملائمة للمدفوعات، اننا نقدم هذا العرض استنادا الى ثقتنا بأن الحكومة العراقية ستبقى مستقلة عن السيطرة الشيوعية، وستبقى تؤمن استمرار تدفق النفط والعمل على تحسين العلاقات التجارية مع المملكة المتحدة. لقد تم الاتفاق على عدم اصدار اي بيان في هذا الشأن قبل تسلمنا الرد الكامل. وستحاط الحكومة المصرية علما قبل تسليم اي اسلحة لقاء طلبات جديدة».

وتتضمن محاضر جلسة الحكومة التي عقدت في ٢١ فبراير ١٩٥١ قرارات اخرى بما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط بينها المحضر رقم ٥٩/ التوصية رقم ٢٦ التي تقول الاتي:

«حول مصر، قال وزير الخارجية ان هناك اتجاها لانتقاد موافقتنا على شروط الحكومة المصرية لانشاء بعثة بريطانية في القاهرة.. وقد اقترح مواجهة ذلك بالقول ان البعثة ستبدأ عملها بتنفيذ الاتفاق ثم تتوسع تدريجيا مع زيادة مسؤولياتها. وعليه بكل الاحوال ان يؤكد للمستر بلاك (رئيس البنك الدولي) عدم رضانا على الترتيبات التي اتخذتها الحكومة المصرية. ولا شك ان للسيد نفوذه على الحكومة المصرية وهو قادر على ان يؤمن لنا تسهيلات افضل للبعثة».

وتحت بند «الشرق الاوسط» جاء في المحضر نفسه ـ التوصية رقم ٢٤ ـ ما يلي:

«يقول وزير الخارجية انه اذا زاد الضغط السوفيتي على العراق، فربما ادى ذلك الى حرب اهلية وسقوط الحكومة. ان الانظمة المعادية للشيوعية في الشرق الاوسط قد تتدخل عندها، وفي هذه الحالة فان الاتحاد السوفيتي سيجد نفسه مضطرا للقيام بعمل ما والارجح في ايران. انه (اي وزير الخارجية) على اتصال مستمر مع حلفاء بريطانيا الذين يبدون قلقهم مما يجري، خصوصا الولايات المتحدة، والهدف هو ضمان عدم تدخل الدول الاخرى في العراق.

لقد تبلغت الحكومة ان امدادات النفط لن تتهدد الا اذا تاثرت الكويت، وقد ابدى امير الكويت مخاوفه من الوضع في العراق، وطلب توفير حمايتنا اذا ما احتاجها، وهو ما فعلناه وهذا سيساعدنا بشكل اكثر فعالية لتنظيم خطة حماية الكويت والمصالح النفطية هناك. ان هناك ما يدعونا الى الامل باننا نحظى بتعاون الولايات المتحدة التام في الدفاع عن المصالح الغربية في الخليج في حال وقعت مشاكل خطيرة في الشرق الاوسط.

لقد وافقت الحكومة على ان انهيار الحكم في العراق سيجعل من الضرورة ان نقوم بأي عمل ممكن لحماية المصالح البريطانية في منطقة الشرق الاوسط وقد اقرت السياسة العامة التي وضعها وزير الخارجية لمنع تطور الوضع في العراق الى نزاع اوسع».

«انتهى»



● عبدالناصر



● الشاه

تجارة الاسلحة الدولية في ميزان التحولات

المأزق الاوروبي!

بقلم: باتريك سيل

نظرا لان دول الشرق الاوسط من الزبائن الرئيسيين للاسلحة ، فانها بحاجة لتفهم الاضطرابات الكبرى التي تواجه الآن كل جوانب الدفاع الغربي تقريبا ، ومراقبتها عن كثب .

والازمة سياسية ، وتجارية ، وصناعية .

وأول ما ينبغي قوله اننا ندخل الآن سوق المشترين. وبدأ التنافس بين الموردين الرئيسيين للسلاح يزداد حدة. ومن المرجح ان يتراجع الطلب على الاسلحة الجديدة الى مستويات متدنية جدا ، فيما يتوقع ان يزداد الطلب على الاسلحة المستعملة . وهكذا فان الاسعار ستهدأ .

وقد تمتعت الصناعات الدفاعية الغربية بازدهار غير عادي خلال الثمانينات . غير ان المحللين يعتقدون ان التسعينات ستكون عقد نزع السلاح ، ولهذا ستشهد تجارة السلاح خلالها هبوطا شديدا .

وسيتزاحم مصدرو السلاح الكبار – الولايات المتحدة ، وبريطانيا ، وفرنسا ، والمانيا الغربية ، والصين – على حصة من سوق عالمي ضعيف . ولا يستبعد ان تلجأ هذه الدول الى اغراق السوق بمنتجاتها ، الامر الذي ليس من شأنه الا ان يؤدي الى المزيد من هبوط الاسعار .

وانعكس بعض هذه التطورات سلفا من خلال الذعر المصاحب لعمليات بيع اسهم الصناعات الدفاعية الغربية في اسواق الاسهم .

وفي ظل مثل هذه الظروف ، يجدر بالمشترين ان يعيدوا النظر في برامج تسلحهم ، وان يؤجلوا اتخاذ القرارات الى ان تصبح ظروف السوق اكثر وضوحا . ويحتاج المشترون من الشرق الاوسط ، بوجه خاص ، الى التفكير المتأني والحذر قبل ان يوقعوا عقودا جديدة . ذلك ان المشتري البارع قد تتوفر له صفقات رائعة .

اهمية صناعات الاسلحة !

والغرب بحاجة لبيع الاسلحة . اذ تعتمد اقتصادياته بشدة على العقود الدفاعية ، وخاصة في مجالات الالكترونيات ، والفضاء ، وبناء السفن. فاذا كسد السوق ، ستشهد الاقتصاديات الصناعية الغربية معاناة شديدة ، قد يصبح من الصعب معها الابقاء على عدد من الصناعات الرئيسية كما هي .

واصبح هذا الموضوع الشغل الشاغل للحكومات الغربية وهي تحاول التكيف مع التغيرات الهائلة الجارية في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية .

وهناك بعض الارقام التي تصور حجم المشكلة التي تواجه الغرب الآن .

ففي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، يعمل في القطاع الدفاعي ما يتراوح بين ربع وثلث العلماء والتقنيين في هذه الدول .

– وتوفر عقود الدفاع العمل لما يزيد عن مليوني شخص في الولايات المتحدة ، و ٥٠٠ الف في بريطانيا ، و ٣٠٠ الف في فرنسا .

وفي الدول الثلاث ، تمثل المعدات الدفاعية ١٠ ٪ من اجمالي الانتاج المصنع .

وفي الولايات المتحدة وحدها ، يوقع البنتاغون حوالي ١٥ مليون عقد سنويا لانجاز معدات يقدر ثمنها بحوالي ١٣٠ مليار دولار .

وهذه البنية بكاملها اصبحت الآن مهددة. فمن المحتم ان تطرأ على الانفاق الدفاعي الغربي استقطاعات هائلة خلال التسعينات اذا ما واصلت الشيوعية النواء .

والاسئلة الرئيسية التي تواجه المخططين الغربيين حاليا هي : ما الذي سيحدث في الاتحاد السوفيتي بعد غورباتشوف ؟ وما حجم الامكانات الدفاعية التي يحتاج اليها الغرب من اجل ان يكون قادرا على التعامل مع الحروب الصغيرة في العالم الثالث ؟ وما مدى السرعة او البطء الذي ينبغي ان يسير الغرب بحسبه في تفكيك دفاعاته ؟ وكيف يستطيع هذا الغرب وقاية نفسه من التكاليف الاقتصادية لنزع السلاح ؟

ومهما كانت الاجوبة عن هذه الاسئلة الصعبة ، فمن المرجح ان يستمر التنافس على اسواق التصدير بين كبار موردي الاسلحة ، بضراوة . فلأسباب صناعية ومالية ، تظل هذه الاسواق ثمينة جدا ، مهما كان مصير الوفاق .

ويظل الشرق الاوسط اغنى الاسواق المستوردة للسلاح في العالم الثالث. ولايراد مثال واحد على ذلك ، فان العراق ، والسعودية ، ومصر ، استوردت خلال خمس سنوات (١٩٨٤ – ١٩٨٨) معدات دفاعية بلغ ثمنها حوالي ٢٣ مليار دولار .

غير انه مع انتهاء حرب الخليج تراجع سوق السلاح في الشرق الاوسط . ففي مواجهة اعباء دين ثقيلة ، اصبحت دول عربية عديدة عازفة عن الالتزام ببرامج رئيسية جديدة. وعلى سبيل المثال ، وضع الاردن وعمان ، السنة الماضية ، خططا لشراء طائرات تورنادو ، التي تشترك في بنائها كل من بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا ، على الرف .

ونتيجة لذلك ، حول تجار السلاح الغربيون اهتمامهم الى جنوب وشرق آسيا الى الهند، وباكستان، وماليزيا، واندونيسيا، وتايلاند .

أنظمة اسلحة في خطر

ـ وليس انكماش اسواق العالم الثالث مصدر القلق الوحيد لدى صناعات الدفاع الغربية. فانهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية كان له اثره على الصناعة سلفا .

ولنتامل بعض الامثلة :

ـ طردت بوينغ، شركة صناعة الطائرات الاميركية العملاقة، ٥ آلاف من العاملين فيها، الاسبوع الماضي، وذلك الى حد كبير بسبب تقلص السوق الدفاعية .

ـ وفيرانتي انترناشيونال، وهي شركة بريطانية كبرى للمقاولات الدفاعية، والتي تواجه الآن مشاكل مالية، من المرجح ان لا تستطيع البقاء، وقد تنهار .

ـ واصبح مصير دبابة القتال البريطانية الرئيسية الجديدة، تشالينجر، معلقا في الميزان . فهل سيتم اختيارها لتحل محل دبابة تشيفتن، التي عفا عليها الزمن، ام هل سيشتري الجيش البريطاني دبابة اميركية ؟ وهل سيحتاج الجيش البريطاني لمئات الدبابات الجديدة اذا ما جرى سحب القوات البريطانية من المانيا الغربية ؟

وستكون النماذج الاولية لدبابة تشالينجر جاهزة في سبتمبر المقبل، حين يتوقع ان يتخذ قرار بالمضي في انتاجها او التوقف عن ذلك، غير ان هذا القرار قد لا يعتمد فقط على ما يحدث في وسط اوروبا وانما على ما اذا كانت السعودية ستشتري الدبابات البريطانية ايضا .

وهناك قرار اكبر لا بد من اتخاذه قريبا بشأن مستقبل «الطائرة المقاتلة الاوروبية»، وهي آلة متطورة تشترك في بنائها حاليا كل من بريطانيا، والمانيا الغربية، وايطاليا، واسبانيا، كبديل للتورنادو في اواخر التسعينات .

ويأمل المصنعون ببيع عدة مئات من هذه الطائرة لمشترين فيما وراء البحار، وبشكل رئيسي في الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يحلق النموذج الاولي من هذه الطائرة في نهاية عام ١٩٩١، على ان تدخل الخدمة الفعلية اعتبارا من عام ١٩٩٦، وتقضي الخطة الاساسية بان تقوم الدول الاربع ببناء ٨٠٠ طائرة لقواتها الجوية، وذلك بكلفة حوالي ٣٠ مليار دولار .

غير ان هذا المشروع الرئيسي، والحيوي بالنسبة لمستقبل الصناعات الدفاعية الاوروبية، يواجه الآن اشكالا. فاولا، لا تزال بريطانيا والمانيا الغربية متنازعتين حول جهاز رادار الطائرة الجديدة .

ولكن الاكثر اهمية، ان الرأي العام في المانيا لم يعد متحمسا للمشروع برمته . فالالمان الذين يحلمون بالسلام ونزع السلاح لم تعد لديهم رغبة في انفاق مليارات الدولارات على سلاح لا يبدو لهم ان هناك حاجة ملحة له .

فاذا ما شطبت «الطائرة المقاتلة الاوروبية»، فان الولايات المتحدة ستقطف الثمار في اسواق التصدير في وقت لاحق من هذا العقد، وكذلك في بداية القرن الحادي والعشرين . فهناك طائرتان مقاتلتان متطورتان يجري بناؤهما حاليا في الولايات المتحدة، التي ستكون الدولة الغربية الوحيدة القادرة على الابقاء على برنامج طائراتها الحربية .

من هو العدو ؟

ويكمن في لب الازمة التي تواجه الدفاع الغربي لغز سياسي : من هو العدو الآن ؟ فالاتحاد السوفيتي، الذي يصارع حربا اهلية في داخله، لم يعد يشكل تهديدا حقيقيا. واوروبا الشرقية القت بنفسها تحت رحمة الغرب. ولم يعد لحلف وارسو وجود تقريبا كتحالف عسكري .

وما من احد يستطيع التنبؤ بما سيحدث في وسط اوروبا خلال السنوات المقبلة. والحقيقة الوحيدة هي انه في الوقت الذي يبدو فيه التحرك نحو توحيد المانيا مما لا يمكن مقاومته، لم يطرح احد حتى الآن صيغة لتحقيق هذا التوحيد دون اثارة استياء الشرق او الغرب . ويمكن توضيح المشكلة وتبسيطها على النحو التالي :

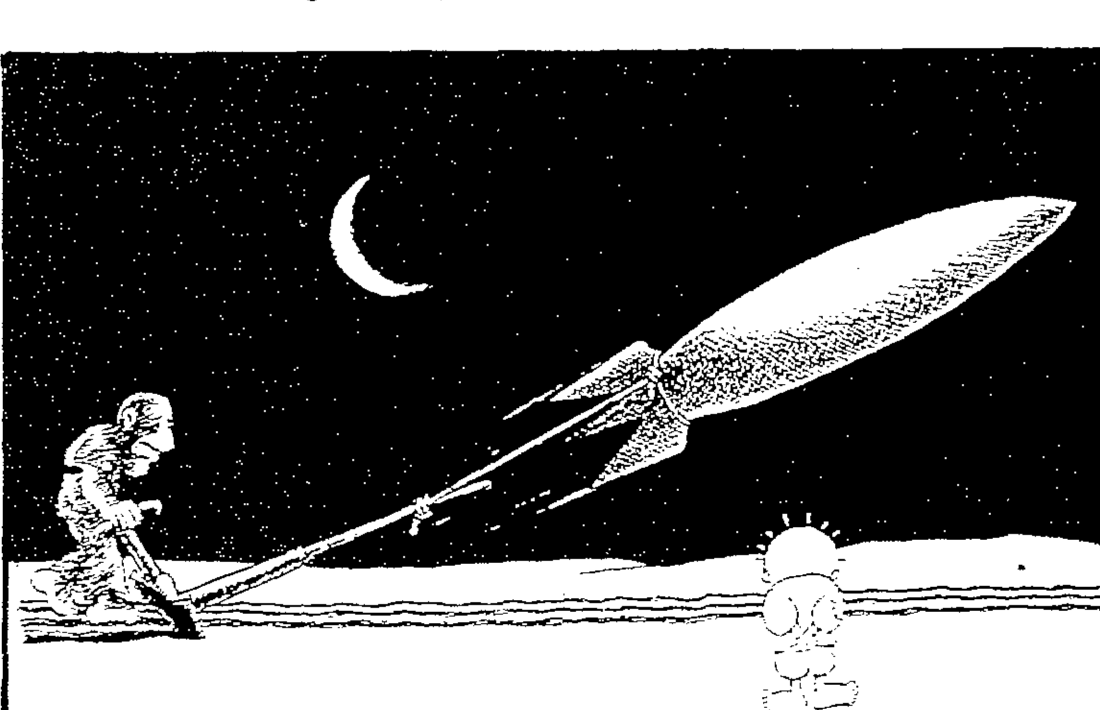
فالغرب يود جذب المانيا موحدة للناتو وللسوق الاوروبية المشتركة . غير ان ذلك غير مقبول لدى الاتحاد السوفيتي، لانه اذا ما بدلت المانيا الشرقية المعسكر الذي تقف فيه، واصبحت قاعدة امامية للناتو، فانها ستشكل تهديدا لا يمكن السماح به للامن السوفيتي .

ويطرح اقتراح الاتحاد السوفيتي المضاد المانيا موحدة، ولكن حيادية، الامر الذي يعني سحب القوات الاميركية والسوفيتية منها. ولكن ذلك غير مقبول لدى الغرب لانه بدون المانيا الغربية، لا يستطيع الناتو ولا المجموعة الاوروبية البقاء .

هذان هما قطبا المأزق الاوروبي . والى ان يتم حل هذا المأزق، فلن تتخذ اية خطوات رئيسية على صعيد الميزانيات الدفاعية او نزع السلاح .

وحاليا، تأجلت مسألة توحيد المانيا الصعبة، فيما يراقب العالم كيف سيتمكن غورباتشوف من التغلب على الحرب الاهلية الدائرة عند حدوده الجنوبية .

ولدى الشرق الاوسط وفرة من مشاكله الخاصة. غير انه لا يستطيع ان يغمض عينيه عن قضايا الدفاع الغربي، ونزع السلاح، ووسط اوروبا، واذربيجان، التي تعتبر حيوية بالنسبة لامنه ورفاهيته .



دروس عربية من تجربة رومانية

الطبيب الجماعي

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

كثيرون هم الذين اعتقدوا أن المرض الذي اشتهر مؤخرا باسم شاوشيسكو هو مرض يستعصي على العلاج . وكثيرون هم الذين اعتقدوا أن جبل الجليد الذي جلس عليه شاوشيسكو سيستعصي على الرياح الديمقراطية الدافئة التي جاء بها التفكير السياسي الجديد لغورباتشوف وغيره من ديمقراطيي العالم . غير أن «الطبيب الجماعي» ، المتمثل في حركة الشعوب ، نجح في معالجة تلك المرض المعروف باسم شاوشيسكو ، بل ان الشعب الروماني تحول الى نطاسي وجراح ماهر عرف كيف يقتلع الورم السرطاني لزعيمه الدكتاتور بعد أن وصل به الحال الى وضع لم يعد يخسر فيه شيئا سوى حياته البائسة وقيوده . كما أن رياح الغورباتشوفية وغيرها من الظواهر الديمقراطية الانفتاحية التعددية أثبتت أنها قادرة على اذابة ذلك الهرم الجليدي من السلطة وجعل شاوشيسكو يضحى (على البلاط) جثة هامدة .

غير أننا اليوم لسنا في معرض رسم صورة لتاريخ شاوشيسكو في صعوده أو في هبوطه . ذلك أن شاوشيسكو قد أصبح قطعة من الماضي غير الجدير بالبحث أو التنكير ، اللهم باستثناء التوظيف الايجابي لتجربته الماضية . وليس ثمة توظيف أكثر ايجابية للماضي من المبادرة الى استخدام دروس وعبر ذلك الماضي سواء في تطوير الحاضر والتخلص من أخطائه ، أو توظيفه لخدمة المستقبل ، فما هي أبرز العبر والدروس التي يمكن لنا ، نحن شعوب العالم الثالث والعرب في القلب منهم ، أن نستفيد منها فنتعظ ، بالتالي ، من مصير ظاهرة شاوشيسكو ؟

أولا : لقد بدأ شاوشيسكو حياته مناضلا مكافحا في سبيل قيم انسانية رفيعة ، ولكنه انتهى الى عكس ذلك ، فقد أصبح شاوشيسكو منذ مطلع السبعينات ـ وعلى نحو فيه الكثير من التفاقم والتردي المستمر ـ ممارسا لكل ما هو نقيض لما آمن ونادى به في شبابه ، وهكذا تحول السعي الاصلي الى تحقيق القيم الرفيعة الى ممارسة لقيم نقيضة أقل ما يقال فيها أنها كانت وضيعة . وما كان كل ذلك ليكون لولا أن كوكب شاوشيسكو خرج من طوق مداره السابق . ومرة أخرى ، ما كان لذلك أن يكون لولا حالة غياب الرقابة وغياب المساءلة وغياب المحاسبة وغياب المسؤولية ، التي غالبا ما تزدهر مع غياب الديمقراطية وفقدان توازن السلطات . ومنذئذ ، بدأت رحلة تدمير الذات والوطن في رومانيا .

ثانيا : وفي غياب الديمقراطية ورقابة السلطات بعضها على بعض ، انفتح الباب على مصراعيه أمام شاوشيسكو لممارسة عبادة الذات أو عبادة الشخصية . وهكذا بدأ شاوشيسكو في رحلة جنون شخصية أكيدة ، وبخاصة أنه صدق الاكاذيب التي أطلقها هو عن نفسه ، أو أطلقها عليه المنافقون من حوله فأصبح صاحب تسميات وألقاب غريبة عجيبة من نوع : «الابن المحبوب للشعب» ، «عبقرية جبال الكاربات» ، «دانوب الفكر» ، «رائد الشيوعية» ، «نجم المصير القومي» ، و «المنارة المضيئة وشمس الانسانية التي لا تغيب» . ومنذئذ ، تسارعت رحلة تدمير الذات والوطن في رومانيا .

ثالثا : وفي غياب الديمقراطية وما تستتبعها من مساءلة ، أصبح الانسان السوي أو شبه السوي مغرقا في المرض أكثر . وهذا هو بالضبط ما حدث مع شاوشيسكو الذي «نشر الفراغ من حوله على مستوى الزعامة وظهرت مواهبه كدكتاتور راسخ» . ولأن الدكتاتورية تعمي البصر والبصيرة ، فقد عجز شاوشيسكو عن رؤية الحقائق من حوله ، ولذلك رأيناه ـ رغم الغليان في رومانيا وما حولها ـ يتصرف وكأنه يسبح في بحر من الاستقرار !! بل ان جهله بالحقائق دفعه للتمادي في ثقته بالنفس الى درجة أنه غادر بلاده الى ايران في زيارة رسمية قبل أقل من أسبوع واحد بالضبط من سقوطه الشهابي . ومع تفاقم دكتاتوريته ، تعززت رحلة تدمير الذات والوطن في رومانيا .

رابعا : ولأن الصعود السياسي السريع جدا ممكن أساسا في ظروف غياب الديمقراطية وسيطرة البيروقراطية الفوقية ، فان ذلك الصعود كان له ـ كما هي العادة ـ ثمنه الباهظ . فصعود شاوشيسكو السريع الى سدة السلطة في الحزب وفي هياكل الدولة الرومانية ، وتواكب ذلك مع مشاعر هائلة من الشعور بالحرمان والغضب الناجمين عن معاناة البدايات ، أديا الى نشوء حالة من انفصام الشخصية المؤكد عند «الزعيم» الجديد . وفي غياب الديمقراطية ، وفي ظل الدكتاتورية ، كان انفصام الشخصية ذاك محكوما بمزيد من التفاقم والتردي بدل العلاج . وبذلك انتهى شاوشيسكو ، بفعل فقدانه للتوازن الناجم عن الصعود السريع ، وما رافق ذلك من انفصام في الشخصية الى حالة مرضية جديدة جعلته يتحول الى وحش سادي من نوع خاص . فبالاضافة الى لجوئه الى أسلوب القتل ، فانه لجأ أكثر الى أسلوب تشويه سمعة وأجساد من يعارضونه سواء بين أفراد حاشيته أو خارجها ، فاصبح يتجسس على الحياة الشخصية والخاصة جدا لكل من هو حوله ، «ولأن شاوشيسكو لم يكن يقتل كثيرا ، فقد كان يفضل جلد شعبه ليعوده على الذل تماما» ، تماما كما كان يفعل مع «المقربين» منه حينما يفقد أحدهم الحظوة عنده وهكذا تكرست رحلة تدمير الذات والوطن في رومانيا .

خامسا : وفي ظل تراكم كل هذه الاوضاع الذاتية والعامة الناجمة عن غياب الديمقراطية وآلياتها التصحيحية ، انتاب شاوشيسكو مرض الذعر ، لكن غير المعلن ، من كل ما هو حوله ، وفي ظل «جنون الارتياب» هذا ، لجأ شاوشيسكو الى أجهزة التنصت والتجسس ، ليس على حاشيته فحسب ، وليس على مسؤولين في حكومته فقط ، وليس على حزبه وجيش رومانيا فقط ، وانما على الشعب الروماني بأسره . وفي هذا السياق ، تحدثت أجهزة الاعلام عن شبكة واسعة مذهلة من أدوات القمع والتجسس لم يسبق لها مثيل ، وقد امتدت أذرع الرقابة لتمسك بكل شيء وصولا «الى نصوص الوجبات اليومية في المطاعم» . وهكذا تجذرت ، في جو الرعب ذاك ، رحلة تدمير الذات والوطن في رومانيا .

سادسا : ومرة جديدة ، ونتيجة غياب الديمقراطية وما ينجم عن ذلك الغياب من أمراض شخصية وعامة ، غالبا ما ينتهي الدكتاتور عاشق ذاته «منفصم الشخصية» الوحش السادي الى «وحش وحيد» لا يجد من يثق به سوى عائلته الاقربين ، بل ان شاوشيسكو لم ينجح حتى في استقطاب كامل عائلته ، علما بأن من استقطبهم (زوجته وأحد أبنائه وشقيقيه) تحولوا هم أيضا الى وحوش تعاني من الامراض ذاتها التي عانى منها شاوشيسكو ونظامه . وكان أن أدى ذلك كله الى حالات ليس من الفساد الفاحش فحسب ، أو الاسراف الفاحش فقط ، بل الى حالات من الجنون الفاحش وعبادة الذات المجنونة أيضا . وهكذا أصبحت زوجته الينا شاوشيسكو نائبة لرئيس الوزراء ومشرفة على شؤون العلم والتربية والصحة والعدل و «دكتورة» جامعية ومؤلفة مختصة في البتروكيماويات ووالدة «الشعب» المتربعة على جبل خاص بها من الغراء والحلي وأشرطة التجسس على رجالات الدولة وزوجاتهم ، وبذلك ، استمرت رحلة تدمير الذات والوطن في رومانيا .

سابعا : وفي غياب الديمقراطية وآلياتها التصحيحية ، كثيرا ما يتحول القائد من قائد اصلاحي الى زعيم تدميري ، ومن رئيس استقلالي الى «تاجر رخيص» يعمل ضد مصالح وطنه ، وفي هذا الوصف تلخيص بليغ لسيرة شاوشيسكو الذي انتهى الى شخص متاجر بدماء شعبه باسم سداد المديونية الخارجية ولو على أرضية مراكمة جماجم الجماهير الرومانية . وقد كان ذلك بعد أن تحول شاوشيسكو الى أسير للقوى الامبريالية الغربية والقوى الصهيونية التي امتصته حتى النهاية قبل أن تهلل لعملية القائه في مزابل التاريخ . وفي هذا النطاق ، اتضح نفاق بعض مسؤولي الغرب الرأسمالي ونفاق الصهيونيين الذين استثمروا دعوى الاستقلالية عند شاوشيسكو فحولوه الى سمسار لاعتصار شعبه باسم تسديد ديون رومانيا للغرب الرأسمالي ، وباسم تحقيق السلام «في الشرق الاوسط» ، وجعلوا منه جسرا ، مجرد جسر ، يعبر عليه الغزاة من المستوطنين اليهود الصهاينة الجدد الى فلسطين . وما أن بدأ الوفاق الدولي ، بقوة الغورباتشوفية ، حتى استغنى كل من الغرب الرأسمالي المنافق والصهيونية الانتهازية عن سمسارهما شاوشيسكو ، الى درجة أن الولايات المتحدة أعلنت تفهمها لأية «مبادرة» قد يقوم بها حلف وارسو للمساهمة في الاطاحة بالدكتاتور شاوشيسكو !! وهكذا تسارعت رحلة تدمير الذات والوطن في رومانيا .

ثامنا : ومرة أخيرة ، وفي غياب الديمقراطية وآلياتها التصحيحية وما يواكب ذلك من أمراض شخصية وعامة تصيب الحاكم والبلد ، كان طبيعيا أن تكتمل حلقة عزلة الحاكم القائد عن العالم المتحضر وعن شعبه . ولحظتئذ ، نشأ وضع «تساوت فيه الحياة مع الموت» عند الرومانيين فكان الانفجار الذي أطاح بشاوشيسكو الدكتاتور وان كان قد أبقى على وطن مدمر ، لكنه واعد بقومة جديدة .

وهكذا ، مضى الدكتاتور شاوشيسكو ، ليس فقط بدون وداع لائق ، أو بدون جنازة مناسبة فحسب ، بل بلعنات تضمنها التوديع الساخر المنتقم الشامت الذي عبر عن نفسه عالميا بصيحات : شاو .. شاو .. شاوشيسكو !!!

الهجرة والمغامرة المحسوبة

بقلم : محمد ابوصباح

منذ اطلق ميخائيل غورباتشوف مغامرته «المحسوبة» – كما يحلو له ان يسميها – عبر البريسترويكا، والعالم باسره منجذب ومشدود الى كل خطوة يخطوها زعيم الكرملين، والى كل تصريح يطلقه عبر وسائل الاعلام الغربية التي اصبح الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي احد اهم مصادرها الاخبارية اليومية .

وكنا نحن العرب ضمن من انجذبوا وانشدوا الى الزعيم الذي يحكم ارض الماركسية – اللينينية والفودكا، لكننا اختلفنا عن غيرنا في متابعة الاخبار الصادرة عن الرئيس السوفيتي، فلم نعر مثلا اي اهتمام لقضايا نزع السلاح ووقف السباق لامتلاكه، وايضا لم نهتم كثيرا بافساح المجال لافتتاح محلات للهمبرغر وبيع ملابس الجينز في العاصمة السوفيتية علنا وفي وضح النهار بعد ان كان ارتداء الاخيرة وصمة عار في جبين من يرتديها. ولم نكترث بالنزعة الديمقراطية التي جرى التبشير بها اعلاميا، واستمرت ممارستها ضمن الضوابط التي حددها الحرس القديم فعلا وعمليا. ولا سعدنا بالاحاديث عن التعددية السياسية «وليس التعددية الحزبية»، وافتتاح الجوامع والكنائس والقول بحرية اعتناق الاديان .

كان الاهتمام العربي بطروحات غورباتشوف منذ تولى السلطة وحتى الآن يتمحور حول قضية واحدة هي قضية الصراع العربي – الاسرائيلي، والموقف السوفيتي الجديد منها، فهي قضية في المستوى العربي الرسمي والشعبي تعد نقطة الانطلاق الاساسية في تقويم مواقف الاصدقاء والاعداء. ولأن العرب «اعتقدوا» ان الاتحاد السوفيتي حليفهم الذي يقابل الولايات المتحدة حليف عدوهم على المستويين العسكري والسياسي، فقد توقعوا دائما ان لا يفاجئهم الحليف باي قرار او تصرف يمس امنهم القومي ومستقبلهم على المستوى الجغرافي او الاجتماعي او الاقتصادي . انطلقوا في ذلك من فرضية ان حليفهم تربطه بهم المبادىء وليس المصالح، ومن ضمنها مقاومة «الامبريالية» التي يشكل العدو الصهيوني معسكرا متقدما لها في منطقة الشرق الاوسط، وتربطه بهم ايضا الاهداف التي من بينها حصول الشعوب المضطهدة على حقوقها في العيش بسلام وعدل بعيدا عن الوصاية والتهديد . والعرب في ضوء هذه الفرضية وبعض الممارسات العملية الناجحة في العلاقات المشتركة مع موسكو، تناسوا الكثير من الممارسات السوفيتية الخاطئة والمجحفة بحق الوطن العربي، وكان اخطرها واهمها قضيتا الاعتراف «الرسمي» السوفيتي بالكيان الصهيوني في اللحظات الاولى لنشاته، وقضية تزويد هذا الكيان بطاقة بشرية كبيرة من مخزون اليهود السوفيت عبر حقب متعددة منذ نهاية القرن الماضي وحتى نهاية الشهر الماضي الذي بلغ فيه معدل هجرة اليهود السوفيت مستوى يزيد قليلا عن المستوى الذي وصل اليه في احد شهور عام ١٩٥٦ .

ولما كانت قضية الاعتراف مسألة يملك الاتحاد السوفيتي الكثير من الردود عليها حاضرا في ظل التراجع العربي بشانها، تبقى قضية هجرة اليهود السوفيت جديرة بالحديث والنقاش معه فيها، لانها اولا تتناقض وكل المبادىء التي نادى بها ماركس ومن بعده لينين والرفاق الآخرون، ولانها ثانيا، يفترض فيها إن تحقق ما يعلن عنه من مستوى الهجرة المقبلة عبر السنتين المقبلين سوف تنسف الصداقة والتحالف السوفيتي العربي، ولانها ثالثا تساهم في استكمال بناء اكذوبة القرن العشرين التي اطلقتها الحركة الصهيونية وقامت برعايتها دول الغرب والشرق مالا وسلاحا وبشرا . ولانها اخيرا تؤكد ان المصالح تنسف كل المبادىء وتنسف كل تحالف غير مبني على المصلحة المادية .

ونقاش هجرة اليهود السوفيت دون غيرها من الهجرات اليهودية القادمة من بلدان اخرى يستند الى ان هذه الهجرة ذات مخزون كبير يتجاوز المليونين، ولان المهاجرين على مستوى من الكفاءة العلمية العالية، ولان مستوى هؤلاء المهاجرين المعاشي منخفض جدا تغريهم تل ابيب بالانتقال اليها، واخيرا فمسألة «لم الشمل» عنصر جذب لهؤلاء المهاجرين للهجرة الى فلسطين المحتلة حيث لديهم الكثير من الاقارب والاصدقاء. وهذه في مجملها عوامل تشكل حافزا غير عادي لهؤلاء المهاجرين للقدوم والحلول محل شعب آخر .

ونقاش هجرة اليهود السوفيت، انما ياتي للرد على كل الاقاويل التي يسوقونها تبريرا لها، فهي هجرة عنوانها الاساسي المصالح على حساب المبادىء في ظل «المغامرة المحسوبة» التي تقبل بها ضد الشعب العربي وترفض بالمقابل حق شعب اذربيجان في الاستقلال عن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية، وهو الحق الذي تضمنه له المادة «٧٢» من دستور الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٧٧، ويرفضه زعيم الكرملين ويرسل قوات الجيش لمنع تحققه. وهي ايضا غير مبررة على مستوى «المبادىء» كهجرة معادية تمس الامن القومي العربي، في مقابل التسليح والدعم غير المحدود للنظام الموالي لموسكو في كابول للمحافظة على الامن القومي السوفيتي .

هجرة اليهود السوفيت ولاكثر من عقد مقبل سوف تحدد شكل وحجم العلاقة العربية مع موسكو، لان الخطر المقبل معها سوف ينسف عاجلا ام آجلا العلاقة الودية القائمة والمحتملة، ولان الخطر المقبل معها وان كانت مواجهته مسؤولية عربية اولا واخيرا، الا ان مسؤولية «الحلفاء» و«الاصدقاء» تبقى اخلاقية. وحين لا تسود الاخلاقيات والمبادىء علاقات «الحلفاء والاصدقاء» سوف تسود المصالح، ولا بد ان موسكو تعي جيدا حجم مصالحها الحاضرة والمستقبلية في الوطن العربي . ولا اظنها تنسى لجمال عبدالناصر نسف حلف بغداد والحزام الازرق الذي حاول الغرب بناءه ضد الاتحاد السوفيتي في الخمسينات .

الكاتب المسرحي محمد الرشود يفتح النار على الجميع

انا الاول في الكويت وعروضي تفوقت على عروض غيري

■ فشلوا في الوصول الى الناس فاتهموني بافساد الذوق ■ صالة العروض تشهد على نجاحي

وصالة عروضهم خاوية ■ عجزوا عن التعبير عن قضايا الجمهور فهربوا الى التراث

الفن لا يمكن ان يكون صادقا، الا اذا اكتسب الفنان الخبرة من خلال التجربة والممارسة الحية الصادقة التي يعجز الانسان العادي عن اكتسابها .

وعلى الفنان ان يسخر كل الطاقات والمواهب التي وهبها له الله لخدمة مجتمعه، ويرقى بها الى اسمى العواطف النبيلة، وقد اخترت لنفسي طريقا في التعبير من خلال التاليف المسرحي واختيار مواضيع اجتماعية صادقة بعيدا عن الاسفاف والابتزاز .

بهذا بدأ الكاتب المسرحي محمد الرشود، صاحب اكبر رصيد جماهيري في تاريخ المسرح الكويتي، حديثه معنا، ورد على الاسئلة التي طرحناها عليه .

● قدمت بعض الاعمال المسرحية التي نالت عدة جوائز، ثم ادخلت بعض التعديلات على هذه المسرحيات تتناسب مع طبيعة جمهور الشباك.. وبدأت تسير في اتجاه يختلف عن بدايتك كمؤلف اعمال جادة لماذا ؟

– عندما بدأت كتابة مسرحية «رجل مع وقف التنفيذ» وضعت في اعتباري ظروف عرضها في مهرجان له جمهوره ونقاده ولجانه، وكتبت حسب مقاييس وشروط المسابقة التي لا استطيع تجاوزها، ومنها ان العمل باللغة العربية الفصحى ومدة عرضه ساعة فقط ويطرح موضوعا معينا.. وعندما فكرت ان اقدم المسرحية نفسها للجمهور طبقت مقولة «لكل مقام مقال» وهذا المقام طرحته لمقال المهرجان، اما عامة الجمهور فلها مقام آخر يختلف، وبالتالي ساكون اكثر حرية مع الجمهور لانني لا اتقيد بشروط ومقاييس. وهذا الجمهور من مختلف الامزجة والاتجاهات، وعلي ان اخاطب كل هذه الفئات، وبالتالي اختفت بعض المشاهد الكوميدية ولكني احتفظت بالمضمون. وادى هذا الى نجاح العمل جماهيريا . والانسان الذكي لا بد ان يعرف كيف يخاطب عامة الناس، ولذلك انا ابني مسرحياتي على من اخاطب واطبق المعادلة الصعبة .

● قدمت من تاليفك سرحية «مصارعة حرة» التي فازت بالجائزة الاولى في مسابقة مهرجان الشباب المسرحي بدولة الامارات لماذا لم تطبق النظرية نفسها على هذه المسرحية ؟

– وجدت صعوبة في تقديم هذه المسرحية جماهيريا، لان الموضوع جاد وملتحم ولا تجد فيها ثغرة تناسب التعديل. هناك مسرحيات تسمح لك، واخرى لا تسمح بهذا مثل مسرحية «واذا طاح الجمل» فزنا فيها بخمس جوائز – التاليف، والديكور، والتمثيل، واحسن ممثلات» من سبع جوائز ومع هذا وجدت ان هناك صعوبة في تحويلها الى عمل بمواصفات جماهيرية .

● هناك عدة تساؤلات تدور في الساحة الفنية حول اعمالك، منها تقديمك لمهندس الديكور نجف جمال كمخرج لمسرحيتك «ارض وقرض» ونجحت جماهيريا، وبذكاء شديد ادخلت في العمل كل عناصر الفرجة بحيث تضمن دخل الشباك، كيف اكتسبت هذا الخط التجاري وصولا الى آخر اعمالك «لولاكي» .

● كانت لي تجربة مع احدى الفرق الاهلية عندما كنت اعمل معها مديرا للانتاج . لقد قدمت الفرقة عرضا مسرحيا لكاتب له مكانة في العالم وكان باللغة الفصحى. كنت اجلس في الشباك اراقب واتابع اقبال الجمهور. وبكل اسف لم يات لمشاهدة العرض الا افراد قلائل.. اكتشفت ان هذا الخط لا يتناسب مع طبيعة وظروف الجمهور. الناس لا تقبل على العروض التي لا تمس حياتها. وبكل اسف استمرت موجة هذه العروض في مسارحنا سنوات، وادى ذلك الى ابتعاد الجمهور عن الذهاب الى المسرح. والى الآن هناك من يصر على معاندة الجمهور. بالله عليك.. ماذا يهم الناس من القضايا التي حدثت في زمن ما.. ماذا يهم الجمهور من هذه القضايا التي لا تعيش في عصرنا ومشاكله . والادلة والبراهين موجودة، اين الجمهور الذي يشاهد هذه العروض ؟ رغم ان كبار النجوم يشاركون فيها، ومع ذلك تجد الصالة خاوية من الجمهور . اللهم الا مجموعات بطاقات الدعوة المجانية. والغريب انهم يتهمون الجمهور بالجهل والتخلف، هل من المنطق ان كل هؤلاء الناس لا يفهمون وانت الوحيد المثقف الفاهم ؟.. وهناك من يتهمنا كمنتجين نقدم اعمالا تهم الناس، بافساد الذوق وانحطاط المدارك.. الخ. وقبل ان يوجه هذه الاتهامات للجمهور عليه ان يسال نفسه : لماذا فشل هذا العمل. واذا كانوا يتهمون الجمهور بالجهل والتخلف اذا لماذا اقبل على مشاهدة اعمال فيروز وماجدة الرومي. ولماذا عندما حضر علي حميدة الى الكويت في العيد الوطني الماضي فشلت حفلاته ولم تسدد حتى نفقاتها. اذا الجمهور الذواق موجود. الخلل فيهم. الجمهور له متطلبات عليك ان تعرفها. الجمهور يا جماعة الخير، يريد اعمالا تحرك وجدانه بشكل كوميدي ينتزع من داخله هموم الحياة والصراعات التي يراها حوله وتعيش في نبضه. اذا قدمت مثل هذه النوعية ستجد الجمهور يتسابق لمشاهدة اعمالك.. لكن اذا اصررت على الهروب الى التراث، فانك لن تجد الصدى الا من بعض حملة رسالة التهليل لكل ما يخالف طبيعة الجمهور .

● اذا لماذا من وجهة نظرك ياخذون من التراث. الا تعتقد ان القاء التراث خلف ظهورنا هو نوع من الجحود ؟

– هم يتمنون ان يقدموا نوعية اعمالي التي اقدمها في مسرح الجزيرة، ولكن اين الكاتب الذي يؤلف لهم، وهذا عجز عندهم. وفي رأيي ان اي فرقة مسرحية لا تملك كاتبها المسرحي لا يطلق عليها اسم فرقة. والغريب اعضاء هذه الفرق يدعون انهم قوميون عرب، وانهم غير اقليميين، ويسخرون من القضايا التي تقدمها، بحجة انها محلية بيئية.. فهل معاناة الناس ومشاكلهم مواضيع غير قومية نحن جميعا قوميون. لكنهم لا يملكون الكاتب المسرحي.. وعندما اتناول قضايا فيها معتقلات وتعذيب وسجان وقضبان، لا بد ان اكون صادقا في التعبير عنها، لا بد ان اكون عايشتها عن قرب وعانيت منها. لكن عندما اقدمها وانا جالس تحت مكيف وراكب سيارة ٨ سلندر احدث موديل فلا يمكن ان تخرج صادقة ومعبرة، واقدر الناس على معالجة هذه القضايا هو الانسان الكادح. فهل هم من الكادحين ؟ ولذلك تخرج الاعمال الى الناس وفيها ادعاء بالضبط مثل الشاعر الذي يكتب عن الفقراء والمحتاجين وهو يسكن في قصر. والذي يثير الدهشة انه عندما تدخل الصالة وتقرأ كتيب العرض تجد فيه ان هذا العمل حدث في القرن كذا ايام الحكم كذا في البلد كذا، وفي نهاية الكتيب يقولون : الحمدلله انها غير موجودة في عصرنا الحديث. اذا كان هذا الموضوع غير موجود والحمدلله ولا يهمني فبالتالي لا اقبل عليه ثم تتهمني بفساد الذوق. انهم يتهمون مجتمعا باكمله، وهذا عيب. نحن في عروضنا بمسرح الجزيرة، حصيلتنا من المشاهدين عشرة بالمائة من الشعب. هل هؤلاء جهلة. هذا اتهام خطير .

١٢٠ الف متفرج

● نشهد لك انك استطعت ان تسحب البساط الجماهيري من تحت اقدام كل العروض المسرحية المرافقة لعروضك وتفوز كاحسن منتج مسرحي للقطاع الخاص. كيف استطعت ان تفوز بلقب احسن كاتب مسرحي في المسابقات واكبر ايراد من الشباك ؟

– لاني فهمت اللعبة، فهمت طبيعة وعقلية المتفرج. هذا الخط بدأ منذ عرض مسرحية «رجل مع وقف التنفيذ» وتاكد وتاصل في «ارض وقرض» واخذ وضوحه وبروزه في مسرحية «الكرة مدورة» واثبت نظريته والتفاف الجمهور حوله في مسرحية «لولاكي»، اذا هذا هو الاستفتاء الحقيقي والعملي لوجهات النظر المتعددة، نحن في مسرح الجزيرة نسبح عكس التيار وتتصاعد عروضنا، في الاقبال الجماهيري على مشاهدتها، وخبراتنا تزداد بعد كل عرض. مسرحيتنا الاخيرة حضرها مائة وعشرون الف متفرج، في حين ان اكبر عرض مسرحي في الكويت لم يحظ باكثر من ٦٠ الف متفرج . اضافة الى ذلك فانني اعطيت الفرصة للكثير من الفنانين الشبان، مثل انتصار الشراح، محمد العجمي، ولد الديرة والمخرج نجف جمال وغيرهم، فهل انا مفسد للذوق ايها المتحمسون ؟

محمد زغلول دياب

● محمد الرشود



● ١٢٠ الف مشاهد لمسرحية – لولاكي ● لقطة من – ارض وقرض –

العربي.. عدد خاص حافل بشتى انواع المعرفة

يستهل المحرر العدد الجديد ٣٧٥ فبراير ١٩٩٠ من مجلة «العربي» في «عزيزي القارىء» بقوله : «عندما يصلك هذا العدد تكون الكويت قد لبست حلة قشيبة، استعدادا للاحتفال بعيدها التاسع والعشرين». ولان عيد هذا العام يتزامن مع بداية عقد التسعينات، فان المحرر يلقي نظرة سريعة على عقد الثمانينات، ليحدد بعض ملامح دور الكويت النشط في الظروف شديدة التعقيد التي احاطت بالمنطقة كلها، وعلى الاخص الحرب العراقية الايرانية التي اكلت معظم سنوات العقد المنصرم .

اسئلة محيرة

وحول التغييرات المثيرة التي تجرى في الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية، وتاثيراتها العميقة على العلاقات الدولية، يثير الدكتور محمد الرميحي رئيس التحرير في حديث الشهر عددا من الاسئلة حول هذه التغييرات، يبدأها بسؤال «ماذا نستفيد، وبماذا نتضرر – نحن العرب – من كل هذا الذي يجري هناك قريبا من حدودنا الشمالية، والشمالية الشرقية ؟» .

تحديات التسعينات الاقتصادية

واستمرارا لمد البصر الى قلب التسعينات، لاستشراف ما تحمله للوطن العربي من امكانات تقدم، او مشاكل تعيق، وتثقل الكاهل، تفتح المجلة صفحاتها للجزء الثاني من «ملف الوطن العربي في التسعينات» الذي يعالج فيه ثلاثة من ابرز اقتصاديي الوطن العربي، احتمالات تطور بعض جوانب الاقتصاد العربي.

آداب وفنون

وتواصل «العربي» نشر دراسات ملف الابداع الادبي العربي في ربع القرن الاخير، فتضمن هذا العدد دراستين : الاولى للدكتوره عبده بدوي، حول الشعر في منطقة وادي النيل، والثانية كتبها حاتم الصكر عن حاضر القصيدة العربية في العراق وأفاق تطورها .

وفي دراست الادب والفنون يكتب حسن سعيد الكرمي «على هامش قول على قول» متابعا لواحد من ظرفاء المدينة وذوقه في الشعر وهو ابن ابي عتيق، ويقدم ابو المعاطي ابو النجا، في باب «قراءة نقدية» عرضا لرواية : «النيل الطعم والرائحة»، للكاتب اسماعيل فهد اسماعيل، ويكتب الدكتور عفيف بهنسي عن فلسفة الفن الاسلامي .

جديد الطب والعلوم

ويحفل العدد بالعديد من الموضوعات الطبية والعلمية، فالدكتور علي مبارك يكتب عن امراض نسائية غامضة، ويذكر ان حالة العقم عند النساء تعود الى خلل في افراز الهرمونات، والدكتور سامي محمود علي يتساءل في مقاله : «هل للغذاء سبب في قرحة المعدة والاثني عشر ؟» والدكتور شكري ابراهيم سعد يحدثنا عن اجمل الازهار واعجبها، ويفسر الدكتور امين حامد مشعل ظاهر ارتفاع حرارة الارض.

موضوعات متنوعة

وبالاضافة الى هذه الموضوعات يستعرض الدكتور عبدالله الاشعل نظام محكمة العدل الاسلامية، واختصاصها، وتشكيلها، ويكتب عرفان رشيد من ايطاليا عن سفينة غارقة في اعماق البحر المتوسط .

● غلاف العدد الخاص من – العربي

الجمهور في المسرح التجريبي في اللقاء المسرحي الوطني الخامس بمدينة مكناس

انعقد في مكناس بالمغرب للفترة من ٢٤ الى ٣١ كانون الاول – ديسمبر الماضي. اللقاء المسرحي الوطني الخامس، الذي نظمته جمعية رواد الخشبة التي تهتم بشكل ملحوظ بالمسرح التجريبي والعمل على اشراك الجمهور المتلقي بالعملية المسرحية، وقد شارك من العراق في اعمال اللقاء المسرحي هذا العام الفنان رياض شهيد، الذي القى محاضرة عن مسرح الشباب في العراق، الى جانب كل من ابوبكر خالد من مصر، وحمزة الزاوي من الجزائر .

وقد تضمن برنامج اللقاء لهذا العام، تقديم العرض المسرحي الاول «سينمار والنار والحصار» تاليف محم فراح، اخراج زهير بوشعيب، لجمعية البعث المسرحي الجديدة، ومسرحية الرش الثامن من النزيف التراجيدي، وقد اعد النص النادي الفني المراكشي، واخرجه عبداللطيف فردوس، ومسرحية «قاضي الفئران» لمحمد مسكين عن جمعية المسرح الطلائعي، ومسرحية «حرفوش» لفرقة انكيدو بفرنسا، ومسرحية «المقامة المراكشية» لجمعية المسرح الصاعد، ومسرحية «الشذرة – ١ –» لفرقة امجيمنيوم فيلباخ الالمانية الغربية، ومسرحية «المندرة» لفرقة البعث للمنستير .

كما تضمن اللقاء العديد من الندوات التي تصدرت لاشكاليات الانتاج المسرحي، وقراءات في مسرح محمد مسكين، ومسارح الشباب في العراق ومصر والجزائر .

بغداد – القبس



● المشاركون في الندوة

باراموت تمد شبكتها السينمائية الى اوروبا

افتتحت شركة (باراموت) كبرى شركات الانتاج السينمائي في هوليوود، شركة للانتاج السينمائي في لندن تهدف الى انتاج ثلاثة افلام سنويا، بالاضافة الى العشرين فيلما التي تنتجها في الولايات المتحدة الاميركية .

تهدف الوحدة الجديدة الى خلق نوع من التعاون بين كتاب السيناريو والمخرجين والممثلين الاوروبيين لإنتاج فيلم اوروبي مشترك . كما تقوم شركة (باراموت) بافتتاح ١٤١ صالة عرض سينمائي في بريطانيا وبناء ٣٠٠ صالة عرض في المانيا .

وقد لجأت الشركة الاميركية الى توجيه استثماراتها خارج الولايات المتحدة بعد ان وجدت ان عائدات الافلام الاميركية في هذه البلاد اكثر من عائداتها في اميركا نفسها.. فعلى سبيل المثال بلغت عائدات فيلم (انديانا جونز) و(الحرب الاخيرة) ٢٤٣ مليون دولار في الدول الاوروبية، بينما بلغت عائداته في الولايات المتحدة الاميركية ١٩٦ مليون دولار .

وقامت الشركة مؤخرا باقتباس قصة احدى المسرحيات الانكليزية وحولتها الى فيلم سينمائي بعنوان (شريلي فالانتين) وحقق ٤ ملايين دولار في الولايات المتحدة الاميركية.. بينما بلغت ايراداته في انكلترا فقط ١٠ ملايين دولار، سوف يوزع في الدول الاوروبية الاخرى .

مرجع فرنسي عن فن الاوبرا وابطاله

صدر في باريس مرجع جديد عن (الاوبرا) في العالم . يضم المجموعة الجديدة الموزعة على ثلاثة كتب اعدها (الان ديو) تروي تاريخ وقصص واساطير ومطربات الاوبرا في ميلانو ولندن واوبرا باريس .

والمرجع الجديد المقسم الى ثلاثة اقسام، يقدم معلومات شيقة وضرورية ولازمة بالنسبة لزوار الاوبرا، فهي تطلعهم في آن واحد الى جانب صور متنوعة بكل ما يتعلق ببيان وتاريخ فن الاوبرا وكبار المطربات العالميات .

الجديد في دور العرض

الليالي الصاخبة



● ملصق الفيلم

(فلاغانان) الشاب الوسيم يترك بلده قاصدا نيويورك حالما بان يصبح مليونيرا، وهناك يعمل في احد البارات الصاخبة ويصبح زميلا لاحد السقاة في البار ويدعى (دوغ) وهو رجل وسيم ايضا ويشكلان ثنائيا رائعا . وبعد ان واجه (فلاغانان) العديد من المصاعب يصبح محترفا في عمله مما يلفت نظر العديد من الفتيات الحسناوات اليه ويعيش حياة ليل صاخبة بعلاقات غرامية مع العديد من الفتيات، الا انه في النهاية يقع في حب احداهن وتحمل منه، لكنه يختلف معها عند علمه بانها حامل. في هذه الاثناء يكون زميله (دوغ) قد اصبح من الاثرياء لزواجه من امرأة غنية ويعود اليه (فلاغانان) ويطلعه على ما حصل معه ويرحب به طالبا منه ايصال زوجته المليونيرة الى المنزل وهناك تحاول الايقاع به الا انه يرفض لكونها زوجة زميله ويعود لمكتب زميله (دوغ) ليجده مقتولا تاركا له وصية .

الفيلم من تمثيل : توم كروز وبريان براوايد

(دماء القصيدة الحديثة) كتاب نقدي للشاعر علي جعفر العلامة

آخر اصدارات الشاعر والناقد العراقي د . علي جعفر العلامة، كتابه النقدي (دماء القصيدة الحديثة) الذي يعالج فيه اساسا علاقة الشعر بالحرب. فالحرب في نظره هي في المقام الاول صدام ارادات وصراع حضاري وفكري.. وعلى هذا يجد الشاعر نفسه مرتبطا بوطنه اعمق الارتباط لان هذا الصدام يستهدف ثقافته ولغته وتراثه والعدوان يشكل بالنسبة له عدوانا شخصيا على قصائده .

ويبرز الناقد كيف ان الشعر العراقي الحديث عن الحرب يتسلح بالتراث رموزا وافكارا وقيما مستدعيا قيم الفروسية والحكمة والمغامرة.. والشعر العراقي الحديث قد دخل خطوط اللهب والدمار والفجيعة وجرب مناطق الذعر والمغامرة . وعلى هذا يتابع الناقد قصيدة الحرب لدى عدد من الشعراء يوسف الصائغ، وحميد سعيد، وسامي مهدي، وياسين طه حافظ .

والشاعر والناقد د . علي جعفر العلامة، هو رئيس تحرير مجلة (الاقلام) العراقية وقد اصدر اربعة دواوين هي (لا شيء يحدث لا احد يجيء) و(وطن لطيور الماء) و(شجر العائلة) و(فاكهة الماضي) وله مجموعة من الدراسات النقدية بعنوان (مملكة الفجر).

ايام فلسطين الثقافية والفنية في القاهرة

ماذا قدمت السينما العربية لقضية فلسطين وماذا قدم الفن الفلسطيني في هذه الايام؟



● محمد بكرى ● ميشيل خليفي ● قيس الزبيدي

كانت السينما جزءا من برنامج «ايام فلسطين الثقافية والفنية» في القاهرة بين العاشر والسادس عشر من يناير الحالي ، فكانت جزءا من الندوة المصاحبة ،كما كان لها برنامج عروض ضم معظم النتاج العربي المهم حول القضية ، وعلى وجه الخصوص افلام: كفر قاسم (برهان علوية) والمخدوعون (توفيق صالح) وعرس الجليل (ميشيل خليفي).

على مستوى الندوة ، كان هناك بحثان: الاول حول «فلسطين في السينما المصرية» قدمه كمال رمزي ، والثاني حول فلسطين في السينما السورية» قدمه حسين العودات.

وقد ذكر كمال رمزي ان السينما المصرية التفتت الى قضية فلسطين في وقت مبكر ، فانتجت اول فيلم عنها بعد النكبة عام ١٩٤٨ بشهور قليلة ، وهو فيلم «فتاة من فلسطين» الذي يتحدث عن عائلة لها فرعان ، واحد في مصر والاخر في فلسطين ، وعندما يموت اهل الفتاة في الحرب ، ترحل الى اقاربها في القاهرة ، لتبحث عن شاب شارك في الحرب ، وتتزوجه. وبالرغم من ان الفيلم جعل الفتاة تطمئن الى الرحيل. الا ان الباحث وجد فيه ان يربط بين فلسطين ومصر ، ويقدم بعض الاناشيد الوطنية.

ولاحظ الباحث ان السينما المصرية في مجمل انتاجها جعلت من الموضوع صراعا بين الصهيوني والمصري ، ولم تلتفت كثيرا الى الفلسطيني في صراعه مع عدوه ، ولذلك فان فيلم «نادية» تحدث عن الاسلحة الفاسدة التي تسببت في الهزيمة ، كما تحدثت افلام اخرى عن هزيمة الجندي المصري الذي خاض الحرب بسبب النظام الفاسد الذي يحكمه. وتحدثت عن اثار هذه الحرب عليه ، وعن اتجاهه لمقاومة الفساد ، ثم انتقلت في مرحلة اخرى (مع الاحساس بتهديد الكيان الاسرائيلي لمصر) الى الحديث عن الاعمال الفدائية البطولية للمحارب المصري ، وظلت النكبة ظلا لهذه الافلام.

ولم تقدم السينما المصرية فيلما متميزا عن النكبة قبل فيلم خيري بشارة «الاقدار الدامية» الذي قدمه عام ١٩٨٠ ، وقرأ فيه الملفات القديمة قراءة تنفذ الى العمق ، يتداخل فيها التسجيلي (عبر الصحف) بالروائي في مزيج ناجح. ثم جاء «الطوق والاسورة» للمخرج ذاته ليتحدث عن ذكرى الهزيمة لدى جندي مصري بلغة سينمائية جيدة.

واشار المؤلف الى عدد من الافلام ، المرتبطة بالقضية ، مثل «الناصر صلاح الدين» ليوسف شاهين ، و«بور سعيد» لعز الدين ذو الفقار. وبعض افلام نيازي مصطفى وحسن الامام واخرين.

وقد استطاعت جماعة السينما الجديدة ان تقدم افلاما جيدة حول القضية ، فكان «اغنية على الممر» لعلي عبدالخالق ايمانا بضرورة الصمود ، وكان «الظلال على الجانب الاخر» لغالب شعث معبرا عن افاق المقاومة الفلسطينية ، محللا لهزيمة ١٩٦٧ ، محولا القضية الى قضية ثورية.

وكان واضحا ان البحث نحا في اتجاه رصد الافلام التي تحدثت عن القضية ، دون ان يتعمق في التعرف على اثار القضية على الوعي السينمائي ذاته.

السينما السورية

وفي هذا المنحى ايضا سار البحث الثاني حول السينما السورية ، الذي تحدث فيه الباحث عن الصعوبات التي واجهتها السينما العربية في معالجتها لقضية فلسطين ، كما تحدث عن ظروف السينما السورية ، وظروف العلاقة السورية ككل بقضية فلسطين ، واستنتج بضع ملاحظات منها: ان معظم الافلام التي تسير في هذا الاتجاه كانت من انتاج القطاع العام ، وهي تشكل نسبة مرتفعة من انتاجه ، وان امكانات السينما السورية ضعيفة في التقنية وفي الكثرة ، وان القضية الفلسطينية محورية واساسية في اهتمام السينما ، وان هذه السينما لم تكن تملك استراتيجية واضحة وشاملة لمعالجة القضية الفلسطينية ، ولذلك اعتمدت على المبادرات الفردية والظروف الطارئة ، وان كان الهدف الاساسي من افلامها واضحا ،كماحدث لدى انتاج افلام عن روايات مكتوبة ، مثل المخدوعون لتوفيق صالح (عن رواية رجال في الشمس لغسان كنفاني) والسكين لخالد حمادة (عن رواية ما تبقى لكم لكنفاني) وكفر قاسم لبرهان علوية (عن رواية لعاصم الجندي). بينما اتجه الانتاج الخاص في فيلمين وحيدين الى العمل الفدائي بشكل مباشر بهدف جذب الجمهور.

واشار الباحث الى ان الانتاج السينمائي الروائي السوري نظر الى قضية فلسطين من ثلاثة محاور: الاول هو التعرض لواقع الفلسطيني البائس في المخيم وربطه بالهجرة القسرية ، مع التذكير بالتمسك بالوطن كما في فيلم «اكليل الشوك» لنبيل المالح. والثاني هو طرح القضية العامة من خلال مشكلة شخصية مع التعرض لبعض الجوانب السياسية للقضية ، وللارهاب الصهيوني ، ولمحاولات الخلاص كما في فيلم «السكين» ، وكما في فيلم «المخدوعون» ايضا ، حيث لايستطيع الفلسطيني ان يجد بديلا للوطن ، والثالث هو تقديم واقع الفلسطيني داخل الارض المحتلة ، بما يتعرض له من عدوان مستمر ، وبما يتمتع به من صمود ومقاومة ،كما في فيلم «الزيارة» الروائي القصير لقيس الزبيدي.

وقد اشار الباحث الى ان السينما السورية بدأت انتاجها المتعلق بالقضية عام ١٩٦٩ ، والى انها انتجت ١٢ فيلما كان اخرها «الابطال يولدون مرتين» لصلاح دهني عام ١٩٧٧.

على مستوى السينما الفلسطينية عرض فيلم «عرس الجليل» الذي يعتبر واحدا من اهم الافلام التي عالجت القضية بفهم عميق لها من خلال ما تشكل لدى مخرجه ميشيل خليفي من وعي سياسي وفهم للغة السينمائية القادرة على الرصد والتنبؤ. وقد استطاع في هذا الفيلم (الذي سبق الانتفاضة) ان يصور التعبئة التي يعيشها الفلسطيني تحت الاحتلال ، وان يبشر بالانتفاضة.

وحول الانتفاضة ، عرض ميشيل خليفي مشاهد من فيلمه الجديد «نشيد الحجر» الذي انجزه مؤخرا ، وصوره في الداخل ، ومزج فيه التسجيلي بالروائي بشكل جديد ، حاول فيه ان يختار لغة سينمائية جديدة ، يصعب الحكم عليها من مشاهدة ٢٠ دقيقة من فيلم يصل طوله الى ١٤٥ دقيقة ، وان كانت المشاهد التي قدمها تؤشر الى قدرته التعبيرية العالية.

كما عرض بالمناسبة فيلم روائي قصير (٢٠ دقيقة) انتج في الارض المحتلة ، بعنوان (المخبأ) ، مثل فيه محمد بكري (هنا .. ك) وهو منفذ بلغة سينمائية جيدة ، وان كان ايقاعه بطيئا ، ويتحدث عن رفض الذوبان في الاحتلال ، من خلال رجل يعمل كرئيس لعمال البناء ، يحاول ان يغمض عينيه عن الفساد الذي يجري ، وحينما ينضم اليه شاب ، يرفض ان يغمض عينيه ، ويشير الى الفساد ، ويحاول ان يتدخل ، يجعله يصحو ، ويعيد النظر في موقفه اللامبالي. وفي هذا الاطار يكشف الفيلم عن اللامبالاة ، والتواطؤ ، والفساد الذي يعشش في المجتمع الاسرائيلي.

وليد ابو بكر



● ندوة فلسطين في السينما الروائية العربية

٥٠ مليون دولار فقط!؟ السعر المقترح لبيع لوحة «الدكتور» لفنان غوخ

تغادر احدى لوحات فانسان فان غوخ «متروبوليتان ميوزيوم» في نيويورك لتعرض في الخامس عشر من ايار/ مايو في المزاد العلني لدى كريستيز حيث يقدر ثمنها بين اربعين وخمسين مليون دولار .

و«بورتريه الدكتور غاشي» احدى لوحات المجموعة التي يملكها صاحب المصرف النيويوركي الالماني الاصل سغفريد كرامرسكي الذي توفي عام ١٩٦١ .

والصورة الشخصية للدكتور فرديناند غاشي (طبيب تجانسي يعالج الداء بالداء) كان طبيب فان غوخ وصديقه وكذلك صديق فنانين انطباعيين آخرين وقد نفذ فيه حكم الاعدام قبل ستة اسابيع من انتحار الفنان عام ١٨٩٠ قبل مئة عام .

ويظهر الطبيب جالسا ورأسه متكىء على احدى يديه ويحمل على الوجه ما كان فان غوخ يصفه بانه «تعبير القلب المكسور الخاص بعصرنا». وكان الفنان رسم لوحة اخرى للطبيب اكبر بعض الشيء، ولكنها تعتبر اقل غنى بالتفاصيل والوانها اقل حرارة. وهذه اللوحة معروضة في متحف «دورسي» في باريس .

وكانت لوحة اخرى لفان غوخ من مجموعة كرامرسكي، بيعت في المزاد العلني عام ١٩٨٧ باكثر من عشرين مليون دولار .

وصرح مدير المتحف النيويوركي الشهير فيليب دو مونتبيلو، انه ليس فرحا لرؤية «بورتريه الدكتور غاشي» تغادر المتحف وقال : ان «خفض الضرائب على جامعي اللوحات والقدرة المتزايدة على البيع، تشكل تدبيرا مشؤوما للمتاحف لا يستطيع جامعو اللوحات مقاومة اغرائه» .

وكان الرقم القياسي للوحة فان غوخ بلغ خريف ١٩٨٧ قيمة ٥٣,٩ مليون دولار لدى «سوثبيز» عند بيع لوحة «السوسن». وبدا ان الشخص الذي حصل على «السوسن» ملياردير استرالي حصل على مساعدة من تاجر فنون أعاره نصف المبلغ وضع بمثابة حجز على اللوحة .

ويجتاز مالك «السوسن» حاليا ازمات مالية، وليس مستبعدا ان يجبر على التخلص من هذه اللوحة . ومن جهتها اعلنت «سوثبيز» انها وضعت حدا لهذا النوع من تشجيع البيع الذي يتمثل باعارة المال وحجز اللوحة المقترح عرضها في المزاد.

الا ان هذا الامر لن يمنع «سوثبيز» من ان تعرض في المزاد في السادس عشر من ايار/ مايو غداة بيع لوحات انطباعية لدى «كريستيز» في الربيع لوحة لبيار اوغست رينوار «أو مولين دو لاغاليت» التي يقدر ثمنها باكثر من اربعين مليون دولار .



● فان غوخ

اخوان الصفا والرازي في كتاب «رسائل فلسفية»

حدد الدكتور ناجي التكريتي، رئيس قسم الفلسفة بجامعة بغداد، والدكتور صالح الشماع في كتابهما (رسائل فلسفية) الهدف من اصدار هذا الكتاب، وهو الالمام بطرق من الثقافة الفلسفية .

والكتاب بهذا رحلة وسياحة فكرية في رسائل اخوان الصفا والجانب الاخلاقي عند ابي بكر الرازي، وكذلك مفهوم النفس والزمان والمكان والمادة عند الرازي .

واخوان الصفا جماعة من العلماء، اصدرت الموسوعة المعروفة باسم رسائل اخوان الصفا، وقد ظهرت في البصرة في القرن الرابع الهجري وتستهدف التربية الدينية والسياسية .

اما ابو بكر محمد بن زكريا الرازي، فهو فيلسوف وطبيب توفي عام ٣١٣ هجرية وكان كبير اطباء مستشفيات بغداد في الطبين البدني والنفسي، وسبق طب القرن العشرين بالجمع بين المرض والمريض.



● مهدي الزيد ، غادر الى دولة الامارات العربية المتحدة لمزاولة أعماله التجارية بعد زيارة للبلاد اطمأن خلالها على الاهل والاقارب .

● د. نسيمة مقامس ، تغادر البلاد الى القاهرة بصحبة الزوج الذي يتابع دورة في احدى الكليات العسكرية .



● أحمد علي بوفتين ، من ادارة الاطفاء العام ، تلقى تهاني الاصدقاء لمناسبة ترقيته الى رتبة مقدم .

● وفيقة الثاقب تغادر الى لندن لقضاء عطلة الربيع مع الأسرة .



● عماد يوسف بوعركي ، من ادارة فحص حولي تمت ترقيته مؤخرا وقد أقام حفلا بهذه المناسبة .



● داود العميري ، أنهى دراسته الجامعية في قسم الكيمياء بجامعة الكويت ويتلقى التهاني من الاهل والاصدقاء .



● المهندس عادل شوشة ، من وزارة المواصلات ، باشر عمله بعد أن أمضى عدة أيام في مستشفى الصباح اثر وعكة صحية ألمت به عاده خلالها الاصدقاء للاطمئنان .



● عيسى سليمان الغنيم ، مدير ادارة التخصيص بالهيئة العامة للاسكان لا يزال يتلقى تهاني الأصدقاء ، لمناسبة صدور قرار وزير الدولة لشؤون الاسكان بتسميته مديرا لادارة التخصيص .



● ضويحي مصبح التيسي ، عاد الى البلاد قادماً من الديار المقدسة بعد أن أدى مناسك العمرة .



● عيسى المزيدي يهنىء

● جانب من المدعوين

أفـــراح آل الدبــــوس

أقام أحمد بدر الدبوس حفل استقبال في فندق شيراتون لمناسبة عقد قران شقيقه جمال .

حضر الحفل عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المدعوين ولفيف من الاهل والاصدقاء الذين تمنوا لآل الدبوس دوام الافراح وللمعرس حياة الرغد والهناء .



● المعرس يتوسط ذويه



● المعرس جمال الدبوس

● سامي عياش ، وقرينته وزعا بطاقات الدعوة لحضور حفل زفاف نجلهما المهندس بشار الى الآنسة سناء جرار ، والذي سيقام في فندق كويت انترناشيونال قريبا .

* * *

● المهندس فريد يوسف الوقيان ، حصل على ترقية من وظيفته الحالية الى مراقب الادوات والمعدات الطبية والتجهيزات بادارة المستودعات الطبية في وزارة الصحة العامة .

مفتشات التربيــة

مجموعة من الشكاوى تتلخص بأن مادة العلوم في المرحلة المتوسطة مادة صعبة أساسا . والأمهات يبذلن قصارى جهدهن من أجل أن تنال بناتهن علامات مرتفعة ... ورغم أنهن مجتهدات في كل المواد الاخرى ، الا أن نتائجهن في مادة العلوم غير مرضية ، بل ضعيفة جدا ، وعند التحري والسؤال اكتشف البعض بأن هناك مفتشة علوم بمنطقة حولي التعليمية لا تمنح درجة الامتياز لمدرسات المادة الا اذا اتبعت المدرسة طريقة الابداع في وضع أسئلة الامتحانات ... وفي نظرها أن الابداع يأتي وينبع من الأسئلة التعجيزية .. بمعنى أن يكون السؤال غير واضح لا تستطيع أي تلميذة الاجابة عليه الا المتفوقات بامتياز .. بينما التلميذات الجيدات والمتوسطات لا يعرفن كيف يجبن على هذه النوعية من الاسئلة ، رغم مذاكرتهن الشديدة للمادة ، وبالتالي تزيد نسبة الرسوب في المادة نفسها في هذه المدارس .

ولسنا ندري هل هذه المفتشة سبق وأن قدمت من خلال حياتها العملية اختراعا أو ابداعا شرفت به الامة العربية ، أم أنها تنتظر الابداع في مادة العلوم من تلميذات لم تتعد أعمارهن الرابعة عشرة ؟

وان كانت التربية لم تعلم بأمر هذه المفتشة التي تحتفظ باسمها .. فلها الآن أن تحقق في المسألة .. وكلنا أمل في وزارة التربية بترغيب الابناء بالمواد العلمية وليس بتطفيشهم بمثل أفكار هذه المفتشة وخاصة أن الاذن التقطت احدى التلميذات وهي تقول :

«متى إتي العطلة علشان أنتف كتاب العلوم نتفه نتفه» .

نادية ...

● الدكتور نهاد شعبان ، عاد الى البلاد لمتابعة عمله بعد اجازة أمضاها بين سويسرا وكندا والولايات المتحدة الاميركية .

* * *

● كريم نجل رجل الاعمال ، زهير الطرابيشي غادر الى أميركا لمتابعة دراسته .

* * *

● سعد فاروق سعيد ، وقرينته رزقا بمولود هو باكورة زواجهما أسمياه «فاروق» ويتلقيان التهاني بالمناسبة .

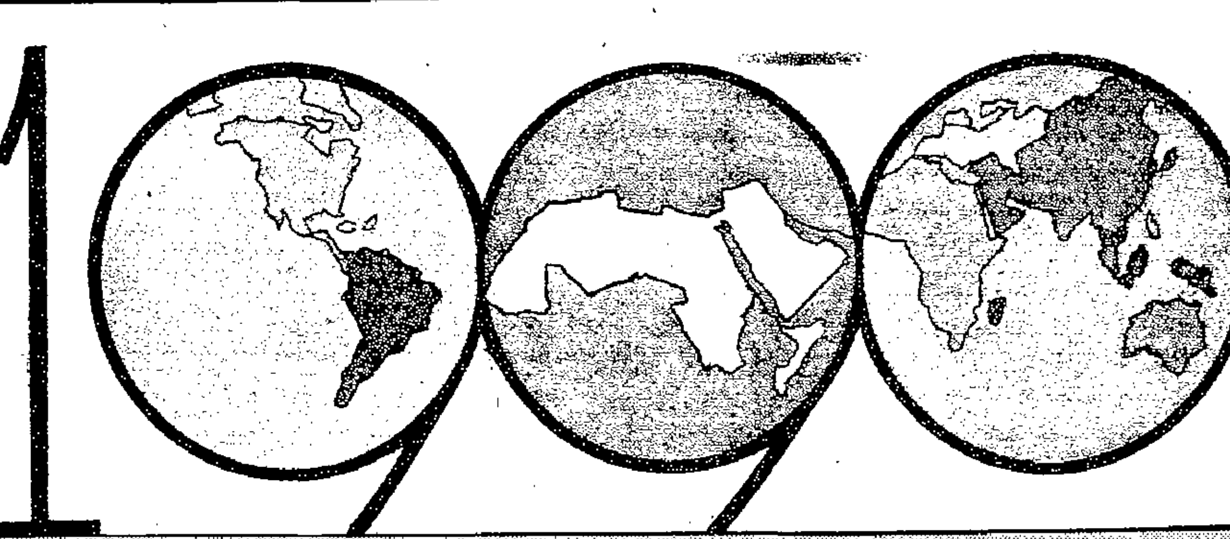


● أحمد عبود بامروح ، احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة أصدقائه وزملائه في العمل .



● نضال زهير عيد ، غادر البلاد الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة .





اعداد: وحدة الدراسات في القبس

ثورة التسعينات

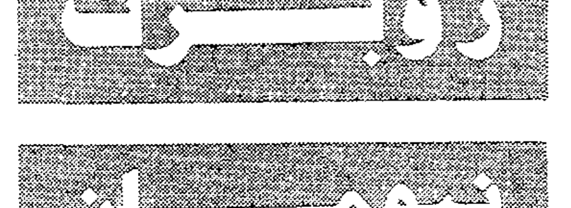
العالم العربي .. وحسابات نهاية القرن

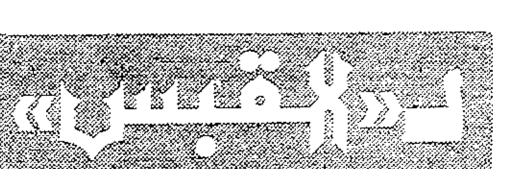
في خضم الاحداث التاريخية وتداعيها السريع لابد ان يتبادر الى ذهن القارىء هذا السؤال: ماذا يجري في العالم المحيط بنا؟ وهناك العديد العديد من الاسئلة التفصيلية: ما هي ثورة سنة ١٩٨٩؟ ما هي حدود التوحيد بعد سنة ١٩٩٢ في غرب اوروبا؟ ماذا يمكن ان ينتج من صيرورة الوفاق الدولي بعد البريسترويكا؟ وما هو شكل تقسيم العمل الدولي الجديد بين الدولتين العظميين؟ ما هو موقع العرب من الذي يجري في العالم الآن، وبخاصة انعكاس احداث اوروبا شرقا وغربا، وانعكاس الوفاق الدولي، على الاوضاع القومية والمحلية العربية؟ هذه الاسئلة المحورية التي توجهها القبس للقارىء المواطن العربي، وهي كما ترى تشمل ثلاثة محاور ستحاور القبس القراء العرب من خلالها على مدار سنة ١٩٩٠ وهي فاتحة العقد الاخير من القرن العشرين، بمختلف الطرق من مقالات وندوات ومعلومات وردود القراء .. الخ في حملة صحفية تسخر لها القبس جميع مواردها المادية والبشرية، وحدة الدراسات مركز المعلومات، مراسليها في الخارج، كتابها، واقلام القراء.

رأيان غربيان حول تطورات الاحداث في اوروبا الشرقية

أكدت شخصيتان غربيتان كبيرتان هما روبرت نيومان وروبرت هنتر، على أن «البريسترويكا» مغامرة استراتيجية ضخمة، وأشارا الى عدم امكانية وقوع انقلابات عسكرية في الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية لوقف نهج الرئيس السوفيتي، وذلك نظرا لتضاؤل نفوذ المؤسسة العسكرية في هذه الدول، ورفض شعوبها لمثل هذا الاسلوب في التغيير الذي ظهر واضحا خلال احداث رومانيا. وحول سعي الاتحاد السوفيتي لتأكيد انتمائه للغرب أوضحا أن ذلك لن يعني ان انتماء الولايات المتحدة للنظام الاوروبي أقل شرعية، وسيبقى الوجود الاميركي في أوروبا ضروريا بسبب قضية الوحدة الالمانية والاحتمالات التي تشير الى أن تحققها أمر حتمي في المدى البعيد. وقالا أن محاولة غورباتشوف للعثور على شكل مختلف وبعيد عن الاشتراكية لن تنجح وان فشل التخطيط الاقتصادي المركزي لا بد سيقود الى البحث عن شكل من أشكال الانظمة المختلطة. وأكدا أن تعدد القوميات داخل الاتحاد السوفيتي هو بمثابة التحدي الاكبر لنهج «اعادة البناء». وأشارا الى أن على دول العالم الثالث أن تبحث لنفسها عن دور مستقل، وان لا تحلم بمشروع مارشال جديد يحل مشاكلها الاقتصادية المعقدة.

أجرى الحوار: هشام ملحم - واشنطن





لـ«القبس»

ادرك السوفيت ان التزامهم بالقوى المتطرفة لا يخدم مصالحهم

■ زوتوف لم يتحدث بمبادرة شخصية ونفوذه في الخارجية السوفيتية معروف



● روبرت نيومان

● الى أين يتجه الاتحاد السوفيتي في سياسته الخارجية وخاصة في ضوء تقليص نفوذه في أوروبا الشرقية، وتراجعاته المماثلة في العالم الثالث، وكيف ستتعامل واشنطن مع هذه المتغيرات؟

- قبل بضعة أسابيع شاركت في اجتماعات دامت بضعة أيام مع عدد من الخبراء السوفيت، كان آخرها اجتماع مشترك انعقد في وزارة الخارجية الاميركية، وما أقوله هنا يعبر عن انطباعاتي الشخصية. هناك تغير في السياسة السوفيتية تجاه الشرق الاوسط. في أكثر من مجال. الاتحاد السوفيتي أدرك منذ بداية عهد غورباتشوف، أن التزامه بالقوى المتطرفة لا يخدم مصالحه. وهذا جعل تاثيرهم في السنوات الاخيرة على عملية السلام ايجابيا، وخاصة في علاقاتهم مع منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا. خذ على سبيل المثال التصريحات القوية التي أدلى بها السفير السوفيتي في دمشق الكسندر زوتوف. أنا أعرف زوتوف معرفة كبيرة، وأنا واثق بانه لم يتحدث بمبادرة شخصية منه فقط، وزوتوف له نفوذ في الخارجية السوفيتية، وكانت تصريحاته تحذيرا واضحا لسوريا بان موسكو لا تدعم خطها تجاه اسرائيل. ويعتقد أيضا ان الاتحاد السوفيتي قام بطريقة هادئة بدور مفيد في تعديل السياسة العراقية الخارجية الى حد ما.

والسوفيت يستغلون الى حد ما الغياب الاميركي في ايران لتحسين مركزهم. ومع انهم يدركون أهمية ايران الاستراتيجية والاقتصادية، الا أنهم قلقون جدا من امكانية وصول التشدد الاسلامي عبر الحدود الى الجمهوريات الاسلامية السوفيتية التي تضم شعوبا اسلامية كبيرة. وأنا خلافا لما يقوله بعض زملائي، لا يعتقد ان الاتحاد السوفيتي يلعب الورقة الايرانية على حساب العرب، بل انه يحاول بناء علاقات طبيعية مع جميع دول المنطقة. ويعتقد أن التغييرات التي أنجزها غورباتشوف تسهل على الدول العربية المحافظة اقامة علاقات طبيعية مع الاتحاد السوفيتي، ونحن نرى الآن هذه البدايات. ومع انه لا يوجد علاقات رسمية بين الاتحاد السوفيتي والسعودية، الا أنه يوجد دبلوماسية نشيطة جدا بين الطرفين تتخطى مجرد قيام اتصالات ثنائية، بل هناك تعاون دبلوماسي مهم يخدم مصلحة الطرفين.

المهمة الصعبة

● فلنعد الى أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي، هل ترى امكانية حدوث انقلابات عسكرية لوقف عملية التغيير؟

- لقد شهدنا مؤخرا سقوط نظام نيكولاي شاوشيسكو في ثورة شعبية في رومانيا، ويعتقد ان ما حدث في رومانيا هو تحذير للقوى المعارضة للتغيير، وهي أنه حتى عندما تلجأ السلطة الى استخدام القوة بشكل وحشي كما فعل شاوشيسكو، فان الانتصار غير مضمون النظام في الصين نجح في ذلك في الصيف الماضي، ولكن للصين وضع خاص، فهي بعيدة ومعزولة، وهي عالم بحد ذاته، ومع ذلك لا يعتقد ان الصين تستطيع مقاومة التغيير لوقت طويل.

ما حدث في رومانيا سوف يؤثر سلبا على تلك القوى التي تعارض غورباتشوف وتدعي ان الامور لم تعد خاضعة للسلطة في البلاد وان تدخل الجيش أصبح مطلوبا، هذا لم يعد عمليا ونحن نرى الآن الجنود والضباط في القوات السوفيتية يترشحون لمناصب ضد بعضهم البعض في جو أكثر ديموقراطية. ولذلك يعتقد ان حصيلة التطورات في أوروبا الشرقية ستقوي مركز غورباتشوف وان كان ذلك لا يعني ان مهمته أصبحت أسهل. ويمكن القول ان مصير شاوشيسكو لن يشجع معارضي غورباتشوف اليمينيين على التحرك ضده. ولكن ما حدث في رومانيا قد يشجع القومية الروسية، وهذه مسالة قديمة تثير حساسيات لدى القوميات الاخرى مثلا في أوكرانيا، وهذه عودة الى روسيا الام، والقومية الروسية محافظة تقليديا ولها جذورها القديمة.

وبعكس العديد من المراقبين، وأنا اعترف بانني انتمي الى أقليتهم، فانني أعتقد أن غورباتشوف سيحافظ على مركزه، وأعتقد ان طاقاته الهائلة وديناميته وعدم وجود بدائل جذابة، سيعطيه زخما ويبقيه أمام منافسيه.

■ التطورات في اوروبا الشرقية تقوي مركز غورباتشوف

■ هناك دبلوماسية نشطة بين الاتحاد السوفيتي والسعودية

محادثات دارتموث

● هل يمكنك تسمية بعض الشخصيات السوفيتية التي التقيت بها مؤخرا؟

- من الافضل عدم ذكر الاسماء، وهذه المحادثات تتم في موازاة المحادثات الدبلوماسية وتسمى بمحادثات دارتموث (Dartmouth) حيث نلتقي بخبراء سوفيت بارزين هم جزء من الهيئات والمؤسسات التي تخطط للسياسة الخارجية السوفيتية. وأهمية هؤلاء الخبراء قد ازدادت مؤخرا لان نظيري السوفيتي الذي كان يشرف عليها في السابق يفغيني بريماكوف أصبح عضوا في المكتب السياسي، وكان ولا يزال مستشارا مقربا لغورباتشوف، ورئيسا لاحد مجالس البرلمان السوفيتي. وهذا يبين الاهمية المتزايدة لهؤلاء الخبراء الذين هم أكثر من مجرد خبراء في الاطار السوفيتي. ولذلك عندما اجتمعنا في وزارة الخارجية (الاميركية) على مستوى بارز جدا، كان من الواضح ان الطرفين يدركان أهمية وفائدة هذه القنوات الموازية وربطها بالقنوات الرسمية مع المحافظة على المرونة السياسية التي توفرها للطرفين.

البيت الاروبي المشترك

● لقد كتبت عن النظم السياسية الأروبية ودرست تاريخ أوروبا. انطلاقا من هذه الخبرة فكيف تقيم دعوة غورباتشوف لاقامة «البيت الاوروبي المشترك»، وهل هو مفهوم عملي وقابل للتطبيق وماذا عن الموقف الاميركي منه؟

- (ضاحكا) في هذه الايام، أقول كل شيء ممكن، بالرغم من كل التغييرات العميقة التي طرأت على سياستهم في عهد غورباتشوف، الا أن ذلك لا يعني ان السوفيت تخلوا كليا عن ألعابهم السابقة، كما لم نتخل نحن أيضا عن العابنا.

والبيت الاوروبي المشترك يعني «نحن الروس أوروبيون، وأنتم الاميركيين لستم كذلك». وهذا الطرح كان يمكن ان ينجح لولا المسالة الالمانية.

وبما ان توحيد المانيا هو مصدر قلق للاوروبيين، فانهم يريدون قوة لموازنة المانيا الموحدة، وهم يدركون ان هذه القوة لا يمكن الا أن تكون أميركا.

والاوروبيون يدركون امكانية تنسيق سوفيتي كما حدث في السابق. ولذلك الوجود الاميركي في أوروبا سيكون ضروريا.

فشل التخطيط الاقتصادي المركزي

● هل يحاول غورباتشوف تحديث النظام السوفيتي لجعله أكثر فاعلية أم انه يقود الاتحاد السوفيتي بعيدا عن الاشتراكية؟

- غورباتشوف يقوم بالمهمتين معا، لانه لا يمكنك ان تجعل هذا النظام أكثر فاعلية، اذا لم تبعده عن الاشتراكية، غورباتشوف ومن قبله اندروبوف وخروتشوف وحتى لينين كانوا قد أدركوا ان التخطيط الاقتصادي المركزي لا يؤدي الى النجاح. وان بناء بيروقراطية هائلة يصبح عاهة، لانه يضع في الادارة أفرادا غير مؤهلين.

أنظر مثلا الى الانتاج الزراعي السوفيتي، المسؤولون عنه ليسوا مزارعين بل موظفون مدنيون، ولذلك تنتج المزارع الخاصة الصغيرة كميات أكثر بكثير من المزارع الجماعية، ولكن علينا ان نقول ان الرأسمالية الخاصة ليست الحل. وهي على آي حال غير موجودة في أي مكان في العالم، لان بعض المشاكل الاجتماعية لا يمكن أن تحل الا بتدخل الدولة. لا اشتراكية خالصة ولا رأسمالية، هناك أنظمة مختلطة.

وأعتقد ان الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية تتجه في طريق بناء أنظمة اقتصادية مختلطة غير واضحة المعالم في هذه المرحلة.

وهذا تطور تاريخي. وكما يقول لي أصدقائي السوفيت، مع أن النظام لم يكن فعالاً أبدا الا أنه كان مصدر أمن بمعنى أن لكل فرد وظيفة. قد تكون الوظيفة سيئة وراتبها بسيط، وتسمح لك بالسكن في شقة صغيرة تشارك فيها عائلة أخرى، ولكن عملك كان مضمونا. وفجاة هذا الشعور بالامن الوظيفي لم يعد موجودا. أصبحت الآن مهددا بالبطالة. وازدادت نسبة الجرائم، وشاع استهلاك المخدرات، أي النواحي الاجتماعية السلبية المنتشرة في المجتمعات ذات «النظام الحر». وهناك سوق سوداء واسعة. في طريقك الى الفندق في موسكو يوقفك عدد من المواطنين يريدون ان يبيعوك او يشتروا شيئا منك، أو يطلبوا منك تحويل الروبل الى دولار. ما هي طبيعة النظام المختلط الذي سيتبنوه؟ لا أحد يعرف الآن.

وهناك ايضا التناقض الكبير الذي يمثله وجود الحزب الشيوعي في القيادة، وفي الوقت نفسه نمو الحرية الاقتصادية والسياسية، هذا تناقض لا يمكن ان يستمر لوقت طويل يمكنك بناء نظام سياسي دكتاتوري واقتصاد فعال، وهتلر اثبت ذلك لانه ترك الاقتصاد خارج ملكية الدولة. والبناء الاقتصادي الحر في الاتحاد السوفيتي يجب ان يبدأ من الصفر، وهذا يقتضي درجة من الحرية لتشجيع المبادرات الفردية والاتجاه التدريجي لبناء اقتصاد يحركه السوق. وفي هذا الشتاء الذي يحتاج فيه السوفيت الى المزيد من المواد الغذائية، يشعر المواطنون على الاقل بان المستقبل يعد لحياة افضل.

لا تحلموا بمشروع مارشال

● ماذا تعني هذه التغييرات للعالم الثالث في التسعينات، وخاصة بروز عدد من الكتل الاقتصادية والسياسية في الشمال الصناعي، هل فقد العالم الثالث الكثير من اهميته السياسية وحتى الاقتصادية كما يقول البعض، وهل هو في طريق الهبوط اكثر تحت سيطرة الشمال الصناعي؟

- اعتقد ان الشمال الاقتصادي سيصبح اكثر قوة، وعلى العالم الثالث، بالمعنى الذي يمكن ان نتحدث فيه عن عالم ثالث ان يبذل جهودا شاقة اضافية، والشروط التي يفرضها صندوق النقد الدولي هي قاسية بالفعل وخطيرة احيانا، خاصة في ما يتعلق بالطلب من الحكومات الغاء التسهيلات الاقتصادية لشعوبها، الامر الذي يؤدي الى مظاهرات الخبز. ولكنني اعتقد ان التجارب اثبتت انه لا يمكن بناء اقتصاديات فعالة دون درجة معينة من المبادرة الفردية وانا لا اقول ذلك انطلاقا من موقف ايديولوجي متصلب. بل لان الاشتراكية لم تنجح كنظام اقتصادي. ولذلك يجب على دول العالم الثالث ان لا تحلم بمشروع مارشال جديد لمساعدتها اقتصاديا. هذا هراء مشروع مارشال كان مشروعا فريدا من نوعه ونجح لان اوروبا كانت قبل المشروع قارة صناعية، وشعوبها مارست التقاليد الصناعية، وجدت ان مصانعها مدمرة نتيجة للحرب. ولكن هناك البنية التحتية والمؤسسات والقيم السائدة في المجتمعات الصناعية، ولا يمكن استيراد معظم هذه الاشياء بل العمل على خلقها ضمن الظروف والمعطيات المحلية، وبكل بساطة الذين لا يعملون بجهد شاق وبحرية سيسقطون ولن يجدوا من ينقذهم.

السفير روبرت نيومان في سطور

● مدير قسم دراسات الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن.
● سفير سابق للولايات المتحدة الاميركية في المغرب، افغانستان، والمملكة العربية السعودية.
● استاذ بالعلوم السياسية، ومدير مؤسسة الدراسات الدولية والخارجية بجامعة كاليفورنيا - لوس انجلوس سابقا.
● له عدة مؤلفات عن الانظمة الحكومية في اوروبا الغربية، ودراسات ومقالات عن العلاقات الاميركية العربية والسياسة السوفيتية في الشرق الاوسط.
● يقوم دوريا بالمشاركة في محادثات الخبراء التي تعقد كل سنتين بين عدد من الخبراء السوفيت والاميركيين.
● عمل كمستشار للرئيس الاميركي جورج بوش للشؤون الخارجية خلال حملته الانتخابية.

● بوش وغورباتشوف في مالطا

د. روبرت هنتر للقبس

نهج غورباتشوف مغامرة استراتيجية ضخمة

■ القوميات في الاتحاد السوفيتي التحدي الاكبر ■ الوحدة بين الالمانيتين امر حتمي

● الى اين يتجه الاتحاد السوفيتي الان في علاقاته الخارجية، وما هي مضاعفات انحسار النفوذ السوفيتي الخارجي، ان كان في اوروبا الشرقية او في العالم الثالث؟

- ما نراه اليوم، وهو امر قد يتغير في المستقبل، هو تقسيم العالم الى اجزاء مختلفة، خذ مثلا اوروبا الوسطى: غورباتشوف قام بمغامرة استراتيجية ضخمة، وهي انه مقابل انسحاب القوة السوفيتية يمكن ان يدخر المال، ومساعدة سياسة البريسترويكا (اعادة البناء) على النجاح، ويمكن ان يقنع الغرب بالتدخل لانقاذ اقتصاديات اوروبا الشرقية، بالاضافة الى تقليص نفوذ الولايات المتحدة وتعزيز شعبيته،

- اي باختصار - هو يعتقد انه يمكنه تحقيق مكاسب عديدة، مثلا نجح غورباتشوف بتحييد «ورقة الصين» (التي بدأت واشنطن منذ عهد الرئيس ريتشارد نيكسون باستخدامها للضغط على موسكو)، وقام بتقليص خسائره في اماكن خارجية مثل كمبوديا وانغولا، وهو مستعد لتقليص خسائره في اماكن اخرى مثل اميركا الوسطى. ولذلك عندما قامت الولايات المتحدة بغزو بنما، اكتفى السوفيت بالقول انهم لا يؤيدون ذلك، ولكن ما قيمة هذا الموقف.

كما أن الاتحاد السوفيتي ابدى رغبته وصدقه بالتعاون مع الولايات المتحدة بالنسبة لجهود تحقيق تسوية سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي. فالسوفيت مثلا اظهروا انزعاجهم من سياسة سوريا، وضغطوا على ياسر عرفات لقبول شروط الولايات المتحدة للتحاور مع م ت ف، فاعتمدوا سياسة مغايرة لسياستهم التقليدية في الامم المتحدة حيث لم يعودوا يؤيدون المواقف العربية بشكل تلقائي.

ولكن هناك استثناء واحد لهذه السياسة الوفاقية وهو الموقف الصدامي الذي يتابع الاتحاد السوفيتي لعبه في منطقة مضطربة على حدودهم، حيث لا تزال موسكو متورطة بشكل عميق في افغانستان، وتواصل جهودها لتحسين مركزها ونفوذها في ايران.

تضاعل دور المؤسسة العسكرية

● ما هي فرص حدوث انقلابات عسكرية في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية؟

- الشعوب التي ناضلت طويلا للحصول على حريتها لن تسمح بذلك، لانها لا تريد الدخول مرة اخرى في تجارب مريرة، هذا على الاقل تصوري للمستقبل القريب، حيث سيتضاءل دور المؤسسة العسكرية، ولكن لا احد يعرف ما يحمله المستقبل البعيد المدى.

المستقبل السوفيتي في الغرب

● كيف تقيم مفهوم غورباتشوف «للبيت الاوروبي المشترك»، وهل يمكن ترجمة مثل هذا المفهوم الى حيز الواقع، وكيف ستتعامل معه الولايات المتحدة؟

- ما يحاول غورباتشوف ان يقوله هو ان مستقبل الاتحاد السوفيتي هو في الغرب وانهم جزء عضوي وشرعي من نظام اوروبي واسع. النتيجة الضمنية لمثل هذا المفهوم حتى ولو نفوها علنا، هي ان انتماء الولايات المتحدة الى النظام الاوروبي هو اقل شرعية.

غورباتشوف يريد ان يقول ان بلاده لا تريد ان تشارك في صنع المستقبل الاوروبي وحسب، بل ان تلعب الدور الاساسي في ذلك. وعندما يكون الاتحاد السوفيتي جزءا عضويا وشرعيا من اوروبا، فهذا يعني انه يحق له ان يتمتع بفوائد هذا الانتماء، في الوقت الذي يتقلص فيه نفوذ الاتحاد السوفيتي، فان الحديث عن البيت الاوروبي المشترك لا يمثل قلقا مهما في واشنطن، ولكن الوضع قد يتغير في المستقبل.

لن ينجح

● هل تعتقد ان غورباتشوف يحاول تحديث النظام الاشتراكي لجعله اكثر فعالية وانتاجية، ام انه يقود الاتحاد السوفيتي بعيدا عن الاشتراكية؟

- يبدو ان غورباتشوف يحاول العثور على شكل مختلف للاشتراكية، لا رأسمالية تقليدية، ولا نظام مركزي.

● الطريقة الثالثة؟

- الطريقة الثالثة السيئة السمعة. سيحاول تجريب شيء ينسجم مع الماركسية - اللينينية، وكل ما استطيع أن اقوله هو «حظ سعيد» ولكنني لا اعتقد انه سينجح.

تحدي القوميات

● هل اطلق غورباتشوف قوى اجتماعية وسياسية وقومية لن يكون قادرا على السيطرة عليها في المستقبل؟

- المسألة القومية هي احدى المسائل الجذرية التي لم يعالجها ماركس بشكل تفصيلي او مقنع. ومسألة القوميات في الاتحاد السوفيتي تشكل الان اكبر تحد لغورباتشوف وسياسته.

استخدام القوة

● سيواجه غورباتشوف تحديا هائلا اذا تحركت اوكرانيا والجمهوريات الاسلامية باتجاه حكم ذاتي حقيقي او الاستقلال، حتى استخدام القوة لن يكون كافيا في هذه الحالة؟

- في النهاية هناك خيارات ثلاثة فقط: اما ايجاد نظام كونفدرالي او كومنولث جديد بين الجمهوريات السوفيتية المختلفة، او العودة الى روسيا الكبرى، وهي ضخمة بحد ذاتها، ومحاولة الاحتفاظ باوكرانيا بشكل من الاشكال، او اللجوء الى الخيار الاخير غير العملي اي استخدام القوة لصيانة الاتحاد.

وغورباتشوف يحاول اقناع القوميات بالبقاء داخل الاتحاد مع اعطائها حريات اقتصادية وسياسية اضافية، ولكن في الوقت نفسه يقول لهم ان الانفصال ليس خيارا حكيما او عمليا.

وحدة الالمانيتين حتمي

● ما هي احتمالات توحيد المانيا من الان وحتى منتصف التسعينات؟

- توحيد المانيا خلال هذه الفترة ممكن، وعلينا ان ندرك ان وحدة المانيا هي أمر حتمي، السؤال هو كيفية تحقيق هذه الوحدة وشروطها وتوقيتها. وهذا النقاش يتطور بسرعة وهناك محاولات الان لتخفيف سرعته. الدافع الاساسي للوحدة من منظور سكان المانيا الشرقية هو اقتصادي، وهم مقتنعون ان رفاهيتهم الاقتصادية في المستقبل مرهونة بالمانيا الغربية.

تحديات اقتصادية

● هل توافق مع الذين يقولون ان اهمية العالم الثالث بالنسبة للغرب والدول الصناعية قد تضاءلت في ضوء التحولات الاوروبية والعلاقات الجديدة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة.

- الاهمية الاستراتيجية للعالم الثالث تتضاءل لان احتمالات التنافس الحاد بين موسكو وواشنطن قد تضاءلت. ولكن اهمية العالم الثالث بشكل عام ستزداد بشكل ملحوظ في السنوات المقبلة بسبب التغيرات الاقتصادية والديموغرافية التي تشهدها دوله، وازدياد الاخطار المحدقة بالبيئة، وانتشار الصواريخ البلاستيكية وغيرها من التطورات. على العكس اعتقد ان عصر العالم الثالث هو على الابواب، والنظام الاقتصادي العالمي الذي لم يسمح له بالتطور في السبعينات عاد من جديد. ومما لا شك فيه أن معظم دول العالم الثالث ستواجه تحديات اقتصادية صعبة في التسعينات.

د. روبرت هنتر في سطور

● مدير قسم الدراسات الاوروبية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن.
● مدير قسم الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الاميركي خلال رئاسة جيمي كارتر (١٩٧٩ - ١٩٨١).
● مدير قسم الشؤون الاوروبية في المجلس نفسه (١٩٧٧ - ١٩٧٩).
● مستشار الشؤون الخارجية للسناتور ادوارد كنيدي.
● ابرز مستشاري «هيئة كيسنجر» حول اميركا الوسطى في عقد الثمانينات.
● عمل مستشارا خاصا للشؤون اللبنانية لدى رئيس مجلس النواب الاميركي.
● خبير في مجالات نزع الاسلحة، العلاقات بين الشرق والغرب، الخليج العربي، النزاع العربي - الاسرائيلي.
● له عدة مؤلفات ودراسات حول الشؤون الاستراتيجية والسياسية الاميركية تجاه اوروبا والشرق الاوسط.

صورة انسانية

هاكلاف هافل الكاتب المسرحي الذي انتخب رئيسا لجمهورية تشيكوسلوفاكيا في نهاية الشهر الماضي، يمثل بحق جيلا جديدا من المثقفين الذين يقودون حركات التمرد في أوروبا الشرقية، والذين بدأوا يديرون دفة الحكم في بلدان المعسكر الاشتراكي.

ومثلما يعترف هافل بأنه غير سياسي ولا يريد الاستمرار في اداء وظائف بيروقراطية أو في بيروقراطية الدولة، فهناك العديد من أمثاله في البلدان الاخرى الذين أجبرتهم الاحداث أو أجبروا بحكم ظروف بلدانهم على استلام الراية التي سقطت من يد قادة الحزب الشيوعي.

ويتضح من هذا المثال كيف يفكر هؤلاء المثقفون، ومستوى الوعي والحساسية الفكرية التي يتحلون بها. ويتضح أيضا أن هذا الجيل ليس هو الجيل الذي سيعود بأوروبا الشرقية الى الرأسمالية

غير الملجمة التي يتصور بعض الصحافيين والمحللين الغربيين ان هذه الدول تتجه لها، فمن حديث هافل نتبين مستوى وعيه حين يحذر أبناء بلده من التفكير الطوباوي والاحلام الطوباوية.

- انها صورة قلما نجدها بهذا الوضوح في الصحافة الغربية.



● هاكلاف هافل- رئيسا

متمرد ذو قضية

بقلم: جون كين

لقد عرفت «فاكلاف هافل» الكاتب المسرحي والمواطن التشيكي غير العادي، منذ اكثر من ثماني سنوات، وكان لقائي به هذا الصيف اكثر اثارة من المعتاد. اذ كان قد عاد لتوه من السجن مريضا ومرهقا، وهي المرة الثالثة التي يدخل فيها السجن في حياته وفي حقبة «الغلاسنوست» بقي جهاز الهاتف القديم في شقته بالدور الرابع في احدى بنايات العاصمة براغ، يرن بصورة دائمة، بينما رجال البوليس يقفون في الشارع للقيام باعمال الحراسة.

ويعتبر «هافل» واحدا من اشجع وألمع الشخصيات العامة في عصرنا الحالي. وشخصية تحظى باكبر احترام وحب من بين اعضاء المعارضة الديمقراطية في تشيكوسلوفاكيا. اما صدى هتافات «يعيش هافيل!» فيتردد في جميع الشوارع. وهو واحد من المفاوضين الرئيسيين للحقبة الجديدة في تشيكوسلوفاكيا. ولكنه سياسي لا يرغب في ممارسة العمل السياسي، فهو يريد قبل كل شيء العودة لكتابة المسرحيات والسعي لجعلها تمثل على خشبة المسرح في بلاده، وذلك للمرة الاولى منذ عشرين عاما. وعندما ذكرته بشخصية تقول في مسرحيته «الاغراء» قال: «انا لا اقدم اية نصيحة محددة، ولا احدد اي شيء لاي شخص، ان اكثر ما اقوم به هو الحفز على العمل بين الحين والاخر»، ووافق بأن هذا الخط يمكن ان يكون عقيدته ككاتب مسرحي، وفلسفته كشخصية سياسية ايضا.

وانعكس الجو الرهيب الكريه، الذي احاط «بهافيل» عندما قابلته، على أعصابي، ولكن «هافيل» يظل كحاله دائما هادئا ومضيافا مميزا. وتصفه ملفات البوليس بانه قصير، وذو شعر رملي، و«عنصر مناوىء للاشتراكية»، ولكنه في الحقيقة، جذاب وخجول، وعذب الحديث، وثائر تحركه قضية الديمقراطية، وكان الوقت ثمينا في مقابلتنا التي استمرت لاربع ساعات، وعلينا الا نضيعه في الكلام عن الامور الصغيرة.

بدأ هافل يتحدث عن مخاوفه بعواطف جياشة. واوضح ان الانظمة الدكتاتورية «لهوساك» في تشيكوسلوفاكيا، «وغيريك» في بولندا، و«هونيكر» في المانيا الشرقية، هي انظمة فريدة من نوعها في التاريخ البشري، فهي باستخدامها وسائل اكثر تحضرا واكثر تعقيدا من تلك التي تستخدمها الانظمة الدكتاتورية في العالم الثالث لفرض سيطرتها، كانت منهمكة في تدمير روح الشعب.

ويقول هافل: «هذه الانظمة اندست تحت جلد المجتمع، من الصباح حتى الليل، فقد كان النظام يتدخل في كل شيء يفعله المواطن العادي تقريبا. وترك نظام الحكم بصماته على كل شيء، من طريقة بناء مسكن العائلة الى نوعية البرامج التلفزيونية التي تقدم».

فالدولة هي صاحب العمل، والشرطي، والعامل الاجتماعي، والقاضي، وبالتالي صار بوسعها ممارسة الضغط على الافراد للتكيف مع مؤسسات النظام وتعزيزها، رغم انهم كانوا يقضون الساعات في الشكوى منه، في الزوايا الخفية للمصانع والمطابخ والخمارات والمكاتب. ويرى «هافيل» ان الدكتاتورية مارست العنف غير المرئي ضد الجميع، وعملت على تدمير الفردية، والكرامة الانسانية الاساسية لكل فرد من افراد المجتمع بصورة بطيئة.

ولكن هجوم «هافل» على انظمة الحكم الدكتاتورية في اوروبا الشرقية اقترن - على نحو يدعو الى الدهشة - بالشك العميق في الغرب. فهو ليس، ولم يكن يوما، من المعادين للشيوعية، وقال لي ان كلا النظامين ينطويان على عدد ضخم من المنظمات عديمة الاحساس التي تتعامل مع الناس على انهم مجرد اشياء.

واضاف يقول: «ان العالم بدأ يفقد ابعاده الانسانية، فالالات الضخمة التي تعمل ذاتيا، والمشروعات كبيرة الحجم، والحكومات المعقدة، والقوى الساحقة الاخرى، تشكل التهديد الاكبر لعالمنا المعاصر، وفي التحليل النهائي فان الدكتاتورية ليست سوى تعبير متطرف عن هذا الخطر».

وامسك بسيجارة، وتحول حديثنا الى مناقشة فلسفية، حيث قال: «اننا نفقد سيطرتنا على العالم شيئا فشيئا، بالرغم من حقيقة صراعنا لكي نكون سلاطين انفسنا وعالمنا». وتهاجم احدى اشهر مسرحياته، وتدعى «المذكرة» هذا الاتجاه بوضوح، حيث يطلب الى عمال المكتب من قبل مسؤوليهم، ان يتعلموا لغة «علمية بحتة» ومن المفترض ان تعمل هذه اللغة على القضاء على سوء الفهم، عن طريق جعل الفروق بين الكلمات في اقصى مستوى، بحيث لا يمكن حصول التباس بين كلمة واخرى، ويكون طول الكلمة متناسبا عكسيا مع تكرار استخدامها. وادت هذه اللغة الجديدة الى شل حركة المكتب واربكت كل من حاول تعلمها.

ومع كون مسرحية «المذكرة» من المسرحيات الكوميدية المميزة، الا انها توضح واحدة من اكثر افكار «هافيل» جدية: وهي ان محاولتنا معرفة كل شيء والسيطرة عليه، سواء أكان هذا الشيء متعلقا بالبحث العلمي، او التطوير التكنولوجي، او السياسي، تعمل على شل قدرتنا ببطء ولكن بصورة مؤكدة كافراد، لقيادة حياة بشرية مستقلة وذات معنى. فالعالم ينساب من بين اصابعنا. ويقول هافيل ان من المتعذر حل هذه المشكلة بواسطة القفزات الايمانية الكبرى فقط، وهو يعارض المفاهيم اليوتوبية او ما أسماه «المستقبل المشع»، فالحياة تتغير باستمرار وتصبح هذه التغييرات غير ملموسة في نهاية الامر، ومحاولة السيطرة عليها بصورة كاملة، واخضاعها لمشيئة الانسان، غالبا ما تنتهي الى حياة مدمرة، ويرى هافيل ان هناك رابطا مباشرا بين المثاليات الجميلة ومعسكرات الاعتقال. فيقول: «فما معسكر الاعتقال في نهاية الامر؟ أليس سوى محاولة قام بها المثاليون للتخلص من هذه العناصر التي لا تلائم مثاليتهم!».

وقد ذكرني سؤال هافل الحاد بالسبب الذي يجعل الحماس الغربي لغورباتشوف، يعتبر غير واقعي دائما، بل وغير نابع من القلب بالنسبة للكثيرين من ابناء اوروبا الشرقية، فهم يشعرون بالتقزز الناشىء عن فشل المثاليات بصورة قاسية، وتشاركهم مسرحيات «هافيل» نفس الشعور ازاء «المستقبل المشع» فمن وجهة نظره، ينبغي للمسرح ان يستجوب المثاليات ويشجع الناس على التفكير والتصرف باقل قدر من الدوغماتية (العقائدية) وينفي ان الادب هو ملجأ للحقيقة الاخلاقية، ويعارض التذمر العام الذي ابداه مشاهدو احدى مسرحياته مؤخرا وقولهم ان مسرحياته تعذب الجمهور لانها تفشل في الامساك بالنباتات الاخلاقية التي تزرعها، والمسرح بالنسبة لهافيل هو حوار غير مكتمل، والكاتب المسرحي، ببساطة، مجرد شاهد على عصره.

ويقول انه لا ينبغي على المسرح محاولة استثارة او فتن المشاهدين او جعل الاشياء ايسر واسهل بالنسبة لهم، عن طريق تقديم ابطال ايجابيين، ويعترف بأن مسرحياته تطلق التحذيرات، ولكنه يؤكد في ذات الوقت انها (اي مسرحياته) لا تدعي رسم الاشياء كما هي في الواقع.. فهي تترك عملية تقديم المواعظ لبريخت،

وتحاول مواجهة الناس بانفسهم بجعلهم يفكرون بهزهم لكي يدركوا المشاكل والاسئلة غير المحلولة التي تواجههم، ويقول هافيل: «احاول ان ادفع مشاهدي الى قلب مشكلة لا يستطيعون تجنبها، واحاول ان ازج بانوف الناس في فواجعنا المشتركة، اذ ينبغي للمسرح ان يذكر الناس بان الوقت يسير بسرعة، وان وضعنا سيىء، وانه لا يوجد لدينا ما نضيعه من الوقت».

وهذه النظرة غير العادية للمسرح كخصم للاوهام الدكتاتورية، اكسب «هافيل» سمعته العالية، وكان قد بدأ عمله في المسرح كعامل (اصوله «البرجوازية» ابعدته عن الجامعة) وبعد وقت قصير، اصبح مستشارا ادبيا في مسرح براغ المشهور، واما مسرحيته الاولى «ذا غاردن بارتي» (حفلة الحديقة) فقد اكسبته شهرة سريعة في اواخر الستينات، ومنذ ذلك الحين، اصبح هافيل معروفا في جميع انحاء العالم كرائد من رواد كتابة المسرح الكوميدي في العالم، ومن كتاب هافيل المفضلين، «بيكيت»، و«يونيسكو» كما يعترف بتاثير «كافكا» القوي على اعماله. وكتب هافيل حتى الان ما يزيد عن اثنتي عشرة مسرحية مهمة، ولكن لم تمثل جميعها على المسارح البريطانية بعد. ومن بين مسرحياته المعروضة، مسرحية «الصعوبة المتزايدة للتركيز» ومسرحية «الاغراء» التي مثلت على خشبة المسرح في بريطانيا العام الماضي.. وينسى هافيل بتواضع، ان يذكر العديد من الجوائز الادبية التي حصل عليها، بما فيها «جائزة اوبي» الاميركية، وجائزة ايراسموس لعام ١٩٨٦، وجوائز سلام اخرى (كان اخرها جائزة اولوف بالمه للسلام).

وكان لهذه الانجازات اللامعة جوانبها المؤلمة ايضا، فلم يتم تمثيل اي من مسرحياته على خشبات المسرح في بلاده لاكثر من عشرين عاما، وخلال تلك الفترة، كان يحظر عليه ايضا، من قبل السلطات التشيكية، انتاج او اخراج مسرحياته، واخبرني انه استطاع انتاج اوبرا «الشحاذ» التي انتجها عام ١٩٧٥، في احدى القرى بالقرب من براغ، ولكن البوليس قام بالاغارة عليها، وتم اعتقال وضرب كل من شارك فيها، ولا يزال لهذه الذكرى صدى مؤلم في نفس هافيل.. ويقول ان المسرح يحتاج الى وطن، فالمسرحية التي تبقى مجرد كتاب هي مسرحية غير مكتملة.

وهذا يفسر السبب في جنوح هافل، الكاتب المسرحي، الى العمل السياسي رغما عن ارادته، فقد صدر بحقه ثلاثة احكام بالسجن خلال السنوات العشر الماضية. وفي نهاية شهر مايو الماضي، اطلق سراحه من السجن بعد ان قضى نصف مدة محكوميته البالغة ثمانية اشهر، وكانت جريمته، المشاركة في احتفال وضع الورد في «ميدان وينشلاس» في ذكرى وفاة الطالب «جان بالاش» الذي احرق نفسه احتجاجا على غزو عام ١٩٦٨، والتعسف الذي لحق بهافيل يجعله في مأمن من اللجوء للاوهام بشأن سياسات الحزب أو السياسيين فهو يرى في نفسه مواطنا عاديا، منح حقوقا غير قابلة للتحويل.

وهو يحبذ «السياسات النابعة من القلب وليس الفرضيات». فالسياسات «من الاسفل» لا مفر منها، اذا اراد الافراد السعي لحماية الوجود ذي المعنى في عالم تهدده المنظمات المجردة من الاحاسيس. ويدرك هافيل ان النشاط المحلي على نطاق ضيق، والموجه لمثل هذه المنظمات، يكون عادة موضع سخرية من قبل الساسة الغربيين. اذ يقال انه «غير واقعي» وخيالي مثل محاولات اهالي ليليبوت تقييد «غوليفر» من الاسفل باستخدام الاف الخيوط الصغيرة. ولكن هافيل يدافع عن وجهة النظر هذه بقوة، فيقول: انه مع وجود ليخ فاليسا والتغييرات الدراماتيكية في بولندا في الذهن «فانه يتضح كل يوم انه يجب الا تكون السياسة دائما شاغل المهنيين. فكهربائي بسيط في موقعه الصحيح، يمكن ان يؤثر على تاريخ أمة باكملها».

وتضاعفت نشاطات هافل المدنية في السنوات الاخيرة، حيث اصبح متحدثا رسميا باسم «ميثاق ٧٧» (وهي مجموعة تتصرف باستقلالية وتحاول كشف الحقائق). وكان كذلك، شخصية رئيسية في مجموعة «فونز» التي تتولى الدفاع عن الحقوق الديمقراطية. وفي بداية الثمانينات، نظم حوارا مهما مع حركات السلام الاوروبية. وتولى ادارة تحرير صحيفة «ليدوف نوفيني» التشيكوسلوفاكية الشهرية (هناك خطط لجعلها الآن جريدة يومية). وهو احد المؤيدين «لحركة الحريات المدنية» التي انطلقت في العام الماضي. وكان هافيل من المشاركين بصورة منتظمة في اللقاءات الحدودية المهمة بين حركتي المعارضة في تشيكوسلوفاكيا وبولندا، ولا يزال بالطبع، واحدا من الشخصيات البارزة في «المنتدى المدني».

واظهر هافل تعاطفا صريحا مع سياسات حركات الخضر، حيث قال: «حركات الخضر جعلت الكثير من القضايا - مثل ما اذا كان هناك أي احساس بالخطر يتهدد الاجيال المقبلة، نتيجة التوجه الثابت لزيادة الانتاج - والتي تجاهلتها الاحزاب السياسية التقليدية، تطفو على السطح، فالموقف غير العقائدي للخضر وتاييدهم للاعنف قريب من قلبي وعقلي».

وقمنا بمناقشة بروز الصور المستوحاة من البيئة في كتاباته. ومن بين تلك الصور المحببة الى قلبه، صورة ذلك الصبي الذي يسير في الشارع متجها الى المدرسة في ظل اعمدة الدخان الهائلة المنبعثة من احد المصانع، حيث يقول: «ينبعث من المدخنة دخان كثيف وينتشر في الهواء. وفي كل مرة ارى هذا المشهد، يتولد لدي شعور قوي بان ثمة خطأ فادحا، وان الانسان يعمل على افساد الهواء».

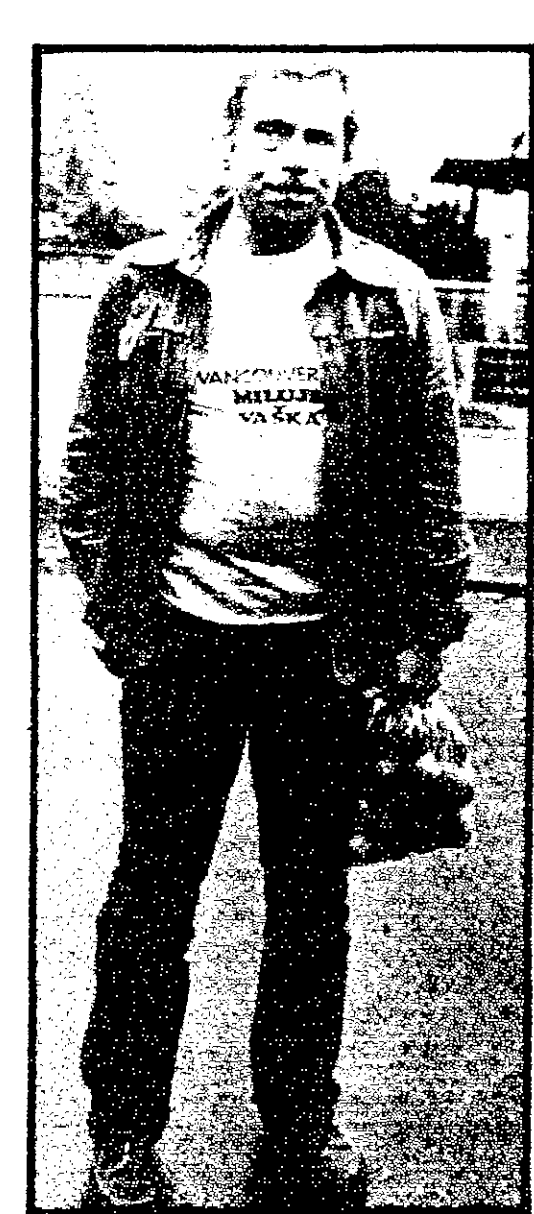
وتعزز مثل هذه الذكريات القناعة لدى هافيل بان رغبة الانسان في تسيد العالم، تقود الى انتاج مواد سامة، كما تقوي ايمانه بانه يجب علينا (نحن البشر) التخلي عن الفرضية المتسمة بالتعالي والقائلة: «ان الانسان قادر على معرفة كل شيء، ووصف كل شيء، وعمل كل شيء». وبدلا من ذلك لندع الاشياء تحدث، ولنحاول انماء الشعور بالدهشة والاحترام للعالم.

ودعوة هافيل للتواضع الانساني ليست دعوة للامبالاة. فهو يدرك المخاطر الكامنة وراء اليأس العدمي. وفي نهاية لقائنا، اكد هافيل على القوة التي لا تنضب، المنبعثة من الالتصاق بالمبادىء والتأمل واستكشاف خبايا العالم. وقال: «عن طريق النظر الى الفضاء الخارجي، والقاء انفسنا داخل لجاج العالم، بهدف جعل اصواتنا ذات تاثير، بهذه الطريقة فقط يمكن ان نصبح كائنات بشرية حقا».

وقضى هافل حياته تحت رقابة البوليس الثابتة، وظل يواجه خطر الاعتقال التعسفي والسجن. فلقد كانت حياة صعبة ومثبطة للهمة، كما عبرت عن ذلك رسائله البليغة «لاولغا». ولقد وجدت شجاعته الشخصية، وعناده وثباته في وجه ظلم الدولة، وسخريته من قمع الدولة الرهيب. وفهمت لماذا ظلت السلطات التشيكوسلوفاكية تخشاه دائما. اذ يبدو ان هناك ما يشبه الحقد عليه ازاء صلابته وتحضره وجلده الديمقراطي. وقد تجمعت حشود غفيرة تحت الثلوج في «ميدان وينشيسلاس» لضرب مفاتيح سجن تشيكوسلوفاكيا بعضها ببعض.

فالحزب بدأ بالانهيار. وانفضحت الاكاذيب حول «التطبيع». وتراجعت شرطة مكافحة الشغب وخراطيم المياه. ولكن يبقى هافيل متربعا على قمة النجاح. وكانت كلماته الاخيرة لي: «انني مليء بالامال، والشكوك، والتصميم، والتردد، والخطط والمخاوف. وانا على يقين، حتى الان، من شيء واحد فقط: سيكون الامر بالنسبة لي دائما مسلسلا نهايته غامضة».

«عن مجلة نيو ستيتسمان»
١٩٨٩/١٢/٨



● هافل.. الكاتب المسرحي

المجلة

صحة وليلقة

سندويشات خفيفة.. من الخضار

حساء الخضار

هذا الحساء سهل التحضير، وهو غذاء خفيف على المعدة، وهو يلقى قبولا لدى الاطفال. ومقاديره ستة اكواب من الماء، وملعقتان من توابل الخضار وكوب من مرق الحساء وعدد ٦ قطع قرع صيفي مقطعة الى قطع صغيرة وطريقة الاعداد هي ان تغلي الماء وتضيف اليه مسحوق او مكعبات الحساء وتضيف القرع الصيفي بعد ذلك وتغطيه وتتركه يغلي لمدة ٥ـ١٠ دقائق او الى ان تنضج الخضار.

التومبيرغر

ومقاديره: صمون مستدير خبز حلو، وبعض شرائح البندورة وكوب من براعم الفصفصة، وملعقة او ملعقتان من المايونيز او ملعقتان من الزبدة، وشريحتان من مخلل الشبث (اختياري) وشريحة من البصل الاحمر، وشيء من البهارات الخالية من الملح.. وطريقة الاعداد هي ان تحمص الصمون قليلا لمدة دقيقتين، ثم تضيف اليه المايونيز او الزبدة، ثم تضيف اليه الحاجيات الاخرى على شكل طبقات كالهمبورغر.

سندويش القنبيط

لذيذ الطعم ويمكن الاستعاضة به عن التونا والبيض.. ومقاديره: زهرة قنبيط صغيرة وملعقتان من عصير الليمون وربع ملعقة من السمك الصغير المقطع وربع ملعقة من الملح ونصف ملعقة من البقدونس او ربع ملعقة من الاوريغانو وربع ملعقة من المسترد المجفف وربع او نصف كوب من المايونيز. وطريقة الاعداد هي ان تسحق القنبيط وتضيف اليه المكونات الاخرى وتقدمه كسندويش بعد ان تضيف اليه بعض شرائح البندورة.. وتستطيع ان تضيف اليه ايضا الارض شوكي او الجزر او الخس.

البطاطا وزيت الزيتون مع الاوريغانو الطازج

هذا الطبق سهل الهضم ولذيذ الطعم.. ومقاديره ٦ حبات بطاطا متوسطة الحجم، و٦ ملاعق زيت زيتون، وملعقة من عصير الليمون الطازج، وشيء من البهارات، وملعقتان من اوراق الاوريغانو وملعقة من المسترد.. وطريقة الاعداد هي ان تسلق البطاطا من ٢٠ دقيقة الى نصف ساعة الى ان تصبح ناضجة وسهلة الهرس وتقطعها الى قطع صغيرة، وتمزجها مع زيت الزيتون وعصير الليمون ثم تضيف البهارات والمسترد.

البطاطا المهروسة مع الكريما

ومقاديره ٨ـ١٠ حبات بطاطا مقطعة الى قطع صغيرة، وضمة كرفس بما في ذلك الاوراق. وشيء من الميريمية (وهو نبات من اميركا الشمالية)، وفص كبير من الثوم وملعقة من الزبدة وربع كوب من الكريما ونصف ملعقة من الملح او البهارات الخالية من الملح ونصف ملعقة من السمك الصغير وشيء من الفلفل الاسمر. وطريقة الاعداد هي ان تقشر البطاطا وتقطعها الى مكعبات صغيرة وتضعها في قدر.. وتضيف اليها الماء بحيث تغمرها، وتضيف الكرفس والميريمية والثوم وتتركها تغلي، وتكشط الرغوة عنها، وتغطيها لمدة ٢٠ دقيقة او نصف ساعة الى ان تنضج البطاطا، ثم انزعها من الماء بملعقة وتترك ربع كوب من الماء للهرس، اما ما تبقى فانه يمكن ان يستخدم كمرق، وبالطبع بعد ان تلقي بالثوم والكرفس والميريمية جانبا.. اذب الزبدة واضف الكريما وسخن قليلا بحيث لا تجعل الماء يغلي.. واهرس البطاطا باليد او بمدقة وانت تخلط الزبدة والكريما بها، واضف الملح والفلفل والسمك واضف كمية صغيرة من المرق الذي وضعته في الكوب حسب رغبتك.. وينبغي ان يقدم هذا الطبق على الفور الى جانب الفاصوليا الخضراء او الطرخون.. او مرق البصل مع الطرخون.. ومقادير هذا المرق هي ملعقة من الزيت وبصلة كبيرة مقطعة وكوب ونصف من الماء وملعقتان من الخضار الطبيعية المفرومة وربع ملعقة من الطرخون وربع ملعقة من الميريمية وطريقة الاعداد هي ان تسخن الزيت وتضيف اليه البصل وتحركه على نار حامية الى ان يصبح البصل احمر اللون ثم تضيف اليه الماء والخضار والتوابل والطرخون والميريمية وتتركه يغلي على نار هادئة الى ان يصبح المرق بما يعادل ثلاثة ارباع الكوب.. ثم تقدمه الى جانب البطاطا المهروسة.



عيادة على الورق

الحشيش.. ادمانه يعني: لن تعيش!

حشيش تعني في العربية العشب.. ويقول البعض انها مشتقة من كلمة .. شيش العبرية، التي تعني الفرح لما يصيب المدمن من فرح ونشوة وهي معروفة باليونانية «بالكانبيس» التي تعني الضوضاء نظرا للضوضاء والصخب اللذين يصدران عن المتعاطين للحشيش.

اما في اميركا وكندا واميركا اللاتينية فهم يطلقون عليه اسم «ماريجوانا» وهي ترجع الى اصل اسباني ومعناها سجين نظرا لاستعباد النبات للفرد المدمن.

لقد عرف المصريون القدماء الحشيش وكذلك عرفه الاشوريون والهنود والصينيون، ولقد وصفه هوميروس في الادوية وذكره الطبيب الروماني جاليتوس الذي كان يستعمله مع البهارات والمشروبات كمنشط ويذكر ان ابن البيطار هو اول طبيب وصف التخدير الذي يسببه الحشيش، وذكره المقريزي في كتابه «الخطط» في القرن الرابع عشر.. ويذكر قصة طريفة بان الشيخ حيدرا كان كثير الرياضة والمجاهدة وذات يوم طلع في يوم حار فوجد النبات كله ساكنا لا يتحرك الا نبات الحشيش الذي يرقص بلطف كالثمل النشوان فاخذ مريدوه وأكلوا من ورقه فشعروا بالنشوة والفرح فاوصاهم الشيخ برعايته وزراعته، ويذكر ان كلمة الحشاشين اطلقت في الاصل على طائفة دينية قديمة عاشت مع زعيمها Assassian في قلعة الموت الذي كان يحث مريديه على تعاطي مزيج من الحشيش والداتورة والافيون.. ثم يتركهم بصحبة الفتيات الفاتنات في بستان جميل.. ثم يوحي لهم وهم تحت تاثير المخدرات والبنات الجميلات انهم يردون الجنة ويرتعون في متعها التي سيدخلونها اذا امتثلوا لاوامره التي توصي باغتيال خصومه.

يستخرج الحشيش من انثى نبات القنب الهندي «كانابيس انديكا» ويذكر ان الطبيب الفرنسي مورودي تور الذي كان يعمل طبيبا نفسيا في مستشفى باستير لعلاج الامراض العقلية كان اول طبيب جربه واجرى عليه تجارب ودراسات علمية في عام ١٨٤٠ ولقد وصف آثاره السيكولوجية والهلاوس السمعية والبصرية ووصف السعادة الخيالية والانبهار مما حدا به الى تاسيس نادي الحشاشين مع احد الرسامين وكان من رواد هذا النادي التحشيشي ادباء عالميون مثل بلزاك وفلوبير والكسندر دوماس ولقد وصفه طبيب النفس العالمي ويليام جيمس قائلا: ان الحشيش بالنسبة للعالم النفسي.. مثله.. مثل الميكروسكوب بالنسبة لعالم الاحياء، نظرا لتاثيره على الحواس والادراك والمخيلة الذي ساعده في فهم الظواهر النفسية والسلوكية للمدمنين.

تحتوي اوراق نبات القنب على مادة صمغية ومادة فعالة هي Canabitol الكانابيتول وهي تحتوي على اربعة عناصر هي الحشيش الذي يبيعه المروجون والافيون، البهارات، البراز المجفف، وصمغ القنب يحوي مادتين هما دلتا ٩ ودلتا ٨ تتراهيد روكانا بيتول ويتراوح تركيزهما من ٥٪ ـ ٢٥٪ ويحتوي الحشيش ايضا كميات صغيرة من مادة تشبه الاتروبين التي تشبه الاشتيل كولين التي تسبب جفاف الحلق.

وتعاطي الحشيش يتم غالبا عن طريق تدخينه في «السجائر» او «الجوزة» ويتم التعاطي عادة في جلسات جماعية وحلقات من الحشاشين في مكان مغلق وعادة يكون التعاطي في المساء، ويقوم عادة تجار المخدرات الى غش الحشيش لزيادة الارباح بخلطه مع الحنة ـ اللبان الذكر او مواد شائبة اخرى.. وهم يطلقون عليه اسماء عديدة لاشخاص او اغنيات مشهورة وعلى حسب المناسبات.

الاثار الضارة

● يؤثر الحشيش على الكفاءة في قيادة السيارات ويؤدي الى الحوادث الخطيرة.

● يؤدي تعاطي الحشيش او الماريجوانا المتواصل الى ظهور التحمل Tolerance فالمتعاطي يضطر الى زيادة الجرعة للحصول على المفعول السابق نفسه.

● يؤدي الانقطاع المفاجىء الى اعراض جانبية خطيرة غير محتملة والى الشعور بالاكتئاب والارق والقلق والرغبة في الانتحار.

يؤدي الى القلق ـ الاكتئاب ـ التوتر النفسي ـ ويؤدي الى اضطرابات الوجدان ويخلق حالة انفصالية شعورية خاصة توصف بالشعور بالراحة والاسترخاء، الرضا الكاذب، ومشاعر داخلية واحاسيس غير مفهومة.. وتؤدي الى فقدان المدمن الشعور بما حوله، فهو اما مغرق في الحزن العميق او الفرح الهادىء وهي سمات «المسطول» الذي استغرق في تدخين الحشيش.

يؤدي الادمان على الحشيش الى اضطراب في الادراك الحسي.. والذاكرة والتفكير المنطقي، والهلاوس السمعية والبصرية والذوقية حيث تتعرض جميع حواس الجسم للحساسية الشديدة ويحدث التخريف في الفهم والتعبير عن المدركات.. ويحدث اختلال في ادراك الزمن «يمر ببطء» ويختل ادراك المسافات نحو زيادة الطول.. وتشويش البصر هذا هو السبب في حوادث للسيارات الرهيبة، حيث يدمن اكثر من ٢٥ مليون اميركي على الحشيش والماريجوانا ويعتبر مع ادمان الخمر، عقاقير الهلوسة من اكبر اسباب حوادث السيارات في الولايات المتحدة، ويتصور سائق السيارة خياليا انه يمكن التوقف او العبور او السير عندما يرى أشباحا امامه او كان يمر بين سيارتين خطأ فتحدث الحوادث الخطيرة لانه يصطدم بالسيارات الاخرى والمباني التي يظنها بعيدة عنه، ويؤدي تعاطي الحشيش الى اضطراب التفكير وعدم الترابط بين الاخطار.

يعتقد خطأ مدمن الحشيش نظرا للهلاوس البصرية او ضعف الادراك العقلي انه يطيل في العملية الجنسية، مع انه قد اثبتت دراسة اميركية طبية ان الحشيش يؤدي الى انخفاض مستوى هورمون الذكورة «TES-TERONE» في الدم مما يؤدي الى ضعف القدرة الجنسية، تضخم الثديين وتانيث الجسم.

الاثار الضارة للادمان:

● جفاف الفم ـ كثرة التهابات الحلق ـ الرئة ـ المعدة ـ شعور بسخونة في الرأس ـ السعال الشديد ـ تقلصات ـ ارتعاشات عضلية ـ دوخة ـ قيء ـ الشعور بكسل ـ تراخ في الطاقة

● اتساع واحمرار في العين ـ احتقانهما ـ التهابهما.

● انخفاض ضغط الدم ـ زيادة ضربات القلب ـ سرعة النبض.

● عدم الاتزان الحركي في الجلوس ـ المشي ـ حدوث السقوط مع ميل للوقوع والاصابة بالصدمات نظرا لاحساسات جسمية كاذبة كالشعور بطول الاطراف والاقدام.

● النحافة الشديدة ـ الهزال ـ ضعف في الشهية ـ اصفرار الوجه واسوداده ـ الصداع المزمن.

● حددت الالتهابات الرئوية ـ الشعبية ـ الحادة والمزمنة ـ ظهور الدرن الرئوي.

● زيادة الشهية الكاذبة للسكريات مما يساعد على ظهور مرض السكري.

● سوء الهضم، عسر الهضم، الغازات، الشعور بالتخمة، نوبات من الامساك والاسهال علاوة على اضرار اخرى جسدية ونفسية وعقلية وحوادث ومشاكل اجتماعية مثل الطلاق، الخلافات في البيت والشجار في العمل.

شكولاته وكوكا بدون مخاطر

اذا كنت تحب تناول الشكولاته وتخاف ان تتلف اسنانك او تصاب بالحساسية، او اذا كنت تحب تناول البسكويت وغيره بطعم الليمون مثلا او الفراولة، او حتى الفراولة ذاتها ولكنك تخشى ان تسبب لك حساسية في الفم والمعدة، فاستبشر خيرا، لانه سيكون ممكنا للمرء ان يستخدم معجون اسنان بطعم الفراولة او الشكولاته او غيرها، وهي نكهة تستطيبها حاسة الشم وحاسة التذوق معا.

الشركة الوطنية في بيرو هي صاحبة المشروع والبداية كانت في اجراء بحوث طبية وتجارب كافية للتاكد من النتائج الاولية والملاحظات التي سجلها فريق من الباحثين. المزارعون الذين يتناولون عصارة الكوكا لا يصابون بتسوس الاسنان ـ من هذه الملاحظة ابتدأت البحوث لمعرفة الخصائص الكيميائية لنبتة الكوكا، الحلويات يتجنبها الكثيرون خوف تسوس الاسنان ولكن الشركة في بيرو استطاعت ان تصنع موادّ كيميائية واخرى مستخلصة من الكوكا، او من نبات الكولا وغيرها لتصنع منها انواعا متعددة من معجون الاسنان.

تقول الشركة الصانعة ان معجون الاسنان الكوكا يتيح للمرء تذوق طعم الشكولاته دون ان تتلف اسنانه على اعتبار ان الكوكا نفسها لا تضر الاسنان بل تحميها من التسوس وما يضر هو السكر فيها. ومدير الشركة «جوان فاركيز غوريو» اعلن مؤخرا ان معجون الاسنان الجديد سيطرح في الاسواق مع منتصف العالم الحالي.

عقار لاذابة الجلطة في لحظات

تم في الاونة الاخيرة عقد اتفاق بين بريطانيا واليابان تشترك الدولتان بموجبه في انتاج ثلاثة ادوية او انواع من العقاقير التي يتوقع خبراء الشركات المعنية ان تبلغ مبيعاتها في العام الحالي مائتي مليون دولار وتزداد باطراد في الاعوام المقبلة.

المعروف طبيا ان كسور العظام تعالج بالجراحة، او التجبير العربي كما في القديم ـ ولكن الفكرة الان هي معالجة الكسور بواسطة الادوية ـ ومن الطبيعي انه لم يكشف سر هذا الدواء ولكن احد المسؤولين يقول انه اشبه بمرهم مفعوله يتسرب في المسام ويصل الى العظام مباشرة وبسرعة غريبة ـ ولدى وصول المركبات الكيميائية الى العظام يبدأ مفعولها العجيب.

الدواء طرح في بريطانيا واليابان في عملية اختبار ودراسة تحت المراقبة الطبية تحت اسم كالسيتونين، ويبدو من الاسم انه مشتق من كالسيوم ومركبات اخرى.

ونتيجة الاتفاق المشار اليه طرح ايضا عقار اخر اسمه ـ بلازمينوجين ـ وهو لاذابة الجلطة في الدم ـ وتقول دراسة نشرت عن هذه التجربة ان العقار الجديد قوي المفعول ودون اية مضاعفات بالمرة، اذ يكفي ان يتناول المرء حبة واحدة حين يشعر بخطر الجلطة كما يصفها الاطباء، وفي اقل من نصف دقيقة يتم انقاذ المصاب والتخلص من الجلطة لانها تذوب بسرعة في الدم وليس كما في بعض الادوية الموجودة في الاسواق حاليا، التي تدفع الجلطة بان توسع فتحة الشريان ـ وتكون النتيجة ان تنتقل الجلطة ـ بقعة الدم الدهنية المتخثرة الى مكان اخر وقد يكون اخطر من الاول.

جنس غير بشري .. اسمه كمبيوتر

بروس باندولفيني، كاتب متخصص بالموضوعات العلمية وله بحوث تنشر في ارقى المجلات الاميركية الاوروبية، يقول ان ستة كتب ظهرت في العام ١٩٨٩ عن الكمبيوتر وكيف يجب ان ننظر اليه كجنس بمواز او مماثل للجنس البشري، وان الامر يبدو كما لو اننا والكمبيوتر من جنسين مختلفين في التكوين والتركيب وهذا ما يجعل التباين واضحا الى الحد الذي تعرف.

ويطرح هذا الكاتب السؤال بطريقة أخرى اذ يقول: هل الكمبيوتر كائن حي؟ بمعنى ان الحياة تعني انه ينتج نفسه ويفكر وله ذاكرة والذكاء الاصطناعي جعله قادرا على التفكير المنطقي كما لو كان اقرب الى الانسان ـ والكمبيوتر حين يكون على شكل روبوت، فله اطراف وشكل يتحرك من خلاله ـ ونحن نشهد الان ولادة جيل جديد من الكمبيوتر.

من الطبيعي ان الكاتب لا يعتبر الكمبيوتر كائنا حيا بالمعنى العلمي والواقعي بل يريد لفت النظر الى اهمية التفكير باوجه استخدام الكمبيوتر للمستقبل والامكانات الهائلة التي لم يتطرق اليها احد بعد. ولكن طريقة العرض الطريقة التي اعتمدها تدعو الى التفكير.

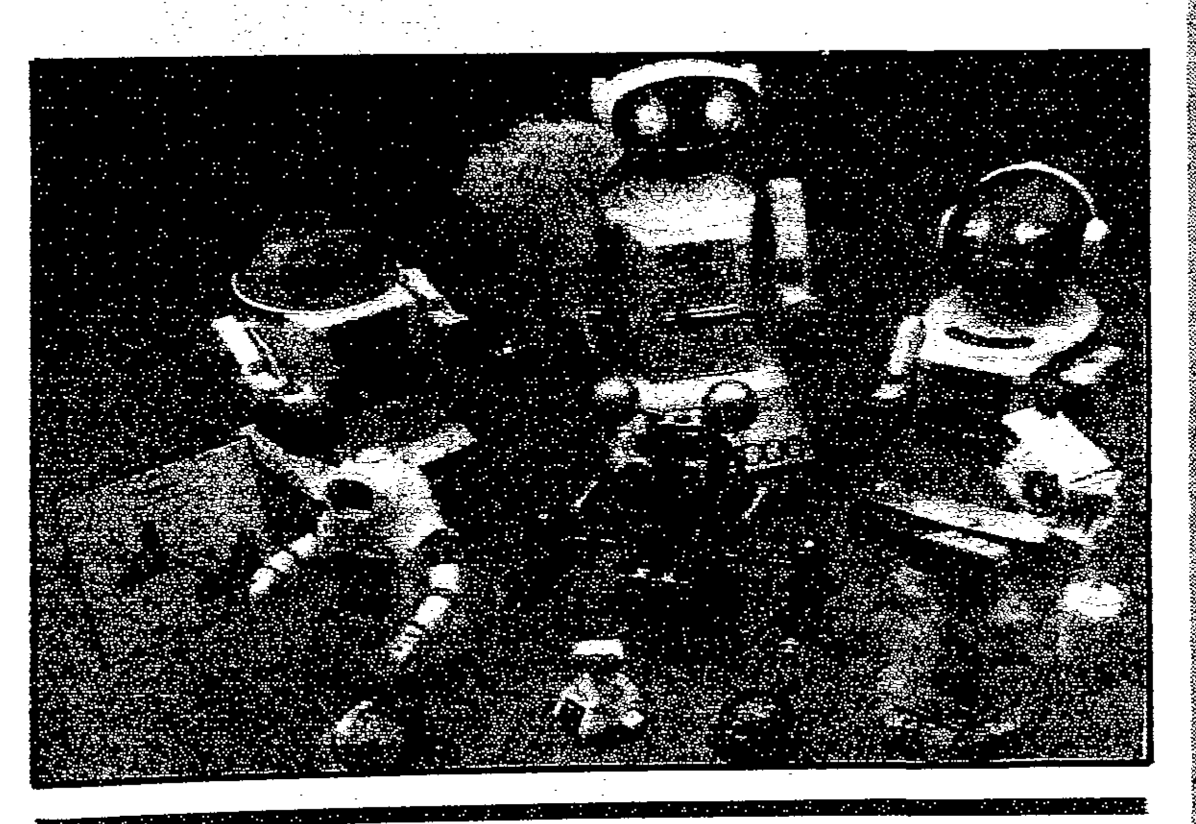
ويقول ايضا اننا نشهد اليوم ولادة جنس جديد على كوكب الارض، وهي لحظة حاسمة في تاريخ العالم الذي نعيش فيه وفوق ترابه.

ولكن، لان الانسان كائن عضوي يقوم اساسا على عنصر الكربون، بينما الكمبيوتر كائن يقوم تكوينه على عنصر السليكون فاننا ـ نحن البشر ـ نميل الى الاستهتار به ونحاول الاقلال من قيمته واهميته ونتعامى عن المشكلات الاجتماعية التي بدأ الجنس الجديد يخلقها للجنس البشري الذي سبقه على هذه الارض.

جيف سيمون ـ رئيس تحرير المجلة التي يصدرها المركز الوطني البريطاني للكمبيوتر يؤمن ان الكمبيوتر في المستقبل القريب سيكون مؤهلا وقادرا على تبادل النكات والمزاح والحلم ايضا والحب، وان ما تقرأه في روايات الخيال العلمي ان هو الا مقدمة لما سيكون، وقد دل تاريخ الحياة على هذه الارض ان الحلم يتحول الى حقائق. ويمضي سيمون فيقول انه حين يصل الكمبيوتر الى هذه المرحلة المتوقعة في عشر او خمس عشرة سنة فانه يتوجب على الجنس البشري ان يعترف بوجود وحقوق الجنس الاخر ـ جنس الكمبيوتر، ولا بد ان تصدر قوانين لحماية حقوقه كافراد ومجتمعات.

يمضي جيف سيمون فيقول: يتوجب علينا نحن البشر ان نستعد من الان لما سوف يكون في مستقبل قريب ـ والبداية بيننا ولا مجال بعد اليوم لنغمض العين. ان المرحلة التي قطعها الكمبيوتر في تطوره وقدراته خلال العشرين سنة الماضية تدل على ان المرحلة المقبلة سوف تتحقق خلال اقل من عشر سنين ـ ومن هنا يجب ان نتدبر الامر قبل ان يتوصل الكمبيوتر الى مرحلة ان يفرض هو علينا قراراته.

الصورة واضحة لمن يريد ان يرى ولمن يمتلك القدرة ان يرى ما هو غير تقليدي ـ الكرة الارضية سوف يتقاسمها جنسان ـ الجنس البشري القديم وجنس الكمبيوتر الجديد الذي اصبح مثل فرانكشتاين. واعرف ان البعض سيقول انها صورة اشبه بالنكتة ولكن بقليل من التفكير نستطيع ان نميز بين النكتة والكلام الجاد ـ انها ليست تنبؤات بقدر ما هي قراءة مستقبلية كما يؤكد جيف سيمون.

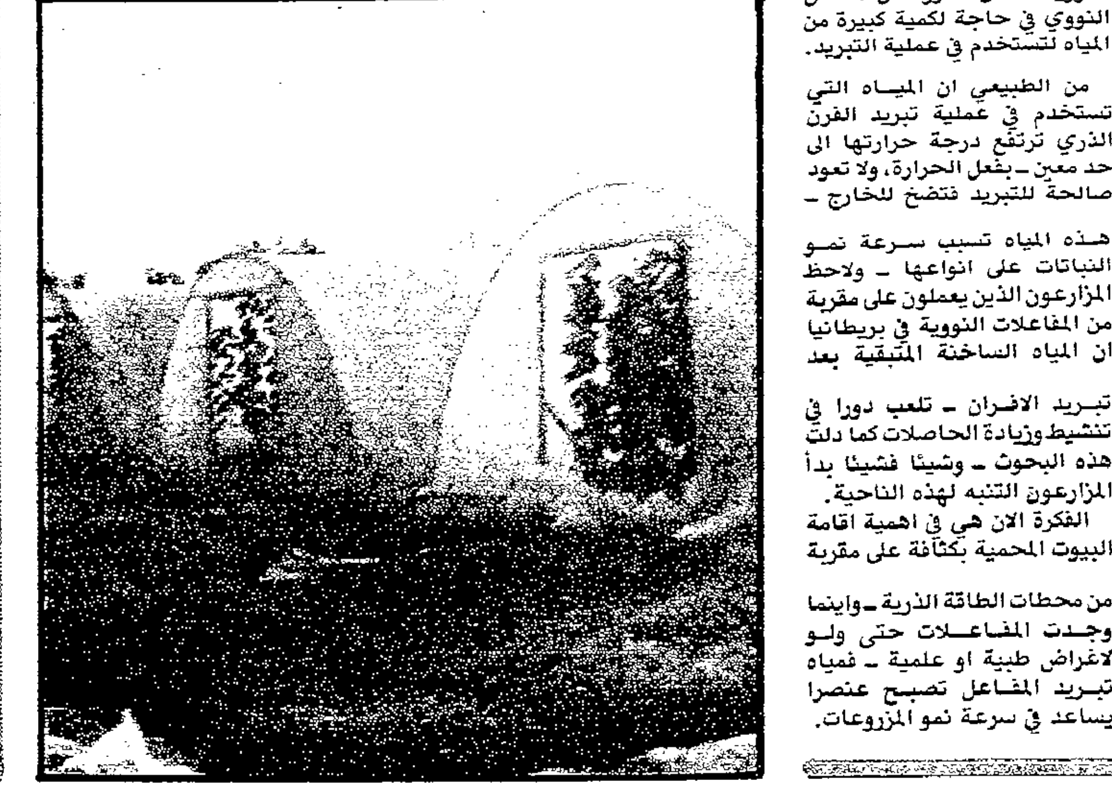


تدفئة البيوت الزجاجية بالمياه الساخنة

التصقت بها التسمية المتداولة ـ البيوت الزجاجية ـ مع انها لم تعد تصنع من الزجاج بل من البلاستيك والنايلون المعالج بطريقة تجعله اكثر قوة وصلابة ـ ولكن لعل الكلمة تقترن بها لانها مادة شفافة مثل الزجاجة في بداية عهدها ـ والغاية من هذه البيوت الزجاجية في الزراعة تامين الجو الدافىء للنباتات ـ من خضار وفواكه كي تنمو وتنضج بسرعة اكبر ـ لانها محمية من البرد والصقيع. وفي العادة تجري تدفئة هذه البيوت المحمية بالطرق العادية ـ تسخين الماء لينطلق في الراديترات الموزعة في ارجاء المكان ـ مثل هذه العملية تكلف ثمن الوقود وثمن الاجهزة ـ الراديترات ـ او المشعات ـ بمعنى انها تشع الحرارة ـ اضافة الى التمديدات من انابيب وغيرها ـ الا ان الباحثين منذ عدة سنوات ركزوا الانظار على ناحية مهمة ـ وهي امكانية الافادة من المياه الساخنة التي تستخدم في تبريد المفاعلات النووية. اذ من المعروف ان المفاعل النووي في حاجة لكمية كبيرة من المياه لتستخدم في عملية التبريد.

من الطبيعي ان المياه التي تستخدم في عملية تبريد الفرن الذري ترتفع درجة حرارتها الى حد معين ـ بفعل الحرارة، ولا تعود صالحة للتبريد فتضخ للخارج ـ هذه المياه تسبب سرعة نمو النباتات على انواعها ـ ولاحظ المزارعون الذين يعملون على مقربة من المفاعلات النووية في بريطانيا ان المياه الساخنة المتبقية بعد تبريد الافران ـ تلعب دورا في تنشيط وزيادة الحاصلات كما دلت هذه البحوث ـ وشيئا فشيئا بدأ المزارعون التنبه لهذه الناحية.

الفكرة الان هي في اهمية اقامة البيوت المحمية بكثافة على مقربة من محطات الطاقة الذرية ـ واينما وجدت المفاعلات حتى ولو لاغراض طبية او علمية ـ فمياه تبريد المفاعل تصبح عنصرا يساعد في سرعة نمو المزروعات.



حقنة مضمونة للسعة النحلة

من المتفق عليه طبيا ان الشخص الذي يعاني من حساسية مفرطة تجاه لسعة النحل او الدبور او غيرها من الحشرات كالبرغش والبعوض، يستحسن الا يغامر بالخروج الى البرية او الابتعاد عن البيت او مكان العمل ـ ولا يعني هذا ان يختبىء الانسان خشية لسعة النحلة، بل هو تحذير لاولئك الاشخاص الذين ان لسعت واحدهم نحلة شارف على الموت بسبب الحساسية الشديدة التي يعاني منها وهي حالات كثيرة يعرفها الاطباء. ولكن احدى الشركات الاميركية ابتكرت اداة يمكن للمرء ان يحملها معه اينما ذهب لينقذ نفسه ويعالج اصابته بلسعة النحلة عند الضرورة ان صدف وكان بعيدا عن عيادة طبيب او عن المستشفى.

اطلق على الاداة الجديدة اسم «ايبيبن» وهي اشبه بقلم الحبر الجاف او اسمك قليلا وهي تقوم ايضا مقام الابرة ـ الحقنة ـ التي يستعملها الطبيب. ويبدي كثير من الاطباء قلقهم من الا يستطيع المصاب في لحظة الحيرة والخوف ـ بسبب شدة حساسيته ـ ان يحقن نفسه بالابرة التقليدية او ما يشابه ذلك من وسائل العلاج الا ان الاداة الجديدة تحل المشكلة كما يؤكد الدكتور «بريان دوق» ـ رئيس مؤسسة تكنولوجيا الانعاش في باتيسدا ـ ماريلاند تجنب المرء رعبه ان يحقن نفسه ـ ذلك لانها تخفي الابرة في داخلها ـ وما على المرء الذي يعاني من الحساسية حين تلسعه نحلة او دبور او حتى بعوضة يخشى ان تثير الطفح الجلدي لديه او تسمم، الا ان يزيح الغطاء البلاستيكي عن رأس الايبيبن ويضع الرأس على عضده ـ فوق العضل او على فخذه ويضغط قليلا ـ بسبب ذلك الضغط تنطلق الابرة ـ ولا يراها ـ فتغرز في الجلد وتطلق الدواء في العضل ـ وبسبب طبيعة الدواء وكونه في العضل فانه ينتشر في الجسم كله في اقل من دقيقتين ـ الدواء هو «ايبينفرين» الذي يحقن به الانسان عادة بواسطة الابرة ـ الحقنة ـ ولكن كون الابرة مخفية في الاداة الجديدة تجعل المرء اقل توترا او اقل عرضة للخوف ـ ثم ان هذه الاداة تستخدم مرة واحدة فقط ثم ترمى في سلة المهملات لانها لا تستعمل مرة ثانية ـ وبهذه الطريقة لا خوف من التلوث او العدوى وما الى ذلك وليست هي في حاجة للتطهير والتعقيم كما في الحقنة ـ الابرة.

بسبب الضغط الخفيف على الاداة الجديدة ورأسها فوق عضلة العضد او الفخذ فان الدواء ـ ايبينفرين ـ ينطلق بقوة وسرعة في العضلة ومنها ينتقل بسرعة ايضا الى بقية اجزاء الجسم. الدكتور ميرون زت ـ الاخصائي بامراض الحساسية في مركز نساو الطبي في نيويورك يقول ان من الممكن استخدام هذه الاداة الجديدة في معالجة او حقن الاشخاص الذين يعانون من حساسية مفرطة من انواع معينة من الطعام وما نسميه «التسمم الغذائي» ـ وهو حالة مرضية تنجم عن تناول اطعمة تسبب الحساسية التي قد تكون قاتلة في بعض الحالات. ومع ذلك لا يمكن وصف الايبيبن الا بحذر شديد خاصة وان وكالة الغذاء والدواء لم تسمح بتداوله حتى الان.

المجـــلة



«فنان الكاشي»..قروي طموحه الاعمدة السبعة!

سالين قرية صغيرة وادعة على السفوح الجنوبية لجبال الالب الفرنسية، وهي ايضا موطن «الن فاغ» الذي يعرف باسم «فنان بلاط الكاشي» وبسبب تمكنه من فنه يمكن ان تصبح القرية في يوم من الايام ذات شهرة عالمية.

اقام معالم ضخمة سماها الاعمدة الوردية فصارت معلما بارزا من معالم القرية، ويقول انه اقامها ليستر او يخفي «الابراج البشعة» ـ اي الاعمدة التي تحمل خطوط الكهرباء ذات التوتر العالي ـ وهذه الاعمدة الوردية جعلت له اسما في الاقليم ولكن هذا ليس كل شيء. انه مغرم بمعالجة بلاط الكاشي واستخدامه ليحول ما هو سريع الزوال الى شيء ابدي والى اعمال هندسية تبقى لزمن طويل.

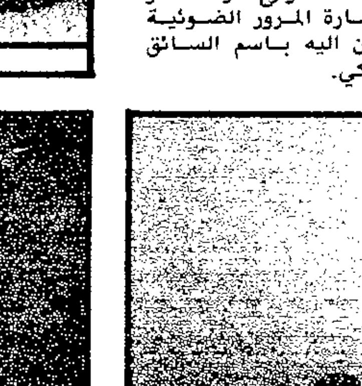
سياراته الفورد من طراز برونكو، كساها ببلاط الكاشي فقد خفف من وزنها الاصلي مقدار ثمانمائة كيلوغرام لكي يعوضه بالبلاط المائل بين الزرقة والخضرة وبذلك استطاع ان يحصل على ترخيص للسيارة ان تنطلق فوق الطرقات بشكلها الجديد، وفي الصيف المقبل ينوي ان يقودها الى منتجع سان تروبيز. ترى كم انسان رأى سيارة مكسوة بالبلاط؟

في كل عام يقيم الن فاغ حفلة حول اعمدته الثلاثة ويقيم برجا جديدا يضيفه الى مجموعته الذي قال انه لن يتوقف الا بعد ان يقيم سبعة اعمدة تشبها بالاعمدة السبعة..

هناك البيانو الذي صار اول بيانو في العالم يكسى كله بالبلاط الكاشي، حتى ملامس المفاتيح كسيت بالكاشي ومع ذلك ظل بيانو وظل من الممكن العزف عليه كاحسن ما يكون العزف، وحتى يصل الن فاغ الى غايته كان عليه ان يشطف الكاشي حتى يصبح رقيقا للغاية، بسماكة اقل من مليمتر واحد وقد استغرق اعداد الكاشي لمفاتيح البيانو فقط قرابة السنة، وكان على الن من البداية ان يعثر على نوع مميز من بلاط الكاشي يكون ناعما عند ملمس الاصابع، ويكن ذا مسام كما العاج وفي الوقت نفسه يتمتع بمقاومة قوية ولا يهترىء بسرعة بسبب اللمس ورقته. وما بدا انه نزوة فنان مجنون صار شكلا من اشكال التحدي التكنولوجي دفع بالرجل ان يؤمن عليه لدى احدى شركات التامين بمبلغ مليون فرنك فرنسي (قرابة الخمسين الف دينار كويتي)، ولقد امن على سيارته الفورد المكسوة بالبلاط بمبلغ نصف مليون فرنك (٢٥ الف دينار كويتي) ويبتسم الناس حين يرون سيارة وسط الشوارع المزدحمة او عند اشارة المرور الضوئية ويشيرون اليه باسم السائق السيراميكي.









النســاء البـــديلات اكثـــر ميــلا لـلمغامرة

في عالم السينما ادوار خفية لا تظهر للجمهور ولكن العاملين في هذا الحقل يعرفونها ـ ومنها الممثل البديل ـ فحين يتطلب الدور التمثيلي مخاطرة، لا البطل يقوم بها ولا الشركة المنتجة تجازف به وتعرضه للخطر، لذلك تتم الاستعانة بممثل اخر، يقوم باللعبة الخطرة وبواسطة الحيل السينمائية والتصوير المزدوج ـ وجه الممثل الحقيقي ولقطة اخرى للبديل وهو في الموقف الخطر كمن يتدلى عن سطح بناية، تتوقف انفاس المشاهدين لها او حين يقفز من قطار او سيارة بسرعة مائتي كيلومتر مثلا.

هذا عن الممثل البديل ولكن ماذا عن الممثلة البديلة؟

في هوليوود عشرات الممثلات البديلات، منهن جاكي دوكريد التي قادت سيارة بسرعة ٢٤٠ كيلومترا في الساعة وفي مرة اخرى قفزت من سيارة مسرعة فطارت في الهواء مسافة سبعين مترا واستقرت على الارض دون ان تصاب بخدش واحد وهي تقول ان الفن ان نظهر العملية في اقصى درجات الخطورة والمغامرة وفي الواقع نجعلها على اكبر قدر من الامان.

كيتي التي يسمونها برميل البارود ـ ولدت مصابة بالصمم ـ لكنها كانت تصر دوما على القول ان الصمم عاهة لمن يريد ان يعتبره عاهة اما هي فتعتبره حافزا للعمل والابداع.

فكتوريا فاندركلوت قامت مرة بدور رهيب ـ بدلا عن البطلة بالطبع ـ حين اندفعت بسيارة تقودها من واجهة سوبرماركت في الدور الثاني وتطل على شارع عام، السوبرماركت عند منحدر، من جهة على موازاة الارض ومن جهة ثانية يشكل الدور الثاني.

المتفق عليه في اوساط هوليوود اليوم ان النساء البديلات اكثر ميلا للمغامرة حتى من الممثل البديل.

تـوابيـت الامـوات من الـورق

التابوت يصنع من الخشب في كل بلدان العالم منذ قرون وقرون ولكن صاحب شركة لدفن الموتى في استراليا لها فروع في عدة مدن، اسمه كيفن ماغرات اعلن مؤخرا ان شركته لتوفير التكاليف قد بدأت باستخدام توابيت مصنوعة من الورق المقوى ـ المعالج كيميائيا ليصبح صلبا كما الخشب، وقال ايضا ان الغاية هي التوفير مع القيام بالتقاليد المرعية، علما انه ليس هناك من نصوص او تشريع يحدد ان يكون التابوت من الخشب.

الحقيقة كما تقول مجلة «البراري» التي تصدر في ملبورن ان التقدم الصناعي والتكنولوجي الكبير الذي تم في مجال صناعة الورق والمعالجة الكيميائية هو ما اتاح صنع التوابيت من الورق المقوى. واكثر من ذلك ليس ضروريا ان يكون الورق من النوع الفاخر. بل هو الذي يعاد تدويره اساسا من النفايات وورق اللف والاكياس المهملة او خرق القماش البالية، اذ يعاد تدويرها والافادة منها ـ فضلا عن انها توفر اكثر من خمسين في المائة من التكاليف.

تقول الشركة الاسترالية ان التوابيت الاولية التي صنعت كانت رخوة بعض الشيء وقد تنثني حين وجود الميت فيها ويجري نقلها بين المستشفى والسيارة والمقبرة... ولكن تمت معالجة الامر حتى صارت قوية لا تنثني ابدا. وتجرى التجارب الان لصنع التوابيت من البلاستيك الصلب ـ وان كان هناك جدل حول ما اذا كان يمكن ان تكون التوابيت البلاستيكية شفافة بحيث تظهر الجثة ام يجب ان تكون قاتمة اللون وغير شفافة.

الساحر الروسي يذهل اليابانيين

رغم التقدم العلمي ورغم اقتناع الناس ان التأثير والايحاء وخفة اليد والحركات الغريبة كلها تشكل رأسمال الساحر الا ان الناس جميعا منذ اقدم العصور حتى اليوم تفتنهم العاب الساحر ويشدهم الذهول والعجب لمشاهدة المزيد، ولا فرق في ذلك بين شرق وغرب او بين متعلم وجاهل، بين ابن مدينة او فلاح من اقصى الريف.

اما ايغور كيو ـ الروسي فيعتبر في القمة بين جميع السحرة في العالم ـ زار اليابان مؤخرا وادهش ابناء بلاد الشمس المشرقة مما حدا بصحافي لامع ان يقول ان كيو هو معجزة القرن العشرين.

من العابه المذهلة التي يحتار المشاهد في تفسيرها ولا يجد الا كلمة «السحر» ان يقف مع شخص يتبرع من الحضور ـ ويتحدث اليه وامام الاف العيون المراقبة والمدققة، يختفي ذلك الشخص بالمرة، ويبدأ البحث عنه ليجدوه في مكان بعيد، في اقصى طرف القاعة مثلا او وراء الستائر، في اي مكان لا يتوقع احد ان يجده فيه ـ اما كيف يختفي فتلك هي من اسرار المهنة. وهذه اللعبة لا يقوم بها ساحر غيره في العالم كما قالت الصحف اليابانية.

الساحر يقوم بلعبة تقليدية حين تدخل احدى مساعداته في ما يشبه التابوت ويقصه بالمنشار الى نصفين، اما ايغور كيو فيقوم بحركة ادعى للغرابة ـ يسكب عليها امام الجميع البترول ويشعل النار فيها، وبعد ان تنطفىء النار لا يعثر لها على ما يدل على حياتها ـ وتكون هناك بقايا رماد لكن الفتاة تاتي من طرف القاعة مبتسمة.

سالوه مرة كيف يقوم بنشر او حرق سكرتيرته فرد مداعبا، لدي منهن الكثير، ومهما احرقت فانهن كثيرات» في احدى المرات احرق زوجته فسالوه كيف يغامر لو حدث خطأ في لعبته فقال... اني احرقها كل يوم ولكن لانني احبها فهي لا تموت.

وقد يستغرب المرء حين يعرف الصدفة وراء تسمية المسرح الساحر باسم كيو. ايغور اولا ورث هذه الموهبة عن ابيه اميل ـ الذي اعتبر نابغة عصره ومعجزة فن السحر وخفة اليد في العالم ـ كان الاب اميل عائدا من السيرك الى الفندق حين شاهد اعلانا ضوئيا لدار سينما بالحروف اللاتينية (KINO) الا ان الحرف ن N كان مطفأ فركبت الكلمة معه كيو KIO واعجبته فاطلقها منذ ذلك اليوم اسما لمسرح السحر وخفة اليد.

زواج المـرأة بشاب اصغـر منهـا مزدهـر في هـوليـوود



● الممثلة شير (٤٢ سنة) تزوجت بوب كاميليتي (٢٤ سنة)

● ديبرا ونغر (٣٣ سنة) متزوجة من تيموثي هاتون (٢٧ سنة)

● المثلة جولييت ميلز (٤٦ سنة) تزوجت مكسويل كولفيلد (٢٨ سنة)

● ميمي روجرز (٣١ سنة) متزوجة من توم كروز (٢٥ سنة)

من المعروف ـ شئنا ام ابينا ـ ان الممثلين والممثلات في كل بلاد العالم يشكلون نمطا يقلده الكثيرون، ويعتبره البعض المثل الاعلى، ليس في الثياب والموضة فقط بل وفي المقاييس الاجتماعية والاخلاقية.

والاميركيون يقولون ان رجال ونساء السينما يشكلون المثل الاعلى لنسبة كبيرة من الناس اولا، وان الفنانين العاملين في السينما والمسرح والتلفزيون وغيرها يشكلون المقياس او النمط الذي يتبعه الاخرون ولو بنسب متفاوتة.

الاتجاه اليوم في عاصمة السينما ـ هوليوود ـ هو زواج المرأة بشاب اصغر منها سنا ويفارق كان يبدو مستهجنا حتى وقت قريب ـ وصار من المالوف جدا مشاهدة ممثلة في الاربعين او الخمسين من عمرها تتزوج من شاب في العشرينات من العمر ـ كان يقال عنه في العقد الماضي انه في مثل عمر اولادها. اهل هوليوود ـ رجالا ونساء ـ يدافعون عن هذه الصرعة الجديدة ويقولون انها تتفق والمقاييس الطبية والعلمية والبيولوجية ايضا ـ لذلك فهي ليست صرعة بل نمط جديد يصبح قاعدة للجميع. والحقيقة ان الامر ليس اكثر من دليل على اتجاه جديد في مفاهيم الزواج ـ ففي الماضي كان يعتبر الرجل الناضج عقليا هو المطلوب والرجل يبحث عن امرأة شابة تصغره او تماثله في العمر لتكون العقليتان متشابهتين ـ اما اليوم، ومع التيار التحرري تحت ستارة الحرية الجنسية، صارت المسائل الجسدية ذات اولوية ـ ولم يعد احد هناك يقول ان عشرين سنة لا يمكن ان تتحمله ابنة الاربعين او ابنة الخمسين، لا تتحمل طفلا عمره خمس وعشرون سنة. الاتجاه هو التحرر الجنسي وما يعلن انه المتعة ـ وهذا في نظر الكثيرين يمثل انحطاطا في المفاهيم ـ ولكن هو السائد. المحظورات القديمة تتساقط في مدينة السينما ـ والاطباء يقولون ان هذا امر صحيح لان الرجل يكون في اوج نشاطه البدني بين العشرين والخامسة والعشرين او الثلاثين بينما تبلغ المرأة ذروة نشاطها البدني وحيويتها بعد الثلاثين وحتى الاربعين ـ ولكي يكون هناك تكافؤ فابن الثلاثين او دونها بقليل يناسب امرأة في الخامسة والاربعين ـ وقد يكون هذا «التخريج» مرفوضا لاسباب اجتماعية او دينية او طبية ولكن مراجعة لبعض نجوم ونجمات هوليوود تلقي بعض الضوء.

لمنع تضخم اسعار الزوجات

جزر سليمان، التي كانت مستعمرة بريطانية في المحيط الهادي ثم استقلت وعاصمتها «هونيارا» صدر فيها قانون ينظم عملية ضبط «ثمن» الزوجة. ومن الطبيعي ان تتلقف الصحف الغربية الخبر لتنسج حوله الكثير من القصص غير الحقيقية والحافلة بالخيال، خاصة بالنسبة للاوروبيين والاميركيين.

القانون، في مقدمته او مذكرته التفسيرية يقول ان الغاية هي الحد من التضخم في اسعار الزوجات، ذلك ان السعر الذي كان يدفعه الشاب في الماضي، قبل عشرين او ثلاثين سنة تقريبا ثمنا لزوجة قد تضاعف مئات المرات ـ وربما بسبب الانفتاح على العالم الخارجي ـ وبعملة تلك البلاد

يفرض على الشاب ان لا يدفع اكثر من الحد الاعلى الذي يساوي ثلاثمائة دولار ـ اي اقل من مائة دينار الجريدة الوحيدة هناك تقول في احد اعدادها الاخيرة ان على الشعب ان يعي الاخطار ويتجنب المشكلات التي وقع فيها شعب «بابوا» في «نيو غينيا» الذين اهملوا الموضوع فوقعوا في ازمات مالية واقتصادية وارتفع سعر الزوجة الى خمسة الاف دولار ـ تعد ثروة بالملايين نسبة الى الدخل الفردي ومعدلات العيش هناك.

ويقول القانون الجديد ان الفرد الذي يريد الزواج يمكن ان يفاوض اهل العروس ليدفع الاقل ـ ولكن لا يسمح له اطلاقا ان يدفع اكثر من الحد الاعلى الذي قررته الدولة. ومن يخالف يعرض نفسه للسجن مدة ثلاثة اشهر او يدفع غرامة مالية ضخمة مقدارها.. تسعون دولارا اميركيا.

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٨٠
الريال القطري	٨٠,٢٠
الريال العماني	٧٥٨
الدينار البحريني	٧٧٤
درهم الامارات	٧٩,٤٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٧
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٩٠
الدينار اليمني	٨٥٠
الدينار التونسي	٣٢٧,٠٠
الدينار الاردني	٤٣٣
الدينار العراقي	٩٢
الليرة اللبنانية	٥٤٠
الليرة السورية	٦٤٥
الدرهم المغربي	٣٦
الدولار الاميركي	٢٩١,٧٠
الدولار الكندي	٢٤٥
الجنيه الاسترليني	٤٨٢
الجنيه القبرصي	٦١٥
المارك الالماني	١٧٢,٧٠
الفرنك السويسري	١٩٥,٤٠
الفرنك الفرنسي	٥٠,٥٩
الفرنك البلجيكي	٨٣٢٠
الليرة الايطالية	٢٣٢
الليرة التركية	١٢٧
الجلدر الهولندي	١٥٣,٥٠
الشلن النمساوي	٢٤,٧٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٤٠
البيزتا الاسبانية	٢,٦٨٠
الروبية الهندية	١٧,١٣٠
الروبية الباكستانية	١٣,٦٠٠
الروبية السيلانية	٧,٣٠٠
دولار سنغافورة	١٥٥,٥٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٢٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٢٠
الين الياباني	٢,٠١٥
البيسو الفلبيني	١٣,٢٤٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩٤٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٩٢٥
سعر كيلو الفضة	٦٦,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٦٠
سعر الاونصة	١٢٥
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩١,٢٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩١,٧٠
سعر الليرة الرشادية	—

• المزيني (١٩٩٠/١/٢٥)

أسواق المال العالمية

(٩٠/١/٢٥)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١٠
- الاموال الفدرالية ٨ ١/٢
- سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٧,٦٦
- سندات الحكومة (٣٠ عاما) ٩٧ ٤/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي ١٥
- انتربانك (اسبوعان) ١٤ ١٥/١٦
- سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٤ ٩/١٦

● اليابان
- سعر الخصم ٤ ١/٤
- اموال تحت الطلب ٦ ١٧/٣٢
- انتربانك (٣ اشهر) ٧ ١/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/١/٢٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨
بوردن انك	٣٣ ٣/٨
نيويورك كيميكال	٢٧ ١/٨
داتا جنرال	٩ ٥/٨
كاتربيلر	٥٥ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٠ ٥/٨
كرايزلر	١٦ ٥/٨
سيتي كورب	٢٤ ١/٤
كلوريكس	٣٧ ٧/٨
دير اند كومباني	٦٣ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٧٨ ١/٨
داو كيميكالز	٦٥
ديبونت	٣٧ ٣/٨
ايستمان كوداك	٣٨
ايكسون	٤٦
فلور كوربوريشن	٣٨
فوستر ويلر	٣١
جنرال اليكتريك	٦٢
جنرال موتورز	٤١ ١/٨
جنرال داينامكس	٤٩ ١/٤
كوديير	٣٥ ٣/٤
هاليبرتون	٤٠
هيلت اند باكارد	٤٣ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٦٣ ١/٢
هوليداي ان كورب	٦٤
كوكا كولا	٦٨ ٣/٤
جيليت	٤٥
كودريتش	٣٨ ٣/٨
هوندا موتورز	٢٥ ٣/٨
اي بي ام	٩٥ ٣/٨
اي تي تي	٥٤
جونسون - جونسون	٥٣
ليتون اندستريز	٧٤ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥٨ ١/٤
مينيسوتا ماينينغ	٧٦ ١/٨
جيه بي مورغان	٣٤ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٥ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٤
بان اميركان	٣ ١/٨
بيبسي كومباني	٥٧ ١/٤
بولارويد	٤٣ ٥/٨
شلومبرغر	٤٥ ١/٤
كيميكال يونيسيس	١٤ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٥٩ ١/٨
سكويب	—
سينتكس	٥٠ ١/٤
تيليداين	٣٣٤
تكساسكو	٥٦
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٤
وستنغ هاوس	٧١ ٥/٨
ميرك	٧٢ ١/٤
ستيرنغ بلوغ	٧٨ ١/٢
مؤشر الداو جونز	٢٥٦١
حجم التعامل بالملايين	١٧٢

التقرير الاسبوعي للشركة الأولى للوساطة المالية

تحسن الاداء في البورصة والبنوك احتلت مركز الصدارة

قال تقرير اسبوعي صدر في الكويت امس عن الشركة الاولى للوساطة المالية ان اداء سوق الكويت للاوراق المالية تحسن قليلا خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي.

وذكر التقرير ان كمية الاسهم المتداولة بلغت ٢٣,٨ مليون سهم بارتفاع طفيف نسبته ٢,٦ بالمائة قيمتها ٦,١ ملايين دينار بارتفاع ٣٤,٥ بالمائة وقد توزعت على ٣٨١ صفقة بارتفاع نسبته ٣٣ بالمائة.

وافاد ان السوق بدأ نشاطه يوم السبت الماضي بداية لا بأس بها حيث ارتفع المؤشر ثلاث نقاط ليقفل على ٩٢٠ نقطة حيث سجلت جميع اسعار اسهم البنوك ارتفاعا في السعر وتجاوزت القيمة حاجز المليون دينار.

واضاف التقرير ان الاداء تراجع كثيرا يوم الاحد الماضي وانخفض المؤشر نقطة واحدة ما لبث ان تحسن يوم الاثنين الماضي وذلك في كمية وقيمة الاسهم معا.

وقد اقفل المؤشر على ٩١٩ نقطة يوم الاربعاء الماضي مقارنة مع ٩١٧ نقطة عن يوم الاربعاء السابق له.

وقد كان هناك تداول على ستة قطاعات فقط ولم يكن هناك تداول على قطاع التامين والاغذية.

وافاد التقرير الاسبوعي ان قطاع البنوك احتل مركز الصدارة بنسبة ٢٨ بالمائة من اجمالي الاسهم وبنسبة ٨٢ بالمائة من اجمالي القيمة. وقد كان هناك اقبال على سهم بنك الكويت الوطني الذي احتل المركز الاول في كمية الاسهم باجمالي ٢,٨ مليون سهم وباجمالي قيمة ٢,٩ مليون دينار.

واشار الى ان قطاع الشركات غير الكويتية كان متقاربا مع قطاع البنوك بالنسبة لكمية الاسهم حيث احتل المركز الثاني وبلغت نسبة اسهمه ٣٦ بالمائة من الاجمالي الكلي واحتل المركز الرابع بالنسبة للقيمة وقد كان هناك اقبال على سهم الشركة العربية للاستثمار.

واحتل قطاع الاستثمار المركز الثالث باجمالي خمسة ملايين سهم واحتل قطاع الخدمات المركزي النهائي.

وقال التقرير الاسبوعي انه لم يتم عقد اية صفقة مبادلات خلال الاسبوع الماضي.

حلقة دراسية عن التكنولوجيا الحديثة بالأعمال المصرفية

يعقد معهد الدراسات المصرفية اليوم حلقة دراسية بعنوان التكنولوجيا الحديثة في الاعمال المصرفية وتؤكد الحلقة على اهمية التكنولوجيا في الاعمال التجارية خاصة وان البنوك في الكويت لا تدخر وسعا في نقل التكنولوجيا في سبيل احداث التطوير المطلوب.

وتهدف هذه الحلقة الدراسية الى تعريف المشاركين باحدث التطورات التكنولوجية المستخدمة في المجال المصرفي وتقييم فوائد الابتكارات التكنولوجية واثرها على تطوير الانتاج والخدمات. كما تهدف الى تشجيع التطبيق الابداعي والفعال للتكنولوجيا الحديثة لما يحقق تطوير الخدمات.

ويتم التوصل الى هذه الاهداف من خلال عرض العديد من المواضيع ذات الصلة بموضوع استخدام التكنولوجيا في الاعمال المصرفية منها الابتكارات التكنولوجية في المجال المصرفي ودور التكنولوجيا في نظام المعلومات واستخداماتها في العمليات المصرفية المختلفة واثرها على استراتيجية الاتصالات والاختراعات التكنولوجية الجديدة واثرها على الخدمات والانتاج.

وسيحاضر في هذه الحلقة البروفسور سام واترز من قسم الكمبيوتر في جامعة بريستول بوليتكنيك وسيستخدم اسلوب المحاضرات وحلقات النقاش اضافة الى عرض حالات.

والمشاركون في هذه الحلقة هم من مدراء ادارات العمليات ومدراء الفروع وكبار موظفي المحاسبة والتسويق. كما سيعقد المعهد البرنامج نفسه لصالح البنك العقاري الكويتي ابتداء من اليوم.

الدولار بـ ٥٣٩ ليرة لبنانية

اقفل الدولار في اسواق الصرف في بيروت امس الجمعة على ٥٣٨ ليرة لبنانية ٥٣٧ للشراء و٥٣٩ للمبيع مقابل ٥٤٦ ليرة امس الاول.

واقفل الفرنك الفرنسي على سعر وسطي مقداره ٩٣,١٣ ليرة مقابل ٩٥,٢٠ ليوم امس الاول.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/١/٢٥	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠ ق
بنك فيصل ص٢	٥٠٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٨ ق
بنك المهندس	٣٨٠ ق
بنك العمال المصري	٤٨٢ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠ ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠ ق
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠ ق
المصريون في الخارج	٦٠٠ ق
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠ ق
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠ ق
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٢٨ ق
الدلتا للتامين	٥٠٠ ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٩٠ ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٢٠٠ ق
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠ ق
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٩ د
القاهرة للاسكان	٢٣٠ ق
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٥٠ ق
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠ ق
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠ ق
مصروب ص١	٢٩٧ ق
الاغذية المصرية	١٥٠٠ ق
مصر للالبان	٩٠ ق
المصرية للدواجن	٩٠ ق
الاسلامية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٣٠٠ ق
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١ ق
الحديد والصلب	١٤٠ ق
الكاتب المصري	٦٠٠ ق
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠ ق

د. : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

تقرير القبس المالي

ارتفاع الدولار امام العملات الاوروبية وتراجعه بحدة مقابل الين الياباني

ارتفع الدولار الاميركي مقابل العملات الاوروبية الرئيسية صباح امس لكنه انخفض بحدة مقابل الين في اسواق طوكيو.

وقد ارتفع سعر صرف الدولار امام المارك الالماني والفرنك السويسري وبلغ ١,٦٨٨٥ مارك و١,٤٩١٥ فرنك، مقارنة مع ١,٦٨٧٠ مارك و١,٤٨٧٠ فرنك سويسري يوم الخميس.

وتقدم الدولار مقابل الجنيه الاسترليني الذي تم تبادله صباحا بسعر ١,٦٥٩٥ دولار، مقارنة مع ١,٦٥٧٠ دولار امس الاول.

وفي اسواق باريس ارتفع الدولار الى مستوى ٥,٧٣٨٠ فرنكات فرنسية، من ٥,٧٣٠٥ فرنكات يوم الخميس.

طوكيو

لكن الدولار انخفض بحدة في اسواق الصرف بطوكيو امس وبلغ سعره عند اغلاق التداول ١٤٣,٩٧ ينا، منخفضا بمقدار ١,٣٣ ين عن سعره امس الاول.

وقال متداولون ان تراجع سعر الدولار يعتبر موقتا.

واضافوا ان تصريح رئيس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي الان غرينسبان حول احتمال فرض ضريبة محتسبة على المستثمرين الاجانب في الولايات المتحدة قد اضعف قيمة الدولار.

وبالاضافة الى اثر هذا التصريح على سعر الدولار فقد كان هناك احتمال بان التقرير حول اجمالي الناتج القومي الاميركي للربع الاخير من العام الماضي قد يشير الى ان الاقتصاد الاميركي قد تباطأ.

وابلغ محافظ بنك اليابان ياسوشي ميينو مؤتمرا صحفيا بان عدم الاستقرار في سعر صرف الين ما زال مستمرا على الرغم من استعادة قوته في الفترة الاخيرة.

وقد تقلب الدولار بين سعري ١٤٣,٥٠ ينا و١٤٤,١٠ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٤٣,٨٥ ينا صباحا.

وبلغ الحجم الفوري الصباحي ٦,٨ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٨,٧ بلايين دولار.

الذهب والفضة

وارتفع سعر الذهب في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس وبلغ ٤١٩,١٠ دولارا للاونصة، مقارنة مع ٤١٦,٢٥ دولارا امس الاول.

وفي اسواق زيوريخ ارتفع سعر اونصة الذهب من ٤١٣,٥٠ دولارا الى ٤١٩ دولارا.

اما سعر اونصة الفضة فقد ارتفع الى ٥,٢٧ دولارات من ٥,٢٢ دولارات امس الاول.

المانيا الشرقية ترفع القيود على المشروعات الخاصة

وافقت حكومة المانيا الديمقراطية امس على قرار خاص بالغاء اية قيود على المشروعات الخاصة ويسمح القرار لشركات المانيا الشرقية بالدخول في مشروعات مشتركة مع الشركات الاجنبية.

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان كريستا لوفت وزيرة الاقتصاد. وصرحت للصحافيين بانه سيتم تحديد نسبة المشاركة الاجنبية في المشروعات الضخمة بنسبة تسعة واربعين بالمائة ولكنه يمكن ان تكون النسبة اكبر اذا كانت في صالح المانيا الشرقية او في المشروعات الاستثمارية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وقالت انه سيتم البت في اصدار القرارات في الطلبات المقدمة بناء على مجلس من الخبراء.

واضافت ان هذه الاجراءات تتخذ من اجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي في البلاد والمساعدة في كبح عملية النزوح الراهنة للمواطنين من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية.

اسامة فقيه يزور العراق

يقوم المدير العام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي اسامة فقيه بزيارة للجمهورية العراقية الاثنين المقبل تستمر ثلاثة ايام بدعوة من وزير المالية العراقي بالوكالة محمد مهدي صالح.

وقال فقيه لوكالة الانباء الكويتية في ابوظبي امس ان هدف زيارته هو تعريف الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال والمصارف في العراق ببرنامج تمويل التجارة العربية الجديد واهدافه وسبل الاستفادة منه وخطة صندوق النقد العربي للاسهام في تطوير اسواق المال العربية وانشاء قاعدة للمعلومات بمقره.

واضاف انه سيتم خلال الزيارة ايضا اطلاع المسؤولين هناك على اهداف وبرامج معهد السياسات الاقتصادية التابع للصندوق والفرص المتاحة للاستفادة منه في تعزيز المهارات الفنية الاقتصادية العربية للاسهام في تنفيذ برامج التنمية والتكيف الاقتصادي.

٦٠٪ الفارق في اسعار السيارات بين بلدان المجموعة الاوروبية

تقول دراسة حديثة اجراها اتحاد المستهلكين الاوروبيين ونشرت مؤخرا ان اسعار طراز واحد من السيارات يختلف من دولة لاخرى ضمن اطار المجموعة الاوروبية بنسبة ستين بالمائة. وتضيف الدراسة المذكورة ان شركات السيارات ووكلاءها والسلطات المختصة في دول المجموعة تعيق عملية استيراد سيارات صغيرة رخيصة من هذه الدولة الاوروبية العضوة في المجموعة او تلك.

وقد شملت الدراسة المذكورة ٢٤ نوعا من السيارات السياحية الصغيرة وسعرا ساري المفعول حتى اواسط عام ١٩٨٩ وقارنت ما بينها مقارنة دقيقة واشارت الدراسة الى ان اسعار السيارات في المانيا الاتحادية وفرنسا والبرتغال تتخذ موقعا وسطا الا انها تزيد عن مستوى الاسعار في الدانمرك على سبيل المثال بنسبة اربعين بالمائة فالسيارة من طراز «فيات اونوس» بقوة ٤٣ حصانا يزيد سعرها في ايطاليا عما هو في الدانمرك بنسبة ٦٠ بالمائة.

وكانت لجنة المجموعة الاوروبية قد اوصت في عام ١٩٨٥ بالا تتفاوت اسعار السيارات في دول المجموعة بنسبة تزيد على ١٢ بالمائة فقط.

ونوهت الدراسة المذكورة بان الشركات المنتجة لن تعيق توريد سيارة من خلال رفضها منح الكفالة وانها لا تلحق الاضافات والكماليات المحددة ضمن العرض التجاري وتفرض علاوة على ذلك اسعارا عالية للنقل ومن جهة اخرى تماطل السلطات المختصة في دول المجموعة الاوروبية في تسجيل السيارة المستوردة اضافة الى مضايقات من جانب الشرطة.

انخفاض صادرات الصلب اليابانية

اعلنت شركات الصلب اليابانية امس انها اتفقت مع الصين على معدلات تصدير الصلب للنصف الاول من ١٩٩٠.

ويحدد الاتفاق صادرات الصلب الى الصين بحوالي ٥٠٠ الف طن متري اي نصف الحجم لسنة عادية وذلك للشحنات خلال الاشهر الستة الاولى من العام.

وذكرت الشركات ايضا ان الجانبين اتفقا على تخفيض السعر ولكنها امتنعت عن تحديده.

وهذا هو اول تخفيض للسعر منذ عام ١٩٨٦ ويدل على تناقص احتياطي العملة الاجنبية في الصين نتيجة للعقوبات الاقتصادية الغربية اثر القمع العسكري الصيني للمظاهرات المطالبة بالديمقراطية في بكين خلال يونيو الماضي.

وبات من المؤكد ان هذا الاتفاق الجديد مع الصين سيؤدي الى تخفيض صادرات الصلب اليابانية الى اقل من ٢٠ مليون طن خلال العام الحالي.

الامارات: ٤٠٠ مليار دولار الاستثمارات العربية في الخارج

قال مسؤول كبير عن الاستثمار في الامارات العربية المتحدة ان الاستثمارات العربية في الخارج وصلت الى ٤٠٠ مليار دولار.

وقال سالم المزروعي مدير مكتب الامارات للاستثمار في لندن في ملاحظات نشرتها امس صحيفة «البيان»: تقديراتي الخاصة تظهر ان الاستثمارات العربية في الخارج وصلت الى ٤٠٠ مليار دولار».

وقالت الصحيفة ان المزروعي ادلى بهذه الملاحظات اثناء لقاء مع طلبة كويتيين في لندن وانه نصح الحكومات العربية والافراد بالمزيد من الاستثمار في اسواق الاسهم.

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/١/٢٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٩ نقطة) (— نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشاء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٧											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٦٠		١,٠٦٠	٦٥٠٠٠	٦	٦٨٩٠٠	١,٠٦٠	١/٢٣	١,٠٧٠	١,٠٦٠	
٢	بنك الخليج	,٣٤٠	,٣٣٥	,٣٣٥	٦٢٠٠٠٠	١٨	٢٠٨٣٠٠	,٣٤٠	١/٢٣	,٣٤٠	,٣٣٠	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٥	,٢٧٠	,٢٧٠	١٨٠٠٠٠	٩	٤٩١٥٠	,٢٧٥	١/٢٣	,٢٧٥	,٢٧٠	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٢٥		,٣٢٥	٤٠٠٠٠	٣	١٣٠٠٠	,٣٣٠	١/٢٣	,٣٢٥	,٣٢٠	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٣٥	,٣٣٠	,٣٣٠	٣٠٠٠٠	٣	١٠٠٠٠	,٣٣٥	١/٢٣	,٣٣٠	,٣٢٥	,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٣٥	,٣٣٠	,٣٣٠	٥٠٠٠٠	٤	١٦٦٥٠	,٣٣٥	١/٢٣	,٣٣٥	,٣٣٠	,٠٠٥-
٧	بنك برقان	,٢٤٨		,٢٤٨	١٢٠٠٠٠	٥	٢٩٧٦٠	,٢٥٠	١/٢٣	,٢٥٠	,٢٤٨	,٠٠٢-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٠	,٤٥٥	,٤٥٥	٢٩٠٠٠٠	١٦	١٣٣٢٥٠	,٤٦٠	١/٢٣	,٤٦٠	,٤٥٥	,٠٠٥-
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧١٨											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٢	١/٢٣	,٠٥٢		
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	١/٢٠	,٠٥٣		
١٢	التسهيلات التجارية							,٠٥٥	١٢/٣١			
١٣	الاستشارات المالية	,٠٥٠		,٠٥٠	١١١٠٠٠٠	٣	٦١٠٥٠	,٠٥٢	١/١٧	,٠٥٦	,٠٥٥	,٠٠٢+
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٩	١/٢٣			
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٠	١/٢٠	,٠٨١	,٠٧٨	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨١	,٠٨٠	,٠٨٠	٧٢٠٠٠٠	٨	٥٨٢٨٠	,٠٨٢	١/٢٣	,٠٨١	,٠٨٠	,٠٠٢-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦٠٠	١/١٥	,٦٣٠	,٥٦٠	
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	١٢/٣١			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	١/١٠			
٢٠	وربة للتامين							,٢٩٥	١/١٣			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٩٦											
٢١	عقارات الكويت							,١١٨	١/٣			
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٢	١/٢٣	,٠٨٢	,٠٧٩	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٨	١٢/٣١	,١٧٦		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٠	١/٢٣	,٠٨٠	,٠٧٧	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٩											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٢٠		,٥٢٠	٥٠٠٠	١	٢٦٠٠	,٥٢٠	١/٢٣		,٥٢٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٥	١٢/٢٧			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٦٨	١٢/٣١			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	١٢/٢٤			
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٤٠	١/٢٠	١,٠٤٠	١,٠٣٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣		,١٢٨	
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٥٠	١١/٢٨			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٠٥											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٢٠٠	١١/٢٨			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٢٠	١/١٦	,١٢٠	,١١٦	
٣٨	مجمعات الاسواق	,٠٧٤		,٠٧٤	٦٩١٥١	١	٥١١٧	,٠٧٥	١/١٦		,٠٧٣	,٠٠١-
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٤٥		,٣٤٥	٢٠٠٠٠	١	٦٩٠٠	,٣٤٥	١/٢٣	,٣٥٠	,٣٤٠	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٤٠	١/٦			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦١											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٤٤	١٢/٢٥	,١٤٠		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	١١/٢٨			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	١٢/٢٦			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٢٥	١/١٧		,٣٢٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٧٢											
٤٥	بنك الخليج الاول							,٩٠٠	١٢/٣١			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٦	,٠٦٥	,٠٦٦	٧٤٢٢٧٢	٤	٤٨٦٨٨	,٠٦٥	١/٢٢	,٠٦٧	,٠٦٦	,٠٠١+
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٩٥	١/٢٣	,٠٥١	,٠٥٠	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٩		,٠٢٩	١٢٥٣١٨٧	١	٣٦٣٤٢	,٠٢٩	١/٢٣	,٠٢٩٥	,٠٢٨٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٢	١/١٧	,٠٢٣	,٠٢٢٥	
٥٠	المشاريع الطبية	,٠٢٦		,٠٢٩	٨٥٠٨٩	١	٢٢١٢	,٠٢٥	١/٩		,٠٢٥	,٠٠١+
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين									-	,٠٦٤	
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما							
	المجموع الكلي				٣٢٩٩٦٩٩	٨٤	٧٥٠١٩٩ د.ك					

بورصات العالم

- نيكاي داو جونز الصناعي ٣٦٩٦٩,١١
- معدل الفايننشال تايمز الصناعي ١١٤٣,٥٥
- معدل الفايننشال تايمز العام —
- معدل الداو جونز الصناعي ٢٦٠٤,٥٠
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٣٣٠,٢٦
- حجم التداول في نيويورك ٢٠٧٨٣٠٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/١/٢٤ — اعلى سعر — معدل التغير

1. سيتي كورب ٢٤ ٣/٤-
2. فيليب مور ٣٨ ١/٤+
3. جنرال اليكتريك ٦٣ ١/٤ ١/٢+
4. ايه.تي.تي ٤١ ١/٤ ١/٢-
5. اي.بي.ام ٩٧ ١/٢ ٣/٤+
6. واست مارك ٣١ ١/٢ ١/٤+
7. [illegible] ١٣ ٥/٨ ٣ ١/٤-
8. كومب ١١ ١/٢ ٣/٨-
9. فاني ماي ٣٣ ١/٤ ٧/٨-
10. بريستول ٥٣ ١/٨ —

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/١/٢٥	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	,٢٩١١	١,٢٥٥٥	٥,٧٣٥٠	١,٤٥١٠	١,٤٩٠٠	,٦٠٤٢	١,٦٨٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	,٧٧٢٢	٣,٣٣٠٢	١٥,٢١٢٢	٣,٨٤٨٨	٣,٩٥٢٢	١,٦٠٢٧	٤,٤٧٦١
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٣٦	—	١,٠٢١٢	,٠٧٩٢	,٣٤١٩	١,٥٦١٨	,٣٩٥١	,٤٠٥٧	,١٦٤٥	,٤٥٩٥
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩٢	—	,٠٧٧٦	,٣٣٤٨	١,٥٢٩٣	,٣٨٦٩	,٣٩٧٣	,١٦١١	,٤٥٠٠
دينار كويتي	٣,٤٣٤٦	١,٢٩٤٨	١٢,٦١٢٠	١٢,٨٧٩٩	—	٤,٣١٢٢	١٩,٦٩٧٧	٤,٩٨٣٦	٥,١١٧٦	٢,٠٧٥٣	٥,٧٩٥٩
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٩٦٥	,٣٠٠٢	٢,٩٢٤٧	٢,٩٨٦٨	,٢٣١٩	—	٤,٥٦٧٩	١,١٥٥٧	١,١٨٦٧	,٤٨١٢	١,٣٤٤٠
فرنك فرنسي	,١٧٤٣	,٠٦٥٧	,٦٤٠٢	,٦٥٣٨	,٠٥٠٧	,٢١٨٩	—	,٢٥٣٠	,٢٥٩٨	,١٠٥٣	,٢٩٤٢
١٠٠ ين ياباني	,٦٨٩١	,٢٥٩٨	٢,٥٣٠٦	٢,٥٨٤٤	,٢٠٠٦	,٨٦٥٢	٣,٩٥٢٤	—	١,٠٢٦٨	,٤١٦٤	١,١٦٢٩
فرنك سويسري	,٦٧١١	,٢٥٣٠	٢,٤٦٤٤	٢,٥١٦٧	,١٩٥٤	,٨٤٢٦	٣,٨٤٨٩	,٩٧٣٨	—	,٤٠٥٥	١,١٣٢٥
جنيه استرليني	١,٦٥٥٠	,٦٢٣٩	٦,٠٧٧١	٦,٢٠٦٢	,٤٨١٨	٢,٠٧٧٨	٩,٤٩١٤	٢,٤٠١٤	٢,٤٦٥٩	—	٢,٧٩٢٨
مارك الماني	,٥٩٢٥	,٢٢٣٤	٢,١٧٦٠	٢,٢٢٢٢	,١٧٢٥	,٣٣٤٨	٣,٣٩٨٥	,٨٥٩٨	,٨٨٢٩	,٣٥٨٠	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٩٠/١/٢٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٥٠
اير ليكيد	٦٣٨
بي.ان.بي.سي.اي.	٣٨٨,٥
بيوجيس	٥٧٨
بي.اس.ان.	٧٠٩
كارفور	٣٤٠٠
س.سي.اف	٢١٠,٦
سيروس	٤١٨
سي.جي.اي.	٥١٣
شارجور	—
سي.فرانسيس	—
رويتر كولاس	٨٦٠
ديوميز	٨٢١
ديومينل لبيبل	—
اكو	٤٥٦,١٠
الف اكيتان	٥٢٣
اسيلور	٣٩٩٣
تاكوم	١٨٠٠
جي.تي.انتربوزيه	١٣١٠
غروب فيكتوري	١٥٥٠
جيني ات جاسوجني	١١٦٠
اجيس هافانس	١٣٩٣
جين ليفبريه	١١٢٥
لافارج كوبيه	٣٥٤
ليغراند	٣٤٥٠
ال.في.ام.	٤٩٣٠
ماترا	٣٦٧,٥
مشلن	١٥٩,٩
سي.اي.ميدي	١٣٥٢
مينسبرو	—
لوريال	٤٥٩٨
باريباس	٦٥٧
بيجو	٧٢٠
بوليت	٥٣١
بريبال سيكومي	١١٥٥
سانت غوبين	٥٧٥
سالومون	—
سانفيبار	—
سانوفي	١٠٢٠
ساليتز	٣٢٢,١
اس.سي.او.ايه	٧,٢٥
سيلفوس	٨٥٥
سوسيتي جنرال	٥٠٨
سومير البرت	٢٣٥٠
سورس بيرير	١٧١٦
ستارفور	١١٥٥
فاينانس دي سويز	—
سينثلابو	—
تومسون	١٣٥,٥
فاليو	٧٤٤
الف غابون	١٠٥٩
زودياك	١٣٨١
بي.ان.بي.اي.	٢٩٧,٢
ماشينز بول	٨٥
رونتشفورتايز	١١١٠
سوياكري	١٦٢
جوربيت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرياك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/١/٢٦)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف		
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٩٧	٤
امستردا	٤٧	—
اميك	٦٢	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٧٨	٣
باركليز بنك	٤٨	٥
بي. اي. اس. اس.	٢٩	١٠
بي- بي	٢٨	٣
بيتشام	—	—
بريست أويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٣٩	٥
بريتش تيليكوم	٨٩٥	٢
برنتواكر	٣٩	٣
انجليش تشاينا كليز	٣١	٤
جلاسكو	٢٧	٧
غراند مي	٢٢	٦
هانسون ترست	٢٢٥	٢
اي. سي. اي	٩٥	١٠
جاكوار	٤٩	٨
لادبروك	٢١	٣
ليغال اند جنرال	٠٣	٤
لندن سيكيوريتيز	٠٣	٥
لوكاس	٤٤	٦
ميدلاند بنك	٧٨	٣
رولز رويس	٧٩	١
رتسز	٣١	٥
روثمانز	٣٥	٦
ت. اس. بي	٣٦	١
يونيجيت	٣٨	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٤٩	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	٢, ٢٨٩,٩	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/١/٢٥

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	٣٥٥٠
ايساي ليمتد	٢٢٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٤٢
شن ايتسو كيميكال	١٨٠٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٢٠
دايوا سيكيوريتي	٢٠٧٠
سوميتومو بنك	٣٣٧٠
فوجي بنك	٣٣٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٣٥٠
هيتاشي ليمتد	١٥٧٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٢٠
سوني كوربوريشن	٨٥٦٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٦٢٠
طوكيو الكتريك	١٢٤٠
فانوك ليمتد	٨٣٧٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٢٨٠
تايبي كوربوريشن	١٤٧٠
كاسيو كمبيوتر	١٦٠٠
كانون	١٨٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٦,٩٦٩,١١
حجم التعامل بالمليون	٥٠٠

القبس تفتح ملف سوق الكويت للاوراق المالية — الحلقة الأخيرة

شبه اجماع على اسباب ضعف البورصة وسبل تحريكها

توصية تنشيط سوق الكويت للاوراق المالية كانت احدى التوصيات التي ذكرها تقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة ضمن توصياته لتنشيط الحركة الاقتصادية وتطوير فاعلية برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة.

واعتبرت اللجنة سوق الاوراق المالية احد القطاعات المهمة التي تستحوذ على جزء كبير من ثروة القطاع الخاص اضافة الى دور السوق القيادي في نقل الكثير من الاجراءات الاقتصادية الى مختلف قطاعات الاقتصاد القومي.

ولاحظت اللجنة خلال دراساتها لاوضاع السوق ان النشاط متباطيء بشكل عام، ويعزى هذا الوضع الى عنف الازمة التي احدثتها ازمة المناخ بالاضافة الى تراخي معدلات النشاط الاقتصادي بصفة عامة.

وتراجعت القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة بنسبة ٤٥٪ للفترة من يناير الى سبتمبر ١٩٨٩ مقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٨٨ وذلك رغم زيادة الائتمان المصرفي المقدم من البنوك التجارية في صورة تسهيلات شخصية والتي تضم تسهيلات للمتاجرة في الاسهم حيث بلغت نسبة هذه الزيادة ٥,٢٪ مقارنة بالفترة نفسها عام ١٩٨٨.

وقد شهدت البورصة انخفاضا حادا في السنوات الاخيرة التي اعقبت ازمة المناخ الشهيرة، ويلاحظ في هذا الصدد ان مؤشر الاسهم في البورصة ما زال حتى يومنا هذا اقل بكثير مما كان عليه في عام ١٩٧٦ اي قبل ١٤ سنة.

ورغم ان هناك تذبذبا في اداء البورصة الآن هامش الارتفاع والانخفاض كان ضئيلا طيلة الفترات الماضية مقارنة مع القفزات الجنونية التي شهدها التداول خلال الفترة من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢.

ولالقاء المزيد من الاضواء على اداء البورصة وحركة التداول فيها والقوانين والنظم المعمول بها اجرت القبس سلسلة تحقيقات ومقابلات تعرضت فيها الى سمات الاداء العام للبورصة ورأي المتعاملين فيها ودور الشركات الصانعة للاسواق وشركات الوساطة والخبراء الماليين والمحللين اضافة الى رأي ادارة السوق في النظم والقوانين المتبعة، والقائمين على هذه الجهات التي قامت القبس باستطلاع ارائهم هم المعنيون مباشرة والمتابعون لاداء السوق.

وبعد انتهاء عملية المسح شبه الكاملة بين الجهات التي تتعامل بالبورصة يبقى رأي ادارة السوق نفسها وردها على جملة من الاستفسارات قدمها اصحاب التعامل المباشر للادارة سواء كانوا وسطاء او شركات صانعة للسوق او خبراء محليين ينحصر اداؤهم بالبورصة. وكانت حصيلة هذا الاستطلاع الاتي:

■ التراجع المستمر وتركز التداول ومحدودية الاسهم السمة العامة للسوق ■ ادارة السوق معنية مباشرة لتحسين البورصة

الاداء العام

اجمعت جميع اراء الذين تحدثوا لـ القبس على ان السمة العامة للبورصة المحلية كانت انحدارا مستمرا على مدى السنوات الثلاث الماضية، رغم بعض الطفرات التي لم تؤثر على مؤشر الاسعار السنوي الذي كان ينتهي متقاربا دائما.

ووافق الجميع على ان السوق عانت خلال السنوات الماضية من ظاهرة «سلبية» وهي ظاهرة التركيز على تداول اسهم قطاع معين دون القطاعات الاخرى، وهذا الامر شكل ضغطا على بقية الاسهم من غير قطاع البنوك وانخفضت اسعارها حيث لاحظ هؤلاء ان اسعار عدد من الاسهم المدرجة في البورصة متدنية بصورة ملحوظة لدرجة انها لا تعكس الصورة الحقيقية للشركات وذلك بسبب تركز التداول، الامر الذي ادى الى ظلم اسهم اخرى اصبحت قيمتها السوقية تقل عن الدفترية، وهناك شركات لا يكاد يكون على اسهمها اية حركة طوال العام، وكانت حصة قطاع البنوك من اجمالي الاسهم المتداولة عام ١٩٨٩ حوالي ٥٢٪ وبالنسبة لاجمالي القيمة ٨٠٪ و٦٩٪ من اجمالي الصفقات التي تمت.

ومن السمات البارزة للعيان حسب اقوال هؤلاء هو انخفاض سيولة عدد كبير من الاسهم المدرجة في السوق، وقلة الادوات الاستثمارية ومحدودية الاسهم التي يتم عليها التداول والتي لا تتجاوز ٤٪ من اجمالي عدد الاسهم، حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة خلال العام الماضي ٤٨٩ مليون دينار من اصل ٣٫٤٣ مليارات دينار هي القيمة السوقية الاجمالية للاسهم المسجلة في البورصة.

وبالنسبة للتداول اكد غالبية المتحدثين لـ القبس ان الشركات الحكومية في السوق تسيطر على عمليات التداول اذ يصل تداول هذه الشركات الى ٩٤٪ من اجمالي التداول مقارنة مع ٦٪ من التداول للافراد وهذه ظاهره سلبية لان محدودية عدد الافراد المتداولين تؤدي الى روتينية التداول وعدم جذب افراد جدد للسوق.

بورصة حكومية

البعض وصف البورصة بانها مؤسسة حكومية تسودها الفردية وقلة السيولة، واوضحوا ان كونها مؤسسة حكومية يعني انها في وضع شاذ عما يفترض ان تكون عليه كسوق للاوراق المالية ويؤثر سلبا على ادائها وذلك بسبب اختلاف ترتيب الاولويات بين القطاعين العام والخاص. كما وصف البعض الاخر البورصة بانها عديمة الاتجاه ومستقلة بميزانيتها فقط لكن البيروقراطية والتصورات والاجراءات داخل السوق كلها حكومية وتدار كأي ادارة من ادارات وزارة التجارة والصناعة.

ضعف الادارة

ورغم ان هناك عددا من المتحدثين اخذ على ادارة السوق ضعفها وعدم فرض هيبتها على بعض المتداولين الا ان اخرين يؤكدون ان الادارة غير معنية بالسلبيات التي تعاني منها البورصة، ويرجعون تلك السلبيات الى القوانين والنظم وتشابك جهات الاختصاص، رغم ان البورصة تتبع لوزارة التجارة والصناعة الا ان هناك اكثر من جهة تفرض هيمنتها على السوق سواء من منطلقات سياسية او اجتماعية. ولذلك فان الادارة لا تمارس رقابتها بشكل مشدد. ولا تشجع على جذب المستثمرين الجدد.

ويقارن البعض الوضع الحالي للسوق مع وضع السوق في عام ١٩٧٨ اي قبل ١٢ عاما من الان حيث كان حجم التداول السنوي وقتها يصل الى خمسة الاف مليون سهم اما الان فهو لا يزيد عن ٦٠٠ مليون سهم منها ٥٠ مليون سهم تداول حقيقي بين افراد وذلك مقابل تطوير السوق منذ سنة ١٩٧٨ وحتى الان رغم كبر حجم السوق وتضخم هيكلها الوظيفي.

● بورصة الكويت

اعداد: سوزان صفاوي وعبدالفتاح درويش

تداول وهمي

وبهذا الخصوص تضاربت الاراء فالبعض يرى بان الشركات الحكومية في السوق تقوم بالبيع والشراء فيما بينها لاظهار حركة تداول غير حقيقية على بعض الاسهم مستفيدة بذلك من عدم تحملها اي اعباء مالية بالعمولات في البورصة، واطلقوا على هذه العملية «تداول وهمي» لكونها توهم الافراد العاديين ان هناك تداولا في السوق وان الحركة لا باس بها. واختلف البعض الاخر مع هذا التصنيف، فمنهم من يرى ان اطلاق صفة «الوهمية» امر مجاف للحقيقة لان يتم فعلا حركة تناقلات ملكية اسهم من جهة لاخرى، ومنهم من يرى ان التداول بين اسهم الشركات حتى لو كانت الحكومية هو عملية بيع وشراء حقيقي، ومنهم من اطلق عليها عملية البيع (المشروط)، ورغم نفي مسؤولين في ادارة شركات الاستثمار الثلاث بالاتفاق على اظهار تداول سهم معين وتاكيدهم ان ذلك قد يحدث بالصدفة، الا ان الاخرين يرون بان شركات الاستثمار حائزة على نصيب الاسد من التداول وذلك باتباعها اسلوب البيع غير الحقيقي والذي لا يعكس تداولا فعليا لانهم يرون ان التداول الحقيقي يجب ان يتم بين افراد ومؤسسات قطاع خاص، وهذا وحده في قناعاتهم يظهر هل هناك حركة في البورصة ام لا. ويرى هؤلاء ان تبرير هذا التداول لرفع الاصول سيىء في مردوده على الشركات من ناحية العبء المالي للارباح غير الحقيقية.

شركات وساطة.. ام دلالة؟

وهناك معارضة شبه جماعية من المتداولين وشركات الوساطة على دور شركات الاستثمار في السوق، وكما طالب رئيس احدى شركات الوساطة في القطاع الخاص من ضرورة اخراج شركات الاستثمار من السوق لانها سحبت العمل من ايدي شركات الوساطة الاخرى واخرجت مضاربين رئيسيين من السوق حيث اتجه هؤلاء الى الاسواق العالمية او لم تقم بعمل اي شيء للبورصة، وطالب احد المسؤولين في شركة استثمارية بضرورة اخراج شركات الوساطة من مبنى السوق لانها تقوم بالدلالة ولم ترتق بعملها لتصبح شركة وساطة اخرى، ورغم الاعتراف بعدم قيام شركات الاستثمار بالدور المطلوب منها في البورصة، الا ان المسؤول ارجع ذلك الى تقييد القوانين بهذا الخصوص لعمل شركات الوساطة، ومنعها من نشر اي تحليلات او توقعات لاتجاهات الحركة والاسعار في السوق.

البيانات المالية

يؤكد الجميع ان هناك تطورا حقيقيا شهدته البورصة مقارنة مع السابق بعد الزام الشركات باصدار ميزانيات نصف سنوية وذلك لكي يكون المتداول على علم بحقيقة الوضع المالي للشركة وبالتالي يتخذ قراره الاستثماري على اساس صحيح، ولكن هذا التطور غير كامل من وجهة نظرهم لعدة اسباب اولها ان بعض البيانات المالية التي تصدرها ادارة البورصة غير واضحة وملاحظات مدققي الحسابات مبهمة وغامضة، اضافة الى عدم دقة هذه البيانات بالنسبة لبعض الشركات.

وينادي هؤلاء بمسؤولية البورصة في حماية حقوق المساهمين في الشركات والذين يعتمدون على البيانات المالية التي تصدرها ادارة الشركات، لان هناك اكثر من حالة قامت بها شركات مسجلة بالبورصة تم فيها تخفيض رأس مال الشركة بعد فترة وجيزة من اصدارها بياناتها المالية نصف السنوية، ويتساءل هؤلاء اين ادارة البورصة ودورها فيما يحدث، ولماذا لا تلجأ ادارة السوق الى تطبيق العقوبة على الشركات التي تظهر بيانات مالية يتضح فيها التلاعب!؟

استثناء البنوك.. لماذا؟

وعلى الصعيد نفسه رغم ان الجميع يرى في اصدار هذه البيانات تقدما ملموسا الا انهم يستغربون من استثناء البنوك التجارية من نشر بياناتها المالية نصف السنوية، ويقولون ان العادة جرت في الدول المهمة ان تصور البنوك ميزانيات ربع سنوية وتوزع ارباحا ربع سنوية ايضا على المستثمرين فلماذا يتم في الكويت استثناء البنوك، وعلى اي اساس بني هذا الاستثناء؟ وطالب هؤلاء بضرورة الزام البنوك باصدار بيانات نصف سنوية لكي يكون المستثمر على يقين من الاداء المالي لهذا البنك او ذلك.

تحريك البورصة

وكان التفاؤل بعام افضل للسوق خلال ١٩٩٠ منعدما بين الذين شملهم التحقيق، حيث اجمعوا على ان السوق لن يشهد تحسنا الا اذ كان هناك تطبيقات فعلية لاجراءات التنشيط ومن ضمن الاقتراحات التي جاءت في هذه السلسلة لتحريك السوق:

● توفر معلومات واضحة وجلية تعطي صورة متكاملة عن الشركة.
● ادخال الشركات والمؤسسات الفردية والعائلية الضخمة الى البورصة.
● اصدار بيانات نصف سنوية للبنوك.
● اظهار عدد الاسهم المعروضة للبيع والشراء.
● الغاء الاسماء عن البونات.
● ادخال النظام الالي للحفاظ على سرية الاسماء والغاء التبعية.
● تخفيف القيود البنكية على الافراد لتمويل عمليات شراء الاسهم.
● اعادة النظر في الاسلوب المتبع حاليا لتعيين مجالس الادارات.
● اعادة النظر في تعيين مدققي الحسابات.
● تحويل اسهم الحكومة الى القطاع الخاص.
● السماح بعمليات الدمج والتملك.
● ضرورة غربلة اوضاع الشركات للعام الحالي ١٩٩٠ وخاصة تلك التي لم تعالج اوضاعها.

اميركا تهدد بقطع مساعداتها لـ «ايفاد»

حذرت الادارة الاميركية من احتمال قطع مساعداتها للصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» بسبب انتخاب ليبيا لرئاسة هذه المنظمة الدولية التي تعنى بشؤون الزراعة في دول العالم الفقيرة.

وكان قد تم تسمية ليبيا امس الاول لرئاسة «ايفاد» الامر الذي ترتب عليه ردة فعل اميركية فورية معارضة حملت تحذيرا مؤداه ان الكونغرس قد يقطع مساعداته لبرامج «ايفاد».

وكان مجلس محافظي «ايفاد» قد اختتم امس الاول اعمال دورته الـ ١٣ بعد ثلاثة ايام من المداولات والدراسات لتنشيط وتنظيم عمل الصندوق وتنفيذ عشرات المشاريع التنموية لصغار المزارعين في دول العالم الثالث.

عام ٨٩ الأسوأ للاقتصاد البريطاني

بلغت نسبة العجز في الميزان التجاري البريطاني لشهر ديسمبر الماضي مليارا ومائتي مليون جنيه استرليني والذي يعتبر اقل مما توقعه رجال المال والتجارة في العاصمة البريطانية.

وقالت مصادر مالية بريطانية ان الصادرات والواردات قد زادت الا ان الصادرات قد ازدادت عن الواردات في هذا الشهر.

واضافت مصادر المالية البريطانية ان اجمالي العجز في الميزان التجاري البريطاني للعام الماضي قد بلغ عشرين مليارا وثلاثمائة مليون جنيه استرليني بينما كان العجز في العام الذي سبقه ١٩٨٨ اربعة عشر مليارا وسبعمائة مليون استرليني مما حدا برجال الاعمال والتجارة في لندن بوصف العام الماضي بانه اسوأ عام مر ببريطانيا.

تقرير «القبس» المالي (سويسرا)

كساد في سوق الاسهم في اوروبا والدولار معرض «للاختلال»

ذكر تقرير مالي يصدره لـ القبس اسبوعيا بنك «وورمز» السويسري ان الامطار كانت الخبر السار في اوروبا. والخبر السيىء هو ان السندات والاسهم المالية كاسدة نتيجة لسياسة نمو غير واضحة، واجراءات نقدية مضطربة، وموجة تتراوح بين التشاؤم والتفاؤل، ومستقبل مشكوك فيه، وانجازات ونتائج سيئة لكبرى الشركات، وتفسير غامض للبيانات الاقتصادية، واخيرا رؤية الجانب المشرق الذي اوصى به «غوينسبان» وبياناته الملتبسة التي ادلى بها يوم امس.

ان حالة الاقتصاد الكلي والتقارير المختلفة للاحصاءات التي نشرت في الاسبوع الماضي توحي لضغوط تضخمية، خاصة فيما يتعلق بمؤشر كلفة العمالة الذي يعتبر افضل مقياس للضغط على زيادة الاجور، والربع الاخير للناتج القومي الاجمالي الذي يشكل معيارا لسلامة الولايات المتحدة الاقتصادية.

ومن جهة اخرى ستؤدي هذه العوامل الى انخفاض نسبة النمو الى حد كبير، اي الخوف من حدوث فترة ركود اقتصادي.

ان الوضع الجيوغرافي والسياسي زاد من حدة عدم استقرار الاسواق المالية اي قدرة اوروبا الشرقية على استيعاب القروض اذ ان ذلك سيزيد من مديونية هذه الدول الى ابعد حد وهذا سيؤدي بالتالي الى تجاوز قدرتها على تسديد ديونها الهائلة، بالاضافة الى اجواء لزيادة التضخم، وقوة شرائية ضئيلة، وانتاجية ضعيفة، وسياسة تسديد للديون غير واضحة على الاطلاق واضطرابات مستمرة في شرق اوروبا وسلامة «غورباتشوف» ازاء كل هذا.

وبشأن التبادل الخارجي فان هذا الوضع باكمله يعكس حدوث خلل في اتجاه الدولار. ان زيادة التضخم سيجبر البنك الفدرالي الى رفع نسبة الفوائد مرة اخرى ومثل هذا الاجراء سيعزز قيمة الدولار، وارتفاع نسبة الفوائد في اوروبا واليابان وعودة الاستثمارات اليابانية المودعة بالدولارات الاميركية سيضعف كثيرا قيمة الدولار.

وباستطاعتنا القول ان هذا يوضح الارتباك الحاصل. دعم الدولار امام المارك الالماني هو ١,٦٢ والمقاومة ١,٧٢، والاحتمال ان تنخفض قيمة الدولار الى ٧٠ بالمائة وان يزيد ٣٠ بالمائة.

وبشان اسواق البورصة في الاسبوع الماضي، انخفضت كافة الاسهم والسندات ان العوامل التي ادت الى انخفاض الاسعار في «وول ستريت» هي انخفاض قيمة السندات، وحدوث خوف من ارتفاع نسبة الفوائد نتيجة لزيادة التضخم، وضعف ايراد الشركات وبالتالي انخفاض ايراد الاسهم، وصفقات برامج الكمبيوتر وهذا النوع من المضاربة يستخدم لتحقيق ارباح حول فروقات ضئيلة للاسعار بين السندات والاسهم، والسندات المحددة الاجل)، واخيرا اضافة الى التصريح غير الرسمي لـ «غرينسبان» حول فرض او لا فرض الضريبة المحتسبة على دخل المستثمرين الاجانب. وبالفعل لقد فقد الـ «داو جونز» ٩ بالمائة من قيمته الاسابيع الماضية، بالاضافة الى ان الدولار الاميركي فقد ١٦ بالمائة من قيمته امام المارك الالماني خلال شهر واحد. قيمة الـ «داو جونز» ٢٥٥٠ واذا انخفض سيصبح ٢٤٠٠، بلغت المقاومة ٢٦٥٠، الاتجاه الى ادنى بنسبة ٦٠ بالمائة. وفي طوكيو لا يوجد اي قلق من جانب المستثمرين اليابانيين اذ ان الين الياباني اخذ يستقر وتحسن وضع سوق السندات. بلغ دعم مؤشر الـ «نكي» ٣٦٠٠٠ والمقاومة ٣٧٥٠٠، الاتجاه الى اعلى بنسبة ٧٥ بالمائة. وفي باريس انخفضت اسعار البورصة نتيجة للتوتر الحاصل في نسبة الفوائد، بلغت قيمة دعم الـ «كاك» ٥١٠ والمقاومة ٥٦٠، والاتجاه الى ادنى بنسبة ٧٠ بالمائة في بورصة فرانكفورت وهذا سيشجع من ارتفاع نسبة النمو. قيمة الـ «فاز» ٧١٠ والمقاومة ٧٨٠، والاتجاه الى اعلى بنسبة ٨٠ بالمائة. وانخفضت اسعار البورصة في لندن وجنيف نتيجة لانخفاض «وول ستريت» قيمة الدعم في مؤشر لندن، ٢٢٥٠ والمقاومة ٢٤٣٠، الاتجاه الى اعلى بنسبة ٦٥ بالمائة، قيمة الدعم في مؤشر سويسرا ١٠٦٠ والمقاومة ١١٧٠، الاتجاه الى ادنى بنسبة ٧٠ بالمائة.

جنيف ـ د. كنودكريسو

السعودية تسعى لاقامة مشروع مشترك مع اليابان لتكرير النفط

ابلغ وزير البترول والثروة المعدنية السعودي هشام ناظر رئيس وزراء اليابان توشكي كايفو امس ان السعودية تأمل باقامة مشروع مشترك مع اليابان لتكرير المنتجات البترولية وتوزيعها .

ونسب رسميون يابانيون لناظر قوله ايضا لكايفو في اجتماع استمر ٢٠ دقيقة ان اقتراحه هذا سيساعد على استقرار الامداد النفطي لليابان وذلك لصالح البلدين .

واعرب الوزير السعودي عن امله بان تصبح المملكة العربية السعودية اكبر مورد بمفرده للبترول لليابان .

وقد زودت المملكة اليابان بحوالي ٥٥٠ الف برميل من النفط الخام في اليوم خلال عام ١٩٨٨ وبذلك كانت ثاني اكبر مورد بعد الامارات العربية المتحدة التي صدرت ٦٥٠ الف برميل يوميا في ذلك العام .

وذكر ان ناظر سلم كايفو رسالة من الملك فهد يدعو فيها الى تقارب اوثق بين بلاده واليابان والولايات المتحدة واوروبا من اجل التعاون في سبيل سلام عالمي.

وقال الرسميون ان رئيس وزراء اليابان قدم دعوة الى العاهل السعودي لزيارة اليابان .

وفي لقاء على حدة نسب لوزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما طلبه من ناظر اتخاذ ترتيبات لاجتماع وزاري نظامي مبكر وكان اخر اجتماع من هذا القبيل قد عقد عام ١٩٨٦ .

وقد وصل ناظر امس الاول في زيارة لليابان تستمر اسبوعا بعد زيارته الى اندونيسيا وكوريا الجنوبية .

● وزير النفط السعودي هشام ناظر يصافح رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو

«هانت» النفطية الاميركية تنسحب من الاردن

قال مسؤول اردني ان شركة «هانت» الاميركية للنفط انسحبت من الاردن بعد ان ظلت تبحث عن النفط ثلاثة اعوام قرب الحدود مع المملكة العربية السعودية.

واضاف المسؤول الذي يعمل بهيئة الموارد الطبيعة الاردنية قوله ان شركة هانت الاردن للنفط اكملت التزاماتها التعاقدية في المرحلة الاولى من عقد امتياز مدته سبع سنوات ونصف السنة والتي انتهت في ٢٨ ديسمبر الماضي وانها مارست حقها في الاختيار واختارت ان تصفي اعمالها.

وقد بدأت هانت في التنقيب عن النفط في الاردن في اكتوبر عام ١٩٨٦ وقامت بعمليات مسح متعددة.

ارتفاع اسعار الاسهم البريطانية وتراجع «اليابانية»

ارتفعت اسعار الاسهم البريطانية صباح امس فيما سجلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بعض الخسائر.

وقد كسب مؤشر «فاينانشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن حوالي ٢٢ نقطة ظهر امس وبلغ مستوى ٢٣١٢ نقطة.

وفي بورصة طوكيو تراجعت اسعار الاسهم قليلا عند اغلاق التداول.

وقد هبط متوسط مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» الذي يقيس اداء ٢٢٥ اصدارا منتقاة ٩٥ نقطة ليقفل ٣٦٨٧٤ نقطة بعد ان ارتفع ١٩٠ نقطة امس الاول.

وفقد مؤشر سوق طوكيو لقياس اداء كافة الاصدارات المدرجة في القسم الاول ١,٧٥ نقطة كي يقفل بمستوى ٢٧١١ نقطة بعد ان كسب ٧ نقاط يوم الخميس.

وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي بحوالي ٥٠٠ مليون سهم، مقارنة مع ٥٣٦ مليون سهم امس الاول.

وقال سماسرة ان المتداولين ركزوا الشراء على الاسهم الكهربائية ذات رأس المال الكبير، وكان تقدم الين غير كاف لاستجماع قوة السوق.

وسر المتداولون عند عودة الدولار الاميركي لمستوى ١٤٣ ينا.

لكن بعض المتداولين قالوا ان اسعار الفائدة الاعلى والدولار الاضعف وهبوط الارباح في نيويورك امر يبعث على القلق ويشبه جو انهيار الاسهم يوم «الاثنين الاسود».

وقد بيعت اصدارات صيد الاسماك وكانت اسهم الماكينات اقل ايضا وضعفت الانشاءات والكيماويات فيما ارتفعت اصدارات الكهربائيات وتم شراء اسهم البترول.

وكانت اسعار الاسهم الاميركية قد انخفضت بحدة امس الاول وخسر مؤشر «داو جونز» الصناعي ٤٣ نقطة ليقفل عند مستوى ٢٥٦١ نقطة.

وبلغ حجم الاسهم المتداولة ١٧٢ مليون سهم، مقارنة مع ٢٠٧ ملايين سهم يوم الاربعاء الماضي.

زيادة صادرات الكويت النفطية لليابان

اعلن في طوكيو امس ان واردات اليابان من النفط الخام قد ارتفعت خلال شهر ديسمبر بواقع ٧,٢ بالمائة عن سنة سابقة الى ٢٠,٣ مليون كيلولتر نتيجة لازدياد الطلب على البتروكيماويات.

وافاد تقرير حكومي ياباني ان اجمال الواردات من النفط الخام خلال عام ١٩٨٩ قد زاد ٨,٢ بالمائة كي يصل الى ٢٠٩,٧ ملايين كيلولتر في غمرة ازدياد الطلب من جانب الصناعات على الزيت المكرر.

وذكر التقرير ان استيراد النفط قد زاد من الكويت والصين وايران فيما هبطت الواردات من عمان واندونيسيا والمكسيك.

واشار الى ان الواردات من نفط الشرق الاوسط لعام ١٩٨٩ باكمله قد بلغت ١٤٨,٩ مليون كيلولتر وذلك بزيادة ١٣,٨ بالمائة عن سنة ١٩٨٨.

وقد سجل الاستيراد من اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك نسبة ٧٦,٥ بالمائة من اجمال الواردات النفطية اليابانية خلال عام ١٩٨٩.

وارتفع الاستيراد من زيت الوقود خلال العام ٥,١ بالمائة ليصل الى ٥٠,٨ مليون كيلولتر مسجلا رقما قياسيا بدعم من واردات النفثا وزيت الكيروسين وزيت الديزل.

ازمة تواجه «نيبون» اليابانية

تواجه شركة «نيبون» للتلفون والتلغراف المحليين ازمة قد تقضي الى تقسيمها علاوة على هبوط سعر اسهمها.

وبعد خمس سنوات من تحويل «نيبون» اليابانية للقطاع الخاص في عام ١٩٨٥ تفكر وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية بقبول توصية لتقسيم هذه الشركة العملاقة في موعد اقصاه مارس المقبل.

وتؤيد الوزارة والحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم فكرة تقسيم نيبون الى عدة شركات بغرض تسهيل اعمالها فيما عارض اتحاد عمال المواصلات الياباني ذلك بشدة في البداية. ويقف ضد التقسيم ايضا رئيس «نيبون» هارؤو ياماغوشي ورئيس النقابات العمالية الكبرى اكيرا ياماغيشي باعتباره رئيسا لاتحاد عمال المواصلات.

وكان رئيس مجلس ادارة «نيبون» السابق هيساشي شنتو مدافعا قويا عن وحدة شركته قبل ان يعتقل ويسجن بتهمة تورطه في فضائح اسهم ورشاوى شركة «ريكروت» .

ويؤيد التقسيم وزير المواصلات سنباتشي اويشي ورئيس مجلس ابحاث السياسة في الحزب المحافظ هيروشي ميتسوزوكا الذي ساهم في تحويل مؤسسة السكك الحديدية القومية الى القطاع الخاص وتقسيمها الى اربع شركات.

تقرير القبس العقاري

حركة نشطة على قسائم جنوب السرة وتحسن الطلب على العقارات الاستثمارية الصغيرة

كتب محمد غريب:

كانت حركة السوق العقارية في الاسبوع الماضي نشطة على قسائم جنوب السرة في كل من ضاحيتي حطين والسلام وكذلك على طلبات متفرقة لبيوت سكن خاص في مناطق مختلفة.

وينتظر ان تستمر الحركة على جنوب السرة نظرا لزيادة اعداد القسائم التي بدأت تعرض في السوق خلال الاسبوع، ونزلت بعض البلوكات الجديدة في الاسبوع الماضي لكن العرض فيها كان بالجملة، وبالنسبة للسكن الاستثماري، فقد بدأ الطلب على قسائم العارضية للسكن الاستثماري ذي الكثافة العالية يزداد عن الاسابيع الاولى من السنة الجديدة، وكذلك بدأت الطلبات على العقارات الاستثمارية الصغيرة تتحسن اكثر من بداية العام.

● السكن الخاص:

جنوب السرة:

ضاحية السلام:

ـ ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٦٢) الف دينار.
ـ ٥٠٠م² على شارع وسكة او شارع ومحول (٦٥) الف دينار وتم بيع قسائم بـ (٦٤,٥) الفا و(٦٥) الفا.
ـ ٥٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٦٩ ـ ٧٠) الف دينار، والحد في السوق في حدود (٧٠) الف.
ـ ٧٥٠م² على شارع واحد في حدود. (٧٧ ـ ٧٨) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م² على حسب الموقع والسعر في حدود (١٠٥ ـ ١١٠) الف دينار.
ـ ٧٥٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٨٨ ـ ٨٩) الف دينار، والحد في السوق لـ (٩٠) الف دينار.

ثانيا: ضاحية حطين:

ـ ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٦٠ ـ ٦١) الف دينار.
ـ ٥٠٠م² على شارع وسكة او شارع ومحول في حدود (٦٣ ـ ٦٤) الف دينار. وهناك قسائم في السوق.
ـ ٥٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٦٧ ـ ٦٨) الف دينار، وتم بيع قسام بسعر (٦٨) الف دينار.
ـ ٦٠٠م² على شارع واحد في حدود (٧١ ـ ٧٢) الف دينار.
ـ ٧٥٠م² على شارع واحد في حدود (٧٦ ـ ٧٧) الف دينار.
ـ ٧٥٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٨٣ ـ ٨٤) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م² في حدود (١٠٠ ـ ١٠٥) آلاف دينار ويعتمد السعر على الموقع والقابلية للفرز.

● سلوى:

ـ ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٦٧ ـ ٧٠) الف دينار.
ـ ٥٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٧٤ ـ ٧٩) الف دينار.
ـ ٧٥٠م٢ على شارع واحد في حدود (٨٢ ـ ٨٤) الف دينار.
ـ ٧٥٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٩٢ ـ ٩٥) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م² على شارع واحد في حدود (٩٥) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م² على شارع وسكة في حدود (٩٧ ـ ١٠٠) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م² على شارع رئيسي اوبطن وظهر في حدود (١٢٥) الف دينار.

● الجابرية:

ـ ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٦٨ ـ ٧٢) الف دينار للواجهة التي تقل عن ١٧ مترا.
ـ ٥٠٠م² على شارع واحد وواجهة اكبر من ٢٠ مترا في حدود (٧٤ ـ ٧٥) الف دينار.
ـ ٥٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٨٢ ـ ٨٥) الف دينار.
ـ ٥٠٠م² على ثلاث شوارع في حدود (٩٠) الف دينار.
ـ ٧٥٠م² على شارع واحد في حدود (٩٥ ـ ١٠٠) الف دينار.
ـ ٧٥٠ م² على شارعين وزاوية في حدود (١١٠ ـ ١٢٠) الف دينار، والسعر يحدد الموقع والشوارع.
ـ ١٠٠٠ م² على شارع واحد داخلي في حدود (١٣٠ ـ ١٣٥) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م² على شارع رئيسي في حدود (١٤٥ ـ ١٥٠) الف دينار.

السرة:

ـ ٥٠٠م² على شارع واحد في قطعة (٢) في حدود (٧٢) الف دينار وفي حدود (٧٥ ـ ٧٦) الف دينار لقطعة (٣، ٦).
ـ ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٨٥ ـ ٨٧) الف دينار للقطعة (٤، ٥، ١).
ـ ٥٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٨٥ ـ ٩٠) للقطعة (١، ٤، ٥) وفي حدود (٨٠) الفا للقطعة (٣، ٦).
ـ ٧٥٠م² شارع واحد في حدود (٩٥ ـ ٩٧) للقطعة (٢) وفي حدود (٩٥ ـ ١٠٠) للقطعة (٣، ٦) وفي حدود (١٠٠ ـ ١٠٥) الاف للقطعة (٤، ٥).
ـ ٧٥٠م² على شارعين وزاوية في حدود (١١٠ ـ ١١٥) الف دينار للقطعة (٢، ٣، ٦) وللقسائم بطن وظهر اي شارعين في حدود (١١٥ ـ ١٢٠) الف دينار.
ـ ٧٥٠م² على شارعين وزاوية في قطعة (٤، ٥) في حدود (١٢٥) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م² على حسب الموقع والسعر في حدود (١٨٠ ـ ٢٠٠) الف دينار للقطعتين (٤، ٥) وفي حدود (١٣٥ ـ ١٥٠) للقطع (٢، ٣، ٦) وما زال السعر للقسائم على شارع المغرب في حدود (١٧٠ ـ ١٨٠) الف دينار.

● قرطبة:

ـ ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٨٢ ـ ٨٦) الف دينار.
ـ ٦٠٠م² على شارع داخلي في حدود (٩٥ ـ ٩٨) الف دينار.
ـ ٧٥٠م² على حسب الموقع والسعر في حدود (١٢٠ ـ ١٣٠) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م² على حسب الموقع والسعر في حدود (٢٠٠ ـ ٢٠٥) الف دينار.

● اليرموك:

ـ ٥٠٠م² على شارع واحد في قطعة (٢، ١) في حدود (١٠٥ ـ ١١٠) الف دينار في حدود (٩٠ ـ ٩٥) للقطعة (٤).
ـ ٥٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (١٢٠ ـ ١٣٠) الف دينار للقطعة (٢، ١).

● الأندلس:

ـ ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٥٤ ـ ٥٥) الف دينار.
ـ ٥٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٦٢ ـ ٦٤) الف دينار.

● مشرف:

ـ ٧٥٠م² على شارع واحد في حدود (١٠٠) الف دينار.
ـ ٧٥٠م² على شارعين بطن وظهر في حدود (١٢٧ ـ ١٣٠) الف دينار.
ـ ٧٥٠م² على شارعين وزاوية في حدود (١٣٠) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م² على شارع وساحة في حدود (١٢٥) الف دينار.

● بيان:

ـ ٧٥٠م² على شارع واحد في حدود (٩٥ ـ ١٠٠) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م² على شارع واحد في حدود (١٢٠ ـ ١٢٣) الف دينار.

● ضاحية صباح الناصر:

ـ ٥٠٠م² على شارع واحد في حدود (٤٥ ـ ٤٨) الف دينار.
ـ ٥٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (٤٩ ـ ٥٢) الف دينار والموقع يحدد السعر.
ـ ٦٠٠م² في حدود (٥٥ ـ ٥٧) الف دينار والموقع والرغبة الفردية والارتداد تحدد السعر.

السكن الاستثماري:

● السالمية وحولي:

ـ النسبة المطلوبة (٩٪) للعقارات الجديدة وفي حدود (٧,٥ ـ ٨٪) للعقارات القديمة وسعر الفوت الواحد للشوارع الداخلية في حدود (٢٨) دينارا وللشوارع الرئيسة في حدود (٣٠ ـ ٣١) دينارا.

● خيطان والفروانية:

ـ النسبة المطلوبة في حدود (٩ ـ ١٠,٥٪) للعقارات الجديدة والكثافة والموقع والتشطيب، ومساحة العقار تحدد النسبة.

أما بالنسبة للعقارات القديمة فالنسبة المطلوبة (٧ ـ ٨٪)، ولم يتم بيغ اي اراضي خلال الاسبوع، لكن الفوت مازال في حدود (٢٧ ـ ٢٨) دينارا للشوارع الداخلية، وفي حدود (٢٩) دينارا للشوارع الرئيسية.

جليب الشيوخ:

النسبة المطلوبة في حدود (١٠ ـ ١٢٪) ونوع البناء ونوعية الشقق والتشطيب والموقع تحدد السعر.

● الجابرية استثماري:

ـ النسبة المطلوبة في حدود (٩٪).

ووصل سعر المتر المربع للكثافة العالية في حدود (١٣٠ ـ ١٤٠) دينارا للمتر الواحد.

● سلوى:

ـ النسبة المطلوبة في حدود (١١٪) ويعتمد تحديد النسبة على كون العقار به مخالفات أو يمكن اعطاء وثيقة به.

● العارضية استثماري ـ كثافة عالية:

ـ وصل سعر المتر للكثافة العالية على شارع واحد داخلي في حدود (١٤٥) دينارا للمتر المربع.
ـ ووصل سعر المتر المربع في حدود (١٤٧ ـ ١٥٠) دينارا للشارع وسكة.
ـ وسعر المتر المربع في حدود (١٥٥ ـ ١٦٠) دينارا للشارعين وزاوية أو شوارع رئيسية داخلية.
ـ ووصل سعر المتر على شارع الغزالي السريع حوالي (١٦٠) دينار.

العارضية الاستثماري (كثافة متوسطة):

ـ سعر المتر للقسائم على الشوارع الداخلية في حدود (٧٤) دينارا.
ـ سعر المتر للقسائم التي تقع على شارعين وزاوية في حدود (٧٥ ـ ٨٠) دينارا للمتر والموقع والشوارع تحدد السعر.

● الجهراء استثماري:

ـ وصل سعر المتر المربع حوالي (١٣٠) دينارا للاراضي ذات الكثافة العالية.
ـ ووصل سعر المتر المربع للاراضي التجارية في حدود (٥٠٠ ـ ٥٥٠) دينارا للمتر الواحد.

● العارضية مخازن:

ـ ١٠٠٠م² شارع واحد في حدود (١٠٥ ـ ١٠٧) الف دينار.
ـ ١٠٠٠م² على شارعين وزاوية في حدود (١١٠ ـ ١١٥) الف دينار والسعر يحدد الموقع.

● المسيلة استثماري:

ـ وصل سعر المتر المربع الى حوالي (١٩٠) دينارا. هذا والنسبة مازالت في حدود (٩٪)، لكن لم تظهر هذه النسبة واضحة في السوق بعد.

مجمع جديد للبتروكيماويات في ايران

ذكر راديو طهران امس ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تفقد امس الاول المنشآت النفطية في جزيرة خرج الايرانية.

والقى الرئيس رفسنجاني كلمة خلال اجتماعه باهالي الجزيرة اشار فيها الى المعاناة والحياة الصعبة التي عاشها السكان والعاملون بالجزيرة ابان الحرب العراقية ـ الايرانية.

ووعد الرئيس الايراني بأن تستمر هذه الجزيرة بمعطياتها الاقتصادية لايران خلال اعوام الاستقرار.

ومن جهة ثانية قررت ايران بناء مجمع للبتروكيماويات ضمن خطتها الخمسية التي وضعتها الحكومة لبناء الاقتصاد.

ونسب الراديو الى مسؤول ايران في «مؤسسة المستضعفين» قوله ان المجمع سيقام بتعاون بين هذه المؤسسة ووزارة النفط.

واضاف المسؤول الذي لم يسمه راديو طهران ان مؤسسة المستضعفين قد بدأت فعلا بانشاء عدة مراكز انتاجية في مدن اصفهان وكرمان وعيلام وساوه وزنجان حيث تشمل مصانع لانتاج الاسمنت ومصافي النفط وتعليب الفواكه والخضروات.

اربعة عوامل اساسية لجني المحصول لا بد من مراعاتها

الحصاد في الموعد المناسب يجعل موسمك خيرا

تعتبر عملية الحصاد من العمليات المهمة التي تحتاج الى مهارة وخبرة من قبل المزارع وعملية الحصاد هي عبارة عن جمع المحاصيل ويعتبر الحصاد نهاية المطاف داخل الحقل اذ يلي عملية الحصاد التخزين والتسويق. وتتم عملية الحصاد عندما يصبح المحصول ناضجا وجاهزا للحصاد ويحدد ذلك ايضا الغرض الذي زرع من اجله المحصول فاذا كان هذا المحصول المزروع من اجل تغذية الحيوان فيجب ان تتم عملية الحصاد والمحصول ونباتاته لا تزال خضراء مورقة اما اذا زرع المحصول من اجل حبوبه فان الحصاد يجب ان لا يتم الا بعد نضج النباتات وجفافها.

ويجب عند عملية الحصاد اخذ الميعاد المناسب للحصاد وكذلك الطريقة المثلى في الاعتبار اذ يعتبر الميعاد المناسب للحصاد من اهم العوامل التي تؤثر على كمية المحصول وجودته اما اذا اخطأ المزارع في التوقيت السليم للحصاد فانه يتعرض لنقص في كمية المحصول ورداءة في الجودة وهناك عدة عوامل يرتبط بها الحصاد ومن هذه العوامل التي حددتها هيئة الزراعة اربعة عوامل اساسية هي:

١ ـ الطور المناسب لحصاد المحصول: وهو الطور الذي يكون فيه المحصول ناضجا وصالحا للحصاد ويعتبر المحصول ناضجا عندما تحصل الحبوب على كل العناصر الغذائية من النبات الام، وكذلك يصل وزنها الجاف الى اقصاه وتصل الحبوب الى الطور العجيني الجاف بحيث يكون بها نسبة رطوبة ٢٥ ـ ٣٠٪ ويجب الا تزيد عن هذه النسبة لان الزيادة قد تحدث ضررا في المحصول اثناء عملية التخزين.

٢ ـ الغرض من الزراعة: يختلف دائما ميعاد وحصاد المحصول حسب الغرض من زراعته فمحاصيل الحبوب تزرع دائما من اجل الحصول على حبوبها او بذورها فلذلك فانها تحصد مرة واحدة عندما تنضج الحبوب اما المحاصيل التي تزرع من اجل علف الحيوانات فانها تحصد وهي خضراء حتى تتغذى عليها الماشية في هذه الحالة يحش مثل البرسيم (الجت) فانه يحش بعد ٦٠ يوما من الزراعة ويحش عدة مرات.

٣ ـ المساحة المنزرعة من المحصول:

حيث تتحكم المساحة في موعد الحصاد فاذا كانت المساحة صغيرة فانه يمكن حصاد في الطور الامثل اما اذا كانت المساحة كبيرة فان المزارع عندما يبدأ في عملية الحصاد في جزء من المزرعة في الطور الامثل فانه سيصل الى الجزء الاخير في طور المتاخر من النضج ففي المساحات الكبيرة ينصح المزارع بالبدء في عملية الحصاد في وقت ابكر من مرحلة الطور المناسب بحيث يمر عليه الطور المناسب وهو مستمر في عملية الحصاد وينتهي من حصاد المزرعة بعدما يمر الطور المناسب بفترة قصيرة.

٤ ـ الالات المستخدمة في الحصاد: للالات المستخدمة في الحصاد اثر على ميعاد الحصاد، فاذا كانت الالة (مثلا) مستعملة في حصاد القمح والالة نفسها هي الحاصدة والدارسة، فانه يجب الانتظار حتى تنخفض نسبة الرطوبة في الحبوب الى حوالي ١٥٪ اما اذا كان المحصول يمهد بماكينة الحصاد على ان يدرس المحصول بعد ذلك فان القمح يخفض وبه نسبة من الرطوبة حوالي ٣٠٪.

وعند الانتهاء من عملية الحصاد يجب على المزارع ان يهيىء المخزن بحيث يكون مناسبا لتخزين هذه المحاصيل لفترة طويلة دون الاصابة باي ضرر.



● الحصاد في الوقت المناسب

استخدام الشباك لمكافحة الذبابة البيضاء (الموسلين ـ الململ ـ الشاش)

جاء في نشرة قسم الارشاد الزراعي لمكافحة الذبابة البيضاء توصية بان توضع الشباك على المشتل وابواب وفتحات البيوت المحمية لمنع دخول الذبابة البيضاء. وهذه الطريقة تستخدم لعمل حاجز يصد الحشرات عن النباتات في المشتل او البيت المحمي ويراعى ان تكون الفتحات اصغر من حجم الذبابة حتى لا تسمح بمرورها.

ومن انواع الشباك التي يمكن استخدامها (Agryl P17) ومصنوعة من البولي بروبلين غير المنسوج والتي تستعمل اصلا كغطاء وقائي لحماية المزروعات كما يمكن استخدام قماش الشاش الابيض ذي النسج الناعم (١٧٩٠ فتحة للبوصة المربعة) حيث يوفر حماية كاملة للنباتات.

ولتحقيق اقصى استفادة من هذه الطريقة يراعى وضع لوحات صفراء بعد دهنها بمواد لاصقة لصيد الحشرات الطائرة التي تسربت الى الداخل من خلال الفتحات او الرش بالمبيد المناسب بعد استشارة المختصين.

ابطال العام

فاز الثور بوردر بتوليمي ببطولة سلالة هيرفورد في المعرض الملكي البريطاني لعام ٨٩.

ويذكر أن في مزارع الابقار في العالم نحو خمسة ملايين رأس من سلالة هذا البقر (ذكور واناث).

زراعة الموز في المغرب

أدى منع الحكومة المغربية لاستيراد الموز الى اتجاه المزارعين أصحاب المساحات الصغيرة التي تستثمر بالبيوت المحمية الى زراعة الموز. وقد نجحت زراعة الموز في هذه البيوت التي شاع استخدامها أول الامر لزراعة الفراولة والطماطم والخيار.

مرض البروسيلا

كلاب المزارع تنقله من قطيع مصاب الى قطيع سليم!

يعتبر مرض البروسيلا من الامراض التي تصيب الانسان كما انها في الوقت نفسه تصيب الحيوان مثل (الابقار ـ الجاموس ـ الاغنام ـ الماعز) هذا المرض يسببه فيروس بكتيري عضوي صغير.

ومرض البروسيلا يسبب لقطعان الماشية حالات من الاجهاض وتنشأ عنه خسائر كبيرة في القطيع. اما بالنسبة للانسان فان هذا المرض يسبب له الحمى المتموجة المسماة (بالحمى المالطية) مع آلام مبرحة في عظام الحوض والظهر والمفاصل.

كيف تنشأ الاصابة بالمرض في الحيوانات؟

ـ تنشأ الاصابة بالمرض عادة من اكل الحيوان او شربه لماء او طعام ملوث بالميكروب كما ان المرض يمكن ان ينتقل عن طريق الجهاز التنفسي او العين الى الحيوان.

وقد تلعب الكلاب دورها في نقل المرض من مزرعة مصابة الى اخرى غير مصابة كذلك يمكن ان ينتقل المرض عن طريق الشخص المعالج نفسه عندما يقوم بفحص حيوان مصاب او ادخال القسطرة في الرحم المصاب ثم يفحص حيوانا آخر سليما او يدخل القسطرة فيه وهي ملوثة.

● اعراض المرض في الحيوانات الاناث؟

ـ يتسبب الميكروب في قتل خلايا المشيمة في الرحم الحامل وبذلك يتسبب في موت الجنين خاصة في النصف الثاني من الحمل حيث يحدث الاجهاض ما بين خمسة الى ٩ اشهر وفي عدم وجود حمل في الحيوان، فان المرض يتواجد في الغدد الضرعية له ويفرز مع اللبن وعادة ما يتسبب في نقص الحليب الناتج من الضرع. والاجهاض يكون مصحوبا عادة بالتهاب واحتباس المشيمة اذا ما اهمل علاج المشيمة فيؤدي ذلك الى التهاب الرحم التقيحي ونفوقه.

ومن المعروف ان الحيوان المصاب يجهض مرة واحدة او مرتين ثم تتكون اجسام مناعية مضادة للمرض في جسم الحيوان ويصبح حاملا للمرض دون ظهور اعراض عليه وبهذا يكون خطرا كبيرا على القطيع.

● اعراض المرض في الحيوانات الذكور؟

ـ نجد انها تصاب بالتهاب الخصية والمفاصل وهما اهم الاعراض التي تظهر على الحيوان.

التشخيص

تشخيص المرض يتم باخذ عينات من الحليب وفحصها وكذلك فحص عينات الدم وايضا ظهور حالات الاجهاض بنسبة كبيرة في الفترة الاخيرة من الحمل.

اما السيطرة على المرض فتكون من خلال العمليات التالية:

١ ـ التعرف على الحيوانات المصابة بالمرض وذلك بفحص عينات الدم والتخلص منها فورا بالذبح.

٢ ـ تحصين العجلات عند عمر ٤ ـ ٧ اشهر بواسطة اللقاحات الواقية.

٣ ـ عمل تحصين سنوي للابقار البالغة بواسطة اللقاحات الواقية.

٤ ـ عدم السماح بدخول حيوانات جديدة للمزرعة الا بعد فحصها وثبوت خلوها من المرض.

٥ ـ التخلص من بقايا وفضلات الاجهاض حتى لا ينتقل منها المرض الى الحيوانات الاخرى.

٦ ـ مقاومة الكلاب وعدم السماح لها بالدخول الى مزارع الحيوانات.

وللحصول على حليب نظيف خال من المرض يجب غلي الحليب جيدا او بسترته.

شركة ا ب م تستهل نشاطا جديدا وكبيرا في الخليج

اكدت شركة ا ب م لصناعة اجهزة الكمبيوتر هذا الاسبوع بالاشتراك مع موزعيها في الخليج انها اجرت عملية كبيرة لاعادة تنظيم نشاطاتها في الشرق الاوسط بانشاء شركة مستقلة باسم شركة الخليج للحاسبات الآلية (ش.م.ب معفاة) لتسويق ودعم منتجات ا ب م.

وبدأت الشركة الجديدة، التي سترسخ وجود ا ب م في المنطقة، عملياتها يوم الاول من يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠. ويملك هذه الشركة ويشرف عليها بشكل كامل الشركاء والموزعون الحاليون الذين ترتبط بهم ا ب م في البحرين والكويت وعمان وقطر والامارات العربية المتحدة برئاسة السيد مصطفى الرجباني الذي كان الى ما قبل فترة قصيرة يشغل منصب المدير الاقليمي لـ(ا ب م) في الشرق الاوسط. وهذه الخطوة الفريدة في تاريخ ا ب م تعتبر تطورا بارزا في هذه السوق المهمة والمتنامية حيث كان للشركة حضور ملموس لاكثر من اربعين سنة.

وقال السيد مصطفى الرجباني ان «هذه الشراكة التي تمثل خمس دول خليجية تعمل سوية من اجل هدف مشترك ستمكننا من تلبية مطالب زبائننا بشكل اكثر كفاءة».

وسوف تتخذ القرارات الادارية في المواقع وقرب السوق ذاتها واضاف: ان هذه الادارة الاقليمية ستمنح شركة الخليج للحاسبات الآلية مرونة اكبر بكثير داخل السوق والقدرة على اتخاذ ردود الفعل المناسبة خلال وقت اقصر كثيرا. كما ان ا ب م سوف تمضي في تقديم دعمها الكامل لنا. وينبغي اعتبار هذه الخطوة بمثابة تغيير تدريجي وليس تغييرا سريعا.

وستتمتع شركة الخليج للحاسبات الالية التي ستستخدم العاملين المهرة لدى ا ب م انفسهم بالاضافة الى المزيد من الاختصاصيين في الخليج، بالاستقلال المالي عن ا ب م وسيكون لها مجلس ادارة يضم ممثلين عن الشركاء الستة.

والموزعون الشركاء هم: شركة المانع للتجارة في قطر، وشركة الفطيم المحدودة في دبي، وشركة بن حمودة للتجارة في ابو ظبي وشركة الخراقي للحاسبات الالية في الكويت وشركة محمد جلال وابناؤه في البحرين وشركة سهيل وسعود بهوان في عمان، كما تاسست في المملكة العربية السعودية شركة مماثلة هي الشركة السعودية للحاسبات الالكترونية في العام الماضي وحققت نجاحا كبيرا، والمدير الاداري الجديد السيد مصطفى الرجباني، ٤٨ سنة، واحد من اكفأ كبار المدراء ويتمتع بخبرة تقارب خمسة وعشرين عاما وكان المسؤول الكامل عن جميع عمليات الشركة في منطقة الشرق الاوسط منذ عام ١٩٨٥. وسينتقل مقر عمله من باريس الى البحرين، ومن الاولويات العاجلة امامه القيام بعمل بارز في سياق تلبية تطلعات مجلس التعاون الخليجي لتحقيق تناسق وتآلف اوثق في المنطقة.

وصرح السيد روجر كونيسكي المدير الاقليمي للشرق الاوسط في ا ب م في معرض تعليقه على انشاء شركة الخليج للحاسبات الآلية بقوله ان ا ب م خططت بعناية لاتخاذ هذه الخطوة المبدعة، ونعتقد انها تظهر قدرتنا على التجاوب مع قوى السوق ولا سيما ما يخص توصيات زبائننا، وستوفر لهم هذه الخطوة افضل الشروط من حيث التمتع بصلاحيات محلية ودعم دولي كامل.

ويرافق انشاء شركة الخليج للحاسبات الالية حملة اعلانية كبرى تحت شعار: «ج ب م تمثل ا ب م في الخليج».

الفايننشال تايمز

لانها تنطوي على اتخاذ اجراءات مؤلمة لاتحظى بشعبية

معالجة مصاعب مصر الاقتصادية تتطلب حكومة ذات تفويض مطلق

قال دبلوماسي في القاهرة مؤخرا انه لايوجد هناك سيناريو جيد للاقتصاد المصري، الذي يواجه مصاعب، فهو هكذا دائما.

ومشاكل مصر الاقتصادية اكبر من مشاكل دول الشرق الاوسط الاخرى، ويتوجب على الحكومة ودائنيها ان يكونوا اكثر بطئا واكثر انسانية، واكثر كرما، في الطريق التي يسيرون فيها من اجل تنفيذ الاصلاح الاقتصادي واعادة جدولة الديون.

ويتمثل احد جذور هذه الصعوبات في عدد سكان مصر الذين يبلغون ٥٥ مليون نسمة ـ ثلث سكان العالم العربي ـ ويتزايدون بمعدل مليون نسمة كل تسعة اشهر. وكانت البلاد مكتفية ذاتيا بالمواد الغذائية في الماضي، ولكنها تستورد الان ٣٠ بالمائة من طعامها. وكلما امكن اصلاح اراض وريها لزراعتها وتوسيع الرقعة الزراعية. ابتلع توسع المدن ارضا اخرى بنفس السرعة تقريبا.

ويستفيد السكان من الدعم الذي يقدم للقمح والسكر والرز والزيوت النباتية والكهرباء والوقود، والذي ادخله الرئيس جمال عبدالناصر في الخمسينات والستينات. وياتي الدعم من اموال البنك المركزي الذي يحول العملة الصعبة (الاجنبية) من قناة السويس، ومبيعات النفط والقطن، الى جنيهات مصرية بسعر ١,٧٠ جنيه للدولار، بينما يبلغ السعر في السوق ٢,٦٠ جنيه للدولار.

وكانت حكومة الرئيس الراحل عبدالناصر ايضا هي التي وضعت القانون الذي يفترض ان يضمن لكل خريج جامعي عملا او وظيفة لدى الحكومة.

وتعززت الامال خلال ازدهار الاستهلاك في عهد الرئيس انور السادات، عندما استفادت مصر من اسعار النفط المرتفعة والمساعدات العربية (الى ان عقدت معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩) والتدفق المتزايد

● عبدالناصر

للتحويلات المالية من عمالها في الخارج.

ويتمثل الخطر في امكانية ان يؤدي اي تغيير شديد ومفاجيء في النظام الى عدم استقرار سياسي. ويكسب جزء كبير من السكان، بضمنهم الاشخاص الذين يعيشون في المقابر على اطراف القاهرة، مايكفي لسد رمقهم وبقائهم على قيد الحياة فقط اذ يبلغ دخل البعض ٥٠ جنيها مصريا (١٢ جنيها استرلينيا) شهريا.

ولمعرفتهما بهذا الوضع، كان صندوق النقد الدولي والحكومة الاميركية اكثر سخاء ازاء مصر، في اعادة جدولة دينها الذي يبلغ ٤٥ مليار دولار، من اي بلد اخر.

وبالرغم من النية الحسنة والحماس، كانت عملية المفاوضات صعبة وتم التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي ونادي باريس



● الساذات

للحكومات الدائنة في مايو ١٩٨٧، ولكن هذا الاتفاق جمد في نهاية العام، لان مصر وجدت نفسها غير قادرة على تخفيض عجز ميزانيتها بالمبالغ المتفق عليها.

ومنذ ذلك الحين، تركت مصر دفعات ديونها المتاخرة تتراكم، وقامت بالدفع للحكومات الدائنة التي قدمت تمويلات جديدة، بشرط ان تستمر مصر في تسديد دفعات الديون القائمة. وينطبق هذا على الولايات المتحدة بشكل خاص، نظرا لانها ملزمة قانونا بان تقطع جميع مساعدتها عن اية دولة تتاخر او تعجز لمدة تزيد عن ١٢ شهرا عن خدمة دينها.

وبدأ العمل من اجل اتفاق اعادة جدولة جديد في العام الماضي، بعد ان قدمت مصر ميزانيتها لعام ١٩٨٩/١٩٩٠، التي رفعت فيها اسعار الطاقة ورسوم الطوابع، والضرائب على السجائر، بالاضافة الى زيادة كبيرة في اسعار الخبز، وذلك بالغاء الرغيف الذي يبلغ ثمنه قرشين واستبداله برغيف اكبر بخمسة قروش، لكنه اقل دعما. (يبلغ الدعم الحالي حوالي ٤٠ بالمائة من السعر الحقيقي للخبز).

والنقاط الثلاث تشكل عقبات في المفاوضات بين المصريين وصندوق النقد الدولي هي: اولا، ان صندوق النقد الدولي يريد ان يساير سعر صرف اموال البنك المركزي سعر السوق دفعة واحدة، وليس على مراحل كما تريد الحكومة المصرية. وان الصندوق لايريد ان يزيل دعم المواد الغذائية الذي يجري تمويله من البنك المركزي ـ يقول الصندوق ان السكان فقراء جدا ولا يستطيعون تحمل ذلك ـ ولكنه يريد ان يجعل الدعم، اكثر وضوحا معتقدا انه عندما يتضح الحجم الحقيقي لهذا الدعم سيكون هناك اجماع اقوى لصالح تخفيض اموال الدعم. وثانيا، يريد الصندوق ان يعكس «سعر السوق» للجنيه المصري، والذي تقرر لجنة بصورة يومية، قوى السوق بدقة اكثر. وعمليا، يريد الصندوق ان يرى انخفاضا اسرع بقيمة او سعر صرف الجنيه. وثالثا، يريد صندوق النقد الدولي زيادة اسعار الفائدة على مراحل حتى تصل الى مرحلة تكون فيها ايجابية فعلا. ففي الوقت الحاضر، يدفع للمودعين فائدة تصل الى ١٦ بالمائة، ولكن التضخم يرتفع بنسبة ٣٥ بالمائة.

وهناك مدرسة فكرية متشائمة وشكاكة تقول ان المصريين لن يتوصلوا ابدا الى اتفاق اعادة جدولة شامل لديونهم ويلتزموا به. وتقول هذه المدرسة انهم سيدفعون من ديونهم ما يكفي لضمان استمرار وارداتهم من الطعام، وتجنب وضع القانون الاميركي الخاص بتسديد الديون موضع التنفيذ، وانهم على المدى البعيد سيحاولون اقناع دائنيهم الغربيين «بانهم مهمون في سياسات المنطقة بما يكفي لمسامحتهم بدينهم».

وفوق ذلك، هناك اعتقاد بانه سيكون من المستحيل تقريبا بالنسبة لمصر ان تجعل اقتصادها اكثر انتاجية بتفكيك القطاع الحكومي (القطاع العام)، وبيع صناعاته التي اممت في الستينات الى رجال اعمال من القطاع الخاص. فبالاضافة الى ان هذاالعمل سيؤدي الى بطالة اعداد كبيرة من العاملين، سيكون تحركا سياسيا حساسا جدا في مجتمع لاتزال لديه ذاكرة جماعية باستغلاله من قبل الاجانب والباشاوات.

والرأي الاكثر تفاؤلا هو ان هناك بداية لظهور بعض التكيفات والاستعدادات لتغيير راديكالي. اذ يقال انه حتى الفقراء، وفقراء الطبقات الوسطى المتناقصون بشكل خاص، اصبحوا يدركون ان الحكومة لايمكنها ان تستمر في توفير الطعام الرخيص، والوظائف المضمونة، والتعليم المجاني للجميع. ويتراوح انتظار الوظيفة المضمونة مابين اربعة الى ستة اعوام، وستطول الفترة وتطول، كما انخفضت مستويات التعليم الى درجة متدنية جدا، بحيث اصبح التعليم المجاني في بعض الاماكن لا يستحق تلقيه.

والصعوبة او المشكلة التي تواجه الحكومة بالنسبة لاستخدام هذا الوضع كاساس لاصلاح راديكالي ومؤلم هي انها تفتقر الى «التفويض اللازم» فهي لا تتوفر لها قوة دكتاتور واقعي ولا شرعية حكومة في دولة ذات عراقة في الديمقراطية.

ويوجد في البلاد صحافة حرة، وحرية نسبية للاحزاب السياسية ـ لايزال الاخوان المسلمون والناصريون محظورين ـ وانتخابات حرة بموجب قوانين يتهمها البعض بالتحيز لصالح الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم. وليس من المحتمل ان تكون هناك حكومة تتوفر لديها الثقة لاتخاذ القرارات غير الشعبية التي لابد من اتخاذها، الا عندما يصبح هذا النظام اكثر حرية واكثر عدلا.

مايكل فيلد

درشبيغل

بعد نجاحه في اطلاق صواريخ بعيدة المدى

العراق اصبح اكبر قوة عسكرية في الشرق الاوسط

يحاول العراق من خلال شبكة واسعة من المشاركين والوكلاء والعديد من الشركات والمؤسسات، الوصول الى تكنولوجيا تسليحية كبيرة ومتطورة للغاية. وتساهم شركات ومؤسسات ومصانع المانية غربية في الوصول الى هذا الهدف وتحقيقه.

ففي اخر يوم ثلاثاء من شهر نوفمبر الماضي، وحوالي الساعة الثامنة والنصف بالتوقيع المحلي، بدأت بالنسبة للعراق حقبة جديدة من الزمن. فالارض اهتزت حين انطلق صاروخ ضخم من مخبئه، وارتفع بتثاقل نحو السماء.

ومنصة اطلاق الصواريخ المؤلفة من ثلاث مراحل، والتي يبلغ طولها حوالي خمسة وعشرين مترا ووزنها حوالي ثمانية واربعين طنا، منصوبة في منطقة مركز التجارب الفضائية ـ في الانبار ـ الواقعة على بعد ثمانين كيلومترا غربي العاصمة العراقية بغداد. ومن هذه المنصة الضخمة انطلق اول صاروخ فضائي عراقي.

وفي اليوم التالي، اطلع وزير الصناعة العسكرية، حسين كامل، الرئيس العراقي صدام حسين على تفاصيل تجربة اول منصة عراقية لاطلاق الاقمار الاصطناعية. وفي الوقت نفسه كشف وزير الصناعات الحربية العراقي النقاب عن تصنيع وتجربة نوع من الصواريخ طويلة المدى، قائلا ان عمليتي اطلاق لهذه الصواريخ تمتا بنجاح، ووصل الصاروخان الى هدفهما على بعد الفي كيلومتر.

ويخشى المراقبون والخبراء العسكريون الغربيون ان يكون العقد الجديد بداية عملية اختراق للتكنولوجيا العسكرية العراقية على جبهة عريضة وواسعة في المنطقة. اذ سيقوم العراق على الارجح خلال الاشهر القليلة المقبلة بتجربة اطلاق اول صاروخ من نوع «كوندور ـ٢»، وهو صاروخ متوسط المدى يصيب اهدافه بدقة متناهية، وقادر على حمل اسلحة نووية. وقد تم تطوير هذا الصاروخ الجديد بمساعدة شركات المانية غربية.

ولاول مرة يهدد الخطر الدول المحيطة والقريبة من العراق. فاليونان، وتركيا، وحتى ايران واسرائيل، كلها اصبحت الان بموجب هذا التطور تحت رحمة وخطر الرؤوس المتفجرة العراقية، كما ان منطقة الشرق الاوسط باكملها ستصبح تحت رقابة الاقمار الصناعية التجسسية العراقية، التي ستراقب تحركات جيوش هذه الدول وترصدها بكل دقة.

وعلى الرغم من الحرب المدمرة التي استمرت حوالي ثماني سنوات متواصلة بين العراق وايران، والتي توقفت منذ صيف عام ١٩٨٨ فقط فان العراق ظل يسلح نفسه بقوة، لدرجة انه اصبح يشكل اقوى قوة عسكرية في العالم العربي.

فالعراق استطاع خلال سنوات الحرب وبعد توقفها انجاز مايلي:

● ان يتحول الى اكبر واعظم دولة عسكرية في العالم العربي بعد ان قام بتصنيع اسلحة نووية وبناء المفاعل النووي العراقي الذي دمر بالكامل في غارة جوية مفاجئة شنتها الطائرات الاسرائيلية، عام ١٩٨١. ولكن الفنيين العراقيين، وبمساعدة المانية غربية، اعادوا فيما يبدو بناء هذا المفاعل وساهموا في انتاج اسلحة نووية.

● وان يشكل قوة عسكرية في العالم العربي بواسطة جيشه الكبير، الذي يقدر عدد افراده بحوالي مليون جندي، اضافة الى عدد مماثل من جنود الاحتياط الذي يستطيعون خوض اي حرب وبقوة ودقة متناهية. ويكفي ان هذا الجيش استطاع ان يخرج من الحرب العراقية ـ الايرانية كاكبر واقوى جيش في الشرق الاوسط.

● وان يبني بمساعدة خارجية، وخاصة من الاتحاد السوفيتي وفرنسا، ومن خلال هذا البلد اقام وبنى العراقيون خلف سلاسل الجبال معامل ومختبرات للاسلحة ومحطات لبناء قواعد الصواريخ والرؤوس المتفجرة، ومصانع لتصنيع الدبابات والقنابل. وهناك الان حول مدينة بغداد حزام طويل من المنشآت ومصانع الاسلحة بكافة انواعها.

● صاروخان عراقيان جاهزان للاطلاق

وحصل العراق على الالات والتكنولوجيا من كافة انحاء العالم، وخاصة من اوروبا، بوساطة شبكة سرية ومموهة من الشركات التي عملت وشاركت في العديد من الانجازات العسكرية.

وفي المانيا الغربية، اقامت السطات القضائية العديد من الدعاوى ضد العديد من الشركات التي ابرمت صفقات سرية وغير مشروعة مع العراق.

ومنعت بريطانيا والولايات المتحدة العراق من الحصول على تكنولوجيات عسكرية مهمة منهما واضطرت مصر، وبضغط من الولايات المتحدة، الى وقف العمل بمشروع مصري ـ عراقي مشترك لتصنيع الصواريخ وبطرق ووسائل كثيرةاخذت بغداد تبحث عن مصادر غربية للتسلح. ففي شهر فبراير عام ١٩٨٧، على سبيل المثال، اسس «بريتيه روي ريكس» والمهندس العراقي انيس منصور وادي في لندن مؤسسة «ميد الدولية». واجرى اصحاب هذه الشركة اتصالات وابرموا صفقات لصالح شركتي «نار ستيت انتر برايز» و«سعد جنرال استابلشمنت» المملوكتين للدولة. والشركتان كان لهما علاقات جيدة بالمسؤولين الحكوميين في بغداد، وشاركتا في العديد من المشاريع الحكومية، وانتجتا عربات عسكرية خاصة.

واول نجاح في مجال الصفقات حققته شركة «ميد انترناشيونال» هو ابرام خمس اتفاقيات مع رجال اعمال بريطانيين. وهؤلاء بعثوا ادوات والات خاصة لانشاء واقامة احد المصانع المدنية بالقرب من اللطيفية. ووقع انفجار في هذا المصنع فاصبح معروفا ان العراق كان ينتج ذخيرة فيه.

ومصلحة شركة «ميد» الرئيسية كانت تكمن في عام ١٩٨٧ في بناء مصنع لانتاج المواد شديدة الاشتعال وقذائف مدفعية من عيار ١٥٥ مليمترا. وتولت شركة الاسلحة البريطانية «استرا» مسالة تزويد هذا المصنع بالخرائط والرسومات، كما انها عرضت بناء مشروع لانتاج الادوات الحربية. ولكي تضمن رقابتها التصديرية، اقترحت شركة «استرا» ان يتم بناء المصنع في بريطانيا ثم يتم شحنه بحرا فيما بعد الى العراق. وكما ادعى مدير شركة «استرا» بيل مكنوت، فان هذا الاتفاق لم ير النور.

وفي عام ١٩٨٧، تسلمت مجموعة تطلق على نفسها اسم «مجموعة التكنولوجيا والتطوير» (تي.دي.جي) التي يتولى ادارتها عراقيون، ٩٢,٥ بالمائة من شركة «ماتريكس تشير شيل» كوفينتري، والتي تعتبر المنتج الرئيسي للعقول الالكترونية.

ومنذ ذلك الوقت، تتسلم شركة ماتريكس تشيرشيل طائفة كبيرة من العقود من العراق، وخاصة للمشروعات التي تتولى تنفيذها شركة «سعد جنرال استابلشمنت»، التي تعتبر بدورها ذات باع طويل في صناعة الصواريخ العراقية.

ومن خلال «ماتريكس تشيرشيل» ارتبطت شركة «تي. دي. جي» بعدد كبير من رجال الاعمال الاخرين في اوروبا والولايات المتحدة وحتى في اليابان.

فشركة ماتريكس تشيرشيل كوربوريشن الاميركية، التي تتخذ من مدينة سولون بولاية اوهايو مقرا لها، والتي كانت تقوم باعمال تجارية محضة، اصبحت، منذ ان ابرمت اتفاقيات مع العراق وبشكل فجائي، اهم مصدر للصناعات الحربية لبغداد. وفازت هذه الشركة الاميركية بعقد مع الحكومة العراقية بقيمة اربعة عشر مليون دولار لانتاج ادوات ومعدات على قدر كبير من الصلابة تستخدم في تصنيع الاسلحة.

وكذلك تولت شركة ماتريكس تشرشيل كوربوريشن تنفيذ مشروع اخر في العراق. وهذا المشروع يتمثل في بناء مصنع لانتاج الالياف الزجاجية، التي تدخل بدورها في بناء وصناعة الصواريخ.

ومنذ عام ١٩٨٧ بدأت شركة «ميد انترناشيونال» تجري ابحاثا مكثفة لتصنيع خيوط من مادة الفحم لاستخدامها في تصنيع مقدمات الصواريخ، خاصة وان هذه الخيوط الفحمية لها قدرة فائقة على التحمل.

وحصلت شركة «تي.دي. جي» في عام ١٩٨٩، وبمساعدة شركتين شقيقتين، على خمسين بالمائة من الاسهم، وحولت هذه النسبة كحساب منتج من بلقاست يتولى انتاج الخيوط الفحمية لاستخدامها في بناء الطائرات. ولكن العراقيين انفصلوا وتخلوا عن هذه الشركة بعد ان قامت السلطات البريطانية لاسباب شرق اوسطية بوضع يدها على الشركة.

وفي المانيا الغربية كان للعراقيين نشاط كبير ايضا من خلال شركتي «ميد» و«تي. دي. جي». ففي صيف عام ١٩٨٧، كانت السفارتان: العراقية في بون والالمانية الغربية في بغداد، مسرحا لماراثون من المفاوضات. فعلي عبدالمطلب علي، الذي كان يعمل ملحقا تجاريا في السفارة العراقية في بون في الفترة من شهر ديسمبر عام ١٩٨١ وحتى شهر مايو عام ١٩٨٨ اجرى مفاوضات سرية مع ست شركات اوروبية منتجة للمعدات. وهذه الشركات كلها عرضت على العراق تزويده بالمعدات اللازمة لاقامة وبناء مصانع لانتاج الذخيرة، ووسعت عرضها ليشمل كذلك شركة ناصر التابعة للدولة ايضا.

وعلى طاولة المفاوضات التي عقدت في فيلا السفارة، جلس مدراء شركة «ميد»: وادي، وريكس، وكذلك رئيس المهندسين في شركة ناصر. ودخلت شركة «انديكس» من ايسلينغن كمنافس ايضا في هذه الصفقات ونجحت في ابرام العديد من الصفقات.

وجعل هذا اصحاب الشركات والوكلاء يقاومون اية مشاركة من جانب الشركات الالمانية الغربية. فاصحاب هذه الشركات الذين شاركوا في المفاوضات كانوا يريدون معرفة سبب خروج الالمان خاليي الوفاض من صفقة التسلح. ونجحت شركات بريطانية وايطالية في احضار عقود تبلغ قيمتها الاجمالية مابين اربعين مليونا الى ستين مليون مارك من بون الى لندن.

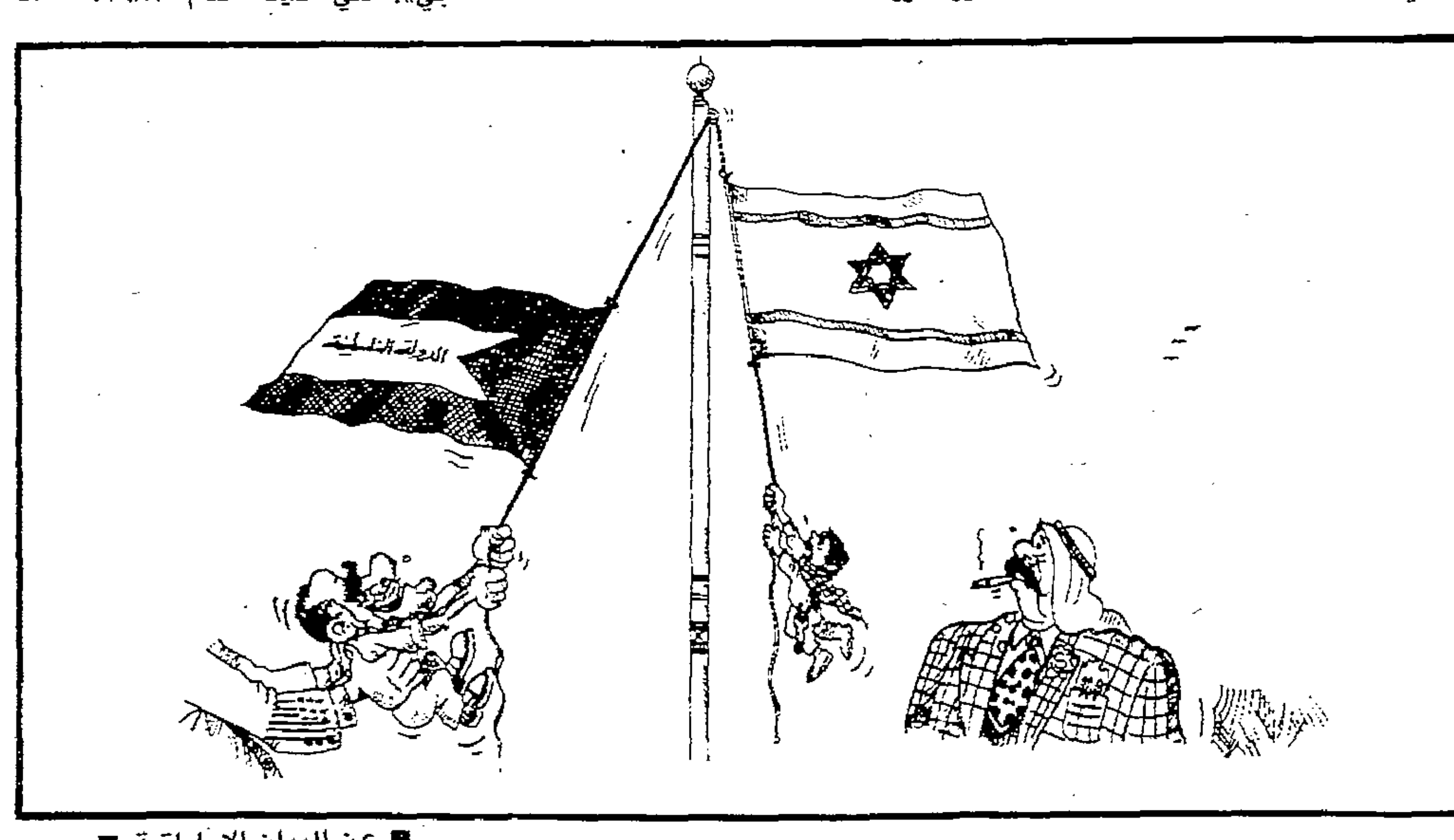
وعلى الرغم من هذه الضربة القوية، الا ان الشركات الالمانية الغربية كانت دائما في المقدمة فيما يتعلق بعمليات التسلح للعراق. واثار هذا التورط السري والواسع للعديد من الشركات الالمانية الغربية غضب السلطات القضائية في بون. ورفعت هذه السلطات دعوى ضد شركة «بروجكتار جي. ام.بي. اتش»، لانها ابرمت عقودا سرية لبناء مجمع عسكري للابحاث بالقرب من مدينة الموصل. كما اقامت هذه الشركة بموجب اتفاق ابرمته مع شركة «سعد» مركزا للابحاث العسكرية، قام العراقيون من خلاله باجراء تجارب واسعة لانتاج وتصنيع العديد من انواع الاسلحة، بما في ذلك الصواريخ.

واما شركة «ام. بي. بي.» الالمانية الغربية المتخصصة في ابحاث الفضاء، والتي تتخذ من مدينة ميونيخ مقرا لها فانها شاركت في العديد من الصفقات مع العراق، ولم تقتصر مساهماتها على منطقة الموصل. فهذه الشركة زودت العراق بتكنولوجيا الصواريخ، وكان لها الفضل في اقامة ثلاثة مشاريع تسليحية كبيرة بالقرب من بغداد. كما ان هذه الشركة منحت الفرصة للعراق لكي يكون قادرا على امتلاك اسلحة وصواريخ نووية، وذلك بالتعاون مع علماء من الارجنتين ومصر. وقد تم بالفعل تطوير العديد من الصواريخ والاسلحة الاخرى في كل من الارجنتين ومصر. ويعتقد بان الخبراء هناك نجحوا في تطوير الصواريخ طويلة المدى لصالح العراق.

وفي يونيو من عام ١٩٨٨، طار ضابط مصري الى الولايات المتحدة في محاولة لتهريب حوالي مائتي كيلوغرام من الخيوط الفحمية القوية الى القاهرة،ولكن هذه الكمية وقعت في اياد عراقية بعد مرور حوالي عام. وشارك في عملية التهريب هذه مدراء سابقون في شركة «أم. بي.بي» ساهموا في تنفيذ مشروع «كوندور» في العراق ومصر.

وصدر العراق تكنولوجيا عسكرية المانية غربية الى رومانيا ايضا. ففي العشرين من شهر ابريل عام ١٩٨٩م وقع نظام الديكتاتور المخلوع نيكولاي شاوشيسكو اتفاقا للتعاون مع العراق. وكما قال احد العاملين السابقين في مصنع كوندور، فان الرومانيين اقاموا مصنعا للصواريخ تماما على النمط العراقي.

ومن خلال شركتي «ميد» و«تي.دي.جي» تورطت شركات ومؤسسات المانية غربية اخرى في صفقات سرية متعددة، لدرجة انها اصبحت في مقدمة الدول التي تساهم في تطوير القدرات التسليحية لاكبر واقوى قوة عسكرية في العالم العربي بل وفي منطقة الشرق الاوسط باكملها.



■ عن البيان الاماراتية ■

قضايا صغيرة

اليابان تستعد لغزو الفضاء

بدأت اليابان وبمساعدة الاتحاد السوفيتي تستعد لغزو الفضاء. فشركة «هوري» التجارية اليابانية الخاصة اشترت من الاتحاد السوفيتي محطة فضائية من نوع «مير» بقيمة حوالي عشرة ملايين دولار وحتى الان قام السوفيت ببناء ثلاث محطات فضائية من نوع «مير»، احداها مازالت تدور وتسبح في الفضاء منذ شهر فبراير عام ١٩٨٦. وهذه المحطة التي تدور حول الارض منذ ذلك الوقت تخدم رواد الفضاء السوفيت، وتكسبهم خبرة للبقاء اطول فترة زمنية ممكنة في الفضاء الخارجي، اكثر من كونها نقطة التقاء في الفضاء الخارجي.

وستساعد محطة «مير» الفضائية، التي باعها الاتحاد السوفيتي لليابان، السلطات الفضائية اليابانية المختصة في اجراء ابحاث فضائية متخصصة، ليس في الفضاء الخارجي في بداية الامر وانما على الارض.

وتعتبر هذه الصفقة التي ابرمت بين الاتحاد السوفيتي واليابان خطوة متقدمة في تدعيم وتعزيز العمل المشترك بين البلدين في مجال رحلات الفضاء، كما انها على جانب كبير من الاهمية بالنسبة لموسكو حيث ان السوفيت يعتزمون زيادة وارداتهم من التكنولوجيا اليابانية المتطورة التي من شأنها ان تؤدي الى تطوير التكنولوجيا السوفيتية، خاصة وان اليابان تسبق كل دول العالم في مجال التكنولوجيا.

وهذا التعاون المشترك بين اليابان والاتحاد السوفيتي في مجال الفضاء والتكنولوجيا سيقلق بالتاكيد الولايات المتحدة، على الرغم من التقارب الكبير الذي تم بينها وبين الاتحاد السوفيتي في ظل حكم ميخائيل غورباتشوف وفي ظل «سياسة البريسترويكا» التي ينتهجها.

(عن درشبيغل)

من قتل الراهبات في نيكاراغوا؟

يقول الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا ان قوات الكونترا المتمردة المدعومة من الولايات المتحدة الاميركية هي التي فعلتها. وينكر زعماء الكونترا اية مسؤولية عن ذلك. وتقول المعارضة السياسية النيكاراغوية ان من الممكن ان يكون الساندينيون هم المسؤولون عن ذلك. وتقول ادارة بوش علنا انها ليست لديها ادلة على من فعل ذلك، ولكنها تقول في مجالس مسؤوليها الخاصة ان هنوداً ساخطين في المنطقة هم الذين فعلوا ذلك. وتتفق اطراف كثيرة على ان الحادث، وكما قال متحدث باسم الكونترا كان «جريمة وحشية بغيضة».

فقد ماتت راهبتان من طائفة الروم الكاثوليك هي: مورين كورتني (٤٥ سنة) من ميلووكي بويسكنسون، وتيريزا دي جيسوس روزاليس، وهي نيكاراغوية في حوالي العشرين من العمر، في كمين ليلي على بعد ٢٠٠ ميل من العاصمة ماناغوا حينما كانتا متوجهتين في سيارة من العاصمة الى اجتماع كنسي في بورتو كابيزاس. وقال الاسقف بول شميتز (٤٦ سنة)، وهو اميركي جرح في الحادث، ان قذيفة صاروخية ضربت غطاء محرك السيارة و«انفجر كل شيء» كما ان نيران الاسلحة الاوتوماتيكية اخترقت سيارة التويوتا، التي كانوا يستقلونها، وكسرت ذراع شميتز. وصاح هو وراكبة رابعة، هي الراهبة النيكاراغوية فرانسيسكا كولومر (٢٤ سنة) بانهم من العاملين في مجال الدين، فتوقف اطلاق النار. ولم ير شميتز المهاجمين ابدا.

ولم تكن الاتهامات ذات الصبغة السياسية مفاجئة تقريبا. فالعلاقات المتوترة بين واشنطن وماناغوا منذ فترة طويلة ازدادت سوءا في الشهر الماضي عندما غزت الولايات المتحدة بنماء، الامر الذي شجبه النيكاراغويون كما كان متوقعا، ووصفوه بانه «امبريالية اميركية». ومما زاد الامر سوءا ان الجنود الاميركيين اقتحموا مقر اقامة السفير النيكاراغوي في بنما وفتشوه بحثا عن اسلحة، في انتهاك صارخ وواضح للحصانة الدبلوماسية. وردت نيكاراغوا على ذلك بطرد عشرين دبلوماسيا اميركيا. وفي الاسبوع الماضي، اوضح اورتيغا الشبه بين هذا الكمين وقتل ستة رهبان يسوعيين في السلفادور، وهي جريمة يعتقد كثيرون ان الجيش السلفادوري المدعوم من اميركا هو الذي ارتكبها.

وهناك احتمالات كبيرة بان الكونترا هم الذين فعلوا ذلك، واذا ما وجد انهم هم الفاعلون، فسيكون ذلك بمثابة «ناقوس الموت» للمساعدة الاميركية التي تقدم لهم. ولكن من الصعب رؤية كيفية اثبات الاتهامات ضدهم، وذلك لان من غير المحتمل اجراء تحقيق بالتعاون بين هاتين الدولتين المتعاديتين.

(عن مجلة تايم)

٩٠ عام الخطر
نابليون سوفيتي ينتظر غورباتشوف

بقلم: عبدالكريم ابو النصر

يستطيع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان يعقد اجتماعا طارئا للقيادات الحزبية والسياسية والعسكرية في بلاده وأن يقدم لها استقالته من منصبه كامين عام للحزب الشيوعي السوفيتي ومن منصبه الاخر كرئيس للدولة. لكن هذه القيادات سترفض استقالة غورباتشوف اذ لا يجرؤ احد منها حاليا على قبول منصبه والحلول محله على رأس البلاد وتحمل المسؤوليات في مواجهة الاوضاع الخطرة التي يتعرض لها الاتحاد السوفيتي.

هذه هي القناعة السائدة حاليا في الاوساط السياسية والدبلوماسية الغربية وهذه اراء عدد من افضل الخبراء الاميركيين والاوروبيين الغربيين في الشؤون السوفيتية.

فبرغم كل ما يواجهه الاتحاد السوفيتي من مصاعب وأزمات يبدو ان لا بديل حاليا عن غورباتشوف، بل ان غورباتشوف يستطيع ان يقول اما ان اكون على رأس الدولة او ان الاتحاد السوفيتي سيواجه الفوضى الشاملة. فلا بديل حاليا اذن عن غورباتشوف بل يمكن القول ان افضل حليف لغورباتشوف هو غورباتشوف نفسه وان البديل الوحيد لغورباتشوف في الظروف الراهنة هو غورباتشوف نفسه.

لكن برغم قدرة غورباتشوف هذه على الاستمرار في الحكم نتيجة مجموعة عوامل، الا ان الزعيم السوفيتي يواجه أخطر وأصعب مرحلة في تاريخ بلاده وهي مرحلة ستؤدي ـ وفقا لتوقعات عدد من المراقبين المطلعين ـ الى اغراق الاتحاد السوفيتي في سلسلة من الازمات تهدد في المستقبل بتفكيك الامبراطورية السوفيتية.

والواقع ان غورباتشوف تحول خلال اسابيع قليلة من زعيم يريد ان يضع ثورة جديدة في بلاده وتاريخا جديدا في العلاقات الدولية الى زعيم تحوم حوله وحول مصيره ومستقبله الشكوك والتساؤلات، ففي مطلع هذا العام اختارت مجلة «التايم» الاميركية واسعة الانتشار ميخائيل غورباتشوف كرجل الثمانينات، أي كابرز شخصية عرفها العالم خلال السنوات العشر الماضية. لكن في الايام القليلة الماضية يطرح سؤال واحد في عواصم الغرب وربما ايضا في بعض العواصم العربية: هل سيظل غورباتشوف على رأس الدولة السوفيتية ام سيطيح به انقلاب حزبي داخلي او انقلاب عسكري يقوده نابليون سوفيتي؟

ولعل الرئيس الفرنسي ميتيران كان احد الزعماء الغربيين القلائل الذين لم يفاجأوا بانفجار المشاكل المختلفة في وجه غورباتشوف، فقبل اكثر من شهرين قال ميتيران فيما يشبه التنبيه او التحذير: «ان الثورة التي انطلقت بفضل سياسة غورباتشوف من الاتحاد السوفيتي الى دول اوروبا الشرقية فاحدثت فيها التغييرات الكبرى التي نشهدها حاليا، ستعود الى الاتحاد السوفيتي لتحدث فيه المزيد من التغييرات والهزات».

سنة ١٩٨٩ شكلت ذروة الانتصارات لغورباتشوف ولسياسة البريسترويكا. فقد انقلبت دول اوروبا الشرقية على نفسها بتأثير واضح من سياسة الزعيم السوفيتي وبدأت تصنع لنفسها تاريخا جديدا مختلفا عن ذلك الذي عرفه العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وبفضل غورباتشوف تمكنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من بناء علاقة تعاون جديدة لا سابق لها في تاريخ العلاقات بين البلدين وهي علاقة كرستها قمة مالطا، لكن سنة ١٩٩٠ في المقابل تبدو وكأنها سنة الاخطار الكبيرة على غورباتشوف وعلى مستقبل سياسة البريسترويكا الاصلاحية الانفتاحية. واذا كانت انتصارات غورباتشوف هي حتى الان انتصارات خارجية فان مشاكله داخلية الى حد ان البعض يقول عنه انه زعيم تاريخي في الخارج وحاكم فاشل داخل الاتحاد السوفيتي. لكن هذا القول ليس منصفا للزعيم السوفيتي. يبقى السؤال: هل صحيح ان غورباتشوف وتجربة البريسترويكا بل الامبراطورية السوفيتية في خطر؟ وهل صحيح ان الثورة التي انطلقت من موسكو وانتقلت الى دول اوروبا الشرقية لتغيرها وتحررها عادت الآن الى الاتحاد السوفيتي وهي تهدد بالقضاء على غورباتشوف؟

الدول الغربية مهتمة حاليا بمصير غورباتشوف كما لو انه احد زعماء العالم الغربي او احد الحلفاء الاساسيين للغرب. ذلك ان غورباتشوف تمكن من خلق علاقة مع الغرب لم يستطع ايجادها اي زعيم سوفيتي قبله. فغورباتشوف وتجربة البريسترويكا اصبحا جزءا لا يتجزأ من الغرب ـ الغرب الاميركي والغرب الاوروبي ـ ومن اهتماماته وهواجسه، بل ان غورباتشوف وتجربته اصبحا جزءا لا يتجزأ من المصالح الغربية. ويمكن القول ان الغرب الاميركي والاوروبي لديه مصلحة اساسية في استمرار غورباتشوف ودعم تجربته وذلك لاعتبارات وعوامل مختلفة سنعود اليها. فغورباتشوف يواجه حاليا داخل بلاده نوعين من الاخطار. وما قد يبدو مستغربا للوهلة الاولى هو ان الخطرين ناتجان عن تجربة البريسترويكا.

الخطر الاول الذي يواجهه غورباتشوف هو خطر مطالبة عدد من الجمهوريات السوفيتية بالاستقلال او الانفصال عن السلطة المركزية في موسكو او على الاقل بالتمتع بحكم ذاتي موسع فيها تتمكن في اطاره من ادارة شؤونها الداخلية المختلفة في انتظار بلوغ مرحلة الاستقلال ذات يوم. هذه المطالبة تتخذ شكل المواجهات الدموية والعنيفة كما نشهد حاليا في جمهورية اذربيجان وتتخذ شكل المفاوضات السلمية كما شهدنا ونشهد في جمهوريات البلطيق الثلاث استونيا وليتوانيا ولادفيا. لكن وفقا لعدد من الخبراء في الشؤون السوفيتية فهناك على الاقل سبع جمهوريات من اصل ١٥ جمهورية يتالف منها الاتحاد السوفيتي تطمح الى الاستقلال بشكل او اخر وهي اذربيجان وجمهوريات البلطيق الثلاث وارمينيا واوكرانيا وجورجيا وهذا يشكل بالطبع خطرا على الاتحاد السوفيتي. الخطر الثاني الذي يواجهه غورباتشوف هو الخطر الاقتصادي الاجتماعي. فتطور الاوضاع الاقتصادية وتزايد المشاكل الاجتماعية وتدني المستوى المعيشي والنقص الكبير في المواد الاستهلاكية الاساسية، هذه الامور لم يشهد الاتحاد السوفيتي مثيلا لها منذ سنوات طويلة. وهذا التدهور يزعزع ثقة المواطن السوفيتي ليس فقط بقيادته بل ايضا بالنظام الشيوعي بكامله. ويتفق الخبراء في الشؤون السوفيتية على القول ان تجربة البريسترويكا الاصلاحية والانفتاحية هي التي ابرزت ـ وهنا التناقض ـ هذين الخطرين. فتجربة البريسترويكا اعطت امالا للمواطنين السوفيت بحياة افضل برغم انها تحتاج الى عدة سنوات لكي تبدأ تعطي ثمارها. كما ان هذه التجربة ادت الى خلق اجواء تحرر نسبي شجعت المواطنين على طرح مطالبهم وعلى التعبير علنا عن استيائهم وتذمرهم وعلى التقدم بشكواهم. وفي المقابل فان منطق سياسة البريسترويكا والغلاسنوت يقضي بعدم مواجهة المطالب المختلفة للسوفيت سواء كانت اقتصادية او معيشية او مطالب وطنية وقومية يقضي بعدم مواجهة هذه المطالب بالقمع والرفض والتعتيم الرسمي بل ان منطق البريسترويكا يقضي بتفهم هذه المطالب والتحاور مع اصحابها ومحاولة التجاوب معها وايجاد حلول مقبولة لها. ونتيجة تحاور السلطة معهم يتمسك المواطنون السوفيت اكثر في مطالبهم ويجد غورباتشوف نفسه وسط دوامة من المطالب التي تحولت الى مشاكل والى مجموعة اخطار تهدد بلاده.

وامام تفاقم الاوضاع في الاتحاد السوفيتي برز في الغرب وخصوصا في الولايات المتحدة وداخل الادارة الاميركية نفسها تيار يدعو الى استغلال هذه الاخطار التي تطوق غورباتشوف للعمل على القضاء نهائيا على النظام الشيوعي في الاتحاد السوفيتي. هذا التيار لا يزال بالطبع ضعيف التأثير وهو لم يستطع حتى الان اقناع الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر بوجهة نظره كما لم يستطع اقناع اي زعيم غربي اخر بوجهة نظره. لكن مع ذلك فان اصحاب هذا التيار ينشطون في الغرب حاليا لترويج افكارهم لذلك من المفيد الاطلاع على هذه الافكار. ويعتبر اصحاب هذا التيار ان هدف غورباتشوف الاساسي من خلال سياسة البريسترويكا والانفتاح على الغرب هو انقاذ وتطوير النظام الشيوعي السوفيتي وليس نسفه من اساسه او تغييره بصورة جذرية. لذلك يعتقد هؤلاء ان الغرب يخطيء اذا ساعد غورباتشوف على تطوير وتحسين النظام الشيوعي السوفيتي اذ ان هذا النظام سيصبح في المستقبل اكثر فعالية وقدرة على مواجهة الغرب وتحديات العصر. ويضيف اصحاب هذا التيار فيقولون ان مصالح الغرب بعيدة المدى تقضي بالعمل على دفع غورباتشوف في اتجاه اخراج الاتحاد السوفيتي نهائيا من النظام الشيوعي واحداث تغييرات جذرية حقيقية في البلاد. واذا لم يكن غورباتشوف مستعدا للتجاوب الى هذا الحد مع هذا التوجه الغربي فان الغرب يجب الا يتورط اكثر فاكثر في تقديم الدعم للزعيم السوفيتي ولتجربة البريسترويكا بل يجب ان يترك غورباتشوف ان يواجه مشاكله وازماته المختلفة بنفسه ويقدم له دعما محدودا الى ان يقتنع هو او اي زعيم سوفيتي اخر يحل محله بضرورة احداث التغيير الجذري الكبير في الاتحاد السوفيتي.

هذه النظرية لم تتحول بعد الى سياسة رسمية للولايات المتحدة او لاية دولة غربية اخرى، بل ان سياسة الغرب الرسمية تدور حاليا حول الشعار الاتي: يجب مساعدة غورباتشوف ودعمه والعمل على انقاذه بأي ثمن. لكن هل صحيح ان المساعدة الغربية لغورباتشوف هي مساعدة بريئة وهي مساعدة لوجه الله وهدفها فعلا انقاذ الزعيم السوفيتي وتمكينه من تطوير وتحسين النظام السوفيتي؟ ظاهريا معه. لكن في الواقع فان الغرب الاميركي والاوروبي يدعم غورباتشوف ويسانده لثلاثة اسباب رئيسية:

١ ـ السبب الاول ان غورباتشوف هو الرمز الحي لانتصار التجربة الليبرالية الديمقراطية الغربية بعد سنوات طويلة من المواجهة متعددة الجوانب مع التجربة الشيوعية. فكل تصرفات ومواقف غورباتشوف نابعة من ان الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية الاخرى تحتاج الى الغرب ولم تعد قادرة وحدها بتجربتها وقواها الذاتية على تطوير مجتمعاتها ومواجهة تحديات العصر.

٢ ـ السبب الثاني هو ان الغرب يحتاج الى غورباتشوف لتعميق وترسيخ سياسة البريسترويكا الاصلاحية الانفتاحية في الاتحاد السوفيتي وفي دول اوروبا الشرقية وتطويرها بحيث لا يمكن التراجع والعودة عنها ذات يوم ايا يكن الشخص الذي يدير شؤون هذه البلاد.

٣ ـ السبب الثالث وهو سبب غير معلن هو ان الغرب لا يريد انقاذ النظام السوفيتي الشيوعي بل يريد على المدى المتوسط والبعيد تفكيك الامبراطورية السوفيتية. لكن الغرب يريد ان يتم عملية تفكيك الامبراطورية السوفيتية بطريقة سلمية الى حد ما وبصورة تدريجية وببطء وليس بصورة مفاجئة لكي لا تحدث هزات كبرى داخل الاتحاد السوفيتي وفي دول اخرى تهدد بنشوب ازمة عالمية.

والغرب يحتاج الى غورباتشوف للقيام بهذه المهمة او على الاقل لوضع الامبراطورية السوفيتية على طريق التفكك التدريجي. وتجد حاليا في بعض الدول الغربية خبراء ومخططين سياسيين يجرون دراسات وابحاثا ويهيئون سيناريوهات حول تفكك الامبراطورية السوفيتية والفترة الزمنية التي تحتاج اليها مثل هذه العملية. وهؤلاء يقولون ان الامبراطورية العثمانية تفككت وانهارت خلال ٥٠ سنة وان الامبراطورية الرومانية احتاجت الى فترة اطول لكي تتفكك وتنهار لكن الامبراطورية السوفيتية ربما تحتاج الى فترة زمنية اقصر لكي تتفكك.

هذا هو في الواقع رهان الغرب الحقيقي من وراء دعم غورباتشوف وهذه هي حسابات وخطط الغرب في المدى المتوسط والبعيد من وراء الالتفاف حول رجل البريسترويكا.

بالزي الاسرائيلي لمواجهة الانتفاضة
تل ابيب: ألوف الجنود الروس قادمون

■ المستوطنون احرقوا مسجد بورين

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ قال ضابط اسرائيلي ان الافا من الجنود السوفيت سيصلون بالزي العسكري الاسرائيلي الى اسرائيل للمشاركة في محاولات اخماد الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف نائب رئيس القوى البشرية في جيش الاحتلال البريغادير يوسي ليتمان ان الجيش وضع خطة رئيسية لاستيعاب تدفق المجندين الجدد من الاتحاد السوفيتي وان العديد منهم سيواجهون الفلسطينيين وجها لوجه لاول مرة عندما ينضمون الى القوات الاسرائيلية ويهود «الفلاشة» في القيام بدوريات في المدن والقرى والمخيمات في الاراضي العربية المحتلة.

وقال «هذه مهمة وطنية» واننا نقسم نشاطنا الى قسمين الاول داخل الجيش نفسه والثاني استيعابهم ـ اليهود السوفيت ـ في المجتمع». وذكر ليتمان ان رفاق السلاح من المهاجرين السوفيت سيشاركون مع الجيش ويهود الفلاشة ويهود الارجنتين في مواجهة الانتفاضة.

وتتوقع اسرائيل ان يصل اليها هذا العام ما بين ٥٠ الفا و١٠٠ الف يهودي سوفيتي. وكان المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة قد نظموا اضرابا عاما امس الاول احتجاجا على تدفق اليهود السوفيت على فلسطين حيث انضم بضع مئات منهم الى المستوطنين في الضفة والقطاع.

مصادر فلسطينية قالت ان عددا من الفلسطينيين اصيبوا بجروح في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في مخيمي رفح وخان يونس بقطاع غزة المحتل. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن سكان بلدة بورين في الضفة الغربية قولهم ان المستوطنين اليهود اضرموا النار في مسجد شيد حديثا في البلدة مما ادى الى خسائر فيه قدرت بحوالي ١٥٠ الف شيكل (٧٥ الف دولار). وقالوا ان المستوطنين كتبوا شعارات معادية للعرب على حائط مدرسة في بورين. وفي القدس المحتلة احرق شبان فلسطينيون سيارة اسرائيلية كانت متوقفة في حي ابو الطور. والقيت زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية اخرى في شعفاط شمال القدس.

ميادة الجيش الصهيوني قررت اغلاق معتقل عنتوت وذلك في نطاق خطة تهدف الى تجميع السجناء الفلسطينيين في معسكر انصار ٣ الواقع في جنوب النقب الصحراوي.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى ضابط صهيوني كبير زعمه ان هذا القرار الذي سينفذ في مطلع الشهر المقبل جاء بناء على تقرير قامت باعداده لجنة عسكرية اطلعت على ظروف المعتقلين في هذا المعتقل.

واضاف ان المعتقلين سيتم نقلهم الى معتقلات اخرى لم يحددها.

تل ابيب اكدت الكمين ونفت وقوع اصابات
«الديمقراطية»: مقتل ٦ جنود بهجوم على دورية اسرائيلية

جنوب لبنان ـ الوكالات ـ اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان مجموعة فدائية تابعة لها قتلت ٦ جنود اسرائيليين في كمين نصبته لدورية اسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان فجر امس.

وقالت في بيان اصدرته في بيروت ان المجموعة التابعة لـ«وحدة شهداء الانتفاضة» هاجمت الدورية الاسرائيلية بالرشاشات والصواريخ والقنابل اليدوية بالقرب من قرية الطيبة الواقعة على بعد ٣ كيلومترات شمالي حدود فلسطين المحتلة داخل «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واضافت ان المجموعة الفدائية نصبت الكمين للدورية الاسرائيلية بعد ان نفذت عملية جريئة عند مستعمرة «مسكاف عام» في منطقة اصبع الجليل القريبة من الحدود اللبنانية.

وقالت ان العملية «تأتي تنفيذا لقرار جبهتنا ولتوجهات المجلس المركزي لمنظمة التحرير» و«ردا على اعتداءات الطيران الاسرائيلي على الثورة الفلسطينية وعلى القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية التي تدعم الانتفاضة».

وكان الطيران الاسرائيلي قد شن امس الاول غارة على مواقع فلسطينية قرب مدينة صيدا كبرى مدن جنوب لبنان. كما سبق وشن قبل اسبوع سلسلة غارات على مواقع لحركة «فتح» واخرى «لحزب الله» المؤيد لايران في جنوب لبنان.

مصادر امنية في بلدة مرجعيون قالت ان القوات الاسرائيلية وميليشيات انطوان لحد قصفت مناطق غابات في الجنوب اثناء مطاردة لافراد المجموعة التي نصبت الكمين للدورية الاسرائيلية. واضافت ان اسرائيل ارسلت مزيدا من القوات الى المنطقة الا ان المهاجمين تمكنوا من الانسحاب على ما يبدو.

وفي تل ابيب اعترف مصدر عسكري اسرائيلي رفيع بالكمين لكنه زعم انه لم تقع اصابات في صفوف افراد الدورية الاسرائيلية.

من ناحية ثانية قالت قيادة الجيش الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح عندما انفجرت عبوة ناسفة تحت دبابة اسرائيلية داخل الشريط المحتل في الجنوب.

واضافت انه تم اخلاء الجندي من بلدة برعشيت الى بنت جبيل حيث نقلته طائرة هليكوبتر اسرائيلية الى احد المستشفيات الاسرائيلية.

على صعيد اخر قال متحدث دولي ان ضابطا نرويجيا يعمل في قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان قتل في حادث مروري بالجنوب يوم الاربعاء الماضي.

اسماء افراد المجموعة الفدائية

نشرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اسماء وصور افراد المجموعة الفدائية وهم:

١ ـ الملازم عامر علي جنيدات «قائد المجموعة». الاسم الحركي: طلعت، مكان وتاريخ الميلاد: اربد ١٩٦٧، البلد الاصلي: حيفا ـ فلسطين.

٢ ـ والمساعد: محمد خضر حبنجر، الاسم الحركي: ابوسمرا، مكان وتاريخ الميلاد: مزيد «اقليم الخروب» ١٩٧١، البلد الاصلي: لبنان.

٣ ـ والمساعد: ظافر الدين عبدالحليم محمود، الاسم الحركي: ابو وجدي، مكان وتاريخ الميلاد: اربد ١٩٧١، البلد الاصلي: حيفا ـ فلسطين.

قرارات عربية حول حقوق الانسان

جنيف ـ كونا ـ وضع مجلس السفراء العرب المعتمدين لدى مقر الامم المتحدة هنا امس الاول ثلاثة مشاريع قرارات ستقدم الى الجلسة السادسة والاربعين للجنة حقوق الانسان التابعة للمنظمة الدولية التي ستفتتح يوم الاثنين المقبل.

ويتعلق مشروع القرار الاول الذي قدمه سفير بعثة منظمة التحرير الفلسطينية نبيل رملاوي بالممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

وقدم السفير السوري سامي جليل مشروع قرار حول الممارسات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

القنصل السوفيتي بالاسكندرية:
ابواب الهجرة مفتوحة وتعدد الاحزاب ممنوح

الاسكندرية ـ مصر ـ رويتر ـ قال القنصل السوفيتي العام في الاسكندرية ليونيد تيتوف في محاضرة له ان الاتحاد السوفيتي بموجب سياسة البريسترويكا التي ينتهجها الزعيم السوفيتي غورباتشوف يترك الباب مفتوحا امام تعدد الاحزاب.

وقال «اننا نستفيد من اخطائنا وننفتح على كل دول العالم بنجاح وانه لا مانع من تعدد الاحزاب في روسيا».

وكان تيتوف يتحدث في ندوة عن سياسة البريسترويكا «اعادة البناء» وحقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي.

واشار تيتوف الى ان الاتحاد السوفيتي شهد لاول مرة انتخابات حرة للمؤتمر العام وكذلك انتخابات المجالس المحلية.

واضاف «لا يوجد الان معتقلون سياسيون بل يتمتع المواطن الروسي بحق الاضراب والاجتماع، وقال ان موسكو فتحت الابواب امام الافراد للهجرة.

وقال تيتوف ان ٤,٥٠٠ شخص فقط هاجروا في عام ١٩٨٥ ثم قفز العدد الى ٨٨,٠٠٠ في عام ١٩٨٨ وارتفع في العام الماضي الى ٢٢٠,٠٠٠ شخص وان ٢٣٧,٠٠٠ شخص تقدموا هذا العام بطلبات هجرة للولايات المتحدة.

واشار الى ان الحكومة منعت هجرة بعض الاشخاص لاسباب امنية ولكنه لم يذكر عددهم.

وقال القنصل السوفيتي ان سياسة بلاده تجاه الشرق الاوسط لن تتغير وان موسكو تجري اتصالات عديدة لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط «حتى لا تظل الازمة بدون حل».

واشنطن تكرر معارضتها لتوطين اليهود السوفيت
موسكو: سنرد على تصريحات شامير بالعمل على تسوية تضمن الانسحاب الاسرائيلي

عواصم ـ الوكالات ـ رفضت وزارة الخارجية الاميركية التعليق على التصريحات المنسوبة لمسؤولين اميركيين قالوا فيها ان الولايات المتحدة لن تستجيب لطلبات اسرائيل الحصول على المساعدات اللازمة لتوطين المهاجرين من اليهود السوفيت مالم تخفف اسرائيل من تشددها ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط وتوافق على عدم توطين هؤلاء المهاجرين في الاراضي المحتلة.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر ردا على سؤال بهذا الخصوص ان العادة جرت على عدم التعليق على تصريحات منسوبة لشخصيات مجهولة الاسم.. «حتى ولو كانوا اميركيين». واضافت ان وزير الخارجية. بل والرئيس الاميركي ايضا.. كانا واضحين فيما يتعلق بالموقف الاميركي ازاء توطين المهاجرين. واكدت الناطقة ان هذه السياسة لم تتغير.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الاميركية كانت قد اعلنت معارضتها لتوطين المهاجرين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة.

وأوضحت الناطقة باسم الخارجية الاميركية انه فيما يتعلق «بالمساعدات» التي تحصل عليها اسرائيل واحتمالات تخفيضها.. فان الحكومة الاميركية قد بدأت لتوها في نظر هذه المسألة ولم تتطرق بعد الى تفاصيلها.

الاتحاد السوفيتي قال انه سيرد على تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية شامير الداعية لتوطين اليهود السوفيت في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بتكثيف العمل والجهود لتحقيق تسوية تضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية وتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ووصف المتحدث الرسمي السوفيتي بالنيابة فاديم بيرفلييف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية بمناسبة تسلم وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه اوراق اعتماد ممثل جامعة الدول العربية المنصف الماي لدى موسكو ان التصريحات الاسرائيلية الاخيرة بخصوص هجرة اليهود السوفيت «بأنها ذات طابع دعائي لعدم استنادها الى واقع مادي مشيرا الى ان تنقلات المواطنين السوفيت تعتمد بالدرجة الاولى على ارادتهم والغلبية اليهود السوفيت لا يهاجرون في نهاية المطاف الى اسرائيل.

واضاف «ان اطلاق شامير لمثل هذه التصريحات تعتبر مسالة موقتة لان التصرف باراضي الغير لتحقيق اهداف افتراضية سوف ينتهي عندما تلتزم اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية.

واكد المتحدث الرسمي ان الرد السوفيتي على التصريحات الاسرائيلية سوف ينعكس في تعزيز العمل وتكثيف الجهود لتحقيق التسوية في الشرق الاوسط وضمان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ وضمان حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

وقال ان افتتاح بعثة الجامعة العربية في موسكو يمثل حدثا مهما مشيرا الى توفر امكانية مباشرة للتنسيق والتباحث مع الجامعة العربية.

واضاف ان اهمية هذا الحدث تنبع من حقيقة استمرار الوضع المتوتر في الشرق الاوسط مما يستوجب تنسيق الجهود لاتخاذ خطوات منسجمة على الصعيد الدولي والامم المتحدة وفي كل المجالات التي من شانها دفع عجلة التسوية.

في تونس بحث السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع فلاديمير سوبتشنكو سفير الاتحاد السوفيتي في تونس اخر تطورات القضية الفلسطينية واخر التطورات في الاتحاد السوفيتي.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان السفير السوفيتي اكد خلال هذا اللقاء ان انشغال بلاده في المشاكل الدولية والمحلية لا يعيقها ابدا عن تطوير التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وان رفع مستوى ممثلي المنظمة الى درجة سفارة يعتبر علامة من هذه العلامات.

الشرطة الاسرائيلية استجوبت وايزمن
شامير: لا قيمة لمحادثات بيريز مع مبارك

القدس المحتلة ـ الوكالات: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان وزير المالية وزعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز لم يكن مخولا بالتفاوض مع الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته الاخيرة للقاهرة.

واضاف في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية نشرتها امس ان بيريز، الذي التقى مبارك في القاهرة يوم الاربعاء الماضي لم يكن يملك اي تفويض من الحكومة ليعرض او يبرم اي تسوية تتعلق بعملية السلام. وقال شامير «قلت له قبل سفره ـ بيريز ـ ان نتائج محادثاته مع مبارك لن تكون لها اي قيمة طالما انها لا تلزم احدا داخل الحكومة» الاسرائيلية.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» قد ذكرت ان بيريز قدم سلسلة مقترحات بالاتفاق مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وقالت ان بين النقاط الرئيسية في هذه المقترحات وجود اثنين من الفلسطينيين المبعدين عن الاراضي المحتلة وممثلين عن القدس الشرقية ضمن الوفد الفلسطيني الى الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح ورأى رابين الرجل الثاني في حزب العمل من جهته في مقابلة مع صحيفة «معاريف» المستقلة ان «عملية السلام على وشك الاقلاع». وردا على سؤال حول احتمال تشكيل حكومة مصغرة برئاسة حزب العمل قال رابين انه مستمر في تأييد حكومة الوحدة الائتلافية الحالية طالما «بقيت هناك فرصة لاحداث تقدم في عملية السلام».

في الوقت نفسه استجوبت الشرطة الاسرائيلية وزير العلوم الاسرائيلي عزرا وايزمن بعد ان اتهمه شامير باجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت مصادر اسرائيلية في القدس المحتلة ان مفوض الشرطة الاسرائيلية ديفيد كراوس استجوب وايزمن في مكتبه في القدس حول اجتماعه مع ممثل المنظمة في جنيف واتصالات هاتفية اجراها مع فلسطيني من فلسطين المحتلة عام ٤٨ زار مقر منظمة التحرير في تونس.

ويؤيد وايزمن اجراء مفاوضات سلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

شهيد فلسطيني نتيجة التعذيب

بيروت ـ كونا ـ قالت نشرة فلسطينية ان احد مقاتلي حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين استشهد نتيجة التعذيب في سجن غزة المركزي.

وقالت نشرة المجاهد الناطقة بلسان الحركة في بيان تسلمته وكالة الانباء الكويتية باليد في بيروت امس ان المجاهد خالد الشيخ علي قضى تحت التعذيب في سجن غزة المركزي.

واضاف ان المقاتل الشهيد قاد في الشهر الماضي هجوما بالاسلحة الرشاشة على دورية عسكرية اسرائيلية مما ادى الى مقتل جنديين وجرح اثنين اخرين.

واشارت النشرة الى ان السلطات الاسرائيلية تواصل حملة اعتقالاتها الواسعة لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين حيث شملت مئات المجاهدين من اعضائها وفعالياتها وكوادرها.

الجرحى والمصابون والمعتقلون في الضفة وغزة

● غزة:

اعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على عشرين مواطنا واصابوهم بجروح وهم: صبحية ابوقيض (٥٠ عاما) الرمال، معين ابو عاصي (٣١ عاما) المبرة، محمد النبيه (عامين) النفاح، نائف عجبور (١٤ عاما) الرمال، محمد السكاق (٦٠ عاما) بيت لاهيا، رفيقة ابو قنبز (٢٠ عاما) الشجاعية، فاتن الروائح (١٩ عاما) البريج، حاتم ابو عطية (٨٠ عاما) الدوج، اياد العابدي (١٥ عاما) النصر، سليمان ابو حمبدة (٥٠ عاما) مشروع عامر، محمود ابو كريرة (١٦ عاما) دير البلح، خولة المصدر (١٢ عاما) الزوايدة، زينب ابو الندى (١٠ اعوام) الزيتون، وليد شامية (١٣ عاما) النفاح، زياد الصوص (٢٣ عاما)، هاشم زهرة (٣٦ عاما)، رحاب زهرة (٣٨ عاما)، عبدالله ابو زيد (٦٥ عاما)، مساعد ابو عزوة (٣٢ عاما) وجميعهم من البريج، اماني مطر (١٥ عاما)، عبير ابو غليون (١٨ عاما) من دير البلح.

واصيب بالاختناق جراء القاء قنابل الغاز: سهيلة رجب (٢٢ عاما) دير البلح، حليمة محمد جابر (٥٠ عاما) جباليا، مشيرة الكيلاني (١٨ عاما)، فاطمة العروق (١٧ عاما)، نجوى ابو سمرة (١٧ عاما)، فدوى الاخرس (١٧ عاما) المغازي، هدى صبحي جابر (١٧ عاما) دير البلح، محمد اللداوي (٥٠ عاما) رفح، ربحي الثلاثيني (٢٥ عاما) حي الزيتون، نهلة ابو زايد (٥ اعوام) جباليا، سارة حجاج (٨ اعوام) حي الشجاعية، اياد الغول (١٤ عاما) حي النصر، ابراهيم قاسم (٥ أعوام) حي الرمال، رافت ابو كمال (٢٥ عاما)، وجيه الزرد (٥٠ عاما) حي الشيخ رضوان، كوثر ابو شمالة (٣ أعوام) الشاطيء، رفعت الحلاق (٤ أعوام) حي الرمال، احمد طاهر (٤ اعوام)، اسماء الريفي (٨ أعوام)، محمود جندية (٥ اعوام) الشجاعية، محمد الكيلاني (٢٠ عاما) بيت لاهيا، محمود الشنباري (٥٠ عاما) بيت حانون، يحيى ابو صيام (٢٥ عاما)، اياد اللمس (١٩ عاما)، منيب الملس (١٢ عاما)، نعمة معمر (٤٨ عاما)، ابراهيم جواد (٢٤ عاما)، رامي شقفة (١٩ عاما)، محمد حسني الطيبي (١٢ عاما) خانيونس، هدى صبحي جابر (١٧ عاما)، سميحة مصلح (٤٠ عاما) دير البلح، عدلة مصلح (٢٠ عاما) البريج، اشرف عبدالله الطريفي (١٥ عاما)، نائل سعيد العويني (١٥ عاما)، مصطفى حافظ ابو زينة (١٢ عاما).

وحولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري ثلاثة شبان من مخيم جباليا لمدة ستة اشهر وهم: نوفل البرعي (٢٢ عاما)، ياسر الكردي (٢٧ عاما)، محمود حسونة (٢٠ عاما).

● طولكرم:

داهم جنود الاحتلال عددا من المنازل في اعقاب المواجهات التي شهدتها المدينة عرف من بين اصحابها: ـ عبدالقادر نصر الله، حسن المتروك، سمير عبدالحافظ، منزل والد الشهيد محمد صفوري، منزل والد الشهيد احمد ابو سبيل، مصلح ابو مريم.

● بني سهيلة:

أصيب بجروح كل من: ياسر ابو دقة (١٣ عاما)، محمد شحادة (١٤ عاما)، مسعود يوسف عبدالله (٢٦ عاما)، محمود الشراقي (١٦ عاما)، رضوان الروبي (١٢ عاما).

● قلقيلية:

اصيب المواطنون نائل أمين هندي (٢٢ عاما)، عماد محمود هندي (٢١ عاما).

«تغيير ملموس بموقف ادارة بوش من المشكلة»

صالح: على اميركا اقناع اسرائيل بالتجاوب مع مبادرات السلام

■ التسهيلات الاسرائيلية في اثيوبيا تناقش على مستوى عربي شامل

واشنطن - كونا - اعرب رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح عن رضاه التام عن محادثاته مع المسؤولين الاميركيين وقال في ختام زيارة رسمية للولايات المتحدة استغرقت ثلاثة ايام انه لاحظ تغيرا ملموسا في موقف حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش من الصراع العربي الاسرائيلي.

واضاف في حديث صحفي مع مراسلين عرب انه ابلغ الرئيس بوش ووزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر بانه يتعين على الولايات المتحدة ان تتحمل قدرا من المسؤولية في اقناع اسرائيل بقبول مبادىء السلام والالتزام بكافة القرارات الدولية.

وغادر الرئيس صالح واشنطن امس متوجها الى نيويورك ليجتمع الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ثم يتوجه الى مدينتي سان فرانسيسكو ودالاس ليلتقي برجال اعمال ومستثمرين اميركيين وبأفراد من الجالية اليمنية البالغ تعدادها في الولايات المتحدة ٥٠ الف شخص.

وقال في الجلسة الصحفية التي استغرقت ساعة كاملة انه اكد في كافة محادثاته مع المسؤولين الاميركيين ان الفلسطينيين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية قدموا الكثير من المبادرات السلمية وانه يتعين على الولايات المتحدة الان «ان تقنع اسرائيل بالتجاوب مع هذه المبادرات».

واضاف انه اوضح في هذه المحادثات اهمية انتباه الولايات المتحدة لانتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في معاملتها السيئة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال ان الولايات المتحدة «تتصدى للدفاع عن حقوق الانسان في كل ارجاء العالم وقد طلبنا من المسؤولين الاميركيين ان يدافعوا عن حقوق الانسان الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال».

واضاف الرئيس اليمني «لقد لمسنا ان حكومة الرئيس بوش تتفهم هذا الامر لكن من الضروري ان يتابع القادة العرب الحوار مع المسؤولين الاميركيين بهذه القضايا».

وقال ان من الضروري ايضا ان «نخاطب الرأي العام الاميركي بشكل مباشر وان نطلعه على الحقائق». مؤكدا انه لا يمكن تحقيق الاستقرار والامن في منطقة الشرق الاوسط «اذا لم يتوفر حل لهذه المشكلة».

واشار الى ان محادثاته في العاصمة الاميركية تطرقت ايضا الى الوضع في منطقة الخليج بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان حجم المساعدة الاميركية لليمن الشمالي سيبلغ ٤٦ مليون دولار في السنة المالية المقبلة بينما بلغ ٢٠ مليون دولار في العام الماضي. وتقررت هذه الزيادة في حجم المساعدات هذا العام في وقت تسعى فيه الحكومة الاميركية الى تخفيض المساعدات الخارجية.

وتحدث الرئيس صالح عن الوحدة بين شطري اليمن فقال ان الحكومة الاميركية «تفهمت» هذه الخطوة تماما واضاف انها تعتبر الوحدة اليمنية مثلما نعتبرها نحن «امرا داخليا يقرره الشعب اليمني».

وأشار الى احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وجمهورية اليمن الديمقراطية فقال انه شجع الحكومة الاميركية على استئناف هذه العلاقات في الوقت الذي تدخل فيه وحدة شطري اليمن حيز التنفيذ في نوفمبر ١٩٩٠.

لكنه اكد حقيقة مفادها انه عندما تقررت مسألة الوحدة بين شطري اليمن «فاننا لم نطلب موافقة اي طرف فهذا امر داخلي وان تنظيم بلادنا مسألة داخلية لا تعني احدا سوانا» وأوضح في الوقت ذاته ان كافة الدول العربية دون استثناء ايدت وحدة شطري اليمن.

وقال الرئيس اليمني ردا على سؤال حول العلاقات المتنامية بين اسرائيل واثيوبيا ووجود تسهيلات لاسرائيل في جزر اثيوبية وما قد يشكله ذلك من تهديد للدول العربية المجاورة ان الحكومة الاثيوبية اكدت لدى اتصالنا معها ان علاقاتها باسرائيل «لن تكون على حساب علاقاتها بالدول العربية».

واضاف ان ما تردد حول هذا الامر من انباء هو «بالنسبة لنا اشاعات لم تتأكد صحتها ولا نعلم ما اذا كان لهم تسهيلات في جزر اثيوبية».

لكنه قال انه اذا صحت هذه الانباء فان هذا الامر «يشكل خطرا جسيما وهو بالغ الاهمية بالنسبة لنا ذلك ان هذه التسهيلات تهدد الامن في منطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر».

وقال الرئيس صالح ردا على سؤال عما اذا كان قد طلب اسلحة اميركية خلال محادثاته مع المسؤولين في واشنطن انه «لم يطلب اسلحة» مضيفا ان اليمن الشمالي دولة نامية لديها اولويات اخرى اهم من الاسلحة.

وأكد في هذا الصدد ان بلاده «لا تطمح الى تكديس مخزون من الاسلحة».

ووصف من جهة ثانية علاقات اليمن الشمالي مع الاتحاد السوفيتي بانها «ممتازة» مشيرا الى ان لبلاده علاقات طيبة مع كافة الدول بما في ذلك الاتحاد السوفيتي.

ريغن ونانسي يعزيان بآفا غاردنر

ميكي روني قلبه انفطر وبرت لانكستر يبكي «أجمل حيوان»

لوس انجلوس - أ ف ب - اعلن الممثل الاميركي ميكي روني ان «قلبه انفطر لوفاة حبه الاول» افا غاردنر التي توفيت مساء الخميس عن ٦٧ عاما والتي كان قد تزوجها في كانون الثاني - يناير ١٩٤٢.

واضاف الممثل الاميركي الذي تزوج وهو في الحادية والعشرين من النجمة الصغيرة ذات التسعة عشر ربيعا التي كانت لا تزال مجهولة «ان جمال وسحر افا سيبقيان دائما في قلوبنا». وكان ميكي وافا طلقا في السنة التالية لزواجهما.

وقال برت لانكستر «٧٧ سنة» الذي مثل معها فيلم «القتلة» ذي كيلرز - سنة ١٩٤٦ «لقد كانت سيدة رائعة رائعة» واضاف «لقد مثلت فيلمي الاول معها. كانت في غاية البساطة. وكان من عادتها ان ترافقنا الى الشاطىء وان تطبخ وتلعب مع الاولاد». والمعروف ان هوليوود كانت تطلق على غاردنر لقب «أجمل حيوان في العالم».

واعتبر الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن في بيان ان افا «كانت نجمة كبيرة قدمت لنا كثيرا من اللحظات الرائعة على الشاشة». واضاف «لقد كانت صديقة عزيزة سنفتقدها كثيرا نانسي (زوجة ريغان) وانا».

أما الممثلة فيكتوريا برنسيبال «مثلت في مسلسل دالاس» التي عملت مع افا غاردنر مرتين وخاصة سنة ١٩٧١ في «ذي لايف اند تايم اوف جادج روي بين» فقد اعترفت بان هذه الاخيرة اثرت عليها.

وقالت برنسيبال «كانت افا غاردنر مثلي الاعلى».. «لقد كانت جميلة وموهوبة وكانت مليئة بالحيوية وفريدة الشخصية. وطالما هنالك افلام فانها ستبقى موجودة».

وقال جوزف مانكيفيتش مخرج فيلمها «الكونتيسة الحافية» انه «لا يعتقد ان افا غاردنر وضعت كل جسدها وروحها في ادوارها. لقد كانت تكرسهما لتعيش حياتها. وكان هذا خيارها لتكون سعيدة».

عمان: نعارض أي تخفيض في خدمات «أونروا»

عمان - ق ن أ - اكد الاردن معارضته لاجراء اي تخفيض في خدمات وكالة الغوث الدولية «اونروا» التي تقدم الى ابناء اللاجئين والنازحين في المخيمات الفلسطينية.

وقال الدكتور احمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية ان مخطط الاونروا تبلور منذ مطلع العام الحالي بعد الاعلان عن عزم الولايات المتحدة الاميركية على تقليص مساهماتها السنوية في ميزانية الوكالة بمبلغ (١١,٧) مليون دولار.

واضاف في تصريح نقلته امس وكالة الانباء الاردنية ان «اونروا» بدأت على الفور بتنفيذ هذا المخطط الذي يؤثر على المستفيدين من برنامج التغذية الخاص والذين يقدر عددهم بحوالي (٢٠٠) الف طفل شهريا.

وقال «اننا ننظر بخطورة بالغة الى تقليص برنامج التغذية اليومي الممول من السوق الاوروبية المشتركة وتبرعات عينية لما له من انعكاسات على اللاجئين والعاملين في الوكالة».

واشار الى انه تم بحث هذا الموضوع خلال الاجتماعات الدورية مع مدير شؤون وكالة الغوث الدولية في الاردن وفي مراسلات رسمية. كما لفت نظر الاونروا الى ان التغيير الذي حصل على سعر صرف الدينار الاردني يوفر موردا اضافيا للوكالة يمكنها من زيادة خدماتها بدلا من تقليصها.

واكد ضرورة التزام وكالة الغوث بمهمتها في رعاية اللاجئين الفلسطينيين نيابة عن المجتمع الدولي الذي يتحمل مسؤولية استمرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وقال ان اي تخفيض جديد في ميزانية الوكالة سيزيد من معاناة اللاجئين ومن الاعباء التي تتحملها الحكومة.

حوار ساخن حول «الديمقراطية والثقافة»

المعارضة المصرية تتهم الحكومة بتقييد الحريات وتدعو لاحترام التعددية

القاهرة - من عصام خلف - رويتر - شهد معرض القاهرة الدولي الثاني والعشرون حوارا ساخنا حول علاقة الثقافة بالحرية السياسية والديمقراطية في يومه الثاني يوم الخميس.

ووسط جمهور كبير ملأ قاعة الندوات بالمعرض تحدث اربعة من اقطاب المعارضة وممثل واحد للحزب الحاكم حول «الثقافة والتعددية الحزبية في مصر».

وكان لمشاركة الجمهور الكبير في الحوار اثرها في رفع درجة حرارة الحوار ووجه ممثلو المعارضة الى الحكومة الاتهام بتقييد الحريات وعدم اعطاء الفرصة لاحزاب المعارضة للوصول الى الجماهير وطالبوا بالغاء قانون الطوارىء واطلاق حرية تكوين الاحزاب وحرية اصدار الصحف وتشكيل هيئة قومية غير حكومية للاشراف على الاذاعة والتلفزيون.

وكان اول المتحدثين السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار المعارض فقدم عرضا موجزا لتاريخ الحياة الحزبية في مصر وأكد ان للديمقراطية جذورا راسخة وان وجود الاحزاب كان دائما يعزز الحياة الثقافية في البلاد.

وتحدث السيد ياسين سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد الجديد المعارض فقال ان البداية الجديدة للتعددية الحزبية في مصر في اواخر السبعينات «لم تكن ديمقراطية تماما» بحكم ان الاحزاب نشأت على انقاض التنظيم الواحد السابق عليها.

ولكنه اضاف قوله ان وجود الاحزاب الحالية خطوة نحو الديمقراطية التي تعني مشاركة المعارضة مع الحزب الحاكم بصورة ما في اتخاذ القرارات.

وقال ان الديمقراطية الحقيقية شرط اساسي لازدهار الفكر والثقافة وانه حتى العلم التجريبي يحتاج الى اجواء الحرية كي ينطلق الى آفاق الابتكار.

وعن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المعارض تحدثت الكاتبة فريدة النقاش فاكدت ان الثقافة لا تزدهر الا بتفجير طاقات الشعب وانه بهذا المعنى «يمكن اعتبار الانتفاضة الفلسطينية ظاهرة ثقافية».

وقالت ان حريات التعبير «غير متوفرة للمصريين بسبب القوانين المقيدة للحريات من قانون الطوارىء الى قانون سلطة الصحافة ومنع قيام الاحزاب».

وأشارت الى ان الامية التي تبلغ نسبتها في مصر نحو ٦٠ بالمائة «تفرض قيودا على الوعي» يزيد منها عدم اعطاء المعارضة فرصة عادلة للاتصال بالجماهير عبر الاذاعة والتلفزيون.

وقال الاستاذ السيد الغضبان عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكي المعارض ان التعددية الحزبية لم تؤد الى ازدهار وتطور النشاط الثقافي حتى الآن «لانها تعددية شكلية منقوصة».

واضاف السيد الغضبان وهو اذاعي سابق قوله انه في ظل ارتفاع نسبة الامية فان السيطرة الحكومية الكاملة على الاذاعة والتلفزيون تحرم المعارضة من فرصة الوصول الى الجماهير.

وقال انه حتى في الصحافة فان حرية التعبير متاحة بالفعل ولكن كل الامكانات توفر لصحف الحكومة وحدها.

وطالب السيد الغضبان بانشاء هيئة قومية مستقلة يعينها مجلس الشعب «البرلمان» للاشراف على الاذاعة والتلفزيون أو السماح للاحزاب بانشاء محطات اذاعية وتلفزيونية خاصة بها.

وطالب الكاتب عادل حسين رئيس تحرير صحيفة «الشعب» لسان حال حزب العمل بالتوسع في حرية النشر.

وقال ان التعددية تشترط الفصل بين الدولة والحزب الحاكم واكد ان هناك ارتباطا وثيقا بين السياسة والثقافة وان الحرية الشاملة هي التي تضمن «الاداء السياسي الرفيع والاداء الثقافي الرفيع».

وقال السيد محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الثقافية بمجلس الشعب وعضو الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ان الصورة ليست قاتمة كما يرى البعض.

واضاف قوله انه على الرغم من حداثة تجربة التعددية الحزبية الحالية فانها لم تبدأ من فراغ اذ ان وراءها تراثا ديمقراطيا طويلا قبل ثورة ١٩٥٢ وانه «حتى اطار التنظيم الواحد لم يكن شموليا وكانت هناك نقاط خلاف».

وقال ان التعددية الحزبية قطعت شوطا بعيدا نحو الديمقراطية واستشهد على هذا بحرية الصحافة وحرية القضاء وحرية الاحزاب في الاتصال بالجماهير.

ولكنه انتقد عدم احترام قواعد الحوار الديمقراطي ونزوع البعض الى اسلوب التجريح ودعا الى القضاء على ما سماه «الامية السياسية» كي يفهم الناس معنى الحياة الحزبية ويشاركوا فيها بصورة نشطة.

ميامي: اكتشاف جثة اسرائيلي على علاقة بأباطرة المخدرات

ميامي - رويتر - قالت الشرطة انه عثر على جثة اسرائيلي له صلة برجل قام بتدريب مسلحين تابعين لتجار المخدرات الكولومبيين داخل الحقيبة الخلفية لسيارة في مطار ميامي الدولي.

وقالت الشرطة ان القتيل هو اريك افيك (٣٩ عاما) وهو مستورد زهور في ميامي وصديق ليئير كلين وهو ضابط احتياط في الجيش الاسرائيلي تسعى السلطات الكولومبية الى اعتقاله.

ويتهم مسؤولون كولومبيون كلين بقيادة عمليات تدريب لمسلحين تابعين لتجار المخدرات في معركتهم ضد الحملة التي تقوم بها الحكومة على تجار المخدرات.

استخدامها ضد عون ممنوع

اميركا وفرنسا تسلحان جيش الهراوي

■ حكومة الحص: العماد لص

بيروت - الوكالات - صرحت مصادر امنية لبنانية امس بان حكومة الرئيس اللبناني الياس الهراوي ستمنح الميليشيات المنتشرة في القطاع الغربي من بيروت مهلة لاغلاق مكاتب لها ونزع سلاح افرادها قبل الشروع في تنفيذ الخطة الامنية الخاصة بالمنطقة.

وقالت المصادر ان قوة مشتركة من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ستبدأ بعد انتهاء المهلة حملات مداهمة لبعض المكاتب الحزبية غير الرئيسية في بيروت الغربية لنزع سلاحها واغلاقها في نطاق الخطة الرامية الى انهاء الوجود المسلح للميليشيات في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية.

واشارت الى انه سيسمح فقط ببقاء المراكز الرئيسية للاحزاب مفتوحة وبوجود سلاح لدى الاشخاص الذين يتولون حراستها ومرافقة قادة الميليشيات خلال تحركهم في شوارع العاصمة اللبنانية.

وذكرت بعض المصادر ان الخطة الامنية ستدخل حيز التنفيذ خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة.

وكانت مصادر رسمية رفيعة المستوى قد ذكرت ان من المقرر ان يبدأ تنفيذ الخطة في ٥ فبراير المقبل.

واكد مصدر امني ان انتشار وحدات مشتركة من الجيش وقوى الامن الداخلي على الحواجز والطرق الرئيسية سيقتصر في اليوم الاول على عدد معين يتضاعف في اليوم الثاني بالتنسيق الكامل مع قيادة القوات السورية في غرب بيروت.

واضاف ان القوات السورية ستستمر في حفظ الامن على الطريق المؤدية الى مطار بيروت والضاحية الجنوبية للعاصمة.

مصادر رسمية لبنانية قالت امس ان الولايات المتحدة وفرنسا مستعدتان لتزويد الجيش اللبناني الموالي للرئيس الهراوي بالاسلحة، لكنهما تعارضان في الوقت نفسه اي عملية عسكرية لانهاء تمرد العماد ميشال عون.

واضافت ان المسؤولين الاميركيين والفرنسيين ابلغوا وزير المالية اللبناني السيد علي الخليل عندما زار واشنطن وباريس اخيرا بان الاسلحة ستكون مخصصة للاغراض الدفاعية فقط.

وقالت ان البلدين طلبا تفاصيل عن حاجات الجيش اللبناني وان ضباطا يقومون حاليا بوضع قائمة بذلك.

واضافت المصادر ان واشنطن ابلغت السيد الخليل بانها ستطلب من فرنسا والفاتيكان محاولة اقناع عون بانهاء تمرده سلميا.

من ناحية ثانية اتهمت الحكومة اللبنانية العماد عون دون ان تسميه باختلاس اموال عائدة للدولة وتحويلها الى عملات اجنبية وايداعها في حسابات شخصية في المصارف.

وقالت في بيان اصدرته امس الاول ان هناك مبالغ نقدية طائلة من حساب المحروقات وحصيلة الضرائب والرسوم المجباة لحساب وزارة المالية والتي هي حق حصري لخزينة الدولة وضعت اليد عليها من قبل العناصر الغاصبة والمتمردة التي تستولي على المرافق العامة في المنطقة الشرقية».

واضاف البيان ان «هذه العناصر تستعمل اموال الدولة خلافا للقانون والاصول وتضارب بها على العملة اللبنانية وتحولها الى دولارات وتودعها في حسابات شخصية».

عون منع توزيع «النهار» في «الشرقية»

بيروت - اف ب - تم امس توزيع اربع صحف لبنانية من اصل الصحف الخمس التي توزع عادة في المناطق الشرقية من لبنان اثر التسوية التي تم التوصل اليها بين الصحف والعماد ميشال عون.

وعادت صحيفتا «الديار» و«البيرق» اللتان علق صدورهما لمدة اسبوع الى الظهور امس لكن جيش العماد عون منع توزيع صحيفة «النهار» حسب ما افادت ادارة هذه الصحيفة.

وتتابع صحيفة «النهار» التي تطبع في بيروت الغربية اضفاء الالقاب الرسمية على الرئيس الياس الهراوي واعضاء حكومة الدكتور سليم الحص خلافا لتعليمات العماد عون.

وكان تم التوصل يوم الاربعاء الماضي الى تسوية بين العماد عون وادارات الصحف الاربع الاخرى التي تطبع وتوزع في المناطق الخاضعة لسلطة هذا الاخير.

ولجأت كل من صحف «لوريان لوجور» و«الانوار» و«البيرق» و«الديار» الى حلول مختلفة فاستخدم البعض تعبير «السيد الهراوي» والبعض الاخر «الهراوي» فقط او «الرئيس الحص» وحكومة «السيد الحص».

وقام مسؤولان في صحيفتي الديار والبيرق بالدفاع عن «حرية» الصحف في اتخاذ موقف من النزاع السياسي في لبنان.

ورأى شارل ايوب صاحب صحيفة «الديار» ان المقصود باختبار القوة بين العماد عون ووسائل الاعلام كانت ميليشيات «القوات اللبنانية» بشكل اساسي التي لم ترفض بشكل قاطع اتفاق الطائف كما فعل العماد عون.

«عون لا يجسد طابع المسيحيين»

خدام: لا ملاحق سرية لاتفاق الطائف

بيروت - كونا - وصف نائب رئيس الجمهورية السورية القمة اللبنانية - السورية الاخيرة بانها اتسمت بالمسؤولية والوعي والتوافق على كل الامور والتزام سوريا بدعم الشرعية اللبنانية لبسط سلطتها بقوتها الذاتية على الاراضي والمؤسسات اللبنانية.

واشاد السيد عبدالحليم خدام في حوار مع صحيفة «اللواء» اللبنانية في دمشق نشرته امس بنتائج القمة بين رئيسي الجمهورية اللبناني الياس الهراوي والسوري حافظ الاسد في العاصمة السورية الاسبوع الماضي.

واشار الى مرحلة ما بعد انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني معتبرا انه لا يوجد جمود سياسي في هذه المرحلة بل قامت الشرعية الدولية بتنفيذ ما هو مطلوب منها «وشهدنا الاعتراف بالشرعية اللبنانية من مختلف دول العالم واخرها الفاتيكان».

ونفى وجود اي ملاحق سرية لاتفاق الطائف مشددا على ان موقف بلاده كان واضحا وصريحا الى جانب تنفيذ هذا الاتفاق بما يتعلق بالجانب السوري فيه.

واستبعد ان تؤدي حركة التمرد التي ينتهجها قائد الجيش السابق العماد ميشال عون الى تقسيم لبنان «لانها تتسم بالانفعال والارتجالية ولا تجسد طابع المسيحيين اللبنانيين وتوقهم الى الحرية والوحدة والتحرر»، واشار الى ان كل ما يقوم به عون «مرهون بوقته وظرفه ولا يجب تحميله اكثر من ذلك».

وعن تنكر عون لجامعة الدول العربية وتلويحه بخطوات ضد السلك الدبلوماسي الاجنبي المقيم في المنطقة الشرقية اللبنانية التي يسيطر عليها قال خدام ان افضل ما يقوم به عون هو هذه الخطوات التي تؤكد تنكره للعرب.

بري : بشارتي فشل في وقف القتال

بيروت - كونا - اعلن زعيم حركة امل ان الوسيط الايراني محمد علي بشارتي فشل في تحقيق وقف اطلاق نار في القتال الذي يدور في منطقة اقليم التفاح الجنوبية الاستراتيجية.

وقال نبيه بري في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس ان بشارتي الذي يفشل في مهمته للمرة الثانية في هذا القتال الذي يدور على بعد عشرات الامتار من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب لم يستطع اقناع الطرف الاخر بوقف النار.

وقال بري «ان بشارتي اخذ قرارا وقد رفضه الطرف الاخر وحاول بكل امكاناته التوصل الى حل وعندما لم يتم الاستجابة له غادر بيروت».

واعلن بري ان حركة امل تدعم الجهود التي تبذلها الجزائر من خلالها مبعوثها الرئاسي الحاج محمد الطاهر.

العواصف والثلوج تجتاح اوروبا

عشرات القتلى ومئات الجرحى والاضرار بالمليارات

■ ٧ الف منزل بريطاني بدون كهرباء

عواصم - القبس والوكالات : تجتاح عواصف ورياح عاتية معظم الدول الاوروبية حيث هدمت منازل واقتلعت اشجارا وقطعت التيار الكهربائي عن العديد من المناطق وعرقلت حركة المرور البري والبحري والجوي.

في بريطانيا (القبس)، قدرت الاوساط البريطانية الرسمية اضرار العواصف القوية التي اجتاحت انحاء بريطانيا يوم امس الاول بما لا يقل عن ١,٥ مليار جنيه استرليني.

وكانت العواصف قد هدأت امس، وسمحت للناس بالخروج من منازلهم لمعاينة الخسائر الجسيمة التي منوا بها خلال ما وصفه احد المسؤولين بـ «ساعات جهنم».

ويذكر ان حوالي ٤٥ شخصا على الاقل قتلوا خلال هذه العواصف اي بزيادة ٢٠ شخصا عن عدد الذين قتلوا في عاصفة اكتوبر ١٩٨٧.

وقد احدثت هذه العواصف فوضى كبيرة على الطرق وفي كل وسائل النقل بسبب تساقط الاشجار والجدران وانقلاب السيارات والشاحنات رأسا على عقب.

وكانت سرعة الرياح قد تراوحت بين ١١٠ و١٢٥ ميلا بالساعة، ورافقها سقوط امطار غزيرة زادت من تردي الوضع.

وقال مسؤول في دائرة المواصلات في لندن امس ان العاصمة بقيت مشلولة جزئيا لليوم الثاني على التوالي. واشار الى ان حوالي عشر محطات «مترو» بقيت مغلقة ولن تفتح قبل الاثنين.

وشدد على ان العواصف جمدت الحركة من لندن الى كليفلاند وصولا الى اسكتلندا.

وزارت رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر امس منطقة ويفان، واشادت باعمال الانقاذ والاغاثة اثناء الحوادث التي وقعت.



● العواصف اصطادت طائرة شراعية في لندن (رويتر)

وقال ناطق بلسان دائرة الطقس ان العواصف انتقلت من بريطانيا الى الدول الاوروبية الاخرى. ورشح ان تكون محطتها المقبلة في الدانمرك.

وذكر مسؤولون بريطانيون ان حوالي مليون منزل في انكلترا وويلز لا تزال بدون كهرباء حتى الان.

وقال الوزير ديفيد هانت امام مجلس العموم ان اعمال التصليحات لن تنتهي قبل الاحد او الاثنين.

واشار الى ان الجيش تدخل للمساعدة في اعمال الاغاثة والتصليح، كما ان سائقي سيارات الاسعاف المضربين علقوا تحركهم حتى اشعار اخر.

وقدرت شركات التأمين ان تبلغ قيمة التعويضات ضعف ما بلغته اثناء كارثة ١٩٨٧.

وعرضت الحكومة البريطانية في اجتماع طارئ لها امس دفع حصة كبيرة في اعمال التصليحات للذين شردتهم العواصف.

وادت العواصف الى مقتل ١٠ اشخاص على الاقل واصابة عشرات اخرين بجروح في هولندا كما اسفرت عن مقتل ٦ اشخاص في فرنسا.

وفي هامبورغ بالمانيا الغربية قالت الشرطة ان ٣ اشخاص لقوا مصرعهم من جراء عواصف هوجاء بلغت سرعتها ١٥٠ كيلومترا في الساعة. وفي بلجيكا ادت العواصف الى مقتل ٥ اشخاص واصابة حوالي ٤٠ اخرين بجروح واسفر سقوط الاشجار واعمدة الكهرباء عن فوضى حقيقية.

وفي الولايات المتحدة ارتفعت اسعار النفط الخام بسبب مخاوف من احتمال ان يعطل اسوأ اعصار تشهده بريطانيا منذ عام ١٩٨٧ امدادات النفط من بحر الشمال.

ولكن اسعار تعاملات النفط الاجلة تراجعت الى مستواها السابق بعد الظهر عندما ذكرت شركات نفط في بحر الشمال ان عملياتها لم تتأثر بعد بالاعصار

٥٦ قتيلا و٢٢ مفقودا بكارثة الفيضانات في تونس

تونس - كونا - أعلن هنا ان ٥٦ شخصا قد لقوا مصرعهم فيما اعتبر ٢٢ في عداد المفقودين نتيجة للفيضانات التي اجتاحت مناطق الوسط والجنوب التونسي من جراء الامطار الغزيرة.

واشارت اللجنة الوطنية للاغاثة في بيان اصدرته امس الى تصدع وانهيار ١٢٤٤ مسكنا وتشرد عدد كبير من الاسر نتيجة للفيضانات التي ضربت تلك المناطق.

وقد وصلت في وقت سابق امس طائرة شحن جزائرية محملة بمعونة ومواد اغاثة للمنكوبين.

وعبرت جامعة الدول العربية عن تضامنها مع تونس في مواجهة كارثة الفيضانات.

ووجه الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي برقية تعاطف ومواساة الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وذكرت وكالة الانباء التونسية ان مجالس الجامعة المتخصصة وجمعية موظفي الجامعة ستشارك كل منها حسب اختصاصها ومجالاتها في مساعدة تونس على مواجهة مخلفات الفيضانات.

وتوجهت الى تونس قافلتا نقل ليبيتان تحملان مؤنا واغطية ومواد غذائية واجهزة طبية لمساعدة المتضررين من السيول.

وكان العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية قد كلف الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية بالاشراف على تقديم كافة المساعدات المطلوبة لانقاذ المتضررين من هذه السيول.

وطلب الرئيس المصري حسني مبارك من اعضاء حكومته سرعة اتخاذ اجراءات عاجلة للوقوف الى جانب تونس التي تتعرض اراضيها لفيضانات شديدة.

وقال مصدر رسمي مصري انه تم بالفعل اتخاذ خطوات لشحن مواد اغاثة وانقاذ واسعافات طبية على متن عدد من الطائرات المصرية لنقلها الى تونس.

واجرى الرئيس المصري اتصالا هاتفيا مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي للاطمئنان على الموقف في تونس.

وتم خلال الاتصال الاتفاق على تأجيل زيارة كان الرئيس زين العابدين بن علي يعتزم القيام بها لمصر في الاسبوع المقبل.

بالتشاور مع «الاصدقاء» والحلفاء

اميركا تسحب باقي كاسحاتها من الخليج

عواصم - الوكالات - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية انها ستسحب اخر ثلاث كاسحات الغام تابعة للبحرية الاميركية من الخليج وذلك بعد ١٨ شهرا من العثور على اخر لغم في مياه الخليج في اعقاب الحرب العراقية - الايرانية.

وقال بيتي وليامز المتحدث باسم الوزارة للصحافيين ان كاسحات الالغام الثلاث ستعود الى موانئها في الولايات المتحدة على الساحل الغربي الاميركي.

واضاف ان الخطر الذي كانت السفن تتعرض له في الخليج قل منذ وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية في عام ١٩٨٨.

ولكن وليامز قال ان التزام الولايات المتحدة بالاستقرار في منطقة الخليج لم يقل وان ٢٠ سفينة حربية اميركية من بينها حاملة الطائرات «انتربرايز» ما زالت في منطقة المحيط الهندي.

وذكر المتحدث انه ليس باستطاعة الولايات المتحدة التأكيد على انه ليست هناك الغام متبقية. لكنه قال انه اذا ما عثر على الغام اخرى هناك فان الولايات المتحدة ستتخذ الاجراءات الملائمة.

واشار وليامز الى ان الدول الاوروبية الحليفة للولايات المتحدة لم تعترض على قرار سحب الكاسحات وان القرار اتخذ بالتشاور مع اصدقاء واشنطن في منطقة الخليج.

من ناحية ثانية قالت ايران انه يجب على العراق ان يخطو الخطوة الاولى في اي تبادل في المستقبل لاسرى الحرب المرضى او الجرحى.

وقالت اذاعة طهران ان نائب وزير الخارجية الايراني مانوشهر متقي قابل ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في طهران وشكا من ان العراق اطلق سراح ٥٠ فحسب من الاسرى الايرانيين الجرحى والمرضى الاسبوع الماضي بعد ان افرجت ايران عن ٥٠ اسيرا عراقيا.

في نيويورك قدم نحو ٤٠ شخصا من اعضاء وانصار منظمة مجاهدي خلق المعارضة للحكومة الايرانية التماسا الى الامم المتحدة بتمديد الزيارة التي يقوم بها حاليا رينالدو غاليندو بوهل محقق لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة لايران للتحقيق في انتهاكات لحقوق الانسان.

وينظم هؤلاء الاشخاص اضرابا عن الطعام امام مبنى الامم المتحدة كي يتزامن مع زيارة غاليندو بوهل وهو محام سلفادوري.

وقالوا ان اضرابات مماثلة تنظم في اكثر من عشرة بلاد اخرى.

وتريد منظمة مجاهدي خلق ان يبقى غاليندو بوهل الذي وصل الى طهران يوم الاحد الماضي اطول فترة ممكنة «ليستمع الى شهادة شهود على جرائم نظام الخميني ويزور بعض مراكز التعذيب والسجون السرية والمقابر الجماعية التي لا تحصى».

على صعيد اخر وافق البرلمان النمساوي على قرار الحكومة النمساوية باستمرار مشاركة النمسا في جهود الامم المتحدة لحفظ السلام بين العراق وايران وافغانستان.

كما وافق البرلمان على زيادة عدد مراقبي الامم المتحدة النمساويين في قوة المراقبين الدولية بين العراق وايران من ١٢ ضابطا الى ١٧ ضابطا.

وفاة امام الحرم المكي

الرياض - واخ - توفي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن حسن ال الشيخ امام وخطيب الحرم المكي الشريف عن عمر يناهز السبعين عاما.

وكان الفقيد الراحل قد تخرج من كلية الشريعة وعين وكيلا لوزارة المعارف ثم اصبح وزيرا لها كما تسلم رئاسة هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الصومال: تقرير «العفو» مغرض

مقديشو - رويتر - قال الصومال ان تقرير منظمة العفو الدولية بشأن حدوث انتهاكات لحقوق الانسان في الصومال لا اساس له من الصحة ومغرض.

وقالت وزارة الاعلام الصومالية في بيان ان التقرير الذي نشرته منظمة العفو الدولية امس الاول اعتمد على معلومات «لا اساس لها من الصحة» تم الحصول عليها من جماعات معارضة تعمل لحساب اعداء الصومال.

وكانت منظمة العفو الدولية قد اتهمت حكومة الرئيس الصومالي محمد سياد بري بالقيام باعدام عدد كبير من الاشخاص دون محاكمة ويتجاهل مبادئ القانون.

ثلوج لبنان جرحت ٧ وحاصرت ١٥

بيروت - واع - اصيب سبعة اشخاص امس بجروح في منطقة الجبل والمرتفعات الواقعة شمال وشرق العاصمة اللبنانية بيروت من جراء تساقط الثلوج بغزارة.

وقد حاصرت الثلوج اكثر من «١٥» مواطنا داخل سياراتهم في هذه المناطق حيث تعمل قوات الشرطة اللبنانية للوصول اليهم.

اصابة ثلاثة اسرائيليين بالغام في «الحزام»

القدس المحتلة - رويتر - قالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة جنود اسرائيليين جرحوا من جراء انفجار الغام ارضية في حادثين منفصلين امس في الحزام الامني في جنوب لبنان.

وقالت المتحدثة ان ضابطا اسرائيليا جرح جرحا طفيفا حين مرت دبابته على لغم قرب بلدة بيت ياحون. واصيب اخران بجروح طفيفة حين مرت سيارتهما على لغم في المنطقة نفسها بعد ذلك بوقت قصير.

سقطت وسط ضباب كثيف قرب ضيعة ماكنرو

٦٧ قتيلا و٨٠ جريحا بتحطم طائرة كولومبية

نيويورك - الوكالات - هوت طائرة ركاب كولومبية وتحطمت في منطقة غابات قريبة من مطار كنيدي في نيويورك فجر امس بينما كانت في رحلة من بوغوتا الى نيويورك مما اسفر عن مصرع ٦٧ شخصا على الاقل واصابة اكثر من ٨٠ اخرين بجروح.

وسقطت الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٠٧ بينما كانت تقترب من مطار كنيدي وسط ضباب كثيف وامطار. وذكرت تقارير ان قائد الطائرة التابعة لشركة «افيانكا» الكولومبية للطيران ابلغ برج المراقبة في المطار بنفاد وقود الطائرة التي كانت تقل حوالي ١٥٠ راكبا وملاحا.

لكن متحدثا باسم شركة افيانكا قال انه يشك في نفاد وقود الطائرة. واضاف ان هبوط الطائرة تأخر بسبب ازدحام حركة الطائرات في مطار كنيدي.

لكن مسؤولي المطار اصروا على ان قائد الطائرة سلك طريقا غير صحيح لدى اقترابه في ثاني محاولة للهبوط في المطار.

وقد سقطت الطائرة في منطقة ادغال في لونغ ايلاند قرب ضيعة يملكها بطل التنس جون ماكنرو. ونقل عدة مصابين الى منزل ماكنرو.

وقال ريكاردو توريس المتحدث باسم افيانكا لرويتر ان سوء الاحوال الجوية وازدحام حركة الطيران عند مطار كنيدي حالا دون هبوطها في موعدها المقرر في الساعة الثالثة فجر امس الجمعة وان الطائرة اخذت تحلق في الجو.

وقال مسؤولو مطار كنيدي ان قائد الطائرة اخطأ التقدير على ما يبدو في محاولته الاولى للهبوط بسبب الضباب وقام بمحاولة ثانية عندما توقف محرك واحد على الاقل.

وذكرت مصادر في المستشفيات ان العديد من الجرحى ومعظمهم مصاب بكسور في حالة خطيرة وان من بين الناجين ٩ اطفال على الاقل.

ونجا بعض ركاب الطائرة دون ان يصاب بأي اذى في الكارثة.

وجرت عمليات انقاذ ضخمة اشترك فيها مئات من الاطباء ورجال الانقاذ والشرطة والاطفاء والمتطوعين.

وانشطرت الطائرة الى ثلاثة اجزاء بعد سقوطها وارتطامها بالارض الا انه لم تندلع اية حرائق نتيجة على ما يبدو لنقص الوقود في خزانات الطائرة الامر الذي ساعد على نجاة عدد كبير من الركاب.

وقالت الشرطة الاميركية ان المعلومات التي لديها تفيد بعدم حدوث اي انفجار او حريق في الطائرة قبل سقوطها. واشارت الى ان الطائرة توقفت في طريقها في ميدلين عاصمة المخدرات الكولومبية.

● جانب من هيكل الطائرة وقد انشطر الى نصفين (رويتر)

عراقيل

أعاق عمليات الانقاذ سقوط الطائرة في منطقة غابات يمكن الوصول اليها فقط من خلال طرق ضيقة امتلأت سريعا بسيارات الانقاذ والاشخاص الفضوليين.

وهرع السكان المحليون سريعا من المنازل القريبة لمساعدة عمال الانقاذ وتقديم المعونة للمصابين واغلبهم من الكولومبيين.

صراخ

قال عامل انقاذ يدعى بوب وولف «يجري انتشال اطفال من حطام الطائرة وهم يصرخون».

وقال شاهد عيان «كان هناك اطفال يصرخون بحثا عن ابائهم وامهاتهم، وكان هناك اباء وامهات يصرخون بحثا عن اطفالهم».

شاهد ولم يسمع

قال شاهد عيان : «ان الطائرة كانت تحلق على ارتفاع منخفض للغاية قبل تحطمها». واضاف قائلا «انني لم اسمع صوت محركاتها».

رسالة

قال احد هواة الاتصالات اللاسلكية انه التقط رسالة من قائد الطائرة قبل ثوان من تحطمها قال فيها «وقود الطائرة ينفد. لقد توقف المحرك الثاني».

القاهرة : امطار فوق «الركبة»

القاهرة - رويتر - هطلت امطار غزيرة في القاهرة امس ادت الى ارتفاع مستوى المياه في عدد من شوارع العاصمة المصرية الى ما فوق الركبة.

واعتبرت امطار الامس الاغزر من نوعها التي تنزل في يوم واحد.



ضابطان حذرا غورباتشوف من دخول باكو
امتداد العنف الى موسكو

■ ١٣ نائبا يطلبون تحديد موعد لسحب الجيش من اذربيجان

موسكو ـ الوكالات ـ كان وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بوساطة الجيش السوفيتي بين الارمن والاذربيجانيين صامدا امس. لكن مجموعة مسلحة اقتحمت قبل الفجر البعثة الاذربيجانية في موسكو واحتجزت رهينة مما يعني امتداد العنف الى العاصمة السوفيتية، وقال ناطق باسم وزارة الداخلية السوفيتية ان عدد القتلى في باكو خلال اسبوع ارتفع الى ٩٨ قتيلا. وكالة انباء «تاس» الرسمية قالت ان مجموعة مسلحة تضم ١٢ الى ١٥ شخصا كان بعضهم يرتدي بزات واقية من الرصاص وخوذات ومسلحين برشاشات كلاشينكوف اقتحموا البعثة الاذربيجانية واحتجزوا الممثلين في غرفة وفتشوا المبنى قبل ان يغادروا وذكر أن المسلحين افرجوا عن الجميع باستثناء ماميدو احد زعماء الجبهة الشعبية الاذربيجانية ويوجد لكل جمهورية بعثة في موسكو.. وانتقد ١٣ نائبا سوفيتيا من المعارضة الحكومة لفشلها في اخماد الاضطرابات العرقية في منطقة جبال القوقاز ولجوئها الى العنف بدلا من التفاوض.. وقال النواب في اعلانهم ان اجراء الحكومة جاء متاخرا بالنسبة للاشتباكات بين الاذربيجانيين والارمن. واقترح النواب عقد جلسة طارئة للبرلمان للعمل كوسيط في النزاع ودعوا الى تحديد موعد نهائي لانسحاب العسكر السوفيت من اذربيجان.

وقال النواب ان الاضطرابات وتأخر الحكومة يمثل تهديدا للبريسترويكا. وكشف النقاب عن ان ضابطين سوفيتيين في باكو حذرا الزعيم السوفيتي غورباتشوف قبل ساعات من قرار ارسال العسكر الى باكو بان الهجوم سيحول السكان ضد الجيش والمواطنين الروس هناك. جاء ذلك في برقية ارسلت في ١٩ يناير تنصح غورباتشوف بان ارسال العسكر سيؤدي الى قطع علاقات ويعرض عائلاتهم في باكو للخطر، ويغذي الشعور العدائي للروس، قالت ذلك صحيفة «كومسومو لسكايا برافدا».

وتحدثت الانباء عن استمرار الاضراب في عاصمة اذربيجان.

لكن «تاس» نقلت عن قائد القوات السوفيتية في باكو الجنرال فلاديمير دوبنياك قوله ان المدينة هادئة نسبيا على الرغم من ان قواته ما زالت تعتقل المتشددين وتصادر اسلحة.

واضاف ان ٤٨٢ شخصا اعتقلوا في باكو بحلول امس الاول نصفهم بسبب انتهاك حظر التجول والباقي بسبب «انتهاكات ادارية».

في طهران اعرب اية الله عبدالكريم موسوي اردبيلي امس عن «تاييده الكامل» للاذربيجانيين ووصف «انهيار الشيوعية رمز الالحاد في العالم» بانه «معجزة القرن».

وقال اردبيلي وهو الرئيس السابق للمحكمة العليا الايرانية في خطبة الجمعة في جامعة طهران ان «ما يجري في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي يعتبر حدثا لا سابقة له يمكن ان يوصف بانه معجزة العصر التاريخية».

واضاف «في اقل من اسبوع انهارت في العالم البنية الاساسية للشيوعية الملحدة المعادية للدين وهذا الانهيار مستمر في كل المعسكر الشيوعي».

وحرص اردبيلي بعد ذلك على تقديم التعازي والتهاني باللغة الاذربيجانية بسقوط الشهداء في اذربيجان السوفيتية.

● اذربيجاني يعاين سيارة امام البعثة الاذربيجانية في موسكو بعد اقتحامها (رويتر)

طهران: معركة بالسلاح خلال محاولة خطف طائرة

طهران ـ الوكالات ـ ذكر راديو طهران انه تم احباط محاولة جرت ليلة امس الاول لخطف طائرة ركاب ايرانية بينما كانت تقوم برحلة داخلية.

وقال ان جميع الاشخاص الذين شاركوا في المحاولة قتلوا على يد عناصر الامن الموجودين في الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين شيراز وبندر عباس جنوب ايران.

واضاف ان الخاطفين احتجزوا احد ملاحي الطائرة كرهينة وحاولوا ارغام قائدها على التوجه الى جهة اخرى لم يكشف النقاب عنها.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد ذكرت ان عدد الخاطفين اثنان وانهما اصيبا واعتقلا عقب احباط محاولة خطف الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٢٧.

وقالت ان الطائرة عادت ادراجها لتحط في مطار شيراز.

وصححت الوكالة نبأها في وقت لاحق وذكرت ان الخاطفين الاربعة الذين كانوا مزودين باسلحة لم تحددها قتلوا في تبادل اطلاق نار مع حراس امن الطائرة.

واضافت ان ايا من ركاب وملاحي الطائرة لم يصب بجروح في الحادثة.

وقالت ان السلطات الايرانية بدأت تحقيقا لمعرفة هوية الخاطفين.

الدعيج: الكويت تتابع باهتمام تطورات الوضع في اذربيجان

اجتمع سفير دولة الكويت لدى الاتحاد السوفيتي عبدالمحسن الدعيج الليلة قبل الماضية مع النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يولي فورنتسوف.

واكد الدعيج على ان الشعب الكويتي يتابع باهتمام تطورات الوضع في اذربيجان، ويأمل في ايجاد تسوية سلمية وعادلة لقضايا الخلاف كي يتفرغ الاتحاد السوفيتي للعمل على حل القضايا الدولية.

ومن جهته اعرب فورنتسوف عن القلق للتطورات التي تشهدها منطقة ما وراء القفقاز السوفيتية، مؤكدا على ان القوات المسلحة تعمل جاهدة على اعادة الهدوء والاستقرار الى المنطقة.

٨ شاحنات تحمل مساعدات من الهلال الاحمر لمخيمات الاردن



● البرجس في وداع الشاحنات



● المساعدات في طريقها الى الاردن

انطلقت امس ثماني شاحنات كويتية محملة بمعونات عينية مساعدة من جمعية الهلال الاحمر الكويتي الى الاشقاء سكان المخيمات الفلسطينية في الاردن.

وقال برجس حمود البرجس الامين العام للجمعية ان المساعدات تأتي انطلاقا من اهداف الجمعية الانسانية وتعزيزا لخدماتها التطوعية.

«حماس» تفوز بنقابة مهندسي غزة

القدس ـ أ ف ب ـ علم من مصادر فلسطينية ان لائحة مرشحي حركة المقاومة الاسلامية «حماس» فازت باكثرية المقاعد في انتخابات نقابة المهندسين في قطاع غزة المحتل.

وحصل اصوليو حماس على خمسة مقاعد من اصل تسعة مسجلين بذلك تقدما كبيرا قياسا على انتخابات النقابة السابقة في كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٧ عندما لم يتمكنوا من الفوز باي مقعد.

وفازت اللائحة المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية المرتبطة بالقيادة الموحدة للانتفاضة بثلاثة مقاعد وفاز في المقعد المتبقي مرشح مستقل. وشارك تسعون بالمائة من اعضاء النقابة الـ ٥٠٠ في عملية الاقتراع التي تمت في مدينة غزة.

وخرج مناصرو حماس في تظاهرات فرح اثر اعلان النتائج التي اعتبروها اختبارا سياسيا مهما بالنسبة اليهم.

وكانت حركة حماس منيت الاسبوع الماضي بهزيمة في انتخابات نقابة الاطباء في قطاع غزة «٦٠٠ عضو» حيث فازت لائحة منظمة التحرير بتسعة مقاعد من اصل احد عشر مقعدا.

هل استقال رئيس الاركان السوداني ؟

نيروبي ـ أ ف ب ـ ذكرت اذاعة حركة غارانغ ان رئيس اركان القوات المسلحة السودانية اللواء اسحق ابراهيم عمر استقال من منصبه اثر سلسلة الخسائر التي مني بها الجيش في الجنوب.

المخدرات التحدي الاكبر
بوش ينفي فقدان الاهتمام بعملية السلام في الشرق الاوسط

واشنطن ـ كونا ـ نفى الرئيس الاميركي جورج بوش ان تكون ادارته قد فقدت اهتمامها بعملية السلام في الشرق الاوسط واكد ان وزير خارجيته جيمس بيكر يعمل بجد لتسهيل اجراء مفاوضات بين وفدين اسرائيلي وفلسطيني.

وقال ان بلاده لم تفقد اهتمامها بمنطقة الشرق الاوسط وتعمل الان لتكون عاملا مشجعا لاحداث تقدم في عملية السلام الشرق اوسطية.

واضاف ان بيكر عمل وما يزال يعمل بجد لازاحة العراقيل التي تعترض اجراء مفاوضات بين وفدين فلسطيني واسرائيلي.

واشار بوش الى ان محادثات جرت في واشنطن وتناولت الوضع في الشرق الاوسط ومنها اجتماعه مع عضو مجلس الشيوخ ارلين سبيكتر الذي زار مؤخرا العراق وسوريا والمحادثات التي اجراها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وحول الطرف الذي يتحمل مسؤولية الجمود في عملية السلام قال الرئيس الاميركي انه يعتقد ان الاجابة على هذا السؤال لا تفيد ولكن المهم ان الوزير بيكر يعمل لتسهيل اجراء الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وجاءت تصريحات بوش ردا على اسئلة من الصحافيين تدور حول ان واشنطن اخذت تشعر بخيبة الامل بسبب الجمود الذي يكتنف عملية السلام في الشرق الاوسط مما حدا بالوزير بيكر الى القول ان بلاده ستتحول الى معالجة قضايا اخرى اذا لم تغير الاطراف المعنية مواقفها.

واكد الرئيس بوش ان المخدرات لا تزال المشكلة الاولى والتحدي الاكبر بالنسبة له في الولايات المتحدة واقترح زيادة باكثر من ١,١ مليار دولار في الموازنة المخصصة لمكافحة هذه الآفة اضافة الى توسيع نطاق عقوبة الاعدام لتشمل المهربين الكبار حتى وان لم يرتكبوا جرائم قتل.

وتتضمن «هذه الاستراتيجية الوطنية الثانية لمكافحة المخدرات» وهي نسخة معدلة لتلك التي اعلنها بوش في ٥ ايلول/ سبتمبر الماضي موازنة بمبلغ ١٠,٦ مليارات دولار للسنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في أول تشرين الاول/ اكتوبر المقبل مقابل ٩,٥ مليارات لعام ١٩٩٠.



● بوش يتحدث في المؤتمر الصحفي

برلين الشرقية: المسيحيون الديمقراطيون انسحبوا من حكومة مودروف

برلين الشرقية ـ الوكالات ـ انسحب الاتحاد المسيحي الديمقراطي في المانيا الشرقية من الحكومة ذات الاغلبية الشيوعية برئاسة هانز مودروف.

استقالة مسؤول جبهة الانقاذ الرومانية

بوخارست ـ أ ف ب ـ ذكرت الاذاعة الرومانية ان دوميترو مازيلو النائب الاول لرئيس مجلس جبهة الانقاذ الوطني الروماني تقدم باستقالته مساء امس بسبب «الممارسات الستالينية» للجبهة الحاكمة في رومانيا.

حرمان شاوشيسكو من اوسمته السوفيتية

موسكو ـ أ ف ب ـ اعلنت وكالة تاس ان مجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي (القيادة الجماعية للبلاد) الذي يرأسه ميخائيل غورباتشيف قرر امس سحب كافة الاوسمة السوفيتية التي منحت للديكتاتور الروماني السابق نيكولاي شاوشيسكو.

ايران الغت زيارة وزير خارجية الهند
كشمير: ٢٤ قتيلا و٤٥ جريحا في اشتباكات المسلمين والشرطة

سريناغار ـ الهند ـ الوكالات ـ قالت مصادر رسمية ان ٢٤ شخصا على الاقل بينهم ٥ من رجال الشرطة قتلوا واصيب ٤٥ اخرون بجروح خلال اشتباكات عنيفة جرت بين المسلمين وقوات الامن في ولاية كشمير.

واوضح متحدث رسمي ان اعنف الصدامات التي دامت ساعات طويلة وقعت في مدينة هندوارا الحدودية الواقعة على بعد نحو ٩٠ كلم من سريناغار وذلك مع اقتراب عيد الجمهورية يوم الثلاثاء المقبل.

وكانت هذه التظاهرات قد نظمت للاحتجاج على الطريقة التي اطلقت بها قوات الامن في عطلة نهاية الاسبوع الماضي في سريناغار النار على الاف المسلمين الذين نزلوا الى الشوارع رغم حظر التجول وقتلها عشرات منهم.

وقال مراقبون ان احداث كشمير تنذر بوقوع مواجهة عسكرية جديدة بين الهند وباكستان. وتظاهر الاف الكشميريين في الجزء الباكستاني من كشمير مطالبين باعلان الجهاد المقدس ضد الحكم الهندي لولاية جامو وكشمير.

وذكرت صحيفة (تايمز اوف انديا) ان ايران الغت زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الاسبوع المقبل الى طهران وزير خارجية الهند اندر كومار غورجال وذلك احتجاجا على القمع الذي يتعرض له المسلمون في ولاية كشمير.

وقالت الصحيفة ان نيودلهي رات في القرار الايراني مؤشرا على قيام حملة في العالم الاسلامي على الهند حول مشكلة كشمير.

وكان متحدث باسم الحكومة الهندية قد اعلن امس الاول الغاء الزيارة.

بمقدار ٤,٨ مليارات دولار
بوش يطلب زيادة ميزانية «حرب الكواكب»

واشنطن ـ أ ب ـ قالت مصادر الكونغرس ان الرئيس الاميركي بوش سيقترح زيادة النفقات على برنامج «حرب الكواكب» بحوالي ٤,٨ مليارات دولار في ميزانية النفقات العسكرية لسنة ١٩٩١. وتوقعت المصادر ان يواجه الاقتراح معارضة شديدة.

كلمة السر

اعـداد: ماجد شريف خليل

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «١٥» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لقائل هذه الأبيات.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ل	ك	ت	ف	س	ر	ب	ح	ي	ا	ل	ا	م
٢	س	ي	د	ا	ج	م	ي	ل	ا	ا	ن	ا	خ	ا
٣	ا	س	ت	ط	ع	ت	ا	ن	م	ا	ر	ك	ل	ا
٤	ا	خ	ا	ن	ه	م	س	ب	ي	ل	ا	ى	ل	ا
٥	ا	ه	ن	ا	ل	ل	ء	ا	م	ل	ع	ا	ل	و
٦	ل	ا	خ	ا	ء	ه	ر	م	ج	ل	ا	ن	ك	ت
٧	ا	ا	س	ي	د	ذ	ل	و	ل	ا	د	و	ن	ا
٨	ل	ص	ي	ف	ك	ذ	ا	ت	ا	ل	ذ	ب	ا	و
٩	م	ك	ر	م	ا	ح	ت	ى	ن	ي	ك	ل	ج	ر
١٠	ي	ز	و	ل	ا	ح	ا	و	ل	ت	ع	ا	ذ	ا
١١	ي	ف	ر	ج	ا	ل	ه	م	س	ب	ا	ر	م	ا
١٢	ا	ل	د	ج	ي	ل	ا	ل	ا	ل	ز	ن	ا	و
١٣	ا	ل	ي	ا	ل	ت	ر	ز	ا	ج	ي	ه	ل	ا
١٤	ا	ب	ط	ا	ل	ه	ا	ا	ك	ا	و	ه	ر	ك

ألسيد - إن - مالا - ملكت - فسر به - سيرا - جميلا - اخ الكرام - ان استطعت - الى - اخانهم - سبيلا - أهن اللئام - ولا تكن - لاخانهم - جملا - ذلولا - وابذل - لضيفك - ذات - رحلك - مكر ما - حتى - يزولا - واعزم - اذا - حاولت - امرا - يفرج - الهم - الدخيلا - وانزل - الى - الهيجا - ان ابطالها - كرهوا - النزو ..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« ابن الرومي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: نوال محمد داود عوض - النقرة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢						■			
٣					■			■	
٤				■			■		
٥			■						
٦		■							
٧				■			■		
٨			■						■
٩	■							■	■

افقياً وعمودياً :

١ - دولة اميركية جنوبية، ٢ - دولة عربية - علم مؤنث، ٣ - متشابهة - للنداء، ٤ - شك - متشابهان - حاجز، ٥ - متشابهان - تحية اهل الجنة، ٦ - من الازهار، ٧ - غير قارىء - خاصتي - مادة قاتلة، ٨ - خاصته - حيوان معكوسة، ٩ - مدينة سعودية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - يوسف شاهين، ٢ - الربيع، ٣ - سام - ي ي - دس، ٤ - فل - نف، ٥ - شريفة فاضل، ٦ - ابي - فولفو، ٧ - هي - مالي، ٨ - يعد - ض ف - لي، ٩ - سالونيك.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): تعود المياه الى مجاريها مع شريكة حياتك.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): احترس من الدخلاء واجتهد في عملك.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): دراسة لكي تحقق ما تريد.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): رسالة او مكالمة تسعدك اخر النهار.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): يعود المسافر وتحقق معه ما تريد.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): هدية قيمة في طريقها اليك.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): توفق في العمل وتجني ثمار ما زرعت.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): الاهل في حيرة بينك وبين تصرفاتك فاطع ضميرك.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): مال في طريقه اليك من عدة جهات مختلفة.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): تجمع اراء الجميع في موضوع يهمك امره وبالرغم من هذا تصمم على رأيك.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): تتملك شيئا ثمينا وازمة مالية تحل.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): تكتسب رضا الجميع وتنال مركزا مرموقا.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العيدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

النشرات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢٧/١/١٩٩٠

● الكويت: تظل درجة الحرارة دون المعدل، والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر الغيوم، واحتمال سقوط امطار.
● المنامة: طقس غائم، والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس غائم، والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس غائم، والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس معتدل، والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غائم ممطر، والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة مº	الطقس	المدينة	الحرارة مº	الطقس
الكويت	١٥	غائم	المنامة	١٦	ممطر
الدوحة	١٩	غائم	ابوظبي	١٩	صحو
مسقط	٢٤	صحو	الرياض	١٤	صحو
مكة المكرمة	٣٢	صحو	بانكوك	٢٧	ضباب
جدة	٣١	صحو	مانيلا	٢٦	غائم
المدينة المنورة	٢٢	غبار	طوكيو	١	غائم
صنعاء	٢٢	صحو	انقرة	١-	صحو
عدن	٢٩	صحو	استانبول	١٠-	صحو
صلالة	٢٧	صحو	اثينا	١٤	صحو
بغداد	١٤	صحو	لارنكا	١٣	غائم
طهران	١	صحو	لندن	٦	غائم
عمان	٤	مطر	باريس	٦	غائم
دمشق			فرانكفورت	٧	غائم
القاهرة	١٣	مطر	جنيف	٧	مطر
الاسكندرية	١٦	غائم	روما	١٦	غائم
الخرطوم			فيينا	٩	غائم
طرابلس الغرب	١٧	صحو	مدريد	١١	غائم
تونس	١٦	غائم	موسكو	١	ثلج
الجزائر	١٩	صحو	كوبنهاغن	٥	غائم
الرباط	١٧	غائم	اوسلو	١-	ثلج
كراتشي	٢٧	صحو	استكهولم	٣	مطر
بومبي	٣١	صحو	امستردام	٧	مطر
نيودلهي	٢٥	غائم	براغ	٧	صحو
كولومبو	٢٨	صحو	بلغراد	١٣	غائم
			هلسنكي	١	مطر

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر : معتدل الموج في الكويت

المـد : ٢,٠٠ بعد الظهر

الجزر: ٨,٠٠ صباحا

حركة الطيران ليوم السبت ٢٧/١/١٩٩٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشـركـة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشـركـة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	١١,٠٥ صباحا	البنغلادشية	داكا	٩,٥٠ مساء
السورية	دمشق	٧,٥٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
البنغلادشية	داكا	١٠,٤٠ مساء			

حركة الطيران ليوم السبت ٢٧/١/١٩٩٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشـركـة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشـركـة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك - مانيلا	١٢,١٠ ليلا	الكويتية	القاهرة	١٢,٤٥ ليلا
الهولندية	سنغافورة - جاكرتا	٢,٠٥ ليلا	الكويتية	البحرين	١٢,٥٠ ليلا
الكويتية	دبي	٨,٠٠ صباحا	الهولندية	امستردام	١,٠٥ ليلا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الفرنسية	باريس	٣,٢٥ فجرا
الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ صباحا	الخليج	البحرين	٧,١٥ صباحا
الامارات	دبي	٩,٠٠ صباحا			
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الامارات	دبي	٨,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٢٠ صباحا	الكويتية	عدن	٨,١٠ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,٢٠ صباحا
الفرنسية	باريس	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٠ صباحا
الكويتية	الاقصر	١١,٠٠ صباحا	الكويتية	كراتشي - رأس الخيمة	٩,١٥ صباحا
الخليج	الدوحة - ابوظبي	١١,١٠ صباحا	البريطانية	كراتشي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	ابوظبي - دبي	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	مسقط - ابوظبي	١٠,٢٥ صباحا
الكويتية	البحرين - الشارقة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	دبي	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	جدة	٢,١٠ ظهرا	السعودية	جدة	٢,٢٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	٣,٠٠ مساء	الكويتية	دمشق	٣,٢٥ عصرا
السعودية	جدة	٣,٢٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	دبي	٥,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٥,٣٠ مساء	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	الاقصر	٥,٣٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	عمان	٦,٤٥ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٧,٢٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٧,٠٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٨,١٠ مساء	الكويتية	لندن	٧,٤٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٩,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	الكويتية	الشارقة - البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	بانكوك - كوالالمبور	١١,٣٥ مساء	الكويتية	دبي	٩,١٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	١٠,٠٠ مساء
			الكويتية	عمان	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

- مدينة الكويت : صيدلية بغداد ت/ ٢٤٣٦٣٢٢ - شارع عبدالله السالم .
- مدينة الكويت : صيدلية ابن سينا ت/ ٢٤٢٩٨٥٤ - شارع مبارك الكبير .
- حولي والنقرة - صيدلية الاندلس ت/ ٢٦١٣٥١٦ - حولي - شارع تونس .
- السالمية والرميثية : صيدلية الميدان ت/ ٥٦١٨٩٢٩ - شارع بغداد .
- الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الوفاء ت/ ٣٩١١٠٤٥ - الفحيحيل - قيصرية الدبوس .
- جليب الشيوخ : صيدلية الايوب ت/ ٤٣١٠٢٨٦ - مجمع سوق الشيوخ التجارية .
- الجهراء : صيدلية النجاح - المنطقة الرابعة - قطعة ٤٨ .

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصفير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سمود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د . هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. احمد سعود اللميع	٣٦١٤٦٧٤
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. عبدالله احمد عيادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوسنة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الغرير	٥٧٦٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٣٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٣٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف العيدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٨٧٠٨٨
اسعاف منفذ السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
اسعاف طب الشعيبة	٣٢٦١٩٥٥
اسعاف منتزه الخيران	٤٣١١٧٥٩
اسعاف منتزه فيلكا	٤٣١١٧٦٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧١٧٤٢٥
اسعاف العبدلية (كبد)	٤٨٩٧٩٣١
انقاذ القرين	٣٢٩٧٨٧٨
اسعاف الرقة	٣٩٤٥٣٢١
اسعاف الوفرة	٣٩٥٢١٤٤
اسعاف ام الهيمان	٣٢٩٢١٠٧
اسعاف صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥
اسعاف الصباحية	٣٦١١١٧٤
اسعاف الصليبية	٤٦٧٦٧٩٦
اسعاف الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
اسعاف الخيران	٤٣١١٧٦١
غرفة الطوارىء المركزية	٤٧٣١٥١٥

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦,١٥ حديث الماء في البر والبحر ، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير ، ٧,٠٠ موجز الانباء ، ٧,٠٥ تابع صباح الخير ، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم ، ٧,٣٠ تابع صباح الخير ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨,١٥ تابع صباح الخير ، ٩,٠٠ عالم الأسرة ، ٩,٣٠ برنامج : دعوة للجميع ، ١٠,٣٠ موجز الانباء ، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع ، ١١,٣٠ أهم الانباء ، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع ، ١٢,٠٢ أذان الظهر + دعاء + قرآن كريم ، ١٢,٠٧ تابع دعوة للجميع ، ١٢,٣٠ مسلسل : الموسوعة الفقهية ، ١٢,٤٧ أغنيتان ، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١,١٥ حدث وتعليق ، ١,٣٠ برنامج : من غير عنوان ، ٢,١٥ ابتهال ، ٢,٥٦ القرآن الكريم ، ٣,٠٢ أذان العصر + دعاء + قرآن كريم ، ٣,٠٧ حديث ، ٣,١٧ أغنيتان ، ٣,٣٢ علوم العرب تغزو أوروبا ، ٤,٠٠ موجز الانباء ، ٤,٠٥ سلام يا ليلى لابراهيم الصولة ، ٤,١٥ أخبار جهينة ، ٤,٣٠ قلبي ومفتاحه لفريد الاطرش ، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤,٥٥ القرآن الكريم ، ٥,٢٢ أذان المغرب + دعاء + قرآن كريم ، ٥,٢٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم ، ٥,٣٦ نجوم القمة ، ٦,٠٠ موجز الانباء ، ٦,٠٥ برنامج : مساء الخير يا كويت ، ٦,٤٢ أذان العشاء + دعاء + قرآن كريم ، ٦,٤٧ تابع مساء الخير يا كويت ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨,٢٠ أغنيتان ، ٨,٣٠ أخبار الرياضة ، ٨,٣٥ ثلاث أغنيات ، ٩,٠٠ الناس والطب ، ٩,٣٠ من الغناء القديم ، ١٠,٠٠ موجز الانباء ، ١٠,٠٧ مسلسل : الموسوعة الفقهية ، ١٠,٢٤ ملكت روحي لسليمان الملا ، ١٠,٣٠ سينمائيات ، ١١,٠٠ برنامج : صوت السهارى ، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ، ١٢,١٥ برنامج : موسوعة العصر ، ١,١٥ برنامج : اذاعة على الهواء ، ٢,٠٠ موجز الانباء ، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء ، ٣,٠٠ موجز الانباء ، ٣,٠٥ أخبار جهينة ، ٣,٢٠ يا شوق لحبيب فاضل ، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ ، ٣,٤٥ أغنيتان ، ٤,٠٠ موجز الانباء ، ٤,٠٤ قرأت لك ، ٤,١٦ محمد نبينا لاحمد عبدالقادر ، ٤,٢٢ على مائدة القرآن الكريم ، ٤,٤٣ دعاء ، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم ، ٥,٠٠ موجز الانباء ، ٥,٠٤ دعاء ، ٥,٠٨ الحديث الشريف والدعاء المأثور ، ٥,١٨ أذان الفجر + دعاء + قرآن كريم ، ٥,٢٣ ابتهال ، ٥,٢٨ القرآن الكريم .

● فريد الاطرش

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد سعيد خياط، ٥,١٣ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٥ حديث قرآن وسنة: نفحات من حياة الرسول ﷺ، ٥,١٨ اذان الفجر، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٤ برنامج مع القرآن الكريم في هدايته وارشاده، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال، ٧,٠٦ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ الطيب من القول، ٧,٢٢ الحديث الديني: طلب العلم في الاسلام، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,١٨
الشروق	٦,٤٠
الظهر	١٢,٠٢
العصر	٣,٠٢
المغرب	٥,٢٢
العشاء	٦,٤٢

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ، ٩,٤٠ برنامج : صباح الخير ، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني : حكايات لا تنسى ، ١٠,١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,٣٥ المسلسل العربي : غرباء في المدينة ، ١١,٣٥ المسلسل الاسبوعي : وداعا زمن الصمت ، ١,١٥ أهم الانباء ، ١,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني .

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ، ٤,١٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ٤,٢٥ المسلسل الكارتوني : بيرين ، ٤,٥٠ برنامج : الفنان الصغير ، ٥,٤٠ برنامج ثقافي : نظرة على العالم ، ٥,٥٠ المسلسل التاريخي : الفارس العاشق ، ٧,١٠ برنامج : نور الاسلام ، ٧,٤٥ برنامج : الامن والمواطن ، ٨,٢٥ برنامج مساء الخير ، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩,٤٠ البرنامج المحلي : دائرة الاحداث ، ١٠,٢٠ المسلسل العربي «اللاعبون بالنار» تمثيل : مصطفى فهمي ، سمية الالفي ودلال عبدالعزيز ، ١١,١٥ المسلسل البدوي «ذيب النشامى» تمثيل : غانم الصالح ، عبير عيسى وروحي الصفدي ، ١٢,٥٥ أهم الانباء ، ١,٠٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ١,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني : مغامرات راغدي وأندي ، ٦,٣٥ المسلسل الثقافي : الحيوانات اليتيمة ، ٧,١٥ المسلسل الثقافي : الانسان والآلة ، ٧,٣٥ المسلسل الاجتماعي : عائلة هوجان ، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ، ٨,٣٥ مسلسل المغامرات : الرجل الخفي ، ٩,٣٠ المسلسل الوثائقي : الجدار الحديدي ، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي : الاختفاء ، ١٢,٠٠ موجز الانباء ، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة .

● سمية الالفي

● مصطفى فهمي

السينما

الاندلس : فيلم
عيب يا رستم - عربي.

السالمية :
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
معركة النقيب نادية - عربي.

السيارات : فيلم :
الليالي الصاخبة - اجنبي.

الفردوس : فيلم :
التوأم المرح - اجنبي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
الملاحظة - مالايالم.

الجهراء : فيلم :
بطل النينجا - اجنبي.

غرناطة : فيلم :
محجوزة

الصليبخات : فيلم:
كراكيب - عربي.

الجليب - فيلم :
الاغنية الناعمة - مالايالم.

سيارات الاحمدي: فيلم:
الزوجة القاتلة - اجنبي.

المبارزة يشكل وفده لناشئي العرب

وافق مجلس ادارة اتحاد المبارزة على المشاركة في البطولة العربية الثالثة للناشئين التي ستقام في العاصمة العراقية (بغداد) خلال الفترة من ١٤ الى ٢١ مارس المقبل والمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد العربي للمبارزة التي ستعقد على هامش البطولة.

وقد شكل الاتحاد في اجتماعه الذي عقده الليلة قبل الماضية بمقر الاتحاد وفده المشارك في البطولة برئاسة نائب رئيس الاتحاد فؤاد محمد جواد القريني وراشد سالم العلي حكما وثلاثة مدربين لاسلحة سيف المبارزة (ايبيه) وسلاح الشيش (فلوريه) وسلاح السابر و١٢ لاعبا تتم تسميتهم فيما بعد، كما اتخذ المجلس عدة قرارات كان اهمها:

ترشيح رئيس الاتحاد علي يوسف حسين لحضور اجتماعات الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد العربي للمبارزة التي ستعقد ببغداد.

الاعتذار عن تلبية دعوة الاتحاد الاميركي للمبارزة للمشاركة في بطولة السابر فئة (أ) والتي ستقام في نيويورك يومي ١٧ و١٨ مارس المقبل لعدم ادراج البطولة في الميزانية.



● علي يوسف



● فؤاد القريني

● الاعتذار عن المشاركة في البطولة الاولية الثالثة للاشبال بسلاح الشيش (فلوريه) والتي ستقام بمدينة لشبونة بالبرتغال في ٢١ فبراير المقبل لعدم ادراجها في الميزانية.

● مخاطبة اللجنة الاولمبية الكويتية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للموافقة على استضافة الكويت لبطولة آسيا للناشئين والاشبال عام ١٩٩١ بناء على الكتاب الوارد للاتحاد من رئيس الاتحاد الاسيوي للمبارزة.

● تعميم دعوة اللجنة الاولمبية الكويتية الواردة للاتحاد للمشاركة في دورة تنظيم القيادة الرياضية خلال الفترة من ١٧ الى ٢١ مارس المقبل على الاعضاء.

اتحاد اليد يؤيد

بعث الشيخ احمد الفهد نائب رئيس اتحاد كرة اليد برقية الى سمو امير البلاد المفدى اكد فيها تأييد خطاب سموه الذي القاه على المواطنين، واكد ولاء مجلس ادارة اتحاد كرة اليد لكافة خطوات سموه.

توزيع شهادات الاثقال

قام الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال بتوزيع شهادات التحكيم على حكام رفع الاثقال في ختام الدورة التحكيمية لصقل حكام رفع الاثقال امس الاول بمركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية، وقد القى كلمة طالب فيها الحكام بالعمل على ارتفاع مستوى اللعبة من خلال توعية اللاعبين لنشرها على اسس سليمة متمنيا لهم التوفيق في تحكيم البطولة الاولى المفتوحة لرفع الاثقال التي ستبدأ منافساتها يوم غد الاحد.

ماراثون القدس ١٦ فبراير

صرح فؤاد رشيد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني فرع «الكويت» بان سباق ماراثون القدس الذي ينظمه الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى على كأس رئيس دولة فلسطين سوف يقام يوم الجمعة ١٦ فبراير المقبل برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، حيث يبدأ السباق في الثالثة بعد الظهر من استاد محمد الحمد وينتهي بالاستاد نفسه، والسباق مفتوح للشباب الفلسطيني والعربي والجاليات الصديقة، واضاف انني اتقدم بخالص الشكر للكويت اميرا وحكومة وشعبا لاحتضان ارضها الطاهرة هذا السباق، وعلى الراغبين المشاركة استلام استمارة السباق في مقر سفارة دولة فلسطين، وسوف تكون مسافة سباق الرجال وسباق النادي الكويتي للمعاقين ٢١كم، وسباق الشباب ٩كم، وسباق الفتيات ٥كم.

الخليج يهزم الفنادق بدوري الشركات للكرة

فاز فريق الخليج للتامين على الفنادق الكويتية ٤/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم جاءت نتيجة الشوط الاول ١/١، سجل للخليج زكريا محمود ثلاثة اهداف وايمن توفيق هدفا، وسجل هدفي الفنادق عبدالله بيهاص وزكي احمد، وبهذا الفوز يحتل الخليج المركز الثاني بعد ريجنسي المتصدر.

هذا ويتقابل اليوم فريقا اتحاد وكلاء السيارات وورية للتامين.

الحظ مع روما

ميلانو - رويتر - حالف الحظ فريق روما امس الاول الخميس عندما اختارته القرعة بدلا من انترناسيونالي ليصعد الى الدور قبل النهائي ويقابل يوفنتوس في كأس ايطاليا لكرة القدم.

وكان انترناسيونالي وروما قد تساويا في الرصيد من حيث النقاط والاهداف بعد مباريات الدور الثالث مساء الاربعاء بعد فوز انترناسيونالي ٣/١. ولذا تعين تقرير الفريق الذي يتاهل عن طريق القرعة.

وفي اللقاء الاخر بالدور قبل النهائي الذي يقام من مباراتين يلعب نابولي مع روما.

وتقام المباريات في ٣١ يناير كانون الثاني و١٤ فبراير شباط.

تعادل يوغسلافيا وتورينو الايطالي

تورينو - أ ف ب - تعادل تورينو احد فرق الدرجة الثانية في ايطاليا ومنتخب يوغسلافيا ١/١ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت مساء الخميس في تورينو.

سجل سوكو هدف يوغسلافيا في الدقيقة ٧ ويوليكانو هدف الفريق الايطالي في الدقيقة ١٥.

اعادة البولو لايران

نيقوسيا - رويتر - قررت ايران اعادة مباريات البولو التي كانت قاصرة على ملوك الفرس وكانت اخر مرة تقام فيها خلال ايام حكم عائلة رضا بهلوي.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان اول مسابقات رسمية في «التاريخ الحديث» في ايران لهذه اللعبة التي يضرب فيها اللاعبون الكرة بعصي خشبية وهم يركبون الخيول ستقام بطهران الشهر المقبل في اطار مسابقات رياضية بمناسبة الذكرى السنوية الحادية عشرة للثورة الايرانية.

وتقول الوكالة ان الفرس هم الذين اخترعوا هذه اللعبة قبل ٥,٠٠٠ عام وقد كانت لعبة الطبقة الراقية خلال حكم الشاه رضا بهلوي الذي اطيح به عام ١٩٧٩.

قادش يصعد للاربعة باسبانيا

مدريد - رويتر - صعد قادش الى الدور قبل النهائي لكاس اسبانيا لكرة القدم بفوزه على سبورتنغ خيخون في مباراة العودة بدور الثمانية ٢/١ مساء الخميس.

وكان الفريقان قد تعادلا في مباراة الذهاب بدون اهداف.

نيويل يبحث عن هدف في شيفيلد

■ ٤ مباريات اليوم في كأس انكلترا

■ كلوف ارسل لاعبيه للاستجمام في تينيريفي

لندن - رويتر - يأمل المهاجم مايك نيويل الذي كلف فريقه ايفرتون كثيرا بالعودة الى التهديف بعد غياب طويل يوم غد (الاحد) عندما يلعب فريقه على ارض شيفيلد وينزداي في الدور الرابع لكاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

وفي حين تقام معظم مباريات الكأس اليوم (السبت) فسوف يلعب مانشستر يونايتد على ارض هيرفورد فريق الدرجة الرابعة يوم غد الاحد، كما يلعب ليفربول على ارض نوريتش في اليوم نفسه.

وفي المسابقة نفسها يلعب الارسنال بطل الدوري على ارضه مع كوينز بارك رينجرز اليوم (السبت) في حين يتقابل استون فيلا الذي يحتل المركز الثاني في الدوري بفارق الاهداف عن ليفربول على ارضه مع بورت فيل فريق الدرجة الثانية.

وكان ايفرتون الذي هزم العام الماضي في نهائي البطولة قد اشترى نيويل من فريق ليستر مقابل مليون استرليني (١ر٦ مليون دولار) في اواخر الموسم الماضي.

الا ان المهاجم البالغ من العمر ٢٤ عاما انخفض مستواه الذي مكنه من تسجيل سبعة اهداف لايفرتون في اول تسع مباريات يلعبها معه وعاد عليه بمكان بين منتخب انكلترا اثناء تصفيات كأس العالم التي تاهلت اليها انكلترا بالفعل.

يحن للتهديف

واذا فشل نيويل في التهديف يوم غد الاحد فستكون هذه المباراة السادسة عشرة التي لا يجد فيها طريقه الى الشبكة.

وقال: اريد تسجيل اهداف لاعود الى افضل مستوياتي. انا واثق من انه بمجرد احراز هدف واحد ستتبعه اهداف اخرى.

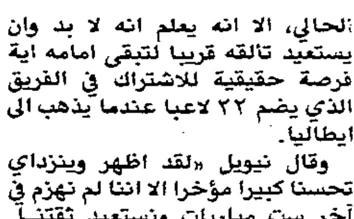
وكان ايفرتون قد تصدر قائمة الدوري في اواخر اكتوبر الا انه سرعان ما هبط الى النصف الثاني من القائمة بعد اقل من شهر واحد. وقد استعاد ثقته بنفسه بعد ان لعب ست مباريات دون هزيمة واحدة وتوج ذلك بالفوز على ارضه ٢/صفر على وينزداي في الدوري يوم السبت الماضي.

وقد تدرب نيويل مع منتخب انكلترا الذي سيلعب في كأس العالم في الاسبوع الحالي، الا انه يعلم انه لا بد وان يستعيد تالقه قريبا لتبقى امامه اية فرصة حقيقية للاشتراك في الفريق الذي يضم ٢٢ لاعبا عندما يذهب الى ايطاليا.

وقال نيويل «لقد اظهر وينزداي تحسنا كبيرا مؤخرا الا اننا لم نهزم في آخر ست مباريات ونستعيد ثقتنا. نحن واثقون من قدرتنا على استعادة المستوى الذي كنا عليه في اوائل الموسم».

● مايك نيويل





● برايان كلوف

● نورمان وايتسايد

ويرجع الفضل في معظمه في استعادة ايفرتون مستواه الى نورمان وايتسايد الايرلندي الشمالي وكيفن شيدي الايرلندي اللذين سجل كل منهما ثلاثة اهداف في المباريات الاربع الاخيرة.

لاعبو فوريست يستجمون

ويغيب عن وينزداي مهاجم انكلترا السابق تريفور فرانسيس الذي تعاقد معه بعد ان عزله كوينز بارك رينجرز كلاعب ومدرب. وقد اجريت له عملية جراحية ولكن الظهير الايمن رونالد نيلسون الذي يتماثل للشفاء من شد عضلي في الفخذ لا بد وانه سيكون لائقا للمباراة.

ويلعب ساوثهامبتون الذي تعادل ٢/٢ مع اولدهام في كأس اندية الدوري يوم الاربعاء، مع فريق آخر من الدرجة الثانية اليوم (السبت) عندما يقابل على ارضه اوكسفورد يونايتد.

ويتقابل شيلسي مع بريستول سيتي الذي يتصدر دوري الدرجة الثالثة ولكن يغيب عن شيلسي لاعب خط الوسط بيتر نيكولاس المصاب في ركبته والمهاجم غوردون دوري.

وسيكون نوتنغهام فوريست الذي هزم توتنهام ٣/٢ في دور الثمانية لكاس اندية الدوري مساء الاربعاء هو الوحيد الذي يغيب عن الكاس بين اندية الدرجة الاولى. وقد ارسل برايان كلوف مدرب الفريق لاعبيه للاستجمام بمدينة تينيريفي في اسبانيا.

اليوم الاجتماع الفني لبطولة الاثقال الاولى

تبدأ اليوم فعاليات البطولة الاولى المفتوحة لرفع الاثقال والتي ينظمها اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال على صالة الاتحاد بثانوية الجابرية برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، ويشارك في البطولة اندية العربي، القادسية، النصر، خيطان، الصليبخات، السالمية، الجهراء، ويسمح للاعبين من مواليد عام ٧٤ وما قبل ذلك بالمشاركة في البطولة.

وسوف يعقد في الخامسة من مساء اليوم بمقر الاتحاد بحولي الاجتماع الفني تحت اشراف عيسى غانم امين سر لجنة الحكام، وصباح عبدي رئيس الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وعضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي لرفع الاثقال وبحضور الاداريين والمدربين للفرق المشاركة في البطولة، وذلك لتحديد اسماء اللاعبين المشاركين في مختلف «الاوزان»، كذلك اجراء القرعة بين جميع اللاعبين المشاركين، وترتيب دخول الرفعات اثناء المسابقة.

وسيتحدد برنامج المسابقات على ضوء اعداد اللاعبين المشاركين في الاوزان بحيث يقام النهائي يوم الاربعاء المقبل، وستبدأ غدا الاحد اولى الرفعات في فئة حتى وزن ٥٢ كغم، وسيطبق القانون الدولي لرفع الاثقال في جميع مراحل البطولة.

الكويت يوافق على دعوة نادي المحرق

قرر مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي في اجتماعه مؤخرا برئاسة غسان النصف نائب رئيس مجلس الادارة تلبية دعوة نادي المحرق البحريني لاستضافة الفريق الاول لكرة القدم بالنادي للعب في البحرين خلال شهر فبراير المقبل حيث سيلعب الفريق هناك عددا من المباريات الودية مع الفرق البحرينية.

كما وافق المجلس من حيث المبدأ على اقامة دورة كروية بمناسبة احتفال النادي بمرور ٣٠ عاما على تاسيسه، ومن المنتظر ان يشارك في الدورة عدد من الفرق المحلية والخليجية والعربية.

الصليهم يرعى افتتاح المخيم الكشفي للعاصمة



● خالد الصليهم

● الجيماز مع قادة مخيم العاصمة

برعاية خالد الصليهم مدير منطقة العاصمة التعليمية يفتتح في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم على ملاعب ثانوية احمد البشر الرومي المخيم الكشفي السنوي الـ ٤٤، والذي تشارك به مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية بفرق الكشافة البرية والبحرية، وقد اعدت القيادة العامة للمخيم بقيادة القائد العام علي مطر الموجه الاول للتربية الكشفية بالمنطقة برنامجا متكاملا للكشافين يضم البرامج الثقافية والدينية والكشفية بالاضافة الى الكمبيوتر والالكترونات والبرامج الرياضية في الالعاب الرياضية المختلفة.

الجيماز يتفقد المخيم

قام الدكتور جاسم الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة بزيارة المخيم صباح امس، وقد رافقه في جولته القائد العام للمخيم علي مطر والموجهان عدنان الحفار وسرور سالم، حيث اثنى على مجهود الكشافة في اعداد المخيم، كما التقى بقادة المخيمات وطالبهم بمزيد من الجهد من اجل دفع الحركة الكشفية والنهوض بها خاصة بعد الغاء المخيم العام واقامة مخيمات فرعية للمناطق التعليمية المختلفة.

محاضرة عن الايدز

تنظم قيادة المخيم بعد ظهر اليوم ندوة طبية عن مرض الايدز للكشافين المشاركين بالمخيم ويحاضر بها الدكتور محمد رشدي من الصحة المدرسية، حيث سيطلع ابناءه الكشافين على مخاطر مرض الايدز وطرق الوقاية منه، كما اعدت اللجنة الطبية للمخيم كتبا وبوسترات توضح مخاطر هذا المرض، كما ستنتظم مسابقة على طريقة اسئلة عن الايدز للكشافين المشاركين.

غدا افتتاح المخيم الكشفي لمنطقة حولي

يقيم مخيم كشافة منطقة حولي التعليمية في الثالثة والنصف من بعد ظهر غد حفل افتتاح المخيم الكشفي السنوي الرابع والاربعين وذلك بمركز التدريب بثانوية عبدالله السالم برعاية مدير منطقة حولي التعليمية عبدالله الرجيب وبحضور مراقبي المنطقة وقادة الكشافة والمناطق التعليمية المختلفة واولياء أمور الكشافين.

ويضم المخيم ١٦٨ كشافا يمثلون ١٢ مدرسة وقد قام حسن كرم القائد العام للمخيم بجولة تفقدية للاطمئنان على آخر الاستعدادات. وسيشتمل الحفل على عرض عام للفرق الكشفية ومسابقات ترويحية للكشافين وأولياء الامور ثم توزيع الجوائز على الفائزين ثم يقوم مدير المنطقة وكبار المدعوين وأولياء الامور بجولة تفقدية للمخيمات ثم يعقبها حفل شاي على شرف الجميع.

هذا وقد اصدرت قيادة المخيم العددين الاول والثاني لصوت المخيم الكشفي يحتويان على عدة ابواب منها عن اهداف الحركة الكشفية التي تؤدي الى توثيق الروابط الاخوية بين شباب الكشافة واتاحة الفرصة لهم لقضاء اوقات مليئة بالنشاط الرياضي والثقافي والاجتماعي واكتساب المزيد من الخبرات.

● عبدالله الرجيب

صنز يفوز بسلة اميركا

نيويورك - رويتر - فاز فينكس صنز على تشارلوت هورنتس ١٢٤/٩٧ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز اورلاندو ماجيك على نيو جيرزي نيتس ١١٧/١١٢ وواشنطن بولتس على بوسطن سيلتكس ٩٩/٩٨ في المباريات التي اقيمت الخميس.

وفاز ايضا هيوستن روكتس على لوس انجليس كليبرز ١٠٢/١٠١ ويوتا جاز على نيويورك نيكس ١١٥/٨٩.

طائرة العراق بكأس العالم

الدوحة - واع - ترشح المنتخب الوطني العراقي للادوار النهائية لبطولة العالم بالكرة الطائرة التي ستقام في اليابان خلال شهر ابريل المقبل.

وجاء هذا الترشيح بعد فوز المنتخب الوطني العراقي على المنتخب الوطني القطري في مباريات جرت بينهما في الدوحة اسفرت عن فوز العراق بثلاثة اشواط مقابل لاشيء ضمن تصفيات بطولة العالم بالكرة الطائرة.

سان جيرمان بطل باريس

باريس - أ.ف.ب - احرز نادي باريس سان جيرمان بطولة دورة باريس الدولية السابعة لكرة القدم داخل القاعة في بيرسي بعد فوزه على منافسيه في الدور النهائي نانت الفرنسي ومالمو السويدي ٤/٣ و٤/٣ على التوالي امام اكثر من عشرة الاف متفرج، وحل مالمو ثانيا ونانت ثالثا. وسبق لسان جيرمان ان احرز بطولة الدورة عام ١٩٨٧.

وفي ما يلي نتائج مباريات اليوم الثاني الاخير:

● في المجموعة الاولى: فاز مالمو على نانت ٢/١. سجل للفائز اندرسون وشفارتز وللخاسر بوروتشاغا.

وفاز سان جيرمان على نانت ٤/٣. سجل للفائز تانازي واميس (خطأ في مرمى فريقه) وشاربونييه ورانكون وللخاسر روبير ولوغان وفيركوتيرن.

وفاز سان جيرمان على مالمو ٤/٣. سجل للفائز نوما (٢) وسوزيتش ورانكون.

● وفي مجموعة الترضية: فاز بورتو البرتغالي على بارتيزان بلغراد اليوغسلافي ٦/٥.

وتعادل بورتو واستون فيلا الانكليزي ٢/٢.

وفاز بارتيزان على استون فيلا ٦/٤.

وحل بورتو رابعا وبارتيزان خامسا واستون فيلا سادسا.

لندل وادبيرغ بنهائي استراليا



● ادبيرغ ● لندل

ملبورن - أ.ف.ب - صعد التشيكي ايفان لندل والسويدي ستيفان ادبيرغ المصنفان اول وثالثا في العالم الى المباراة النهائية لبطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب في ملبورن بعدما سجلا امس الجمعة فوزين كاسحين على الفرنسي يانيك نوا المصنف ثاني عشر والسويدي ماتس فيلاندر المصنف ثامنا على التوالي.

وفي المباراة الثامنة عشرة التي خاضها لندل ونوا وجها لوجه فاز لندل ٦/٤ و٦/١ و٦/٢ في لقاء من جانب واحد استمر ساعة و٤٧ دقيقة فقط مسجلا بذلك انتصاره الحادي عشر على خصمه الكاميروني الاصل. واجاد لندل في ضربات الارسال والكرات البينية ولم يمكن نوا من التقدم نحو الشبكة لتسديد الضربات الهوائية. وعندما اضطر الفرنسي الى اللعب من وراء الخط الخلفي للملعب بات بمثابة لقمة سائغة في فم النجم التشيكي الذي جمع من اللعبة نحو ١٥ مليون دولار حتى اليوم.

وقال لندل بعد المباراة «وفقت في ضربات الارسال وفي رد ارسال نوا وتنوعت في طريقة لعبي ولم يكن منافسي قادرا على التكهن بما سافعل. وفي مواجهة ادبيرغ ينبغي ان اتمكن من صد ارساله لكي افوز عليه». ويذكر ان لندل يتقدم ادبيرغ في المباريات الـ ١٥ التي لعباها حتى امس بتسعة انتصارات مقابل ستة.

وفي مباراة ادبيرغ وفيلاندر فان الاول وصل الى قمة مستواه فهزم مواطنه ٦/١ و٦/١ و٦/٢ في ساعة و٢٢ دقيقة وهي اقسى هزيمة في ١٥٥ مباراة خاضها فيلاندر حتى امس في البطولات السنوية الاربع الكبرى. اما سلاح الفوز الاول لادبيرغ فكان ضربات ارساله وكراته الطائرة (٣٧ كرة ناجحة).. وفي المقابل فان فيلاندر الذي حقق نتيجة ممتازة في الدور ربع النهائي عندما فاز على الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا بدا عاجزا طيلة المباراة امام ادبيرغ.

وصرح ادبيرغ ان امله كبير في احراز البطولة للمرة الثانية.. واضاف ان لديه من القدرات ما يمكنه من ان يصبح اللاعب الرقم (١) في العالم.

عمال الرياضة يضربون بايطاليا

روما - رويتر - قام عمال ايطاليون باضراب يوم الخميس على عدم كفاية اجراءات السلامة في الاستادات التي تقام عليها مباريات كأس العالم لكرة القدم في يونيو المقبل حيث لقى ١٢ شخصا حتفهم منذ بدء عمليات التشييد استعدادا للنهائيات.

وقال متحدث باسم الاتحادات التي نظمت الاضراب الذي دام اربع ساعات ان الاحتجاجات تمت باستادين في روما حيث اصيب عمال بجروح خطيرة في الاسبوع الماضي.

وقد لقى ١٢ عاملا مصرعهم اثناء العمل باستادات ومنشآت ملحقة بها استعدادا لكأس العالم التي تقام مبارياتها في ١٢ مدينة ايطالية.

ويلقي بعض اعضاء الاتحادات العمالية باللوم في الوفيات على التعجل في انهاء التحسينات قبل النهائيات.

وقد تم العمل في اربعة من الاستادات الاثنى عشر قبل الموعد المقرر الا ان العمل لا يزال جاريا في الاستادات الاخرى.

هامبورغ اشترى ناندو

هامبورغ - المانيا الغربية - تعاقد نادي هامبورغ الالماني الغربي مع المهاجم البرازيلي ناندو لمدة عامين ونصف العام في عقد بقيمة ٧٥٠ الف مارك (٤٤٠ الف دولار). وقال متحدث باسم هامبورغ الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى بالبوندسليغا (الدوري) ان ناندو (٢٣ سنة) لاعب نادي فلامنغو في ريو دي جانيرو قد وقع للنادي الالماني يوم الاربعاء الماضي.

مسابقة «القبس» الرياضية من يفوز بكأس الخليج العاشرة؟

شروط المسابقة

● يمكن للقراء المشاركة بأي عدد من الكوبونات باسم واحد، ويمكن ارسالها دفعة واحدة او متفرقة، والمسابقة مفتوحة لجميع القراء من داخل وخارج الكويت.

● يجب ان تكون جميع الكوبونات المرسلة اصلية وتهمل أي كوبونات مصورة أو غير أصلية.

● لن ينظر الى الكوبون الذي يذكر فيه اكثر من اسم فريق واحد في المركز الواحد (الاول او الثاني او الثالث).

● تبدأ «القبس» بنشر كوبون المسابقة يوميا اعتبارا من يوم الاثنين ١٥ يناير ١٩٩٠ وحتى بدء مباريات بطولة كأس الخليج العربي العاشرة يوم ٢١ فبراير ١٩٩٠م.

● يطلب من القراء المشتركين في المسابقة تعبئة الكوبون او الكوبونات في المراكز الثلاثة المطلوبة - الاول والثاني والثالث - ووضع اسم فريق واحد امام كل مركز، ولن يلتفت للكوبونات التي لا تذكر اسماء الفرق الثلاثة - كما لن يلتفت للكوبونات التي يوضع فيها اكثر من اسم واحد امام كل مركز.

● جميع الكوبونات التي يتوصل اصحابها للاجابة الصحيحة ستدخل القرعة حتى لو كان عدد منها مرسلا باسم نفس الشخص وعليه فان الفرصة متاحة لاصحاب الحظ للفوز باكثر من جائزة.

● تنشر «القبس» قريبا قائمة بالهدايا القيمة التي ستوزع في هذه المسابقة.

● تشترك في بطولة كأس الخليج العربي العاشرة سبعة منتخبات خليجية هي:

الكويت - المملكة العربية السعودية - العراق - الامارات العربية المتحدة - قطر - البحرين - سلطنة عمان.

● تبدأ بطولة كأس الخليج العربي العاشرة يوم ٢٠/٢/١٩٩٠، وتختتم يوم ٩/٣/١٩٩٠.

● ترسل جميع الرسائل في البريد وسوف تعتمد الرسائل الممهورة بختم البريد (من داخل او خارج الكويت) في موعد لا يتجاوز آخر موعد للاشتراك وهو ٢١/٢/١٩٩٠، وستهمل اية رسالة تحمل ختما بريديا بعد هذا الموعد.

● يكتب على المظروف من الخارج «مسابقة كأس الخليج العاشرة».

● يتم فرز الكوبونات المرسلة الى «القبس» لمعرفة الاجابات الصحيحة بعد انتهاء بطولة كأس الخليج العربي العاشرة.

● تنشر «القبس» اسماء القراء الذين توصلوا للاجابات الصحيحة ومن ثم يجري تحديد موعد لاجراء القرعة لاختيار الفائزين وذلك بحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي قدمت الهدايا.

دار القبس للصحافة والطباعة والنشر

كوبون مسابقة من يفوز ببطولة كأس الخليج العربي العاشرة؟

● الفريق الفائز بالمركز الاول: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثاني: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثالث: ....

● اسم المتسابق: ....

● هاتف: ....

● عنوان المتسابق: ....

● ترسل الكوبونات الى دار القبس للصحافة والطباعة والنشر الكويت ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

الصح ينقال

لا يصح الا الصحيح.. والحمدلله .. لم أندم !

● الكويت سمعتها فوق الجميع.. وقبل اي اعتبار.. ذلك هو الهدف الاسمى الذي يسعى له كل مواطن ويصبو اليه كل محب لهذه الارض الحبيبة.. وقد اكد اتحاد كرة القدم هذا الهدف السامي والغى كل الاعتبارات والمفاهيم الكروية «الروتينية» واتخذ قرارا شجاعا من اجل الحفاظ على سمعة الكرة الكويتية.. فقد صبر الاتحاد «رغما عنه» على تصرفات اوتاسيليو «الخرافية» وحاول التعامل معه بالتي هي احسن.. ولكنه وجد اخيرا ان هذا المدرب البرازيلي يتمادى في تخبطه بل ويصر على الاستمرار بعقليته الرجعية في تشكيل المنتخب الوطني.. فلم يجد بدا من اقصائه مهما كان ثمن هذا القرار.. حتى لا يدع له مجالا اكبر بالتعامل مع ازرقنا «كحقل تجارب» يتصرف به كيفما شاء.. بصراحة.. نقولها هذه المرة هنيئا لاتحاد الكرة وللقائمين عليه اتخاذ هذا القرار.. وهنيئا للجماهير الكروية على هذا التجاوب المثالي لاتحاد اللعبة مع استهجان كل عشاق الكرة من تصرفات اوتاسيليو «الارتجالية».. فما اتخاذ مثل هذا القرار الا تأكيد على ان الاتحاد بدأ يشعر بعزوف الجماهير عن مؤازرة المنتخب وبدأ يستهجن تصرفات المدرب.. فقطع كل المحاولات او بالاحرى التصرفات الجنونية التي كان يلجأ اليها المدرب.. والتي كادت ان تقطع كل الاتصالات بين ازرقنا وجماهيرنا العاشقة له.

● .. لقد سبق وان طالبنا في مقال سابق لنا تحت زاوية «الصح ينقال» بعنوان «سأندم.. ولكنني سأتكلم» نشر يوم الاربعاء الماضي ٢٤ الشهر الجاري.. بتدخل الاتحاد بقوة ومحاسبة المدرب مع كل خطأ يرتكبه او تصرف جاهل لا نقبله وان لا نترك الامر له ونحمله المسؤولية كاملة.. وقلنا ان المدرب لا يعرف مصلحة البلد كما يعرفها الاتحاد.. وطالبنا بوضع حد «لحقل التجارب» المفروض علينا.. وفعلا تدخل الاتحاد ليس من اجل «فرد العضلات» بل من اجل الكويت.. والكرة الكويتية.

● .. قلنا هذا الكلام.. ولم نكن نقصد من ورائه اية اساءة للاتحاد او للمنتخب «لا سمح الله» فالاتحاد هو اتحادنا.. والمنتخب هو ممثلنا وكان هدفنا في المقام الاول التنبيه والتحذير والارشاد.. وان كان هناك من اساء فهم مقالنا او فسره على هواه ليصطاد في الماء العكر «فسامحه الله».. ولم نلتفت له.. لأن هدفنا كان اسمى من «مقارعة» هذه العقول.. ونحمدالله ان الاتحاد برئيسه الشيخ فهد الاحمد اكد صحة ما طالبنا به ليقطع «دابر» كل محاولات «الصيادين» المعروفين.

● ... تحية «لابو احمد» رئيس الاتحاد وزملائه الاعضاء على هذا القرار الجريء.. ونتمنى ان تكلل جهودهم بالنجاح.. وان يعيدوا البسمة لجماهيرنا التي يجب ان ترد للاتحاد هذا الجميل.. فالاتحاد تحامل على نفسه وضرب بالعقود عرض الحائط من اجل الكويت وجماهيرها وعلى هذه الجماهير ان تشكره وتقف معه وتؤازره.. «فقوم تعاونوا ما ذلوا».. ولنترك الان الامور تسير بشكل اعتيادي.. وندع المجال والميدان للاعبينا ليبرهنوا علو كعوبهم وليؤكدوا هم ايضا انهم على قدر كاف من تحمل المسؤولية.. ويبقى التوفيق من عند الله سبحانه وتعالى.

● .. اخيرا فاننا نفخر بـ«القبس» بأننا خاطبنا الاتحاد بصراحة تامة ولم نخف رؤوسنا.. او نمجد المدرب «عمال على بطال» لمجرد ارضاء اي كان.. ونعتز كثيرا بأن الاتحاد تجاوب مع ما كتبناه.. وصدق من قال «لا يصح الا الصحيح».. واحمد الله انني لم اندم الان على ما كتبت.. فقد تبدد خوفي حين قلت في مقالي السابق «سأندم.. ولكنني سأتكلم».. وعقب هذا الكلام نأتي للنهاية والسلام..

جاسم اشكناني

للاطلاع .. والتذكير.. نعيد نشر فقرتين فقط من اهم الفقرات التي تضمنتها الزاوية في المقال الذي نشر يوم الاربعاء ٢٤/١/١٩٩٠ تحت عنوان «سأندم.. ولكنني سأتكلم ..!» .

● الان نحن مقبلون على دورة الخليج العاشرة لكرة القدم.. هذه الدورة او البطولة تهمنا كثيرا خاصة وانها تقام على ارضنا وبين جماهيرنا.. وعشاق الأزرق يحلمون بلقب البطولة «لنتصور ذلك اصبحنا نحلم بالبطولات».. ولتحقيق هذا الحلم لا بد ان يكون هناك عمل ايجابي قوي يواجه كل الظروف ليبلورها لصالحنا حتى يتحول هذا الحلم الى حقيقة.. ومن أهم اساسيات العمل الايجابي لتحقيق هذه الخطوة هي مناقشة المدرب ومحاسبته مع كل خطأ يرتكبه او تصرف «جاهل» لا نقبله بشرط ان تكون هذه المحاسبة مستمرة.. فمن الخطأ الجسيم ان نترك الامر كله للمدرب ونحمله المسؤولية كاملة.. ثم نكرر القول «باننا سنحاسبه بعد البطولة».

لان المحاسبة بعد البطولة لن تنفع ولن نجني ثمارها.. بل يقطف ثمارها المدرب الذي غالبا ما «يكوش» على بقية التزاماته المادية من العقد «مرة واحدة» ويحملها في حقيبة كبيرة يعود بها الى بلاده والامثلة كثيرة اقربها المجوز انتونيو فيريرا ثم زميله ميغيل بيريرا.. فقد تركنا محاسبتهما بعد البطولات فخسرنا نحن.. وربحا هما مبالغ محترمة من المال..!!

● .. باعتقادي ان ترك الحبل على الغارب للمدرب دون الجلوس معه على طاولة واحدة لمناقشته واقناعه امر سلبي تماما.. فالمدرب لا يعرف مصلحة البلد كما يعرفها الاتحاد.. نحن لا نطالب الاتحاد بالتدخل في شؤون المدرب الفنية.. ولكننا نطالب بوضع حد «لحقل التجارب» الذي يفرضه علينا المدربون.. مثال بسيط.. «قبل كأس العالم سنة ١٩٧٠ كان مدرب منتخب البرازيل جوان سالدانيا (وهو صحافي حاليا) قد اختلف مع النجم الاسطوري بيليه وقرر ابعاده عن المنتخب.. وعلى ضوء هذا القرار اهتزت البرازيل.. فتم ابعاد المدرب وحل بدلا منه زاغالو.. وكان لوجود بيليه ضمن منتخب البرازيل اثر «كبير» بفوز هذا المنتخب بالبطولة للمرة الاخيرة».. فكروا بمصلحة بلدهم ولم يدعوا الفرصة للمدرب لمرض جنونه عليهم..!

مثال آخر.. اتذكرون الانكليزي «مالكولم الليسون» الذي كان يدرب المنتخب على نغمات الديسكو.. هذا المدرب اختار مجموعة من اللاعبين لدورة الخليج التاسعة ورأى الاتحاد الكويتي انذاك ان اختياره غير سليم فتمت مناقشته بكل صراحة.. ولكنه رفض تغيير الاسماء.. فابعد واسندت المهمة للمدرب الوطني صالح زكريا الذي اختار مجموعة من النجوم اصحاب الخبرة الذين ساهموا مساهمة كبيرة وفعالة بفوزنا بالبطولة... نحن الان بحاجة لهذه الشجاعة والحكمة بالتصرف حتى نحافظ على سمعتنا ولا نفسح للمدرب «حقولنا» ليجرب فيها كيفما يشاء !

في اعتزال النجم نعيم سعد :

الالمان «استأسدوا» فهزموا ازرقنا ١/٢

كتب صلاح حيدر :

باحتفال بسيط لم يخل من المشاعر الهياجة .. وبقبلات ممزوجة بالدموع ودع نعيم سعد الظهير الصلب ونجم التضامن والمنتخبين الوطني والعسكري ملاعب الكرة وذلك تحت رعاية الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الاعلام .. حيث لعب نعيم لمدة ١٧ دقيقة فقط من المباراة الودية التي جمعت منتخبنا الوطني مع المنتخب الالماني الشرقي واعلن بعدها قرار اعتزاله الرسمي وسط حرارة تصفيق الجماهير، وكانت المباراة الودية التي اقيمت بين المنتخبين على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة قد انتهت لصالح المنتخب الضيف بهدفين مقابل هدف واحد حيث انتهى الشوط الاول بهدف احرزه غوغيل بالدقيقة ٢٦ ثم اضاف فوس الهدف الثاني بالدقيقة ١٤ من الشوط الثاني ... اما هدفنا الوحيد فقد احرزه عبيد الشمري قبل نهاية المباراة بدقيقتين اثر ركلة جزاء .

مدربنا تخبط فاضاع هويتنا

... «مسكين» ازرقنا .. منتخب الكويت الوطني لكرة القدم الذي كان يوما ما اقوى فريقا اسيويا بل وخليجيا .. ففي كل مرة تتاح لهذا الفريق الجريح الفرصة ليستعيد هيبته المفقودة يأتي لنا مدرب يقضي على اماله ويدمي جراحه بدلا من ان يسعفها .. فبعد ان تم ابعاد ميغيل بيريرا تاملنا خيرا وتعشمنا بالمدرب الجديد ولكن ما ان تابعنا المباريات الاولى التي لعبها فريقنا بقيادة هذا المدرب حتى ادركنا انه لن يكون افضل من سلفه .. فناديناه وطالبناه بتعديل اسلوبه الا انه كان على ما يبدو «اطرش» فعاند واصر على انه يعرف امكانات فريقه اكثر من اي شخص اخر .. فما لبث ان انكشف واكد لنا ضعف امكاناته ... اوتاسيليو كان قد تخبط باختيار اللاعبين دون ان يحاسبه احد .. ثم عاد ليتخبط من جديد بوضع التشكيلة حتى أضاع فريقنا ما تبقى من هويته وشخصيته .. امس لعب اوتاسيليو بتشكيلة مهزوزة ووضعها بالملعب دون خطة او طريقة مدروسة تكفل اعادة الثقة بالفريق فكان المنتخب صيدا سهلا امام المنتخب الالماني الذي استغل الوضع وابرز عضلاته علينا بعد ان كان مختفيا امام فرنسا ... ثم لنسأل اوتاسيليو لماذا لم يشرك الثلاثي حمد الصالح ومحمد ابراهيم وعبيد الشمري منذ بداية اللعب ولعلنا ادركنا ما فعلوه بالفريق بعد مشاركتهم .

● نعيم سعد يهدي وزير الاعلام راعي الاعتزال باقة ورد

● غوغيل يسجل هدف المانيا الشرقية الاول بمرمى منتخب الكويت

القدامى هزموا المدربين

فاز فريق قدامى لاعبي الكويت على منتخب المدربين الاجانب العاملين في الكويت بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما امس ضمن مهرجان اعتزال النجم الدولي نعيم سعد .

وكان هدف الكويت الاول قد احرزه سعود بوحمد في الشوط الاول بينما اضاف محمد كرم الهدف بالشوط الثاني .. اما هدف المدربين فقد احرزه جورج ارمسترونغ مدرب نادي السالمية .

احمد اليوسف : مكان نعيم ما زال شاغرا



● احمد اليوسف

قال الشيخ احمد اليوسف امين صندوق الاتحاد الكويتي لكرة القدم ورئيس لجنة اعتزال نعيم سعد : يعز علينا فراق هذا اللاعب ووداعه خاصة وان مكانه ما زال شاغرا بالمنتخب.. فمن خلال المباراتين اللتين لعبهما فريقنا لاحظت عدم مقدرة اي لاعب على سد مكان نعيم، واضاف قائلا : كنا نتمنى حضورا جماهيريا اكثف من ذلك.. صحيح ان الجماهير تتطلع لمستوى كروي افضل من المنتخب مما ابعدها عن الملاعب، ولكن باعتقادي ان تكريم لاعب اعطى واخلص وضحى بالكثير واجب علينا جميعا كما يجب ان لا ننسى برودة الجو ونقل المباراة تلفزيونيا بالاضافة الى العطلة.. فهذه الاسباب اثرت على الحضور ايضا، واعرب الشيخ احمد عن سعادته بما قام به البعض حيث انهم قاموا بشراء الاف التذاكر حتى يكرموا نعيم رغم انهم لم يحضروا المباراة.

البحرين يواجه التسليف بدوري البنوك اليوم

ضمن مباريات الاسبوع الرابع لمسابقة دوري البنوك لكرة القدم، يلتقي في السابعة من مساء اليوم على ملعب تامر بالسالمية فريق بنك التسليف والادخار مع بنك البحرين، وذلك ضمن المجموعة الاولى.

هذا وتختتم مباريات الاسبوع غدا بلقاء يجمع فريق الاستثمارات الخارجية مع فريق بنك برقان، وذلك في الساعة السابعة على ملعب تامر بالسالمية.

٤ أشهر سجن

بورتو - البرتغال - ا ب - من المحتمل ان يغير نجم نادي بنفيكا البرتغالي لكرة القدم فيتور بانبيرا فانيلته الحمراء التي يرتديها بناديه بزي السجون بعد المحكمة العسكرية التي خضع لها وجاء فيها انه مذنب في عمله العسكري خلال تاديته للخدمة الالزامية.. وقد حكمت المحكمة على لاعب خط وسط بنفيكا ومنتخب البرتغال بالسجن اربعة اشهر ولكن المحكمة قد وافقت على طلب بانبيرا ومحاميه على الاستئناف ضد هذا الحكم. في الوقت نفسه فان اللاعب سيبقى حرا لحين موعد الحكم النهائي وسيتمكن من المشاركة مع فريق ناديه الذي يحتل المركز الثالث بالدوري البرتغالي حاليا.

الاتحاد ابعد اوتاسيليو وكلف الرشدان موقتا

قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم ابعاد البرازيلي اوتاسيليو مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم عن الفريق واسند المهمة موقتا للمدرب الوطني عبداللطيف الرشدان .

فقد ابدى المسؤولون بالاتحاد استياءهم لمستوى الفريق وخصوصا التشكيلة التي وضعها المدرب فنزلوا بين شوطي المباراة الى غرفة اللاعبين وكان على رأسهم الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد وطلبوا من المدرب اشراك بعض اللاعبين المعروفين ذوي الخبرة الذين كانوا جالسين على مقاعد الاحتياط ولكنه رفض وطلب منهم عدم التدخل في شؤون عمله والا فانه سيتخلى عن مسؤوليته .. وامام اصرار الاتحاد اضطر المدرب للانسحاب فاقصاه الاتحاد عن مهام التدريب .

هذا وقد اشار مصدر موثوق لـ«القبس» ان مجلس ادارة الاتحاد سيعقد اجتماعا مهما اليوم لمناقشة بعض الامور المتعلقة بالفريق ولدراسة امكانية اسناد مهمة تدريبه الى احد المدربين الاخرين الموجودين بالكويت حيث طلب مسؤول بالاتحاد من جميع مدربي الاتحاد التواجد بالعديلية في الساعة العاشرة من صباح اليوم تحسبا لاي طارىء .

ويتردد حاليا بان لويس فيليب مدرب القادسية مرشح بنسبة ٧٥ بالمائة ويأتي في المرتبة الثانية بعده فالميرلاروس مدرب منتخب الشباب وهما برازيليان ايضا .

ويذكر ان الجماهير «القليلة» التي حضرت اللقاء عبرت عن استيائها هي الاخرى واستهزأت ببعض اللاعبين .. وهذا بالطبع تصرف خاطىء لم نلمسه من جماهيرنا «الواعية» فالخطأ .. من المدرب وليس اللاعبين .

الشيخ فهد الأحمد :

نعم.. تدخلنا وأجبرنا المدرب على التغيير

اعرب الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي عن استيائه البالغ للمستوى المهزوز الذي ظهر به منتخبنا امس وقال: للاسف كان اداء الفريق بعيدا عن اسم المنتخب الكويتي.. بل انه كان فريقا غريبا علينا في المباراة التجريبية الثانية له. وأضاف قائلا: لقد حاولنا مناقشة المدرب ببعض الامور رغم اننا لم نتدخل طوال السنوات التي ترأست فيها الاتحاد بعمل المدربين.. بل كنا نعطيهم الحرية التامة حتى يؤدوا عملهم.. أما الآن فاقولها وبكل أسف.. نعم تدخلنا بعد ان رأينا اصرار مدربنا على اشراك بعض اللاعبين الجدد الذين يفتقرون للخبرة في اقوى تجربتين لنا وأمام الجماهير المتعطشة للفوز والنهوض بالكرة الكويتية.. حتى عندما اختار المدرب تشكيلته الحالية حاولنا بشتى الطرق ضم بعض اللاعبين المعروفين ذوي الخبرة ولكنه رفض ذلك وبشدة فرضخنا لطلبه رغم ان وسائل الاعلام والنقاد والجماهير اعتقدت أننا تدخلنا بعدم ضم بعض اللاعبين.. وبعد مباراة فرنسا ادركنا اصرار المدرب على عدم اشراك بعض اللاعبين الذين يعد وجودهم بالفريق ضروري.. لذلك فاننا اضطررنا بالاتحاد الى التدخل.. فالوقت لا يسمح لنا بالانتظار، كما ان منتخبنا ليس حقلا للتجارب في هذه الفترة التي نتطلع بها للفوز بكأس الخليج وهو ما دفعنا للتدخل واجراء تغيير ثلاثة لاعبين في مباراة الامس وهم حمد الصالح ومحمد ابراهيم وعبيد الشمري ولعلكم ادركتم كيف تحسن مستوانا بعد هذا التغيير.

ونوه الشيخ فهد الى امكانية ضم عدد آخر من اللاعبين لصفوف المنتخب وقال: باعتقادي ان هذا الموضوع وارد جدا وضروري واتمنى من اللاعبين الذين يتم اختيارهم ان يسارعوا بالإنضمام ويخلصوا بعطائهم من أجل اسم الكويت.

أما عن اعتزال نعيم سعد فقال: لا شك ان الاعتزال كان مبسطا للغاية ولكن عبرت فيه الجماهير عن مشاعر المحبة والوفاء تجاه لاعب يعز علينا وداعه ولا يسعني هنا الا ان اشكر وزير الاعلام على رعايته هذا المهرجان، وكما اشكر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الذي اعتذر لارتباطاته الرسمية.

الحماد يحرز بطولة هوندا للرماية وتركي خالد الأحمد أول الناشئين

● عمر القاضي يتوسط الفائزين ببطولة هوندا

يبدو ان برودة الطقس لعبت دورها امس واثرت بشكل مباشر على قدامى رماة الكويت وخاصة على علي الحماد الذي احرز بطولة هوندا للدرجة الاولى فيما جاء الرامي مسعود حيات ثانيا. وعلى صعيد بطولة الناشئين للدرجة «أ» فقد كانت من نصيب النجم الصاعد تركي خالد الاحمد.

هذا وشارك ببطولة هوندا التي اقيمت صباح امس تحت رعاية عمر القاضي ٤٠ راميا من مختلف الدرجات. واقيمت المنافسات على الميدان الاول والثاني في نادي الصيد والفروسية .

سيارة للبطولة الخامسة

قال عمر القاضي مدير شركة هوندا عقب البطولة امس ان للشيخ سلمان الصباح وزملائه دورا كبيرا في تقدم اللعبة على المستويين العربي والاسيوي والدولي مما ادى الى تأهلنا الى اولمبياد برشلونة. واضاف ان شركة هوندا تفكر بصورة جديا باقامة البطولة الخامسة على مستوى الكويت شريطة ان تكون الجائزة الاولى سيارة هوندا .

وحول بطولة الامس قال عمر القاضي لقد كانت قوية ولفت نظري على الحماد الذي عاد لمستواه وكذلك سعود حيات وعن مستوى التحكيم قال : لم تكن هناك اية احتجاجات وبهذه المناسبة اشكر الحكام موريس قطان، عبدالعزيز القطان الذي بذل جهدا واضحا في التنظيم وكذلك عبداللطيف الكندري .

من ناحية اخرى فقد اهدى عمر القاضي للمنتخب الوطني درعا فريدا من نوعه وكذلك درعا آخر لنادي الصيد والفروسية وشكر وسائل الاعلام على حضورها لهذه البطولة وتغطيتها .

وفيما يلي النتائج الكاملة للبطولة :

• بطولة الدرجة الاولى: الاول علي الحماد وسجل ٨٠ اصابة من اصل ١٠٠، الثاني مسعود حيات وسجل ٧٧ اصابة، الثالث فهد الديحاني، وسجل ٧٦ اصابة، الرابع عبداللطيف الكندري وسجل ٧٥، ثم تلاه ناصر الحمد وصلاح المطيري بنفس الرصيد .

• الدرجة الثانية : الاول طامي الطرقي وسجل ٥٧ اصابة من اصل ٧٥، الثاني علي باقر وسجل ٤٩، الثالث سعد سعود وسجل ٤٥ اصابة .

• الدرجة الثالثة : الاول خلف العتيبي وسجل ٤٣ من اصل ٧٥ الثاني سلطان العتيبي بـ٤١، الثالث مبارك الرشيدي بـ٣٩ .

• الناشئين «أ» : الاول تركي خالد الاحمد، الثاني فؤاد قطان الثالث نبيل قطان .

• الناشئين «ب» : الاول نواف هشام القريشي، الثاني حسن محمد قبازرد، الثالث خليفة سلمان الدعيج .

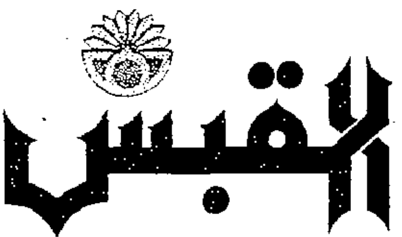
«استحق معاملة خاصة»

مارادونا يهدد بانهاء عقده مع نابولي



● مارادونا

ميلانو - أ ب - هدد دييغو مارادونا بانهاء عقده مع نابولي في نهاية الموسم لانه اصبح هدفا لهجمات مستمرة من قبل الصحافة الايطالية على حد قوله. ووعد مارادونا في الوقت نفسه بان يقدم كل ما لديه لفريقه الايطالي في سعيه للحصول للمرة الثانية على بطولة الدوري الايطالي، وتعرض مارادونا لانتقادات شديدة بسبب تغيبه عن تدريب لفريقه وقال ان له الحق في معاملة خاصة من ناديه. واضاف اذا كان هذا لا يعجب رئيس النادي والنقاد الايطاليين فانه مستعد لانهاء عقده والعودة الى بلاده الارجنتين مع نهاية هذا الموسم. وكان مارادونا يتحدث للصحافيين بعد تسجيله هدف التعادل لصالح فريقه نابولي ضد فيورنتينا ومن المعروف ان عقد مارادونا مع نابولي ينتهي عام ١٩٩٣.




تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

رئيس سابق للايجار

بقلم: الدكتور حسان حتحوت

كانت رحلة ريغن الى اليابان اشبه بفضيحة قومية اميركية .. واثارت عاصفة من الانتقاد فيما كتبت الصحف وفي خطابات القراء وفي تعبيرات رسامي الكاريكاتير .. لم يذهب ريغن مندوبا غير رسمي لحكومته ليعالج مصالح البلدين او ليحمل وجهة نظر في موضوع خطير، وانما استاجرته احدى الشركات اليابانية الكبرى بقصد الدعاية لنفسها في رحلة يقوم فيها بالقاء بعض المحاضرات واجراء بعض اللقاءات التلفزيونية والتقاط صورته وصورة زوجته نانسي على من يستحق ومن لا يستحق من اصحاب الشركة وموظفيها الاكابر والاصاغر، وذلك لقاء اجر قدره مليونان من الدولارات يقبضها هنيئا مريئا.

وذهب الرجل الذي كان على قمة اكبر دولة في العالم اجيرا بمبلغ من المال نعتقد انه كان في غنى عنه فلو كان محتاجا لعذرناه ولو تحرك بدافع من شرف الغاية ونبل المقصد، لقلنا: «رجل يؤدي رسالته». ولكن الغاية كانت من جانب الشركة دعاية تجارية ومن جانبه مبلغا من المال .. وشعر اليابانيون بغاية السعادة فقد ردوا على اميركا التي هزمت بلادهم والقت عليها قنبلتين ذريتين واجبرت امبراطورها سليل الشمس على التسليم لماك ارثر بغير قيد ولا شرط، فاحضروا ريغن وزوجته ولم ينفضا عنهما غبار البيت الابيض بعد في عملية دعاية لشركة وبثمن تدفعه اليد العليا لليد السفلى.

وعاد الرئيس بجلالة قدره الى الساحة التي يتقنها كممثل اعلانات، بل انني اعتقد انه لم يتخل عن دور الممثل طوال رئاسته للولايات المتحدة، ومثل دور الرجل القوي دون ان يكون بالضرورة قويا ولكنه اتقن تمثيل الدور وصدقه الشعب الاميركي الطيب الذي عنده استعداد ليصدق اشياء كثيرة، واتقن تمثيل دور الرجل الامين وصدقه الشعب حتى ازيح الستار عن شخصيته بعض الشيء ايام قضية ايران - غيت التي حوكم فيها اوليفر نورث وحاول الرئيس ان ينفي علمه بالموضوع - وهو عذر اقبح من ذنب - ولكن ثوب الرياء يشف عما تحته وبدأ الشعب يهرش رأسه وهو يرى الهيكل الكبير الذي اولوه الثقة العمياء يقترف الكذب وتثبت المحكمة ان نورث كان يتصرف بمقتضى اوامر عليا.

وانقضت رئاسة ريغن فكأنما ارتفع قناع وفاحت روائح كانت مكتومة وظهرت صور من الفساد والانحراف كانت تسترها الفهلوة والبوليتيكا، وما كاد ريغن يعتزل المنصب حتى اهداه الاصدقاء قصرا فاخرا حسبه الناس من باب الوفاء ولكن السنة كثيرة الان انطلقت تقول بل هو ثمن لخدمات وامتيازات اديت اثناء فترة حكم الرئيس.

كان القوم يعتقدون ان رئاسة الولايات المتحدة قيمة في ذاتها سواء اكانت رئاسة سابقة ام لاحقة، فاذا الرجل لا يؤمن بمنطق القيم ولكن بمنطق الاسعار، فلكل شيء ثمن، ولكل شخص ثمن، وهنا يأسفون لان الثمن الذي قبله ريغن - على فرض صواب وجهة نظره - لا يتناسب على الاطلاق مع الاجر الذي ينبغي لاخر رئيس سابق للولايات المتحدة، ويشعرون انه لم يصغر نفسه فقط بل صغر بلده كذلك. وبينما جرت العادة على ان يراعي الرؤساء السابقون كبرياء المنصب الذي كانوا يشغلونه وان يشتغلوا بنشاط ينفع امتهم مثلما انصرف كارتر الى مشروعات ايجاد إسكان للمشردين، اذا باميركا رغم منطقها المادي تنكر ان ينصرف رئيسها الاخير الى جمع المال لشخصه بتاجير نفسه لاعمال الدعاية والعلاقات العامة. اما هو فسعيد جدا واما هي فتكتب كتابا عسى ان تتقوى به كذلك ميزانية الاسرة .. ومن لم يستح فليصنع ما يشاء!

تعويض لفقدها «مملكتها»

لندن - ا.ف.ب - حكم على مستشفى في لندن بدفع مبلغ ٦٧ الف جنيه استرليني «١١٠ الاف دولار» لفتاة في الثانية عشرة من عمرها كانت والدتها وهي اميرة من غانا توفيت بعد خطأ في عملية التخدير.

وقد اخذت المحكمة بعين الاعتبار كون الفتاة لم تعد تملك حظا كبيرا بان تصبح ملكة قبيلتها.

كانت ليتيسا يا اكوما اودورو «٣٢ عاما» مطلقة ووالدة جنيفر تعمل في لندن. وهي ابنة شقيق ملكة قبيلة «اكان» الحالية ومن بين الاوفر حظا لخلافتها.

اثر وفاتها عام ١٩٨٣ عهدت جنيفر الى عمها الذي يعيش حاليا في لندن. واظهر هذا الاخير خلال المحاكمة انه لم يعد عمليا لجنيفر اي حظ ليتم اختيارها بين فتيات جيلها لتصبح ملكة.

ضمادات جديدة لشفاء الجروح بسرعة

لندن - ا.ش.ا - ظهر في الاسواق البريطانية حاليا نوع جديد من الضمادات الطبية الحديثة التي تساعد على التئام الجروح بسرعة تصل الى خمسة اضعاف سرعة التئامها باستعمال الضمادات التقليدية.

وذكر راديو لندن ان هذا النوع الجديد من الضمادات الذي يطلق عليه اسم «سورب صن» يعد تطويرا للعلاج بالعشب البحري الذي كان رجال البحر القدامى يستعملونه لشفاء الجروح مشيرا الى انه عندما توضع ضمادة «سورب صن» على جرح يقطر دما تتحول انسجتها الى مادة هلامية تغطي سطح الجرح ويسفر ذلك عن بيئة ندية بالجرح تساعد على التئامه دون الم.

ودنا لي..

أمين عام معهد الكويت للتخصصات الطبية

حسين عبدالرحمن

مواد بلاستيكية لمقاومة النيران

لندن - أ.ش.أ - انتجت احدى الشركات البريطانية مسحوقا جديدا يضاف الى المواد البلاستيكية يكسبها خاصية تحمل درجات حرارة تصل الى الف ومائة درجة مئوية.

وذكر راديو لندن ان هذا المسحوق الجديد الذي اطلق عليه اسم «سي بري» يمتاز بفعاليته في التخلص من المشاكل التي تتصل بضعف مقاومة النيران حيث ركب بحيث ينصهر تدريجيا ليغلف المادة ويحميها من النار اذا ما ارتفعت درجة الحرارة الى الف ومائة درجة مئوية فانه عند ذلك يشكل حاجزا بلوريا يتكامل مع المركب بحيث يستطيع بعد ذلك ان يحتوي النار والادخنة السامة.

واشار الراديو ان المسحوق الجديد يمكن استخدامه في تطبيقات عديدة في ميادين البناء والتشييد والدفاع وصناعات الطيران وغيرها.



ان لا تنسق بلدية الكويت مع الادارة العامة للمرور بتنظيم حركة السيارات الداخلة والخارجة من سوق الحمام الجديد الواقع في منطقة الري .. مما يخلق فوضى مرورية مزعجة خاصة يوم الجمعة .

نداء

الى بلدية الكويت بتكثيف دورياتها وحث العاملين لديها على القيام بجولات تفتيشية وتفقدية لواقع المخيمات في بر الكويت حتى لا تترك فرصة لبعض الرواد من الاساءة لجمال الصحراء ونظافتها ..



٦ لقطات.. من مجلس كريم

قدم سعيد بن العاص، الكوفة، عاملا عليها .. وكانت له موائد يغشاها الاشراف والقراء - طلبة العلم - وكان من بينهم رجل من القراء فقير، فقالت له امرأته يوما : ويحك، انه ذو كرم.. فاذكر له بعض ما نحن فيه.

فتعشى عنده ذات ليلة.. فلما انصرف الناس.. ثبت الرجل.. فقال له سعيد: اني ارى مكانك.. وما جلست الا ولك حاجة فاذكرها رحمك الله .

فتعقد الرجل وتلعثم.. فقال سعيد لغلمانه: «تنحوا» ... ثم قال له: «.. لم يبق الا انا وانت، فاذكر حاجتك».. فتعقد أيضا .. وتغصى. فنفخ سعيد المصباح فاطفاه.. ثم قال له: رحمك الله.. انك لست ترى وجهي.. فاذكر حاجتك.

قال الرجل: اصلح الله الامير.. اصابتنا حاجة.. فاحببت ذكرها.. ثم ذكر حاجته.. فقال سعيد: اذا أصبحت فقابل فلانا وكيلها. فلما لقاه.. قال الوكيل: «ان الامير أمرني بشيء.. فهل جئت بمن يحمل ؟!).. فقال: «لا والله».. وخرج.. ورجع الى امرأته يلومها بشدة: (يقول لي الوكيل.. من يحمل.. وما هو الا شيء من تمر او بر.. ولو كانت دراهم لاعطانيها) .

ومكث اياما.. ولقي الوكيل.. فقال له: (ويحك.. اخبرت الامير انه ليس معك من يحمل.. فأمر بمن يحملها اليك) .

فأرسل معه ثلاثة من المماليك يحمل كل منهم بَدْرة «برمة مليئة بالدنانير».. فأخرج منها شيئا منحه المماليك.. قائلا: انصرفوا.

فقالوا: (الى أين ؟.. ما حمل مملوك هدية منه.. فرجع في ملكه !) ... اي.. انه وهبه المال والمماليك الثلاثة.

تأملت في الحادثة.. في ٦ مواضع:

١ - ان لذي الحاجة المتعفف احوالا من المعاناة.. يتمزق معها سبعين قطعة.. قبل ان يفصح عن حاجته.. وهو يؤخر حاجته كلما شهد من يقضيها له تعففا.. وتصبرا.. ولا يزال ضغط الحاجة يعصره.. حتى تكاد روحه تزهق.. فيبوح بها رأفة بمن وراءه.. بعد جهد جهيد..

٢ - هذا النوع من الناس.. يقابله في المجتمع نفر كريم.. يفطن الى امثاله، ويبادرهم السؤال.. ويكرمهم عن المسألة.. ويرفع عنهم الحرج.. كان يقول لذي الحاجة «اسمع.. انت صاحب الفضل علي.. والله ارسلك لي كي اقوم بحق هذا المال.. وما يصلك من هذا المال لا تفضل ولا احسان فيه.. بل هو حق معلوم.. للمحروم».

هكذا كان سعيد بن العاص.. في اخراجه للقوم ومبادرته بالسؤال.. بل واطفائه المصباح.. وان لهذا الرجل امثاله اليوم.. لا يعرفهم.. الا علام الغيوب.

٣ - احسن من قضائك حاجة محتاج.. ملاحقته لاتمامها له.. فصاحبنا اختفى عن سعيد.. ولم يزل يتتبع قصته حتى انجز له ما اقره له.. ولو كان ممن يريد التخلص من اصحاب الحاجات لاكتفى بغيابه عنه.

٤ - امثال هذا الكريم «سعيد».. ينجحون اذا كان لديهم وكيل - سكرتير - مثل الذي لدى سعيد.. يعود اليه بالخبر الصحيح.. لا.. ان يشوه له صورة المحتاج.. ويصده عن هذا السبيل.

٥ - لو لم يكن لسعيد مجلس عام.. لم يصل اليه صاحبنا.. وكم من باب موصد.. بحجة المشاغل.. يحرم ذا الحاجة من ثواب عظيم.. والعكس صحيح.. لمن انفتح على احوال الناس وعاش بينهم.

٦ - هناك عطاء.. فيه شح.. وصلة.. فيها تقتير.. وهناك عطاء مشبع.. يروي الغليل وكان عمر بن الخطاب يوصي بتعجيل العطاء بقوله: «لكل شيء رأس.. ورأس المعروف تعجيله» .. ويوصي بالاغناء.. فإن اغناء المحتاج المتعفف بكرم جزيل.. خير من عطية.. «راعيها نفسه فيها !» .

فيصل الزامل

محتال «طويل النفس»

استقل شاب الاثنين الماضي سيارة اجرة في مدينة افرو الفرنسية وطلب من السائق نقله الى مدينة ليسيو شارحا له في الطريق ان بطاقته المصرفية لا تعمل في افرو. وفي ليسيو عاد الشاب يؤكد ان بطاقته لم تعمل في هذه المدينة وان عليه بالتالي ان يتوجه الى منزل احد اقاربه في مدينة اخرى فقاده السائق الى فلير ثم الى افرانش وغرانفيل على بحر المانش حيث طلب منه التوقف امام دارة، وعندما هم بالنزول قال للسائق لقد نسيت المفاتيح ومن المستحيل ان ادخل» واضطر الرجلان الى النزول في غرفة في احد الفنادق حيث طلب الشاب من السائق في اليوم التالي دفع الفاتورة. واستمرت الرحلة الى مدينة كوتانس حيث توقف السائق قرب احد رجال الشرطة وسارع الشاب الى الفرار. وعندما القي القبض عليه بعد لحظات اعترف بأنه حكم عليه مرتين متتاليتين بالسجن ستة اشهر وخمسة عشر يوما بسبب اعطائه شيكات بدون رصيد.

جهاز يدوي لعلاج العيون

لندن - ا.ش.ا - ابتكرت احدى الشركات البريطانية جهازا يدويا لعلاج امراض العين بالليزر رخيص التكاليف يمكن من خلاله التعرف بسرعة على مدى ضغط عين المريض.

سوالف

● كنت اود ان اهاتف أحد اخوتنا العارفين المتفقهين في الدين لاستفتيه عن شرعية مهنة شريفة عفيفة لكنها مهنة غير مالوفة وغير مقبولة في سياق الحضور القوي للعادات والتقاليد السائدة. تصور ماذا سيقول عني الاخ القادر على الافتاء حين يسمع سؤالي !! تصورت نفسي أدلف الى مقر هيئة الافتاء - مثلا - طالبا معرفة شرعية اشتغال انسان مسلم عاقل راشد لا يعاني سوى القمع والفقر بس !! فهل ثمة حرج من اشتغاله مدير أعمال السيدة «سندي» حفظها الله من عيون الحساد ! ان السيدة «سندي» يمكن ان تمثل في برامج الاطفال التلفزيونية وتقدر على الاسهام في اي عرض مسرحي للاطفال الكبار والصغار على حد سواء.. وهي تنفرد بميزات ومناقب وقدرات شح وجودها هذه الايام بين بني البشر ! فاذا رأيتها للمرة الاولى تحسبها.. السيدة التي «أكلت ذراع جوزها ليلة الدخلة !» لان طلعتها البهية توحي بانها «أسد» وحشي قادر على بلع كم انسان في دقائق معدودة.

لكن السيدة «سندي» - حقيقة - لا علاقة لها بوحشية الغابات وعقلية وسياسة البقاء للاقوى و.. القوي يأخذ الركيك» لانها مسالمة رغم طلتها الاسدية الوحشية ! واذا شئت اختصارها لقلت بأن شكلها أسدي وقلبها عصفوري !

ولعل المزية الاساسية التي تنفرد بها السيدة «سندي» هي ان هذا التناقض الكاريكاتيري بين شكلها الوحشي وبين فعلها المسكون بالوداعة والوفاء لم يحرضها على استغلال ذلك لارهاب الآخرين وقمعهم وبلع رزقهم. ومن هنا يتدحرج السؤال على ارضية الافتاء هو: هل يمكن لانسان مسلم ان يعمل مدير اعمال لكلبة وديعة وفية يمكن ان تكون شخصية درامية محبوبة للاطفال الكبار والصغار على حد سواء ! العبدالله شخصيا راقت له فكرة ان يكون مدير أعمال كلبة من نوع صيني وذلك من خلال استخدامها في مسرح الطفل والسيرك والاعراس والعروض المسرحية والزفة السياسية والانتخابية فضلا عن استغلالها لفنون الدعاية والاشهار والتسويق ! وقد يظن القراء ان العبدالله يمزح او يحاول التندر والاستظراف.. لكن الحق انه جاد ما دام ديننا الحنيف اكثر الاديان السماوية احتفالا ودعوة الى الفعل والعمل بل ان صلب دعوته خلافة الانسان للمولى سبحانه في الارض، ولا يحاول احد الاستهانة بفكرة الاستثمار الحيواني مثل امتلاك الجمال والخيول والحمير.. وكل دابة نافعة.. فثمة حديث منسوب للرسول صلى الله عليه وسلم يقول معناه «بأن الخيل معقود بنواصيها الخير». ولكن قد يحتج «حنبلي» بنجاسة الكلاب. وهنا سيجد مدير الاعمال نفسه في ورطة رد على ذلك السجال الذي قد يثور بين الفرق والاحزاب والجماعات والملل والنحل. الخ. حول هذه «القضية» الحيوية التي قد تهدر جهداً ووقتاً وبحثاً لا طائل منه.

والذي حرض العبدالله على هذا التوجه انه حين كان يعمل في اللجنة التي تحضر للذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال البلاد اكتشف اعضاء اللجنة ان احد الانشطة يحتاج الى ثلاثة حمير.. وقد اضطرت اللجنة الموقرة الى استيراد الحمير من خارج الحدود بمبلغ عال ! ولأن الرزق الحلال لا حرج منه.. ولان «سندي» وحشية المظهر وديعة المخبر بحيث انها لا تقدر ولم تتعلم بعد ان تصرخ بقولة «هاو.. هاو».. نعيد تكرار السؤال.

الكلبة.. ومدير الاعمال !

يكتبها سليمان الفهد

نجا من النار فمات غرقا

نيقوسيا - رويتر - لقي قبرصي مصرعه غرقا عندما قفز في خزان مياه لاطفاء نيران اشتعلت في ملابسه بينما كان يجلس بجانب مدفأة وسط جو قارس البرودة.

الوفيات في الكويت

● شداد ناجي سودان المطيري - (٥٣ سنة) - ضاحية صباح السالم ق١١ الشارع الاول م٤١ - تلفون: ٥٥٢٠٩٨٥.

● عبدالرحمن سليمان الفرهود - (٦٧ سنة) - الشامية ق٣ ش٣٧ م٧ - تلفون: ٤٨١٨٨٤٥.

● لولوة سعود النفيسي زوجة خالد سالم العربيد - (٧٥ سنة) - الخالدية ق٤ ش٤٤ م١٨ - تلفون: ٤٨٣٤٦٨٢.

● ابراهيم رشود ابراهيم الحوطي - (٦٦ سنة) - العديلية ق١ شر الجهاد م٤ - تلفون: ٢٥١١٥٣٤.

● ابراهيم ناصر المصري - (٧٢ سنة) - خيطان القديم ق٣ شارع عبدالله بن المقفع خلف شارع الملك فيصل قسيمة ٢٧٢ - تلفون: ٤٧٤٣٧٨٥.

● عبداللطيف محمد صالح العوضي - (٤٤ سنة) - قرطبة قطعة ٤ الشارع الاول جادة ٢ منزل ٢٣ - تلفون: ٥٣١٤٦٤٠.

● سكينة حاجي حسن رضا زوجة محمد حاجية حسن - (٦٤ سنة) - مسجد زين العابدين الرميثية قرب جوازات حولي - تلفون: ٥٦١٦٥٧٨.

● طيبة علي السلمان الخواري - (٦٥ سنة) - الروضة ق٢ ش٢٥ م١٦ - تلفون: ٢٥٤٢١٦٤.

عاش فنانا ومات بائع سجائر !

بيروت - كونا - توفي فنان لبناني عاصر التلفزيون منذ بدايته لكنه مات وهو يبيع السجائر على قارعة الطريق.

وأبلغ أحد اقارب الفنان شفيق حسن (الغول) الذي لعب ادوارا مميزة في عدد من المسلسلات التلفزيونية منها باسم «ايوب» وآخر «الدروندي» وبعض الافلام اللبنانية وكالة الانباء الكويتية امس ان الفنان الراحل توفي بنوبة قلبية فاجأته الليلة قبل الماضية داخل منزله في الضواحي الجنوبية للعاصمة.

والفنان اللبناني وهو في العقد السابع من العمر اتجه في اخر سنتين من عمره الى بيع السجائر والتبغ على قارعة الطريق في منطقة الاوزاعي بعد أن رفض ان المخرجون التلفزيونيون التعامل معه لكبر سنه.

وشفيق حسن متزوج وله اربعة اولاد وشقيق الفنان محمد شامل. عمل مع الفنان الساخر الراحل حسن علاء الدين «شوشو» واشتغل في فيلمين سينمائيين مع فيروز «سفر برلك» و «بياع الخواتم».

صاحبة المنزل تنقذ اللص الجريح

اصيب لص بجروح في رجله عندما كسر زجاج نافذة ودخل منها الى شقة في وسط مدينة فاليز الفرنسية. وكان اللص وهو عاطل عن العمل في الخامسة والعشرين من عمره يعتقد ان الشقة غير ماهولة فاشعل نارا في الموقد ثم راح يجمع الاشياء الثمينة. ثم دخل احدى الغرف ليجد نفسه وجها لوجه مع صاحبة الشقة التي هالها رؤية الدماء تنزف بقوة من قدمه فاستدعت رجال الاسعاف. ونقل اللص الى المستشفى في سيارة اسعاف واكبها رجال الامن واخلي سبيله بعد تلقيه العلاج.

تغريم عادل امام لاتهامه قاضياً

القاهرة - واع - قضت محكمة جنح الدقي بالقاهرة تغريم الفنان عادل امام مبلغ ٢٠٠ جنيه والزامه بدفع ١٠١ جنيه على سبيل التعويض لاحد القضاة .

وكان الفنان عادل امام قد اتهم في حديث صحفي القاضي السابق مرتضى منصور بطلب الرشوة وبعد ان ثبتت براءته غرم عادل امام المبلغ المذكور.

القبس

السبت ١٩٩٠/١/٢٧

Saturday, 27/1/1990

No. 6365 - العدد ٦٣٦٥

طبع من عدد اليوم السبت

١٢٦٢٦٤ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.